١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان



السبت ١٨ آذار ١٩٩٥ ـ الموافق ١٧ شوال ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٣٦ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 18, 1995 - Nº7036 - The 21st year

جعجع يتهم الحكومة بتفجير كنيسة «سيدة النجاة» للتخلص من «القوات»
«ذهبت إلى إسرائيل مرات ووعدت محازبيّ باستلام الحكم.. ولكن بالسياسة»

ص ٦-٧

استعدادات إسرائيلية لتسليم جنين قريباً إلى الفلسطينيين
أبو مازن يعود إلى قيادة المفاوضات بدل شعث واللجنتان المركزية والتنفيذية تقرّان مواصلتها

بدا امس، ان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني تتجه لانتشال نفسها من مأزق المفاوضات مع اسرائيل حول المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، وذلك بتقديم تنازل جديد من خلال الموافقة على اعادة انتشار تدريجي للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وفقاً لاقتراح «جنين اولاً» الذي وضع على نار حامية بالاعلان عن ان اسرائيل قامت بنقل معتقلين فلسطينيين من سجن المدينة الى السجون الاسرائيلية تمهيداً لتسليمها الى سلطة الحكم الذاتي قريباً.

ترافق هذا التطور مع إنهاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» دورة اجتماعات عاصفة في تونس شهدت مشادات كلامية حامية بين رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات وبعض اعضاء اللجنة الذين دعوا الى تعليق المفاوضات، ولكنها قررت مواصلتها، مع مشاركة اكبر للاعضاء فيها بإحلال عضو اللجنة محمود عباس (ابو مازن) محل نبيل شعث في قيادتها.

وقال مصدر فلسطيني ان السلطات الاسرائيلية قامت بنقل ٣٠ معتقلاً فلسطينياً من سجن جنين الى سجون داخل فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨، تحسباً لانتقال المدينة الى سلطة الحكم الذاتي.

وقالت عائلات المعتقلين انها ابلغت بأن ابناءها سينقلون من سجن جنين لان المنطقة ستخضع قريباً للسلطة الفلسطينية.

وقال متحدث باسم مصلحة السجون الاسرائيلية ان هذا النقل تم «لأسباب انسانية» فقط.

وكانت مصادر فلسطينية قد اشارت الاربعاء الماضي الى ان الحكم الذاتي سيمتد قريباً ليشمل جنين التي قد يزورها عرفات لدى انتقاله الخميس المقبل الى اريحا للقاء نائب الرئيس الاميركي آل غور.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد اقترح الشهر الماضي على عرفات نقل بعض السلطات المدنية الى الحكم الذاتي في جنين.

وذكرت تقارير صحافية مؤخراً وجود اتفاق سري اسرائيلي فلسطيني على اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وفقاً لاقتراح جنين اولاً، الذي يبدأ بجنين ثم رام الله ونابلس.

كما تحدثت تقارير اخرى عن وجود المئات من رجال الشرطة الفلسطينية في جنين باللباس المدني في اطار الاستعدادات لمد سلطة الحكم الذاتي اليها.

وكان عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اتفقا في الآونة الاخيرة على ضرورة ان تتوصل اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق حول تنظيم الانتخابات الفلسطينية قبل الاول من تموز واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي

(التتمة ص ١٥)

عناق بين عرفات وبن علي قبل اجتماعهما في القصر الرئاسي في تونس أمس الاول (أب)

الفاتيكان ودول أوروبية تقاطع «مهرجان القدس»
فلسطينيون وأردنيون يرفضون زيارة نصب المحرقة

لن يكون المهرجان الذي ينوي الاسرائيليون اقامته لمناسبة الذكرى الالفية الثالثة لما يسمونه تأسيس الملك داود لمدينة القدس، فرصة لمشاركة دولية كبيرة فيه، اذ اعلن منظمو المهرجان ان دولاً اوروبية عدة والفاتيكان لن تشارك فيه.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس عن مدير مهرجان «القدس ٣٠٠٠» يوسي بن غان قوله انه سبق للفاتيكان ولبريطانيا ولدول اوروبية اخرى، لم يسمها، ان ابلغت اسرائيل رسمياً بأنها لن تشارك في المهرجان الذي ترعاه بلدية المدينة المحتلة.

واضاف بن غان ان «الاتحاد الاوروبي نصح الدول الاعضاء عدم دعم هذا المهرجان»، الذي تأمل السلطات الاسرائيلية في ان يجتذب مئات الآلاف من السياح.

وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين في تصريح اذاعي «يتبين لنا بأسف ان الفاتيكان واوروبا، وحتى الولايات المتحدة، تنظر بفتور الى هذا المهرجان».

وفي تجاهل اسرائيلي فاضح لقضية القدس بابعادها العربية والاسلامية والدولية، رفض رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت انتقادات تقول ان الخلاف على هذه القضية ما زال قائماً، واعتبر ان الوقت «مناسب جداً لتأكيد السيادة الاسرائيلية على القدس».

وقال اولمرت «نعرف جيداً ان القسم الاكبر من العالم لا يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وهذا ليس سبباً للتراجع» عن اقامة المهرجان.

وكانت اسرائيل احتلت القسم الشرقي من القدس بعد حرب حزيران العام ١٩٦٧، برغم المعارضة الدولية، في حين تسعى سلطة الحكم الذاتي لجعل القدس الشرقية عاصمة لدولتهم في المستقبل.

وستقيم السلطات الاسرائيلية احتفالات ضخمة لمناسبة «تأسيس» المدينة. وستبلغ كلفة المهرجان ١١ مليون دولار، ويبدأ بحفلة رسمية في الكنيست يليها استعراض للضوء والصوت للمخرج الايطالي فرانكو زيفيريللي.

وعلى الرغم من الاتفاقيات المبرمة بين رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات والسلطات الإسرائيلية، تجنب

(التتمة ص ١٥)

بويز في دمشق الاثنين المقبل

يزور وزير الخارجية فارس بويز دمشق يوم الاثنين المقبل للقاء نظيره السوري فاروق الشرع والتشاور معه في نتائج جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في المنطقة.

جرى التفاهم على اللقاء خلال اتصال هاتفي بين الوزيرين يوم امس.

ومن المتوقع ان تتطرق محادثات الوزيرين الى الوضع في لبنان الجنوبي، حيث تتواصل الاعتداءات الاسرائيلية وآخرها كان اصابة الطفل حسين محمد ياسين (١٠ سنوات) برصاص القنص في بلدة كفرتبنيت.

يذكر ان وكالات الانباء العالمية كانت نقلت عن مصادر امنية في بلدة مرجعيون المحتلة ان احد افراد الميليشيات الحدودية اصيب بجروح خطرة بعد ظهر امس، جراء انفجار قنبلة داخل سيارته في بلدة كفرحونة المحتلة.

وفاة «ذكرى الإمام» أحمد الخميني
حداد عام في إيران والتشييع اليوم

أعلنت الحكومة الإيرانية الحداد لمدة يومين على وفاة حجة الاسلام احمد الخميني (٥٠ عاما) حامل لقب «ذكرى الإمام» والده مرشد الثورة الاسلامية الراحل آية الله الخميني، والذي كان يمنحه تأثيرا على السياسة الايرانية برغم عدم تسلمه أي منصب رسمي من الدرجة الأولى.

ونعت وكالة الأنباء الإيرانية الخميني قائلة إنه «انتقل الى جنات الخلد اليوم (أمس) تاركاً الأمة وقد خيم الحزن عليها.. كان شخصية بارزة في النضال ضد قوى الاستكبار، ولم يدخر جهدا في رعاية تراث والده الخالد».

وقال التلفزيون الايراني ان التشييع سيتم اليوم، السبت، وان الجنازة ستنطلق من جامعة طهران باتجاه ضريح آية الله الخميني، على بعد ٢٥ كيلومترا جنوبي طهران.

وكان احمد الخميني قد أصيب بنوبة قلبية يوم الأحد الماضي نقل على اثرها الى مستشفى «بقية الله» في شمالي طهران، حيث ظل حتى وفاته في غيبوبة عميقة نتيجة توقف دماغه عن العمل كليا. واعتبر بحكم «الميت سريريا».

واعتبر رئيس الفريق الطبي الذي تولى علاج الخميني الدكتور حسن عارفي، أمس الأول، ان الطب أصبح «عاجزا أمام الحالة الصحية» للخميني وأن حياته صارت «في يد الله».

وقالت الوكالة الايرانية ان الخميني توفي «على الرغم من جهود الأطباء» الذين كانوا يعالجونه ومنهم وزير الصحة علي رضا مرندي والطبيب الجراح البريطاني سيمون بارسونس.

وعزى مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي «أبناء الشعب الايراني والأمة الاسلامية برحيل هذا العبد الصالح والابن البار للإمام الخميني».

وأشاد خامنئي بـ«المكانة السامية للفقيد الكبير ودوره في الحركة والثورة الاسلامية».

وقال: «واخيرا وبعد أسبوع من الأسى والألم حلت الرزية العظمى والمصيبة الكبرى والطامة العظمى، ورحل الابن البار لهذه الأمة الى جوار ربه. فإنا لله وإنا إليه راجعون».

وتلقى خامنئي نداءات تعزية ومواساة من الرئيس هاشمي رفسنجاني ورئيس السلطة القضائية آية الله يزدي ورئيس مجلس الشورى ناطق نوري.

وأشاد رفسنجاني ويزدي ونوري «بالمكانة الرصينة للفقيد الغالي ودوره الريادي وجهاده المستمر في انتصار الثورة الاسلامية ومن ثم إحباطه لمؤامرات الأعداء».

ونقل جثمان الخميني الى بيت الإمام في جماران، في شمالي طهران، حيث جرت مراسم غسله بحضور نوري وجمع من المسؤولين، فيما كان حشد من الايرانيين في الخارج تحت المطر الغزير.

واصدر «بيت الإمام» بيانا جاء فيه «مما لا شك فيه ان السيد أحمد الخميني سيظل خالدا على جبين الثورة الإسلامية، وسوف لن ينسى أبناء الأمة الإيرانية أمجاده وجهاده ومواقفه الحميدة في أحلك الفترات وأصعبها. وان عزاء الأمة اليوم يعيد الى الذاكرة رحيل الإمام القائد الخميني الكبير».

وأشار البيان الى «كفاح الفقيد الراحل وهو في جوار والده وشقيقه، وما عاناه من متاعب وآلام، وحرصه الشديد على مصالح الأمة الإسلامية».

(التتمة ص ١٥)

أحمد الى جانب الامام الخميني وهو يدلي بصوته في انتخابات أيار العام ١٩٨٨ (أب)

أحمد الخميني من «سر الإمام» إلى «المدافع عن خطه»

كتب غسان مكحل

لم يتولَّ حجة الإسلام أحمد الخميني منصباً قيادياً من الدرجة الأولى لا في حياة والده مؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني، ولا بعد وفاته في العام ١٩٨٩، إلا انه كان دائماً في مركز القرار في ايران منذ انتصار الثورة في العام ١٩٧٩، مع ان التوقعات اتجهت مراراً عديدة لترشيحه لمناصب عليا.

وبالطبع فان غياب احمد الخميني، وهو ما زال في الخمسين من عمره، وفي عز حركته السياسية ونشاطه الديني، شكل مفاجأة في ايران وخارجها، خاصة وانه السياسي الأخير في أسرة الإمام الخميني. وبالطبع فان غيابه لا بد انه ترك فراغاً بالنسبة الى تيار سياسي وعقائدي على الساحة الإيرانية يطلق على نفسه اسم تيار الحفاظ على «ارث الامام».

وأحمد هو الابن الثاني والأصغر لآية الله الخميني. وكان الابن الاكبر حجة الإسلام مصطفى قد قتل في حادث سيارة في العراق في العام ١٩٧٥، واتهم الامام الخميني والمعارضة الايرانية آنذاك شاه ايران بتدبير الحادث وتنفيذ الاغتيال. وكان حجة الاسلام مصطفى الخميني الخليفة المتوقع لوالده في موقعه الديني، اذ وصل قبل وفاته الى مرحلة الاجتهاد.

وعلى الرغم من أن احمد درس العلوم الدينية في قم ثم في النجف في العراق، الا انه لم يبلغ سوى مرحلة متوسطة من التعليم الديني. لكنه بدأ يأخذ موقع ما يمكن وصفه «بعيني وأذني» والده منذ وفاة شقيقه الأكبر، واستمر مرافقاً للامام طوال تلك المدة وحتى وفاته.

وخلال صباه، تولع أحمد الخميني بكرة القدم، وبات احد اهم لاعبي فريق «شاهين»، أبرز فرق الكرة الايرانية في الستينيات، الا ان انتفاضة العام ١٩٦٣، التي قام بها رجال الدين في قم، وأدت الى نفي آية الله الخميني، جرته الى موقع ومستقبل آخرين.

وخلال السبعينيات، زار أحمد الخميني لبنان، حيث تلقى تدريباً عسكرياً مع حركة «فتح» في جنوبي لبنان، وتزوج في تلك الفترة من السيدة فاطمة طباطبائي، ابنة السيدة صفية، شقيقة الإمام موسى الصدر. وقد رزق منها بثلاث ابناء هم حسن وياسر وعلي. وابنه البكر حسن (٢٣ عاماً) يدرس الفقه حالياً في مدينة قم.

وارتبط السيد أحمد منذ ذلك الوقت، كوالده، بالقضية الفلسطينية وقضية جنوبي لبنان. واستمر حتى نهاية حياته ملتزماً بخط راديكالي بالنسبة الى القضية الفلسطينية.

وعلى الرغم من انهماك أحمد الخميني، كمرافق وذراع لوالده في السياسات العليا لايران، الا انه لم يتولَّ أي منصب رسمي في خلال حياة الإمام، الذي عارض ذلك، كما عارض فكرة ترشيح ابنه احمد وابنته زهرة لمجلس الشورى الإيراني.

وكانت منظمة «مجاهدي الشعب»، التي باتت في صف المعارضة المسلحة للنظام، قد رشحته لأول انتخابات رئاسية بعد الثورة، كما رشحه الرئيس الايراني الأسبق ابو الحسن بني صدر لمنصب رئيس الوزراء، الا ان الامام الخميني عارض ذلك بشكل صارم.

(التتمة ص ١٥)

تدهور قيمة الريال اليمني يعمّق الأزمة في التحالف الحاكم

شهدت العملة اليمنية تدهوراً جديداً في قيمتها في مقابل الدولار مما ادى الى ارتفاع في اسعار الحاجيات وتكاليف المعيشة، في الوقت الذي لم ينجح فيه التحالف الحكومي في الاتفاق على سبل لمعالجة الازمة الاقتصادية.

وقد بلغ سعر صرف الدولار في السوق السوداء ١٢٤ ريالا امس الاول في مقابل ١١٨ ريالا مطلع الاسبوع، و١١٥ في منتصف شباط الماضي.

ورافق هذا التدهور في العملة اليمنية الوطنية التي ما زال سعرها الرسمي محدداً بـ١٢ ريالا للدولار الواحد، ارتفاع مستمر في اسعار المواد الغذائية، يضاف الى النقص الذي يعاني منه السكان في المواد الاساسية كالسكر والارز والزيت والطحين.

ويأتي انهيار الريال في اجواء تنذر بنشوء ازمة تهدد الائتلاف الحكومي الذي يضم حزب «المؤتمر الشعبي العام» الذي يترأسه الرئيس علي عبد الله صالح، و«التجمع الوطني للاصلاح» بزعامة رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر.

ويختلف الحزبان، اللذان عقدا اخيراً اجتماعاً لهيئتيهما القيادية، بشكل خاص حول طرق حل الازمة الاقتصادية التي تجتاح اليمن المصنف من بين الدول الاكثر فقراً في العالم.

ويطالب المصرف الدولي منذ عامين اليمن باصلاحات اقتصادية عميقة تنص بشكل خاص على تحرير السوق والاسعار ونقل مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص.

وعلم من مصدر مطلع ان مسؤولين من الحزبين سيجتمعون قريباً في محاولة لتقريب وجهات النظر بينهما. وكانت الهيئات القيادية في كل منهما دعت خلال الايام الماضية الى «تعزيز التحالف وحل كل الخلافات بالحوار».

واعلن المكتب السياسي لحزب المؤتمر خلال اجتماع استثنائي عقده الثلاثاء الماضي انه سيتخذ اجراءات «لتطبيق سياسة مالية متقشفة جداً وبشكل خاص تقنين النفقات ومحاربة الفساد».

واوصى المكتب السياسي للحزب «بتخفيض عدد السفارات اليمنية واقفال كل البعثات العسكرية والثقافية والتجارية في الخارج».

وكان مجلس الشورى في التجمع قد شدد هذا الاسبوع ايضاً، على محاربة الفساد في الادارة، واوصى باعادة النظر في شق النفقات في مشروع الموازنة للعام المالي العام ١٩٩٥ الذي يشكل ٥٠ في المئة من هذه الموازنة.

(أ ف ب)

السفير اليوم

بين «الكاستيل» والـ«كافيه دو باري» حرب أهلية لا تحدث ضجيجاً

١٩٩٥/٣/١٨

على الطريق

الإسلام بعبع... المسلمين!

تجني الدول الاسلامية عموماً، الآن، الثمار المرة للانهيار العربي شبه الشامل.

من افغانستان الى باكستان الى تركيا الى ايران فالى اذربيجان وصولا الى الشيشان، تظلل المحنة الدموية المسلمين جميعاً إما على شكل اقتتال أهلي واما على شكل حروب او مشاريع حروب مع «الجيران».

اللافت ان ذلك كله يجري بينما الاعلام الغربي (والاميركي بالذات) يتبنّى ويعمم المقولة الاسرائيلية عن «البعبع» الجديد الذي يتهدد الحضارة الانسانية اي «الاسلام»!

فالانظمة القائمة في مجمل هذه الدول الاسلامية، باستثناء ايران، هي انظمة غربية، بل ان الكيانات ذاتها انما قامت بقرار غربي في الغالب الأعم، وسياساتها غربية سواء أكان لحكمها واجهة «ديموقراطية»، ام ارتكز الى دكتاتورية عسكرية.

وهكذا تبرز تحت قوس القزح الاسود الذي يلوح في سماء العالم الاسلامي ظاهرتان:

الأولى ـ الاختراق الاسرائيلي المنهجي الذي يتعاظم ويتخذ صيغة «المؤسسة» بقدر ما يجري تضخيم شبح «الاصولية» في الدول المعنية بينما هي تتقزم معلنة عجزها عن التحول الى «مؤسسة» وبالتالي الى دولة.

والثانية ـ ان «البعبع» الاسلامي الذي تلوح به اليد الاسرائيلية في الغرب لاستعدائه على العرب بداية ثم على سائر المسلمين، سرعان ما تعاد صياغته في الداخل ويتم تشجيع تياراته المتهالكة على السلطة ليغدو سبباً لسلسلة لا تنتهي من الفتن الطائفية والمذهبية تمزق المنتمين الى الاسلام نفسه الذي يقدم على انه «الحل».

اي ان «الاسلام» يشطب حتى من قبل ان تجرب «دولته العتيدة»، ويلحق بالوطنيات والقوميات، فلا يتبقى غير الهيمنة الاسرائيلية والنظام العالمي الجديد بقيادته الاميركية.

لكأنما يتحول «الاسلام السياسي» من مشروع ذي هدف توحيدي سياسياً وثقافياً للمسلمين، الى مشروع تفتيت داخل كل دولة مسلمة، خصوصاً تلك الحواضر الكبرى كإيران وتركيا وباكستان واستطراداً الجزائر والمغرب والسودان وربما مصر وغيرها.

من «المسؤول» عن ملامح شبح هذا التوجه التفتيتي: هل هو «الاسلام السياسي» بمدارسه الرائجة حالياً كإسلام ايديولوجي متشدد، ام «الغرب» الذي دفع مواجهته مع «اصولية» نحو جعلها مواجهة مع «الاسلام» ككل.. بكل تنويعاته الفكرية والاجتماعية.

لا شك في ان «المسؤوليتين» ليستا منفصلتين انفصالا كاملا.. وهناك حالات اكثر وضوحاً في تحمل «الاسلاميين» وزر الاتجاه التفتيتي بصورة مريعة.. كما يحدث في افغانستان، حيث لم تهدأ الحرب الاهلية بين المجاهدين ـ المستقبلين بحفاوة استثنائية في البيت الابيض ـ منذ لحظة الانسحاب السوفياتي.

بطبيعة الحال لا يمكن اختصار التساؤلات في هذا الموضوع، ولا سيما مع انبعاث هواجس طائفية دموية على مستوى المنطقة، بالسجال الدائر حول «الاصولية» تبعاً للتسمية الغربية، وكم من هذه التيارات حظيت ـ وبعضها لا يزال يحظى ـ بدعم دوائر المخابرات الغربية ولا سيما الاميركية والبريطانية والالمانية على مدى سنوات، وهي في بعض الدول موضع رهانات لهذه الدوائر دفعت حتى النظام السياسي الأقرب في المنطقة للغرب، كالنظام المصري الى الشكوى المباشرة من اتصالات المخابرات الاميركية مع «الاسلاميين» الراديكاليين على ارض الكنانة.. وخارجها.

ثم أليس غرب لندن اليوم «عاصمة» هذه التيارات الأهم في العالم، حيث انعقد حتى الآن وخلال العام ١٩٩٤ مؤتمران دوليان كبيران لممثلي التنظيمات الاسلامية؟

اذن، سيكون من السذاجة تبنّي معيار «الابيض أو الاسود» في هذا المجال.. فالاستخدام الاعلامي لـ«الشبح الاصولي» مختلف في الكثير من الحالات عن الاستخدام السياسي..

اذن.. هناك خلفيات اخرى لدراسة تنامي ظاهرة التفتت داخل بعض الدول المسلمة، او ذات الشرعية التاريخية المسلمة، منها ايضاً ان ظهور التيارات الدينية المتشددة يأتي في وقت يتخلخل فيه مفهوم «الدولة ـ الامة» الذي قامت حوله في التاريخ الحديث دول مثل ايران وتركيا وباكستان، اوانشدت اليه، فأصبح عامل توحيد قطرياً في دول مثل سوريا والعراق، لم تحقق مشروعها القومي، ولكنها تتماسك كدول مركزية تحت راية شرعية المشروع القومي.

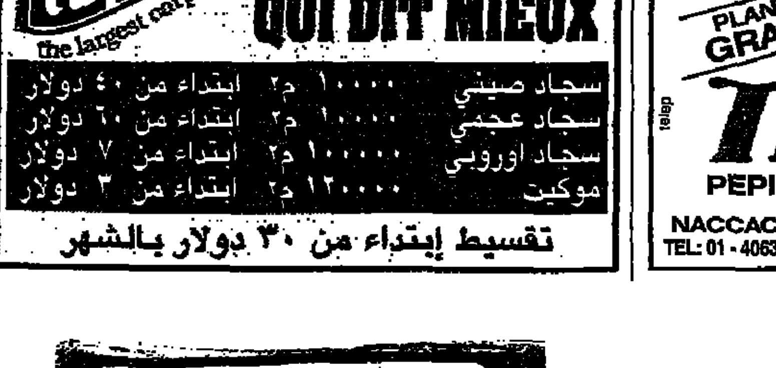
هذا الضعف الخطير في مفهوم «الدولة ـ الامة» ـ الذي تخطى آثاره العالم الاسلامي والعالم العربي ـ يتحول الى احد العناصر الاساسية في جعل الكيانات ـ الدول اكثر هشاشة امام عواصف الاحتقان السياسي والاجتماعي والاقتصادي والطائفي.

ولعل ما هنا مكمن السر: فبدل ان يصبح برنامج التغيير هو ذلك الذي يتصدى لجوهر الازمة الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة غالباً بأزمة الانتماء الوطني او القومي، يحتل الجدل الدموي الواجهة مغيّباً امكانات الخروج من المأزق، إلا بالمسكنات الاميركية التافهة والا بطلب الانقاذ والنجدة من اسرائيل القادرة على كل شيء.

فتشويه الاسلام بالفتن والممارسات الهوجاء لمعظم فصائل الاسلاميين هو اقصر الطرق لتسليم زمام امور المسلمين للوصي الغربي مباشرة او عبر وكيله الاقليمي: اسرائيل.

بعد الايديولوجيات السياسية من شيوعية واشتراكية وقومية، ها هي الدعوات الاسلامية تتهاوى، فلا يتبقى الا مشاريع من نوع «الشرق الاوسط الجديد» المرشح لأن يتمدد الى آخر نقطة بلغها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها.

«السفير»




هكذا من الأصل

الهراوي يعرض ولحود مسيرة التسوية



الرئيس الهراوي مستقبلاً لحود (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي، تطورات الاوضاع الراهنة، وموضوع استئناف المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية على مستوى سفيري البلدين، مع النائب نسيب لحود، الذي زاره أمس، في القصر الجمهوري في بعبدا.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل الشاعر والمحامي نجيب جمال الدين الذي قدم له ثلاثة دواوين شعر وأوضح انه مستشار في رئاسة الجمهورية السورية وفي وزارة الدفاع السورية، ولكن زيارته الى الرئيس الهراوي هي زيارة صداقة وزيارة خاصة، وقد وجه له الدعوة لرعاية المنتدى الشعري الذي سيقام في بعلبك في تموز المقبل.

وقد وعد الرئيس الهراوي برعاية المنتدى.

هيئة تحديث القوانين

عقدت هيئة تحديث القوانين اجتماعها الاسبوعي الدوري امس، في المجلس النيابي في حضور المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس الذي قال اثر انتهاء الاجتماع: «كان الامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر قد رفع الى هيئة تحديث القوانين الاسبوع الماضي طلباً صادراً عن رئيس مجلس النواب نبيه بري يقضي بعرض موضوع يتعلق بموظفي المجلس النيابي والمعاملة العالقة امام دوائر وزارة المال في شأنهم. فناقشنا الموضوع من كل جوانبه ورفعت الهيئة رأيها القانوني بالموضوع الى بواسطة منسق لها لأبلغه الى رئيس المجلس النيابي.

قراءات متضاربة حيال جولة كريستوفر بين الاستعداد لخرق وتجميد للفشل

حديث عن مناطق منزوعة السلاح وسلاح خفيف وتجربة يعقبها انسحاب

يستمر تضارب الاجواء والانطباعات حيال نتائج جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في منطقة الشرق الاوسط، تماما كما كانت الصورة عشية بدء هذه الجولة، بين انطباعين اثنين: الاول ايجابي، ومصدره اميركي تحديدا، أوحى وكأن الجولة المشار اليها جولة «حاسمة» في اتجاه احراز تقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي، والثاني يميل الى التشاؤم، او على الاقل عدم الافراط في التفاؤل، ومصدر هذا الانطباع سوري، انطلاقا من معطيات اخرى.

ويصرف النظر عما اذا كان الجانب اللبناني قد اطلع من الجانب السوري او من الجانب الاميركي على تفاصيل نتائج جولة كريستوفر، فإن ما توافر من معطيات، على تواضعها، انما يعكس تضاربا في تقييم هذه النتائج بين الجانبين السوري والاميركي، بدليل ما ورد في بعض المواقف والتصريحات التي اعلنت في بيروت في اليومين الماضيين، والتي يعكس بعضها انطباعات مستوحاة من هذا الجانب، واخرى مستوحاة من الجانب الآخر.

وفيما لم يرشح الا القليل من العاصمة السورية حتى الآن، سارع الجانب الاميركي الى تعزيز تفاؤله بالاكثار من الحديث عن المعطيات والنتائج التي انتهت اليها جولة كريستوفر، لا بل ذهب بعض الدبلوماسيين الاميركيين الى حد تحديد النقاط التي تضمنتها اقتراحات الوزير الاميركي، وان لم تكن جديدة في غالبيتها، كانسحاب اسرائيل من الجولان، او تحديد المناطق المنزوعة من السلاح على عمق عشرة كيلومترات من الجانبين، وتحديد نقاط مراقبة لا تخضع لسلطة الامم المتحدة وانما لمراقبين اميركيين، او السماح في منطقة تتراوح ما بين اربعة وخمسة كيلومترات بتواجد اسلحة خفيفة يحملها عدد قليل من القوات من الجانبين.

وتكشف التقارير الدبلوماسية الاميركية الواردة الى بيروت ان الوزير كريستوفر اقترح على الطرفين السوري والاسرائيلي ان تخضع هذه النقاط لفترة تجربة تتراوح ما بين سنة ونصف السنة، ولن يوقع على اتفاق في هذا الشأن بالاحرف الاولى من دون ان يتضمن اي تبادل دبلوماسي او اية علاقات تطبيعية، وان يصار بعد انقضاء فترة التجربة الى البدء بانسحاب اسرائيلي من كامل الجولان ينتهي خلال مهلة ١٨ شهرا، على ان تنضم سوريا في هذه الاثناء الى المفاوضات المتعددة الاطراف، حسب التقارير المشار اليها.

وتضيف هذه التقارير ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ضغطت على اسرائيل للموافقة على هذا الإقتراح، وان الحكومة الاسرائيلية تميل الى الموافقة. وتعزو هذه الضغوط الى سعي ادارة كلينتون الى تحقيق انجاز مهم وسريع في سياستها الخارجية، ردا على اوضاعها الداخلية الصعبة، خصوصا بعد فوز الحزب الجمهوري في الانتخابات النصفية الاخيرة.

وتنطوي مساعي الادارة الاميركية في هذا السياق على مواجهة الدعوات «الجمهورية» الى حصر وتخفيض المساعدات الاميركية للخارج، تحت شعار ان نجاح المفاوضات على المسار السوري ـ الإسرائيلي ينعكس تحسنا في الوضع الاقتصادي الاميركي، باعتبار ان ثمة جدلا حقيقيا مفتوحا بين وزارة التجارة وبين وزارة الخارجية الاميركيتين حول الانعكاسات التي تلحق بالاقتصاد الاميركي من جراء الحظر المفروض على دول في منطقة الشرق الاوسط.

انطلاقا من هذا النقاش تعتبر الادارة الاميركية الحالية، كما تضيف التقارير، ان احراز تقدم في عملية التسوية يفتح الباب امام رفع الحظر عن هذه الدول، مما يساعد على عودة الشركات الاميركية الى المنطقة في «لباس» شركات اجنبية اخرى، مع الاشارة الى ملاحظة اساسية وهي ان دول المنطقة تسدد نقدا ما يترتب عليها من التزامات. وهذا الاعتبار يحرج «الجمهوريين» باعتبار ان مطالبتهم بتخفيض المساعدات عن الصومال مثلا، بذريعة ان لا مصالح اميركية حيوية هناك، لا تنسحب على منطقة الشرق الاوسط، باعتبار انها مجال لمصالح اقتصادية حيوية، علاوة على ان اقفال باب المساعدات للخارج سينعكس سلبا على اسرائيل بصورة خاصة وعلى العلاقات الثنائية الاميركية ـ الاسرائيلية.

ولا تكتفي هذه التقارير بالاستناد الى الاعتبارات الاميركية التي تدفع باتجاه احراز تقدم في المسار السوري، والمنطلقة اساسا من رغبة الرئيس كلينتون في ترشيح نفسه لولاية جديدة، بل تشير الى اعتبارات اسرائيلية ايضا مصدرها اقتناع حكومة رابين، مثلها مثل الادارة الاميركية، بأن اتفاق غزة ـ اريحا يواجه مأزقا حقيقيا، في مقابل سلام هش مع الاردن المثقل بالديون وبالاعتراضات الداخلية ضد اتفاقه مع اسرائيل، وهو ما يعني صعوبة الرهان او الاكتفاء بالتقدم المحرز على المسارين المذكورين.

لذلك تشير التقارير الدبلوماسية الى احتمال (او ضرورة) احراز تقدم على المسار السوري قبل نهاية هذا العام، وتظهر تفاؤلا حيال استئناف المفاوضات بين السفيرين السوري والاسرائيلي خلال الاسبوع المقبل.

أما ما رشح من العاصمة السورية حتى الساعة، فلا يوحي بوجود معطيات استثنائية تدعو الى هذا القدر من التفاؤل، او على الاقل فإن عددا من المسؤولين اللبنانيين الذين اجروا اتصالات للاطلاع على اجواء النتائج، يظهرون انطباعا بأن جديدا لم يطرأ على مسار التسوية، وان التفاهم السوري ـ الاميركي على استئناف الاتصالات بين السفيرين السوري والاسرائيلي لا يعكس تقدما احرز في جولة كريستوفر، بقدر ما يعكس تجاوبا سوريا مع مطلب اميركي لاستئناف الاتصالات.

وهذا يعني، حسب المصادر، ان اي تقدم في المسار السوري مرهون بحصول تطور في اجتماع السفيرين المقبل، الذي يتطلب هو الآخر تطورا في الموقف الاسرائيلي يترجم في الاقرار والالتزام بأسس التسوية وبالقرارات الدولية، وعندها يمكن تحديد الصورة بشكل اوضح.

لذلك تعتبر المصادر ان ما حصل هو مجرد «متابعة للمتابعة» وتجميد للفشل، ينتظران موقفا والتزاما اسرائيليين واضحين، وهو ما لم يحصل بعد.

جورج بكاسيني

عيون

● يكثر في اللقاءات السياسية ترداد عبارة «تصريف الاعمال» في هذه المرحلة وحتى يتضح مصير رئاسة الجمهورية تمديدا او انتخابا، في ضوء ما تفرزه مسيرة التسوية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

● وصف مسؤول رسمي بارز توقيع وزير خدمات حيوية على طلبات الاشتراك في الوزارة بأنه «توقيع ثقيل» حتى ليبدو وكأن الوزير يوقع على شيك من رصيده.

● يؤكد مطلعون ان ملف اسماء المرشحين المحتملين للاستحقاق الرئاسي لم يفتح بعد، لكن ذلك لم يمنع من فتح ملف حرق بعض المرشحين، الذي طال اثنين على الاقل، حتى الآن.

بري يتلقى دعوة مغربية لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي

٧ مشاريع أمام اللجان النيابية المشتركة الخميس

بري مستقبلاً الوفد المغربي في حضور الدكالي (حسن ابراهيم)

تلقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، امس، دعوة من رئيس مجلس النواب المغربي، للمشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي، الذي سينعقد ما بين الثالث والخامس من الشهر المقبل في المغرب.

ونقل الدعوة الى الرئيس بري، نائب رئيس مجلس النواب المغربي عبد العزيز الحافظي العلوي، الذي وصل الى بيروت امس، آتياً من عمان في زيارة الى لبنان تستمر يومين يغادر بعدها الى دمشق.

وقد استقبله في المطار، النائب جاك جوخادريان، ممثلاً الرئيس بري، وسفير المغرب في لبنان محمد فرج الدكالي والملحق الصحافي في السفارة المغربية زكريا بن عائشة.

وزار العلوي، يرافقه السفير الدكالي، الرئيس بري في منزله في المصيلح، وسلمه الدعوة.

اللجان المشتركة

من جهة ثانية، وجه الرئيس بري، أمس دعوة للجان المال والموازنة، والادارة والعدل الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، الدفاع الوطني والامن، الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين والزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، لعقد جلسة مشتركة في العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس ٢٣ آذار الحالي، لدرس مشاريع واقتراحات القوانين الآتية:

- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٥٣٤٩ الرامي إلى انشاء جهاز مشترك للإسكان لعناصر قوى الامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٠٤٧ الرامي الى تعديل القانون رقم ٣٦٨ تاريخ ١٩٩٤/٨/١، باستيراد واستعمال سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت.
- اقتراح القانون الرامي الى نقل المعلمين والمدرسين الى الادارات العامة.
- اقتراح القانون الرامي الى الغاء المادة الثالثة من المرسوم رقم ٤٥١٧ تاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦، المتعلق بالمؤسسات العامة.
- اقتراح القانون المتعلق بحق الشفعة.
- اقتراح القانون الرامي الى اعادة العمل بالقانون رقم ٧١/٤٢ (قانون البناء).
- اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون رقم ١٢١ تاريخ ٩٣/٣/٩ (انشاء محميتين طبيعيتين).

الى ذلك، تعقد لجنة المال النيابية، جلسة عند العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء المقبل، لدرس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٤٨٦٩ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون انشاء مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٥٥٧٢، الرامي الى مساهمة العسكريين المتقاعدين والموجودين في الخدمة الفعلية، في تعزيز واردات رابطة قدماء القوات المسلحة اللبنانية.

تحرك بريطاني على خط التسوية السلمية جدية وتميز عن الموقف الأميركي

كتب جورج علم

لم تكن الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر الى كل من الاردن، وقطاع غزة، واسرائيل خارج اطار المتابعة اللبنانية. وان كانت المعلومات المتوافرة بشأنها لا تذهب ابعد من التأكيد على رغبة بريطانية في المساهمة في عملية تطبيع العلاقات بين الكيانات الثلاث وفق نصوص الاتفاقات المبرمة؛ وايضاً تطبيع العلاقات الثنائية بين بريطانيا وكل من هذه الكيانات؛ على مختلف المستويات.

وما يهم لبنان ـ تقول مصادر مطلعة ـ هو ان زيارة ميجر هي مؤشر لبداية تحرك بريطاني في المنطقة، حيث سيزور بيروت مطلع الشهر المقبل مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة السفير جون وستون في زيارة عمل.

وتعير المصادر هذه الزيارة اهمية خاصة نظراً لمكانة الدبلوماسي البريطاني المعنوية، وخبرته الواسعة. فضلا عن ان زيارته تأتي بمثابة حلقة مهمة من مسلسل التحرك الجديد تجاه الشرق الاوسط.

وتعلق المصادر اهمية خاصة على الزيارة التفقدية ـ الاستطلاعية التي ينوي السفير وستون القيام بها الى الجنوب حيث يتفقد القوات الدولية في الناقورة ويطلع على اوضاعها وظروف عملها؛ كما يطلع على الوضع ميدانياً في العديد من المناطق الساخنة وسيحاول الاحتكاك بالاهالي ليطلع على اوضاعهم الاجتماعية والمعيشية.

وترى المصادر ان وستون سيحاول اعداد «ملف لبناني ميداني عن القرار ٤٢٥»: متكامل ومعزز بالوقائع والحجج السياسية، والدبلوماسية؛ والحقائق الميدانية لكي تكون الصورة واضحة ومن مختلف جوانبها؛ حتى يكون بوسعه التحرك في اطار المهام الموكولة اليه على صعيد الامم المتحدة، ومجلس الامن الدولي للمساعدة على وضع هذا القرار موضع التنفيذ.

وتؤكد المصادر ان لبريطانيا مواقف واضحة تجاه لبنان وقضيته مختلفة تماماً عن المواقف الاميركية: برغم التنسيق القائم بين البلدين حيال العديد من المواضيع الدولية والاقليمية بما في ذلك تلك المتصلة بعملية السلام والمفاوضات بشأنها.

وتشير المصادر الى ان الموقف البريطاني من القرار ٤٢٥ هو اكثر وضوحاً، وتمايزاً من الموقف الاميركي: حيث تؤكد لندن، وبلهجة عالية على ضرورة تنفيذ هذا القرار: وفي الصيغة التي صدر فيها عن مجلس الامن الدولي دون اي تعديل: كما تطالب صراحة بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية: دون ان تربط هذا الانسحاب بأي شروط مسبقة تتصل بالعملية السلمية، رغم تأييدها القوي لهذه العملية، وما يتفرع عنها من مفاوضات، ورغم حماسها للتسوية العادلة والدائمة والشاملة في المنطقة.

وتحاول المصادر الربط بين الاهتمام البريطاني بالاوضاع التي استجدت نتيجة عملية السلام بين الاردنيين والفلسطينيين مع اسرائيل، وبين الاوضاع السائدة في الجنوب، حيث تحاول لندن ان يكون لها دور دافع لعملية السلام على قاعدة المبادئ التي انطلق منها مؤتمر مدريد لاعتقادها ان السلام الذي يدوم هو السلام العادل الذي يقوم على الانسحاب من الاراضي المحتلة؛ مقابل التطبيع الشامل!.

اما الموضوع الثاني الذي تتحرك من اجله بريطانيا، فيتناول الموقف اللبناني ـ العربي من التمديد لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، حيث تحاول بالتنسيق والتعاون مع الولايات المتحدة إحداث تغيير في الموقف العربي المعارض للتوقيع على هذه المعاهدة: ان لم تفعل اسرائيل.

وتقول المصادر ان الموقف البريطاني لا يتصف بالحدة والتطرف الذي يمتاز به الموقف الاميركي؛ ولكن التوجه يصب في النهاية لجهة التمديد لهذه المعاهدة بعيداً عن منطق التحدي؛ لان استمرار العمل بها ينطوي ـ برأيها ـ على ايجابيات كثيرة لا بد منها.

وترى المصادر انه من الآن وحتى يصل السفير وستون الى بيروت، يكون لبنان قد حسم موقفه نهائياً مع العرب، وذلك من خلال المناقشات التي ستجري الاسبوع المقبل حول موضوع التمديد للمعاهدة بين وزراء الخارجية الذين سيشاركون في الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية في الثاني والعشرين من الجاري في القاهرة.

الخازن والبون ينفيان ما تردد عن الانضمام لكتلة المتن ـ جبيل





اجتماع الكتلة في حضور الخازن والبون (دالاتي ونهرا)

نفى النائب رشيد الخازن ما تردد عن احتمال انضمامه الى كتلة نواب المتن ـ جبيل مع نائب كسروان منصور البون، مؤكدا انه لم ينسحب من «التكتل النيابي الوطني المستقل» تمهيدا لهذه الخطوة.

ونفى النائب منصور البون بدوره هذه المعلومات مشيرا الى ان الدعوة الى اجتماع الكتلة كان سببها البحث في موضوع سد شبروح، وقال ان فكرة الانضمام لم يعرضها عليه احد، ولكنه مستعد لدرسها متى عرضت عليه.

واشار الى اجتماع سيعقد يوم الاربعاء المقبل في مجلس النواب لكل نواب المتن وكسروان لدرس موضوع السد، ثم لمطالبة الرئيس نبيه بري بفصله عن القوانين ـ البرامج لتسهل عملية المباشرة بتنفيذه.

وكانت مصادر بعض أعضاء كتلة نواب المتن ـ جبيل قد ألمحت بعد اجتماعها أمس الى ان انضمام النائبين الخازن والبون الى الكتلة بات وشيكا، وان ذلك يعني توسيع اطار الكتلة السياسي لتشمل بالاضافة الى بعض نواب المتن وكل نواب جبيل، بعض نواب كسروان ايضا، مع ما لذلك من ابعاد تسبق الاستحقاقات المرتقبة.

اجتماع الكتلة

وكان النائبان الخازن والبون شاركا امس في اجتماع كتلة نواب المتن ـ جبيل الذي عقد في مكتب النائب اوغست باخوس في البوشرية بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والنواب: مهى الخوري اسعد، محمود عواد، ميشال خوري وحبيب حكيم بالاضافة الى باخوس.

واعلن باخوس ان المهام الاساسية للكتلة هي متابعة الامور الحياتية والعمرانية، مشيرا الى انه سبق وطرحت الكتلة للتخفيف من حدة شح المياه انشاء بحيرتين واحدة في منطقة قرطبا وهي قيد الدرس فنياً، والثانية في «الشبروح» في اعالي كسروان، وسبق درس موضوعها ورصدت لها الاعتمادات اللازمة.

أضاف: بدورنا توافقنا للقيام بالمساعي اللازمة والممكنة لتنفيذ المشروع، ورغب الزميلان في كسروان النائب الشيخ رشيد الخازن والنائب منصور البون بحضور اجتماع كتلة المتن ـ جبيل للمناقشة بشأن بحيرة «الشبروح» وتم التوافق على عقد اجتماع شامل في المجلس النيابي للتمني على رئيس المجلس نبيه بري فصل موضوع «بحيرة الشبروح» عن الخطة الشاملة الوارد ضمنها.

وقال: كما ناقشت الكتلة ايضا مشروعا مهما يتعلق باللوحات الاعلانية على جوانب الطرق والتي تسبب عرقلة في السير، اضافة الى الحاقها الضرر في المحال المجاورة وتولى نائب الرئيس ميشال المر هذا الامر، حيث سيتوافق مع وزير الاشغال لتنظيمه، اما عبر صيغة مرسوم او بواسطة مشروع قانون يحال الى مجلس النواب.

«ثم بحثت الكتلة موضوع مستودعات البترول والغاز والمشروع الذي اعده وزيرا النفط والبيئة، ومن حيث المبدأ للكتلة تحفظات حول الصيغة. وتمنينا على نائب الرئيس ميشال المر نقل التحفظات الى مجلس الوزراء ككل».

مدينة رياضية

وتابع يقول: وناقشت الكتلة موضوع انشاء المدينة الرياضية المنوي انشاؤها في امكنة ردم البحر بين منطقتي ضبية وانطلياس ومن المنتظر ان تعقد الكتلة اجتماعا مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لأهمية انشاء مدينة كهذه لأنها مطلب كل الرياضيين في المتن وجبيل وكسروان.

اما في ما يتعلق بردم النفايات، فإن الكتلة ستستكمل المباحثات بشأنها مع وزير البيئة قريبا.

وختم متمنيا على جميع نواب المتن وكسروان المشاركة في مناقشة المشاريع المتعلقة بالمنطقتين.

دلول إلى دبي اليوم لحضور معرض الطيران

يغادر وزير الدفاع الوطني محسن دلول اليوم الى دولة الامارات العربية المتحدة، لتمثيل لبنان في معرض دبي للطيران الذي يقام هناك سنوياً.

ويجري دلول محادثات خلال وجوده مع عدد من المسؤولين في دولة الامارات تتناول العلاقات اللبنانية ـ الاماراتية وسبل التعاون المشترك اضافة الى عرض تطورات الوضع اللبناني.

سفير بنغلادش يودع الخارجية

واصل سفير بنغلادش في لبنان احمد طارق كريم، زيارته الوداعية، لمناسبة انتهاء مهمته في بيروت، وزار في هذا الاطار امس، الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

شلايكر يزور مطرانية جبيل المارونية

زار القائم باعمال السفارة الاميركية في لبنان رون شلايكر أمس، مطرانية جبيل المارونية في عمشيت، واجتمع بالمطران بشارة الراعي، ثم تناول طعام الغداء الى مائدته.

إذا أردت أن تعرف ماذا في «الكاستيل» فاعرف ماذا في «كافيه دو باري»

هي الحرب الأهلية.. لا تحدث ضجيجاً والقتلى يتحدثون

كتب فيصل سلمان

يتوافق اسم المقهى الذي يؤمه مثقفون من النخبة المسيحية في جونيه، مع معناه بالعربية ودلالاته المرتبطة بما يحكى عن انغلاق سكان تلك المناطق وقصر اطلالاتهم الاجتماعية والسياسية بعيداً عن اطر فكرية، لازمتهم لاجل طويل وصار من الصعب عليهم تقبل ما يخالفها.

«الكاستيل» هو اسم المقهى، ومعناه بالعربية، الحصن او القلعة او ما شابه ذلك، وفيه يلتقي المثقفون والاعلاميون والسياسيون، معظم الأيام، وبخاصة في يومي السبت والأحد من كل اسبوع.

لا يهدف التعريف أو التقديم المذكور الى استفزاز أو اهانة سياسية بقدر ما يهدف فعلاً الى الاعتراف بحقيقة، اكتشفها كاتب هذه السطور، حيث أن أي تهمة تطال رواد ذلك المقهى انما تطال قائلها (أو كاتبها)، ولأن الكاتب المشار اليه، انما اكتشف في نفسه مكامن لاغلاق مشابه، يفضي في النتيجة الى ما يخيف... فعلاً.

ولن تطلب الأمر اعترافاً. فهو يتطلب بعض الشجاعة الأدبية، وهي متوفرة بالتأكيد عند جميع رواد «الكاستيل»، والى درجة، مشاركتهم في نقاش مفتوح، سيجد مكانه في صفحة من صفحات هذه «السفير» المعتبرة «غريبة». هناك تماماً كما كاتب هذه السطور، رغم مظاهر الترحيب والانفتاح في النقاش طوال جلسة السبت الماضي.

تفصل ما بين منطقتي رأس بيروت وجونيه، كيلومترات قليلة، مرصوصة بالسيارات، في الاتجاهين ذلك أن «السبب الأساسي للعجقة هو انفتاح المناطق على بعضها»، كما يقول احدهم هناك.

ويضيف «ان الطريق الساحلية، غدت، او عادت كما كانت، طريقاً دولية، وانهار السيارات المتراكضة انما تنبع من بيروت لتصب في طرابلس، أو العكس».

قليلة هي السيارات التي تقصد جونيه لذاتها، نهاراً، وتلك المدينة الجميلة جداً، التي اعتبرها المسيحيون في لبنان، عاصمتهم المقدسة، سرعان ما انطوت في النسيان، حالما سقطت مشاريع المجتمع المسيحي والتقسيم والفدرالية، وحالما توقفت المدافع، ما افسح في المجال الى عودة الهاربين اليها الى مناطقهم الاساسية (دون الشوف والمتن الأعلى والجنوبي).

تتكئ جونيه عند خليج بحري صغير وتستند الى جبلين عملاقين، احدهما هو الجبل الصخري المنحدر عميقاً باتجاه الساحل، وتخفيه اشجار الصنوبر المسنّة، والآخر، أي الجبل الآخر، ليس سوى مقر البطريركية المارونية القائم هناك منذ مئات السنين، ترمقه نظرات سيدة حريصا، السيدة العذراء، المنتصب تمثالها، كواحد من نصب الالهة الاغريق.

يشكل تداخل الجبلين، ما يسمى جبل لبنان، هناك حيث يحلو للبعض، القول، ان الموارنة تحصنوا بالمغاور، فلحوا صخور الصوان، فتتوها، ونثروها تحت اقدام العنفوان، والكرامة.

هي تعابير ستجد مرادفاتها السياسية لاحقاً، وابسطها عند الكتلة الاساسية من موارنة لبنان، حقهم المقدس، في هذا الوطن، في تولي السلطة فيه، في توزيع مغانمها والمشاركة في حصص الآخرين اضافة الى حصتهم التي لا يحق لأحد المناقشة في حجمها أو التقليل منها.

والالتصاق بتلك التعابير، حتى حدود التماهي، وبخاصة في مجال المارونية السياسية، التي ثبت خطأها مع مرور السنين، جعل من الماروني، ذلك «الصنف من اللبنانيين المتعجرفين الفوقيين» الذين لم يتوانوا عن قهر شركائهم المسلمين، لا بل عن حرمان المسيحيين من غير الموارنة من حقوقهم التي تسمح بها احجامهم السياسية.

لا تعبر الاراء السالفة عن رأي كاتبها تماماً، ولكنها تعبر عن رأي فريق آخر من المثقفين، المسلمين، يجري تداوله في مقاهي شارع الحمراء أو بالأصح في المقهيين المتبقيين، «المودكا» و«كافيه دو باري».

لا يعني ذلك، ان جميع رواد «الكاستيل» هم من المسيحيين، ولا يعني طبعاً، ان جميع رواد «المودكا» و«كافيه دو باري» هم من المسلمين، كما لا تعني صفة الانتماء المذهبي (مسيحي أو مسلم) ذلك النوع من المنتمين الى الاصولية، مسيحية كانت أو اسلامية.

مثقفون، متعلمون، اعلاميون، اطباء اساتذة جامعات، مهندسون... وجميعهم من المنفتحين على حضارات وثقافات اخرى، وغير ملتزمين بفرائض اديانهم، انما هم على ما هم عليه، وراثياً، حيث ولدوا فوجدوا اباءهم واجدادهم على دين فتبعوه.

●●●

ينتمي ابطال قصتنا، اذن، الى تلك الشريحة التي كانت تسمى «الطبقة الوسطى أو الى البرجوازية الوسطى» والتي يقال عادة انها الاساس في التوازن ما بين الطبقات الاجتماعية.

وفيما كان الاعتقاد السائد، أن توافقاً ضمنياً، كان يفترض وجوده، ما بين جميع المنتمين الى طبقة اجتماعية واحدة، بمعنى وجود وعي المصالح لتلك الطبقة، الحفاظ عليها، أو تطويرها، فان الواقع في لبنان، أسقط كافة النظريات والأسس العقائدية المتعارف عليها.

ليس بين مثقفي جونيه ومثقفي الحمراء ما يجمع، سوى حسن وفادة الضيف واللياقة الاجتماعية والاناقة، ومجموعة من الصحف، ترمى بعد قراءة عناوينها العريضة، أو مجموعة من الكتب، بلغات مختلفة، تتناول شؤوناً سياسية أو فلسفية أو اجتماعية تخص دولاً غير لبنان.

وليس بين اولئك ما يوحي بوعي مشترك لمصالحهم «الطبقية». فالانتماء الطائفي أو المذهبي هو الأساس، مهما قيل خلاف ذلك، ومهما حاول البعض تجميل الواقع أو اخفاء حقائقه وراء تعابير وكلمات زائفة.

الأمر الوحيد، الذي يجمع بين المعنيين، قدرتهم على المناقشة السياسية المنمقة وقلقهم كل وفق انتمائه، على المستقبل وعلى المصير.

●●●

بعد جلسة السبت الماضي في «الكاستيل» وجلسة الاحد في «كافيه دو باري» ايقنت مخاطر الاستمرار، وشد ذاكرتي، مضمون تحقيق صحفي اجرته احدى زميلاتي (راجع الصفحة ذاتها) حول: كيف يفكر الشبان المسيحيون وكيف يفكر الشبان المسلمون؟

وملخص ذلك التحقيق يقول: ان المسيحيين خلصوا الى التساؤل: ما حاجتنا الى المسلمين في لبنان، ولماذا لا يعودون الى حيث اتوا، الى الجزيرة العربية. فلبنان لنا.

اما المسلمين منهم فخلصوا الى التساؤل: ولماذا يبقى المسيحيون في لبنان، يثيرون حرباً اهلية كل فترة، فان لم يرتضوا حقيقة وجودهم كاقلية لا بد أن تخضع للأكثرية، فما عليهم سوى الرحيل الى الغرب الذي يتباهون بالانتماء اليه.

●●●

في الكاستيل، لمست شعوراً بالانكسار، لمست شعوراً بالهزيمة، وحقاً اقول، انني لمست نوعاً مختلفاً من ذلك الشعور بالهزيمة.

انه الى حد ما، شعور بالخطأ، شعور بممارسات خاطئة ادت الى حرب اطاحت (لعوامل داخلية وخارجية) بالموارنة، أو بالسلطة السياسية للمارونية السياسية، وبمقدراتهم العسكرية (الميليشياوية) لاحقاً.

يقولون في «الكاستيل»: نعم لقد اخطأنا وخلال تسلمنا مقاليد البلاد منذ العام ١٩٤٣ وحتى العام ١٩٩٠... ولكن الا يجب على المسلمين (المنتصرون) ان يتنبهوا لخطئنا فيتجنبوه؟

يقولون: صحيح، ان الموارنة حكموا البلاد وراهنوا مراراً على تدخلات وقوى خارجية، ولكن الا يتنبه المسلمون الان في اعتمادهم على سوريا، الى خطئنا او اخطائنا السابقة؟

ويقولون بانكسار: كل ما نطلبه هو المساواة... لقد فرضوا التجنيس، وفرضوا الانتخابات النيابية، وفرضوا وفرضوا، واليوم يحاولون أن يفرضوا علينا التمديد للرئيس الياس الهراوي.. اليس في الطائفة المارونية غير الهراوي؟

■ ولماذا انتم ضد التمديد ومما يشكو الهراوي؟

□ يا اخي نحن في بلد ديموقراطي (!) ومن المعيب الا تجري انتخابات رئاسية. فيخسر لبنان تميزه الحضاري كبلد ديموقراطي.

■ ولكنكم كنتم ضد الانتخابات النيابية وما زلتم، واليوم تطالبون بانتخابات رئاسية، والناخبون نظرياً، ليسوا سوى النواب الذين لا تعترفون بصحة تمثيلهم للشعب اللبناني؟

□ صحيح، ولكن اذا كانت الانتخابات غلطة، فهل عليكم أن تكرروا الغلط بالتمديد؟

■ هل تعارضون الهراوي، حرصاً على الديموقراطية، أم لعلاقته بسوريا؟

□ يا اخي، الهراوي انسان كويس، وهو نفسه يؤكد على ضرورة اجراء انتخابات رئاسية، ولكنه اعطى السوريين الكثير، لا بل لم يقل لهم، لا، ولا مرة، ومن القهر أن تحرموا لبنان من رئيس للجمهورية، يمكن له أن يقول لسوريا، أو لغيرها ليس صواباً ما تطلبيه وأنا ارفض ذلك؟

■ ما هي مواصفات المرشح القوي عندكم؟

□ شخص، يتمتع بقوة الشخصية، يحب لبنان وسيادته وبقراره الحر.. فلا يشاور في توظيف حاجب أو موظف أو وزير، وذلك يسيء لسوريا اكثر مما يسيء للبنان.

■ واذا لم يتوفر... مرحلياً؟

□ فليكن، وليكن ما تريده سوريا، ولكننا كمسيحيين لن نوافق عليه، ولن نشارك في السلطة، وبكركي لن تمنحه بركتها، وصوت البطريرك صفير سيعلو.

■ ولكنه يعلو الان كل يوم احد، انما من داخل النظام وليس من خارجه، فالى أين اوصلكم ذلك؟

□ سيعلو اكثر ومن داخل النظام، والضغط يولد الانفجار، ولا تنسوا الضغط الذي مورس عليكم، ثم ان المسلمين ليسوا هم الحكام الحقيقيين للبلاد، ومعظمهم غير راض عن حالة الخضوع لسوريا ولتدخلها في الامور التفصيلية المحلية.

■ نراكم تراهنون اليوم على مواقف البطريرك صفير وتتحدثون لغة العماد ميشال عون وأمين الجميل وسمير جعجع وبشير الجميل، الا تعتقدون أن المشكلة الأساسية هي عندكم وليس عند الآخرين؟

□ البطريرك هو ضمير المسيحيين، وهو مرجعنا، كان كذلك على الرغم من وجود الآخرين وسيبقى، ففي السياسة تجوز التكتيكات ولكنها لا تجوز في القضايا المصيرية.

■ ليس هذا جواباً، اليس هو البطريرك نفسه الذي تعرض للاهانة وللضرب على يد انصار العماد عون، لقد وافقت بكركي على اتفاق الطائف فامين البطريرك صفير، واليوم هو ينتقد ذلك الاتفاق عبر انتقاد كيفية ممارسة بنوده ويطالب بتعديله، هل كان المعتدون عليه على حق؟ وماذا تريدون تحديداً؟

□ الطائف وضع كصيغة مؤقتة، وهي نقلت السلطة من يد رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعاً، فان كان ذلك الرئيس موال لسوريا، وان كان مجلس الوزراء متحالف مع دمشق، فمن يتحالف مع لبنان؟ هل اعيد المهجرون، هل انطلق المجلس الاقتصادي - الاجتماعي، هل اعيد انتشار القوات السورية؟

■ يبدو ان النقطة الأخيرة هي الأساس في فكركم، انتم تفترضون أن اعادة انتشار القوات السورية، أو انسحابها من لبنان سيعيد اليكم الحكم فيه لماذا تفترضون ذلك وما هي العوامل الداخلية التي تستندون اليها؟

□ ليس الامر كذلك لاننا نكره سوريا، نحن لا نكره سوريا ونرى انه من الخطأ مقاطعتها او الخلاف معها، ولكننا نريد علاقة سوية معها، علاقة دولة مستقلة بدولة مستقلة.

■ نص اتفاق الطائف على تشكيل هيئة حوار وطني تضع آلية محددة لالغاء الطائفية السياسية، فسارع المسيحيون الى رفض دعوة رئيس مجلس النواب الى تشكيل هذه الهيئة، لماذا انتم ضد الغاء الطائفية السياسية؟

□ لسنا ضد ذلك ولكن الامر يتطلب التمهيد، فاذا وافق المسيحيون على الغاء الطائفية السياسية الآن، لقضي عليهم، لسببين اولهما انهم في حكم المنهزم وثانيهما ان هناك خللا ديموغرافيا مخيفا ما بينهم وبين المسلمين المنتصرين... ان ذلك لن يفسح في المجال امام الطائفة الشيعية لتكتسح الدولة ووظائفها، ويقال ان الشيعة في لبنان باتوا يشكلون لوحدهم، ثلث عدد سكان لبنان بكافة طوائفه.

■ وما المخيف في ذلك، لقد نص الدستور على المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في مجلس الوزراء ومجلس النواب وفي وظائف الفئة الاولى، وما عدا ذلك لن تكونوا بالتأكيد ضد تكافؤ الفرص والكفاءات في المراتب الوظيفية الاخرى.

□ ولكنه نص ايضا على انه تعديل قانون الانتخاب، ووفق ما نتوقع فالقانون المذكور سيذيب المسيحيين وسيفتت وجودهم وثقلهم المعنوي.

■ تتحدثون عن منهزم ومنتصر، فاذا صح ذلك، ما هي برأيكم الاسباب التي اوصلتكم الى هذه الحالة؟

□ السؤال يحمل في طياته خبثا عظيما، تريدون القول ان المسيحيين يتحملون سبب هزيمتهم، انتم تواصلون الدق على الجرح، ياسيدي، لقد قاتلنا بعضنا وشردنا بعضنا، وهجرنا معظمنا، وراهنا على اسرائيل تارة وعلى سوريا تارة اخرى، ولكن هل يمكن للمسلمين ان يعيشوا في لبنان من دون المسيحيين، هل يبقى للبنان معنى؟

■ يقال ان المسيحيين لم يدركوا ان لبنان انشئ من اجلهم وليس لهم، فلما ارادوه لهم كان ما كان من ثورات وحروب اهلية.

□ ولنفترض ان هذا القول صحيح، فماذا عن المسلمين، الا يتصرفون اليوم وكأن لبنان لهم؟

■ لقد حكم المسيحيون لبنان منذ العام ١٩٤٣ وحتى العام ١٩٩٠، واذا صح ان المسلمين هم الذين يسيطرون على الحكم الآن، الا يستدعي ذلك منحهم الوقت الكافي للحكم على تجربتهم، ولم يمض على سيطرتهم اكثر من خمس سنوات؟

□ المكتوب يقرأ من عنوانه، فاذا انتظرنا لاكثر من ذلك، فلن يبقى في لبنان بعد خمس سنوات اخرى أي مسيحي، الا من ارتضى ان يكون من اهل الذمة، ومن دافعي الجزية.

■ وما الحل اذن؟

□ الحل عند المسلمين، فالمسيحيون يريدون الاطمئنان كاقلية في محيط اسلامي كبير، وعقدة الخوف تكبر.

●●●

حافظت منطقة رأس بيروت وطوال العقود الماضية على تنوعها السكاني، وعلى منتدياتها الفكرية والثقافية التي كانت وما زالت ممرا او مقرا لمفكرين علمانيين وقوميين، لبنانيين واجانب.

واضافة الى التنوع الطائفي لسكانها، فان وجود الجامعة الاميركية في المنطقة ساهم في تعزيز انفتاحها على مختلف التيارات الفكرية.

ويعتبر شارع الحمراء واحدا من اهم معالم المنطقة المذكورة، بعد الجامعة الاميركية والروشة، وكما مطعم فيصل، والدولتشي فيتا، عرف الشارع بمقاهي الرصيف، «الهورس شو سابقا، الاكسبرس، سابقا، الويمبي، سابقا، وحاليا «المودكا وكافيه دو باري».

ظلت منطقة رأس بيروت، بعيدة عن متناول الحروب الاهلية، ولكن حروب الميليشيات، الاخوة الاعداء، عاثت فيها فسادا لسنوات مرت، وترك ذلك اثارا في الحركة التجارية، يحاول التجار عبثا مواجهتها.

يؤم المقهى في شارع الحمراء، مشابهون لاولئك الزبائن في «الكاستيل» بجونية، ومع ارتفاع عدد المسلمين، فان عدد المسيحيين في مقاهي الحمراء يصل الى اضعاف المسلمين في «الكاستيل».

في الحمراء، تدور نقاشات سياسية، فكرية، ثقافية، وتكون حامية في كثير من الاحيان ويشارك فيها المسلم والمسيحي، الا ان طابعها الشمولي، قليلا ما يكون فجا، وكما في «الكاستيل» يحرص المسلمون في «كافيه دو باري» على اخفاء بعض الآراء عن اصدقائهم المسيحيين.

«الكافيه دو باري» مقهى جميل، يقع جزء منه داخل زجاج يطل على الشارع، ويمتد الجزء الاكبر عميقا باتجاه الداخل حيث الفسحة الواسعة الواقعة تحت سلطة «مجلس التنظير» ويضم عتاة المناقشين.

وقد ساعد اتساع المكان على تنوع الحلقات، فحلقة للتنظير السياسي، وحلقة للتفكهة، وحلقة للمرضى، وحلقة للممثلين، اخرى للمتقاعدين وغير ذلك.

على بعد امتار قليلة من المقهى، تقوم «مكتبة نعيم» ومنها يستعير رواد المقهى صحفهم، يقرأونها كلها، وقليل منهم من يشتري واحدة، وحين ينتهي الجميع من القراءة، يلتفتون الى بعضهم البعض ويتساءلون: شو الاخبار؟

السؤال عن الاخبار، يعني السؤال عما هو غير منشور في الصحف، عما هو بين الاسطر، عما هو ممنوع نشره، وهذا مثال على ذلك.

يقولون:

يا أخي، احترنا، ماذا يريد الموارنة، لقد سلبطوا على لبنان طويلاً، فليتركوا دوراً لغيرهم.

■ ربما يريدون الان العيش بكرامة، افلا نعطيهم الفرصة؟

□ ومن اهان كراماتهم، هم اهانوا انفسهم، حرقوا دين البلد ودمروه.

■ كان البلد بخير قبل ان يحتضن المسلمون الفلسطينيين ويجعلوا منهم جيشاً لمواجهة المسيحيين.

□ ومن جاء بالفلسطينيين الى لبنان، انهم الموارنة، ارادوهم قوى عاملة رخيصة في خدمة النظام وسوقاً استهلاكية.

لم يكن الفلسطيني، السبب في تفجر الحرب الاهلية، أين كان الفلسطيني حين وضعت بعثة «ايرفد» التي استقدمها فؤاد شهاب، تقريرها الشهير، عن الاربعة في المئة من سكان لبنان؟

■ الاسباب اذن طبقية؟

□ ليس في المفهوم الماركسي البحت، البلد منقسم اصلاً، الطائفية هي العلة الاساسية بالتأكيد ولكن في احشائها كانت تحمل الانقسام الطبقي.

البلد كان منقسماً، كان المسيحيون يتمتعون بالمال وبالسلطة، وبخاصة الموارنة، فيما كانت الطوائف الأخرى، تعاني الفقر والحرمان والجهل طبعاً كان هناك الكثير من الاغنياء المسلمين، ولكن هؤلاء كانوا ينتمون اما الى شريحة الاقطاع واما الى شريحة الشركاء للسلطة المارونية.

الموارنة دمروا لبنان.. الان يتحسرون على ماضيهم ويعارضون أي تغيير في بنية النظام.

تابع معي هذه الوقائع:

فرض العثمانيون التجنيد الاجباري على المسلمين، وكان المسيحيون معفيين منه.

لاحقاً تبين الاتي:

١ ـ في غياب الاباء والاخوة الكبار، دمرت العائلات الإسلامية بغالبيتها، وحرم الأطفال من المدارس والعلم والاطلاع والارزاق.

٢ ـ كان العثمانيون بحاجة الى طعام لجيوشهم، أي كانوا بحاجة الى من يحرث الارض ويزرعها ويؤمن القمح والطحين وغيرها، فاقطعوا المسيحيين مساحات هائلة من الاراضي، فكان هؤلاء يؤمنون الطعام للعثمانيين ويجنون الارباح الوفيرة ما سمح لهم بتعليم أولادهم في الخارج فيما كان ابناء المسلمين يعانون الفقر، ويبيعون الأرض ليسدوا بثمنها جوعهم.

ومع الوقت، نشأ وضع جديد، سرعان ما استفاد منهم الانتداب الفرنسي قبيل الاستقلال.

كان السؤال: من يتولى مقاليد دولة الاستقلال؟

والجواب البديهي كان طبعاً: الموارنة المتعلمون اضافة الى بعض اغنياء وابناء الاغنياء المسلمين، الذين كان بمقدورهم دفع بدل التجنيد الاجباري، وبالتالي تحصيل العلم.

تسلم الموارنة مقاليد السلطة، بيد من فولاذ، ومنعوا المسلمين من المشاركة الحقيقية، ومن هنا، بدأت فكرة الحرمان تختمر في العقول، لتترجم قلاقل اجتماعية وثورات وحروب.

في بدايات السبعينيات، كان المسلمون قد تكاثر عددهم، نتيجة الانجاب، وزاد عدد المتعلمين بينهم، كما زاد عدد الاغنياء نتيجة الاغتراب، فلما شعر المسيحيون بخطرهم قلبوا الطاولة عليهم وعلى المسلمين، فلبنان اما يكون لهم واما لا يكون.

ومع ظهور ظاهرة مؤسسة الحريري، التي وفرت فرص التعليم العالي للالوف من المسلمين، شعر المسيحيون بخطر محدق، زاده رهانهم الخاسر على نصرة اسرائيل لهم، فعادوا سوريا بعدما كانوا لجأوا اليها وطعنوها في الظهر، وتصارعوا على السلطة في ما بينهم فدمروا مناطقهم وشردوا اهاليهم، وكان من الطبيعي أن يؤدي بهم ذلك الى خسارة وهزيمة.

■ وهل نرميهم في البحر؟

□ لن نرميهم في البحر حتماً ولكن الحقائق العلمية تفرض نفسها، المسلمون أكثرية، المسلمون متعلمون، المسلمون معادون لاسرائيل وحلفاء لسوريا، ربحوا المعادلة في الداخل وربحوا في المعادلة الاقليمية.

كثيراً ما قال المسيحيون ان فرنسا هي امهم الحنون، فماذا فعلت لهم فرنسا، ربما كانت فرنسا نفسها بحاجة الى من يحن عليها اليوم.

■ هل نقهرهم بالتمديد؟

□ شيء عجيب، وهل يخترع المسلمون موارنة، التمديد مطروح لرئيس ماروني وليس لرئيس شيعي أو سني أو درزي.

■ فلنترك لهم حرية الاختيار.

□ وهل يمنع عنهم المسلمون ذلك؟ انها حيلة، وهم أعلم بأن الناخب الاساسي ليس داخل لبنان، أم هل تراهم يريدون ميشال عون رئيساً؟ يا سيدي نحن نقبل به رئيساً فهل تقبل غالبية المسيحيين؟

■ أليس هناك غير الهراوي أو عون؟

□ وما الضير في جان عبيد أو مخايل الضاهر أو فارس بويز أو نسيب لحود أو اميل لحود أو ايلي حبيقة، أو ميشال اده أو سليمان فرنجية، اليسوا موارنة، فلماذا لا يعترفون بهم؟ يلا مسخرة.

■ لنتفاهم حول...

□ هذه مضيعة للوقت، فليتفق الموارنة مع بعضهم، وبعدها نكمل الحديث، ولا عودة الى الوراء.

●●●

الانقسام حاد ومخيف، هذا هو لبنان الان، منطق مسيحي ومنطق مسلم.

ملاحظة: ما لم ينشر، يوازي اضعاف اضعاف ما نشر، ولعل أولادنا لا يكونوا طعاماً لحروب أهلية قادمة.

رسم لمقهى «الكاستيل» في جونيه

حوارات سريعة و«لبنانية» مع جيل ما بعد الحرب

«شكلهم غلط وألوان ثيابهم فاقعة وغير مرتبة»

كتبت دنيز عطا الله:

كانوا اربعة شبان مسيحيين يصدرون أحكاما مبرمة ويطرحون نظريات عن المسلمين. يتحدثون بلا حرج، فما من «غريب» بينهم: والصليب الذي أحمله جعلني بمنأى عن اي شبهة. تكلموا واستفاضوا، فاحسست ان حرباً طائفية هوجاء بدأت للتو. أدهشتني التعابير والافكار التي يفترض ان تكون قد انقرضت، فإذا بها حية ترزق او حية تلسع، لا فرق.

حاولت فتح حوار، فاصطدمت بجدار الخوف من تزعزع القناعات الموروثة: وكان الصمت والعيون القلقة جوابا على كل سؤال يهز تلك القناعات.

استأذنتهم نشر الحديث فاشترطوا الاكتفاء بنشر اسمائهم الاولى و«مقابلة شبان مسلمين يملكون جرأتنا في التعبير عن حقيقة افكارهم ولا يتحدثون بدبلوماسية رجال السياسة ونفاقهم».

● كان جورج (٢٤ سنة) الموظف في شركة تأمين «المحرّض» على الحديث والاكثر تطرفاً في مواقفه. «نحن لا يمكننا ان نعيش مع المسلمين. اهتماماتهم وأولوياتهم في الحياة مختلفة. فهم لا يكترثون للسكن اللائق او اللباس الانيق او «شم الهواء». هاجسهم الاول الطعام ثم انجاب الاطفال، وعند بعضهم الانجاب قبل الخبز احياناً».

ويعتبر جورج ان «قضية العيش المشترك والبلد المميز كذبة كبيرة، يستغلها السياسيون في خطاباتهم العلنية وهم من غير المقتنعين بها... كيف يمكن ان تتصادق فتاتان واحدة تكاد تخفي وجهها وراء نقاب ولا تتعرف على من تتزوجه، والاخرى تخطت حتى مفهوم دينها لتطالب بزواج مدني؟».

ويتساوى في نظر جورج كل المسلمين، كباراً وشباناً واطفالاً. «فمهما ادعوا التحرر والانفتاح، ومهما درسوا واستلموا أرقى الوظائف، يبقون في داخلهم متحجرين، يعيشون في العصر الاسلامي».

● يقاطعه جان (٢٢ سنة)، طالب في كلية الحقوق، قائلا «ليفكروا وليعيشوا حياتهم الخاصة كما يريدون، ولكن طالما البلد لنا معاً، لا يمكن ان يبقوا متشبثين بأفكار انهارت وسقطت في كل العالم وبقيت عندهم. فهم عرب اولاً، يحبذون الوحدة مع سوريا وحتى مع اليمن وزمبيواي، قبل ان يكونوا لبنانيين ويجدوا صيغة لتوافقهم وعيشهم مع اخوانهم في المواطنية». ويتساءل «على ماذا اختلفنا لنتحارب كالمجانين؟ وعلى ماذا اتفقنا لنلقي سلاحنا؟... بلد يقوم على الدجل المتبادل». ويعود جان ليؤكد «المهم ان يحسم المسلمون امرهم ويقتنعوا، كما المسيحيين، ان لبنان هو خيارهم الوحيد وبلدهم النهائي. فهم يشعرون انهم قادرون على العيش في اي بلد اسلامي، على عكس المسيحيين».

● داني (١٩ سنة)، طالب في كلية ادارة الاعمال، يعتبر ان «المشكلة في الجوهر. فالمسلمون لا يمكنهم ان يروا المسيحيين كما هم، بل كما يريدونهم ان يكونوا. وفي أعماق كل مسلم حنين الى اعتبار المسيحيين اهل ذمة». يضيف «قيمهم مادية جداً، والبعد الروحي للانسان غير موجود عندهم. حتى الايمان بالنسبة اليهم في الشكل كاللباس واللحى وعدم المصافحة. وهم لا يفهموننا ويتوقفون عند الامور والمظاهر الخارجية، ولا يأخذون اية مبادرة لمعرفة من نكون وكيف نفكر».

● رامي (٢٢ سنة)، موظف في حقل المعلوماتية، كان الاكثر «اعتدالاً»، ورأى انه «لا يمكننا ان نطلق احكاما معممة. فبين المسلمين من هم منفتحون ومتعلمون، ويفكرون بطريقة «مودرن»، كما ان بين المسيحيين اناساً متخلفين ومتحجرين. ولكن بشكل عام نسبة المسلمين «الجهال» اكبر من نسبة المسيحيين».

● ريمون (٢٨ سنة)، متزوج منذ اكثر من ست سنوات، يبادر بالاجابة عن كيفية نظرته الى المسلمين، خاصة الشباب منهم، قائلا «دخيلك، ما تجيبيلي سيرتهم». لماذا؟ «لأنه لا يمكن معاشرتهم. يفكرون خطأ، يتصرفون خطأ. لا قيمة للحياة الفعلية عندهم، ولا يفهمون معنى قدسية العلاقة الزوجية. ولديهم عقدة نقص تجاهنا». ويخبرنا ريمون انه سمع مرة (كريم) بقرادوني «يروي كيف ان (معمر) القذافي كان يحدثه بطريقة محرجة ومرتبكة، لا لشيء، إلا لكونه مسيحياً. والمسلمون، من كبيرهم الى صغيرهم، لديهم عقدة نقص تجاهنا».

● ميراي (١٨ سنة) تساءلت «الاسلام؟ شكلهم غلط. ذوقهم مثل الاسلام». وتستدرك ضاحكة «اعني ذوقهم في اللباس مثل العرب. الوان فاقعة وغير متناسقة او مرتبة». وتأخذ ميراي على المسلمين «عدم حبهم للعلم وعدائهم للغات الاجنبية، وكأن الانسان يصبح اجنبيا اذا تكلم الفرنسية او الانكليزية. هل العروبة مقفلة الى هذه الدرجة ضد اي تطور او رقي. واذا كانت كذلك لماذا يقاتلوننا من اجلها؟». ونسأل ميراي ماذا تعتبر نفسها؟ فتجيب «انا لبنانية فقط لا غير».

● ناجي (٢٠ سنة)، طالب جامعي، قال «كنت اتمنى لن اتعرف الى المسلمين وطريقة تفكيرهم ونظرتهم الينا، لكن لم تتح لي الظروف ذلك حتى الآن. ولكن ما اسمعه عنهم انهم غير منفتحين، ولا يرتاحون للمسيحيين ويفضلون لو نهاجر الى كندا. مع ان جدي يؤكد ان جيرانهم الدروز في الجبل كانوا يقولون له دائما «البلد بلا النصارى خسارة». لست ادري من اصدق. ولكن بأي حال لا علاقة تربطني بالمسلمين ولست مضطرا، حتى اليوم، للتعرف على حقيقة تفكيرهم او احساسهم تجاهنا. ولكنني اسر ان تعرفت عليهم».

● اندريه (٢٤ سنة)، ميكانيكي، يؤكد انه يستطيع التعرف على المسلمين من شكلهم. «فيهم شيء لا اعرف تحديده ولكنه يميزهم عنا. امي تقول انهم كذلك لأنهم لم يتعمدوا. ولأني لا اجد سببا آخر اوافقها الرأي». همومهم، مشاكلهم، احلامهم؟ «قد تشبه همومنا واحلامنا في الخطوط الكبرى، كالسكن والغنى والسفر ولكن في التفاصيل لا قاسم مشترك يوحد نظرتنا الى الحياة والناس والوطن».

● نقولا (٢٢ سنة) محام متدرج، قال «ليس المهم كيف انظر الى المسلم او ينظر هو الي، المهم كيف ننظر معا الى الوطن. وانا اظن ان خلافنا الجوهري هو في نظرتنا الى الوطن. فالمسيحيون قادرون على القبول بفصل الدين عن الدولة وهو ما يتنافى مع الاسلام ومبادئه. ومن هذه النقطة تنطلق كل مخاوفنا وتنبع كل معاركهم. وبعيدا عنها هم شعب «آدمي»، مضياف ولكن عيبهم الاساسي الخوف من التغيير والتطور».

تجدر الاشارة الى ان كل اولئك الشبان الذين التقيناهم ليس لديهم صديق مسلم واحد ولا يعرفون غرب العاصمة الا بمقدار ما يعرفه اي سائح: الروشة، بعض المطاعم والمسارح، بحر الرميلة، قصر موسى وبيت الدين.

ومن باب «التوازن الطائفي»، حاولت معرفة كيف ينظر المسلمون الى «شركائهم في الوطن»، فاصطدمت بأجوبة «كليشه»، حول «التعايش والاخوة». وحتى «كلنا ولاد تسعة» او «الدين لله والوطن للجميع».

●● وحده عامر (٢٣ سنة)، طالب جامعي، كان صريحا في ايجابته، ربما، لمعرفة سابقة به.. وقد اكد اولا انه عاش طوال فترة الحرب «في المنطقة الشرقية مع اهلي. ولي اصدقاء مسيحيون منفتحون وقد تجاوزوا الموضوع الطائفي. ولكن البيئة المسيحية بشكل عام، تعتبر المسلمين مواطنين درجة ثانية، ويدعون انهم ارباب علم وحضارة، ويسخرون من العروبة محاولين التشبه بالغرب ولكن عند اول تجربة يتحولون الى شرقيين متزمتين في مفاهيمهم وتربيتهم».

أضاف «لست ادري كيف يمكن ان يشعر الشاب المسيحي انه اقرب الى اي شاب غربي منه الي، انا ابن وطنه: هذا الوطن الذي يتصورون انه صنع لأجلهم وعلى مقاسهم ويرفضون اي مطالبة لنا بالمشاركة في رسم سياسته. واكبر دليل على ما اقول حالهم اليوم. فعلى الرغم من ان المسلمين لم يحققوا اي «انجاز» بعد الطائف، فإن المسيحيين يعتبرون انهم هزموا وان المسيحية مهددة، ويستنكفون عن المشاركة وكأننا سرقنا منهم ما لا يعوّض».



صفير يعرض شؤون الجنوب والانتخابات
السعد: مستمر برفض تعديل الدستور

عرض البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير مع زواره أمس، تطورات الوضع في المنطقة الى جانب اجواء يوم التضامن مع الجنوب والانتخابات الرئاسية.

واستقبل صفير قبل الظهر في بكركي، الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي يوحنا ثابت الذي استأذنه للسفر الى روما اليوم.

ثم استقبل النائب فؤاد السعد الذي اوضح ان زيارته تقليدية بعد غياب استمر شهراً على لبنان.

ورداً على سؤال حول عودة المهجرين قال: «انها تسير بشكل عادي. ولا نستطيع القول غير ذلك. يوما بعد يوم نرى عدد العائدين يزداد، وعملية الترميم والبناء تمتد من قرية الى قرية. وبالطبع كان لنا بعض الانتقاد لوزارة المهجرين وللصندوق المركزي سواء كان لجهة التنظيم او لجهة الهدم او السرعة في عودة المهجرين. ونحن نقول في هذه المجالات ان القضية تنتظم شيئاً فشيئاً. وهناك تحسن عن السابق».

وعن موقفه من تعديل المادة ٤٩ من الدستور قال: «قيل الكثير عن هذا الموضوع ولكن حتى الساعة لا شيء جدياً. ومنذ اسبوع اجتمعنا في منزل الرئيس سليم الحص، انا وبعض زملائي النواب واتخذنا موقفاً رافضاً لتعديل هذه المادة وانا لا ازال على هذا الموقف».

وديع الخازن

واستقبل صفير نائب رئيس المجلس الماروني العام وديع الخازن الذي قال انه اطلعه على الانطباعات التي خرجت بها بعد ظاهرة ١٤ آذار التي عمت لبنان من اقصاه الى اقصاه، واعتبرنا ان المسألة هي تأكيد جديد من الشعب اللبناني بمختلف طوائفه ومذاهبه على ارادة العيش، في وطن واحد اي في ارض واحدة».

أضاف: «لما كان الجنوب جزءاً من ارضنا فقد وجب ان نحافظ عليه محافظتنا على الجزء الذي نقيم فيه، وبرهنت التقلبات التي كان الجنوب مسرحاً لها منذ عهد الوجود العسكري الفلسطيني الصرف، وحتى عهد المقاومة العسكرية التي لا تقاس بمقدار ما تقاس، مقدرة الجندي الصامد في ارضه على البناء. فقد وجدنا من الواجب ان لا يبقى الجنوب وحيداً في صوته، بل وجب ان يكون الصوت واحداً من اجل الجنوب، اذ بالصوت الواحد تبطل الحجة باحتكار الدفاع عن الجنوب، وتبطل معها الاعذار الامنية التي تتذرع بها اسرائيل».

ورداً على سؤال عن طريقة اخراج موضوع استقالته من «الكتلة الوطنية» حسب البيان الصادر عنها قال: «تعددت الاسباب والاستقالة واحدة».

والتقى ايضا رئيس «التجمع الماروني» الدكتور انطوان الهاشم.

دلول ينتقد المعارضين من الخارج: عملية البناء لتحصين لبنان

اكد وزير الدفاع الوطني محسن دلول «ان الدولة ستعمل بكل قواها ولن تتوقف عن عملية البناء. فلا يجوز مواجهة السلام اذا حصل ونحن لا حول لنا ولا قوة».

وجدد دلول خلال لقاء مع فاعليات آل سلوم في منزل محمد سلوم في تعلبايا تأكيده وقوف لبنان الى جانب سوريا من اجل احلال السلام العادل والشامل، مشيراً الى ان هدف اسرائيل من اعتداءاتها المزمنة على لبنان هو التمهيد لاضعافه وسلبه دوره المالي والخدماتي من المنطقة.

واشار دلول الى تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الدائمة بشأن منع الحكومة اللبنانية من القيام بعملية البناء واعادة الاعمار. وقال: «ان هذا دليل على اننا نسير في خط سياسي وانمائي وطني صحيح».

وذكر دلول باستهداف اسرائيل لمطار بيروت الدولي وتدمير البنى التحتية وقال: انه التمهيد لسرقة دور لبنان الخدماتي والمالي في المشرق العربي.

وحمل دلول على بعض العرب الذين تركوا لبنان يواجه التحديات وحده، واشاد بالدور السوري معتبراً ان العمل مع دمشق في خندق واحد مستمر من اجل احلال السلام العادل.

وقال: «اننا لا نستطيع ان ننمي بلدنا ونعيد له وجهه المشرق كجامعة ومستشفى ومركز خدمات سياحي ومالي للشرق، من دون الاموال اللازمة. وان الزيارات المتكررة لرؤساء الصناديق العربية والاسلامية والدولية، لهي دليل ثقة على وضعنا المالي القوي وسياستنا الوطنية السليمة».

وعلق دلول على الانتقادات التي تطلق من خارج لبنان منتقدة الخطط الانمائية والاعمارية. فقال: «ان من يعيش خارج لبنان ويطلق التصريحات اللاوطنية ويعلن ان الخطط الانمائية والاعمارية لا يستوعبها وطننا. ان هؤلاء لايريدون الخير لبلدهم وهم يتمنون ان يبقى لبنان ضعيفاً ومشلول القوى».

الحافظ: جولة كريستوفر أظهرت جدية سوريا في عملية السلام

اعتبر الرئيس الدكتور امين الحافظ ان جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر اظهرت ان سوريا ما تزال جادة في عملية السلام، وان السلام لديها هو خيار استراتيجي، بدليل انها سارت في هذه العملية ووافقت على استئناف المحادثات لتبرهن على ان العقبات ليست من جانبها، وانها ما تزال عند المبدأ المشروع والشرعي، وهو تطبيق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن.

ورأى في حوار مع اذاعة «صوت الوطن» ان ذلك من شأنه ان يعطي الامور دفعاً الى الامام من دون ان يصل ذلك الى حد تليين المواقف الاسرائيلي التي ما تزال بعيدة عن الحق والانصاف.

ولاحظ ان استئناف المحادثات اعطى نفساً للحكومة الاسرائيلية التي تجد نفسها مكبلة بالمد الليكودي الذي يمنعها من تقديم اي تنازل. هذا اذا كانت فعلاً تريد تقديم تنازلات.

وتخوف من ان تكون المسألة مجرد مسألة كسب وقت وتطويل امد الانتظار، حتى ولو كان يظهر بشكل تقدم.

وقال: ان الضغط المستمر على لبنان هو محاولة للفصل بين المسارين اللبناني والسوري، وهذا امر برهنا مرات عدة بانه غيروارد على الاطلاق. ولا يمكن التراجع عنه. فالمساران اللبناني والسوري متوافقان مع بعضهما، ولن لبنان سيكون آخر من يوقع.

واضاف: «لقد حاول الجانب الاسرائيلي اغراءنا بالقبول باتفاق منفرد. وحاول اقناعنا بأن المسألة هي مسألة امنية، وانه يجب تشكيل لجنة امنية لتأمين سلامة الاراضي الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، وكأن يتحدث عن التطبيع كحل هذه المطروحات التي قدمها على طاولة المفاوضات، ورفضناها بأكملها. وكنا كلما نتحدث عن القرار ٤٢٥ نجابه بحوار الطرشان الى حد اننا اوقفنا هذه المفاوضات في انتظار المسار السوري».

احتفالات قومية بذكرى ميلاد سعادة

أحيا الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى مناسبة الاول من آذار، عيد مولد مؤسس الحزب انطون سعادة، فأقام سلسلة احتفالات في مختلف المناطق اللبنانية.

في بيروت، اقام طلبة الحزب احتفالاً حضره رئيس الحزب انعام رعد الذي ألقى كلمة قال فيها ان الامة المحاصرة التي تفك الطوق والحصار عنها «بكومبيوتره المقاومة والانتفاضة والصمود الشعبي هي امة لا تهزم، لا بل هي امة الانتصار الاكيد».

وفي الكورة احيت منفذية ددة المناسبة باحتفال تحدث فيه فيليب قبرصي، وانطوان الديري باسم المديرية، وجوزف حنا باسم المنفذية، ثم وديع عيسى، ثم تلا موسى دياب بيان عمدة الاذاعة والاعلام.

واقيم احتفال مماثل في كفرحزير تحدث فيه جورج يزبك والياس مخلوف وسعيد عكر. وفي بترومين، تحدث نظام نجار ثم تلاه خليل النجار بقصائد، وطوني منصور.

وفي برقايل، دعت المنفذية الى محاضرة القاها عميد التربية والشباب غسان مرعي بحضور النائب وجيه البعريني ورئيس المجلس الاعلى في الحزب خليل دياب. وقال مرعي ان لبنان يعاني من الارتباط بالاجنبي، والتفسخ الاجتماعي ومن العلة الطائفية.

واحيت مديرية عديل المناسبة. حيث القى رئيس المجلس الاعلى خليل دياب كلمة اكد فيها ان لا انتصار لامة الا باعتماد مبدأ ومفهوم المؤسسات.

وشهدت منفذية الغرب احتفالات في قرى وبلدات بيصور، العزونية وسرحمول. وفي الشوف، في بلدات بشتفين، كفرفاقود وعين زحلتا.

تجمّع اللجان يكرّم مشاركين في معركة مارون الرأس - ١٩٧٨

كرّم تجمع اللجان والروابط الشعبية ثمانية من اعضاء الرابطة الشعبية للدفاع عن الجنوب الذين شاركوا في معركة مارون الراس في آذار عام ١٩٧٨، في احتفال اقامه في الطريق الجديدة بحضور النائبين بشارة مرهج وعصام نعمان ومنسق التجمع معن بشور وشخصيات وفاعليات.

تخلل الحفل توزيع شارات وفاء للثمانية المكرمين بعدها قدم عبد العزيز مجبور الخطباء فالقى مروان الايوبي كلمة التيار القومي العربي الناصري فقدم مجموعة تساؤلات عن مصير دماء المناضلين وصيغة النظام القائم والطائفية السياسية ومجتمع العدالة و«سوليدير» والخصخصة واستيلاد الاوطان عن طريق المهرجانات واللافتات والشارات، ومصير فلسطين والصراع العربي - الصهيوني والتسوية... الخ.

ثم ألقى النائب عصام نعمان كلمة اشاد فيها بشهداء التجمع وقال ان المقاومة لم تعد تقليعة سياسية وزياً دعوياً، بل اضحت طريقة حياة للفلاحين والمزارعين والفقراء الذين وقعوا مع الارض ميثاق اتحاد وعناق لا تعتوره في هذا الجيل شبهة فراق.

واكد ان مواجهة العقل الصهيوني المتآمر والآلة العسكرية الاسرائيلية هي بديل للحروب الاهلية العربية التي تراهن عليها اسرائيل لتحقظ دماء جنودها.

واعتبر انه ما دام مكتوب علينا بذل الدماء فليكن ذلك من نصيب المقاومة حيث الجدوى والتحرير وليس في حماة الحرب حيث الانتحار والاندثار وصناعة العار.

واشار الى ان فجرا جديدا يشرق من جراح الامة المقاتلة، وان امة جديدة تصنع فجرا بهيا في حومة انتصار الدم على السيف.

ثم ألقى المحامي خليل بركات كلمة تجمع اللجان فتحدث عن معركتين شهدتهما بلدة مارون الراس المحاذية لفلسطين المحتلة، وشهد فيهما العدو بيسالة المناضلين الوطنيين. الاولى، يوم اقتحم المناضلون اللبنانيون مواقع العدو واعوانه في البلدة وحرروها منهم بعد تسللهم اليها. والثانية يوم الرابع عشر من آذار عام ١٩٧٨ عندما شن العدو هجوما واسعا على لبنان.

واشار بركات الى دور الرابطة الشعبية في المعركتين واستبسال عناصرها فيهما الى جانب عناصر القوات المشتركة في ذلك الحين. وحيا كوكبة المناضلين التي شاركت في المعارك المذكورة، الشهداء منهم والاحياء.

احتفال للقومي في جونية

تقيم منفذية كسروان في الحزب السوري القومي الاجتماعي الطوارئ احتفالاً خطابياً عند الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في سينما لاسيتيه - جونية لمناسبة الاول من آذار ذكرى مولد مؤسس الحزب انطوان سعادة.

وتلقى في الاحتفال كلمات منفذية كسروان والوزيرين فارس بويز والياس حبيقة، والنواب رشيد الخازن ومنصور البون وكميل زيادة وكلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي يلقيها النائب غسان مطر.

جنبلاط يلتقي وفداً من الديموقراطية والشعبية

استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في دارته في المختارة امس وفد القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية برئاسة امين سر القيادة صالح زيدان وعضوية سهيل الناطور وابو فادي واجي.

وافاد بيان للقيادة الموحدة ان الوفد عرض لتطورات المسألة الفلسطينية، وبروز فعالية المعارضة الشعبية في شل تطبيقات اتفاق اوسلو. مؤكداً على استمرار النضال حتى اسقاط هذا الاتفاق، واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الدولة المستقلة، وتقرير المصير والعودة.

وابدى جنبلاط اهتمامه باوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان. واكد حرصه على العمل لتوفير ما يخفف المعاناة والضائقة الاقتصادية والاجتماعية. خاصة قضايا المهجرين من الفلسطينيين وتوفير الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين.

يكن والموسوي ينتقدان شطب آيات قرآنية في الكويت

انتقد رئيس كتلة نواب «الجماعة الإسلامية» النائب الدكتور فتحي يكن «تهافت عدد من الدول العربية على تطبيع العلاقة مع الدولة الباغية (اسرائيل)».

وقال في تصريح له امس: «نقلت وسائل الاعلام البارحة خبراً مفاده ان لجنة حكومية كويتية شطبت بعض الآيات القرآنية التي تحذر من التعاطي مع اليهود واسرائيل من المناهج التعليمية، ان الخطوة التي تقدم عليها وزارة التربية في الحكومة الكويتية لا يمكن السكوت عنها ويجب مناهضتها واجهاضها قبل ان ترى النور. ان كل ذلك يعكس حال الخنوع العربي تجاه المشروع الصهيوني. ثم يتكلمون بعد ذلك عن الاصولية الاسلامية».

بدوره انتقد الناطق باسم حركة «امل» الاسلامية السيد حسين الموسوي الاجراء الكويتي وقال: لقد التحق حكام الكويت بحكام مصر في شطب آيات من القرآن الكريم، تكشف حقيقة الصهاينة وتذكر المسلمين ان اليهود هم اشد الناس عداوة للانسانية. وقد كان اليهود من قبل يحاولون بطرق خفية تشويه القرآن الكريم، فأثبت عملاء اليهود في مصر والكويت انهم اشد وقاحة من اسيادهم.

دليل الفنادق

أصدر وزير السياحة نقولا فتوش بلاغاً اوضح فيه ان الوزارة تقوم باعادة طبع دليل الفنادق في لبنان ١٩٩٥.

وطلب البلاغ من اصحاب الفنادق والشقق المفروشة وجميع مؤسسات الايواء، ومن وكالات السفر والتي تنظم البرامج السياحية، تزويد وزارة السياحة - مصلحة التجهيز السياحية بمعلومات تتناول العنوان الكامل ورقم صندوق البريد، وارقام الهاتف والتلكس والفاكس، وعدد الغرف والاسرة.

وحدد البلاغ مهلة ١٥ يوماً لتقديم المعلومات.

ذكرى شهداء القيادة العامة

دعت الجبهة الشعبية - القيادة العامة الى حضور المهرجان التأبيني في ذكرى مرور اربعين يوماً على استشهاد ابطال عملية الطيبة الاستشهادية ضد العدو الصهيوني. وذلك في قاعة المركز العربي الفلسطيني - مخيم برج البراجنة. الساعة العاشرة من صباح غد الاحد.

«المقاومة» تحيي ذكرى شهيدين

أحيت المقاومة الاسلامية ذكرى مرور اربعين الشهيد وسام علي فصاعي باحتفال اقامته صباح امس في حسينية الزهراء - بالمدرسة الدينية في مدينة صور، بحضور النائب محمد باغي وعدد من العلماء وحشد من المواطنين.

والقى باغي كلمة «المقاومة الاسلامية» مؤكداً انه لولا سواعد المقاومين الذين وقفوا في الجنوب والبقاع الغربي لكان العصر اليوم عصراً صهيونياً يسيطر على الامة باسرها.

اضاف «ان توقيع الاتفاقات تلزم موقعيها والحكام الذين يذلون من قبل اميركا واسرائيل. اما الشعوب فهم من سيغيرون واقع العالم الفاسد. وانتقد باغي حكام الكويت الذين حذفوا بعض آيات القرآن الكريم من المناهج التعليمية لارضاء الحكام الصهاينة.

وتقيم المقاومة الاسلامية، احتفالاً تكريمياً، تخليداً لذكرى الشهيد المهندس شريف محمد عكاش، في التاسعة صباح غد الاحد، في النادي الحسيني في بلدة الدوير.

المؤتمر التأسيسي «لحزب المؤتمر»

يعقد «حزب المؤتمر» مؤتمره التأسيسي الاول، في التاسعة والنصف من قبل ظهر غد الاحد في مطعم «لاغروت اوبيجون» الروشة.

من جهة ثانية، اكدت الهيئة التأسيسية للحزب في بيان لها أمس، أن الالتفاف اللبناني حول قضية الجنوب، بشكل سابقة وطنية مهمة تضاف الى السابقات الوطنية التي تعتبر واحدة من طبائع اللبناني وارادته التي لم يكن يدخل من خلالها على الوحدة الوطنية.

واعتبر ان الالتفاف الشعبي حول القرار ٤٢٥ يؤكد ان التمسك الجدي بالقرار وتنفيذه يشكلان الاسلوب الامثل والاسلم لحل ازمة الجنوب ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي للارض وبسط سلطة الشرعية.

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ينهي أعماله اليوم
بويز: عندما يسقط الجنوب تسقط القضية العربية

جلسة المناقشة أمس، ويبدو الوزير بويز في الوسط بين جمام (الى اليسار) وأبو رزق (الى اليمين) (عاصم شعيب)

عرض وزير الخارجية فارس بويز لأعضاء الوفود المشاركة في أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي تابع أعماله امس في فندق الريفييرا لليوم الثاني على التوالي، ممارسات العدو الاسرائيلي المتتالية على أرض الجنوب والبقاع الغربي وسياسات القمع والارهاب التي تقوم بها في محاولة منها لشل الحركة الاقتصادية عبر التهجير القسري للأهالي.

ولخص الوزير بويز اساليب اسرائيل وأهدافها التي تنشأ من نزاعات داخلية وخارجية داخل كيانها تترجم فعلياً باعتداءات متكررة وفي مناسبات حساسة لجر لبنان الى موقف استسلامي في مفاوضات السلام، على ان ما تكبدته اسرائيل الى الآن من خسائر في الأرواح والعتاد في لبنان، يفوق مجمل ما تعرض له جيشها في كل الحروب التي خاضتها على الأراضي العربية.

وأشار بويز الى أن انعقاد هذه الدورة في بيروت تضامناً مع لبنان وعماله في ذكرى ١٤ آذار «دليل على انه عندما يسقط الجنوب تسقط معه القضية العربية لأن لبنان كان دوماً خط الدفاع الأساسي عن قضيته وكل قضاياه القومية والعربية.

أعمال المجلس

كانت الجلسة الثالثة للمجلس المركزي للاتحاد الدولي للنقابات، تابعت مناقشة جدول الأعمال الذي بدأت به امس الأول والذي يتضمن نشاط الأمانة العامة للعام ١٩٩٤، خطة عمل الأمانة العامة للعام ١٩٩٥، التقرير المالي، الوضع النقابي العربي، الوضع النقابي الدولي، تنفيذ قرار المؤتمر العام التاسع حول تشكيل لجنة تعديل الدستور، تنفيذ قرار المؤتمر العام التاسع حول الناحية التنظيمية للاتحادات المهنية، جوانب اقتصادية واجتماعية (اتفاقية الغات - قمة التنمية الاجتماعية) مؤتمر منظمة العمل العربية في دورته الـ ٢٢، قضايا قومية ودولية.

جلسة مفتوحة

في الحادية عشرة قبل الظهر حضر الوزير فارس بويز جلسة علنية تعاقب فيها على الكلام رؤساء الاتحادات النقابية العربية، حيث القيت كلمات تضامن ومؤازرة لشعب وعمال لبنان باسم ١٥ اتحاداً في ١٥ دولة عربية، وباسم ١٠ اتحادات عمالية عربية مهنية، وذلك في حضور الأمين العام للاتحاد الدولي حسن جمام، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق واركان الاتحاد، ممثلي الاتحادات النقابية والعمالية والتربوية في لبنان.

وشدد أبو رزق في كلمة ترحيبية القاها على حضور الوزير بويز الذي أراد المشاركة في هذه الجلسة بعد عودته من جولة قام بها شملت بروكسل وكوبنهاغن، وذلك لإطلاع الوفود الغربية على التحرك الذي يقوم به لبنان على صعيد المفاوضات العربية الاسرائيلية.

بويز

استهل الوزير بويز كلمته بالترحيب بأعضاء المجلس المركزي للاتحاد الدولي في لبنان، وقال «شكراً لهذه الدعوة لافساح المجال للتكلم مع اخوان لنا في القدر المشترك عن قضية اساسية ليس للبنان فقط، انما على قدر ما للجنوب من تعبير على المستوى العربي بكامله، لأنه المعبر عن القلق العربي والانتفاضة العربية والرفض العربي للاحتلال بكل أشكاله».

«أهلاً بكم مجدداً في بيروت المدينة التي عانت الكثير وصمدت، أول عاصمة عربية تتعرض للاحتلال الاسرائيلي، في البداية لا يسعني الا القول ان أسرائيل قد تكون قد خاضت حروبا كثيرة بوجه الدول العربية لكن مما لا شك فيه ان لبنان هو الموقع الوحيد لمقاومة احتلال اسرائيل الذي تكرس في العام ١٩٧٨».

وصحيح أن الجنوب هو تقريباً ثمن الأراضي اللبنانية، وهذا الجزء هو غال لأنه يعبر عن عيش مشترك لأطراف لبنانية عدة. الا أن الحقيقة تقال أن اسرائيل واجهت خسائر قد توازي مجمل ما تعرضت له في باقي الدول العربية، لأن احتلال الجنوب يشكل مشكلة كبرى لاسرائيل، وما زالت الى الآن تدفع ثمن اعتداءاتها علماً أن لبنان قد لا يكون من اكبر الدول العربية مساحة وعدداً وقدرة على المستوى العسكري لكن الواقع ان اسرائيل تواجه الاعتداءات التي تقوم بها على أرض لبنان بخسائر في الأرواح والمعدات العسكرية وهذا يفسح المجال أمام طرح موضوع فشل كل التركيبات العسكرية التي انشأتها اسرائيل من ميليشيات وجيوش حليفة.

ولخص الوزير بويز الاعتداءات الإسرائيلية بأنها تستعمل الجنوب كمتنفس لاحتقانات متعددة ونزاعات مختلفة بين حكومتها والمعارضة. كما وتستعمل الجنوب لأسباب تكتيكية في السياسة الدولية، فهي عندما تريد تفريغ مهمة مبعوث أميركي، تستبق الزيارة باشعال الوضع في الجنوب لتتحول سياسة الوفد الأميركي من زيارة هدفها التوصل الى حل في النزاع العربي - الاسرائيلي، الى زيارة تتوسط لوقف اطلاق النار، لأن اسرائيل تعتبر أن هذه الزيارة خارجة عن اطار التنسيق معها».

ومن الأساليب الاسرائيلية المعتمدة ايضاً استعمالها لأرض الجنوب كحقل اختباري أمني وعسكري لأسلحة جديدة ضد ما تسميه الارهاب، حتى انها احياناً تلجأ الى سياسة اللعب على التناقضات.

وعلى مستوى الحالة الميدانية قال الوزير بويز أن الجنوب يتعرض يومياً لاعتداءات من قصف مركز وتحليق بالطائرات الحربية بغية تهجير الأهالي، واستعمال اساليب القمع والاعتقال حيث يوجد اكثر من ٣٠٠ معتقل في السجون، لا تزورهم مؤسسات دولية ولا تتمكن او تستطيع المنظمات المنبثقة عن الأمم المتحدة من زيارتهم، وهم لا يخضعون لأي تحقيق قضائي ولا يعرفون التهم الموجهة اليهم. وأحياناً كثيرة يموتون في المعتقلات. واذا أفرج عنهم فانهم غالباً ما تكون أوضاعهم الصحية سيئة.

وتتمادى اسرائيل في اعتداءاتها، يتابع الوزير بويز قوله: ان بدعة جديدة ابتكرتها اسرائيل هي الحصار البحري على الشاطئ اللبناني الجنوبي، ومما لا شك فيه انها تحاول ان تفرض على الدولة اللبنانية وقف الاجراءات المتخذة في حق كل من يريد ارسال المتفجرات من شمالي اسرائيل لتفجيرها في المناطق الآمنة. وقد يكون الظاهر هو عملية ارباك الدولة اللبنانية لكن هذا قد لا يخلو من هدف بعيد المدى هو محاولة طرد اكبر عدد من الجنوبيين وشل الحركة الاقتصادية في لبنان.

أما على مستوى المفاوضات أوضح الوزير بويز لاعضاء الوفد، ان موقف لبنان واضح. فهناك احتلال اسرائيلي لجنوب لبنان والبقاع الغربي وهناك القرار ٤٢٥ الذي يفرض على اسرائيل الانسحاب الفوري دون قيد او شرط، ولبنان يفاوض على أساس أنه جزء لا يتجزأ من الدول العربية. وهو سيبحث في شكل السلام المقبل، واسرائيل دون شك تستخدم اسلوب المناورة، الا أننا لن نفقد الأمل وسنتمسك بموقفنا الثابت.

كلمات للاتحادات

وبعد كلمة الوزير بويز تحدث جمام فأشار الى أن لبنان يدفع كل يوم ثمناً فادحاً لمواقفه القومية والعربية.

رؤساء الاتحادات المشاركة في أعمال المجلس القوا كلمات اكدت على تضامنها مع تحرير لبنان من براثن الاحتلال، وشددت على ضرورة التعاون العربي في كل المجالات وقد توالى على الكلام كل من رئيس اتحاد عمال السودان تاج السر عابدون، نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا ميشال ريشة، كلمة باسم الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، كلمة موحدة باسم الاتحادات المهنية العربية القاها عبد الرزاق القبيق، الأمين العام للمهن الانتاجية في ليبيا محمد العجابيي، دلي محمد الطاهر عن الاتحاد العام لنقابات العمال الجزائريين، خالد عبد الغني عن الاتحاد العام لعمال فلسطين، ادريس عبد الله عن الاتحاد العام لعمال ارتيريا، مفرج القبيبي عن الاتحاد العام لعمال الكويت، ادريس الطبيعي عن الاتحاد العام لعمال المغرب، يحيى النعامي عن الاتحاد العام لعمال اليمن، عبد السلام جراد عن الاتحاد العام لعمال تونس، وفي الختام ألقى الوزير بويز كلمة شكر باسم الحكومة اللبنانية لكلمات التضامن العربي، واكد ان لبنان لا يشكل الحلقة الأضعف كما يعتقد العرب بسبب خروجه من حرب، لأنه بفضل ادراكه ان النزاع العربي - الاسرائيلي لم يكن يوماً منفرداً كذلك فانه يدرك تماماً ان السلام العربي الاسرائيلي لن يكون يوماً منفرداً، واعلن ان الفرصة متاحة اليوم لاثبات الموقف العربي الموحد الصامد مع سوريا في خط المواجهة، فلا الاتفاقات المتسرعة التي حصلت بناء على وعود واهمة، ولا توقيع السلام المنفرد قادر على استعادة الحقوق. ومن هنا تمسكنا بالثوابت القومية والعربية. واذا كان صحيحاً ان الجنوب والجولان يشكلان التحدي الظاهر للتحدي العربي، فان السلام العادل، هو السلام الاستراتيجي بالعمق العربي.

لقطات

□ اثناء تلاوة كلمات الوفود وزع بيان باسم رئيس الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء جورج حرب أعلن فيه أن العمال العرب صدقوا بعقد مؤتمرهم في لبنان.. والسؤال اين مصداقية الحكومات والقمم العربية لمساعدة لبنان؟

□ بدا الانزعاج واضحاً على ملامح الوزير بويز اثناء دخوله قاعة الجلسة والسبب ان رئيس الاتحاد العمالي اللبناني الياس ابو رزق لم يكن في عداد مستقبليه عند باب الفندق لدى وصوله.

□ لدى دخول الوزير بويز قاعة الجلسة، اخرج الصحافيون لـ ٥ دقائق، بايماءات صادرة عن مرافقيه وكادت الخطوة ان تؤدي الى مقاطعة اعلامية لاعمال الجلسة باعتبار ان الجلسة اساساً مفتوحة وليست مقفلة.

الإتحاد العربي لعمال النقل يدين الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان

وزعت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال النقل بياناً، اصدرته في دورتها العادية المنعقدة في الثامن من آذار الحالي في تونس، تؤكد فيه تضامن الاتحاد مع عمال وشعب لبنان ضد الاعتداءات الاسرائيلية والحصار البحري للموانئ اللبنانية.

وتساءل البيان «هل اسرائيل خارج القانون الدولي والاعراف والمواثيق الدولية. والا كيف يفسر هذا السكوت، وهذا التغاضي عن التعامل المزدوج مع قرارات الامم المتحدة، عندما يتعلق الامر باسرائيل».

وقال البيان: «اننا باسم عمال النقل وتنظيمهم النقابي ندين بحزم ونشجب بشدة الاعتداءات والاعمال الوحشية التي ترتكبها اسرائيل بحق شعبنا في لبنان ونعلن تأييدنا الكامل ودعمنا المطلق لنضال عمال وشعب لبنان ومقاومته الوطنية الباسلة من اجل التصدي للعدوان الاسرائيلي الوحشي، وتحرير كل شبر من الارض اللبنانية التي يحتلها العدو الاسرائيلي».

وطالب البيان «كل الشعوب المحبة للحرية والسلام وجميع حركات التحرر والتقدم في العالم والمنظمات والهيئات والاتحادات والنقابات العالمية والاقليمية، والعربية منها على وجه الخصوص، ادانة وشجب هذه الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على لبنان والتي تشكل خرقاً صارخاً لميثاق الامم المتحدة وكل القوانين لعمال وشعب لبنان».

قرطاس في لجنة مصائد الأسماك - روما: إنتاجنا يسد عُشر الاستهلاك فقط

ألقى وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس، كلمة في الدورة الوزارية للجنة مصائد الاسماك، التي عقدت بين ١٤ و١٥ آذار الحالي في روما، وطالب «بتوفير التقنيات والعناصر البشرية المؤهلة، بسبب ضعف القدرات الوطنية في مجال تربية الاحياء المائية».

وأشار الوزير قرطاس في كلمته الى ان الانتاج العام اللبناني من الاسماك «لا يؤمن سوى عشر الاستهلاك»، وتحدث عن خطة عمل ومشروع «وضعها المكتب الاقليمي لمنظمة «الفاو» في الشرق الادنى للبنان، وستعرض على صناديق التمويل. ومنها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية».

وأشار الوزير قرطاس الى تزايد في الاستغلال الجائر للعديد من الاسماك في البحر المتوسط، وقال «ان المشكلة في لبنان تتفاقم، بسبب الأوضاع التي مرت بها البلاد، الأمر الذي يتطلب بذل الجهود لاعادة تأهيل قطاع المصائد، ووقف هجرة الصيادين الى قطاعات اخرى».

كما ألقى الوزير قرطاس كلمة ثانية في الدورة الوزارية للجنة الغابات، أوضح فيها أن المساحة الحرجية في لبنان «لم يتبق منها سوى ٧ في المئة من المساحة المحرجة، التي يغلب عليها نوع من التدهور».

وأكد الوزير قرطاس أن «طبيعة لبنان الجبلية تفرض الوصول الى تأمين تغطية حرجية بنسبة ٢٠ في المئة من مساحته على الأقل، أي زيادة الرقعة الحرجية الى ٢٠٠ ألف هكتار».

وربط الوزير قرطاس بين التنمية الزراعية المتكاملة والحفاظ على الغابات. وتحدث عن خطط العمل الحرجية في لبنان، وما نفذ منها في عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٥، وأشار الى الخطة العشرية لتحسين الغابات في لبنان، ورصد عشرين مليون دولار اميركي للتحريج.

دورة تأهيل مالي للهيئات الأهلية - الشمال

اختتمت في طرابلس امس الاول الهيئات الأهلية للعمل المدني في الشمال واتحاد نقابات ارباب العمل في الشمال، دورة في التأهيل الاداري والمالي، نظمتها بالتعاون مع مؤسسة فريدريتش ايبرت - لبنان.

تحدث في حفل الاختتام باسم المؤسسة سمير فرح، وألقت هدى شلق كلمة باسم الهيئات، ثم تحدث رئيس اتحاد نقابات ارباب العمل عبد الله المير.

مسقاوي ومنع التشويش على الطائرات

علق وزير النقل المحامي عمر مسقاوي على موضوع التشويش الذي تتعرض له الطائرات اثناء تحليقها فوق مطار بيروت، بتصريح اكد فيه وجوب تنظيم الاجواء اللبنانية فيما يتعلق بالموجات العاملة ومنع التداخل، وهذا كله ينتظر قانون الاعلام.

واضاف مسقاوي «ان مثل هذه الحوادث تحصل دائماً وقد حوّل هذا الموضوع الى النيابة العامة ضد مجهول، لان هذه العملية تقع تحت طائلة العقوبات وقد بحث مجلس الوزراء هذا الموضوع بشكل معمق وقرر الاستعانة ببعض الخبرات الاجنبية لحماية الموجات العاملة.

وكان الوزير مسقاوي رفع كتاباً الى مجلس الوزراء حول الموضوع جاء فيه: «ان فوضى استعمال الاجهزة اللاسلكية خاصة على الموجات العالية جداً VHF والـ FM من قبل عدة جهات ومحطات التلفزة والاذاعات، اصبحت تشكل خطراً على سلامة الحركة الجوية والاجهزة الملاحية وكادت ان تتسبب بكارثة جوية منذ مدة قصيرة.

وبناء على توصيات منظمة الطيران المدني الدولي والتي تحث الدول على ضبط البث على الموجات المخصصة للطيران المدني منعاً للتشويش عليها».

مدارس... بلا تربية وطنية

المدارس التي نعنيها تدرّس كتب التربية الوطنية في صفوفها. لكنها في الممارسة العملية تتصرف بما يخالف هذه التربية...

فألف باء التربية الوطنية ان يشعر الطلاب المنتمون الى طائفة غير طائفة اصحاب ومدراء هذه المدارس، ان لا شيء في الممارسة العملية يميزهم عن زملائهم التلاميذ الآخرين... وهذا ما لم يحصل.

ففي عيد الفطر الذي احتفل به المسلمون منذ فترة، رفضت بعض هذه المدارس ذات اللون الطائفي المعين، اغلاق ابوابها في فترة العيد، برغم وجود عدد كبير من تلامذتها من المسلمين... ومن هذه المدارس بعض المعاهد الكبيرة والمعروفة.

ونحن لا نرى الامور بعين واحدة، بل بالاثنتين، ولهذا لا نجد حرجاً في القول ان مدارس اخرى ذات صبغة طائفية اخرى، معظمها وتحديداً الخاصة منها - تفعل الشيء ذاته، فلا تعطل في الاعياد الدينية المسيحية، وهذا يعني عدم اهتمام جدي بمضمون مادة التربية التي تفرض على ابناء كل طائفة التودد والتحابب مع ابناء الطوائف الاخرى، حتى المشاركة في اعيادها. خصوصاً الاعياد الكبرى المميزة منها. ولا نقول كلها... والا فما هي اسس التربية ان لم تكن الحض على العيش المشترك الذي لا تقام اية وحدة وطنية من دونه.

التربية الوطنية ليست مجرد مادة تدرّس في المدارس نظرياً وحسب، بل هي مادة للتطبيق العملي، والا فتباً لتربية كهذه تنقصها التربية!

عوض شعبان

النقود المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/٣/١٦	٩٥/٦/١٥	١٣٣٧	١٥.٩٠	١٦.٥٦	٩٦٠٤٠٠٠
٦	٩٥/٣/١٦	٩٥/٩/١٤	١٣٣٧	١٦.٥٣	١٨.٠١	٩١٧٦٠٠٠
١٢	٩٥/٣/١٦	٩٦/٣/١٤	١٣٣٧	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١٠٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٣/١٦	٩٧/٣/١٣	١٣٣٧	١٨.٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٩/١٤	٩٠٠
١٩٩٦/٣/١٤	٩٠٠
١٩٩٦/٩/١٢	٩٠٠
١٩٩٧/٣/١٢	٩٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٥	٩٥٣٦٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠٢	٩٠٥٢٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٢٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧,٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٣٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٢.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.٣١٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٤٣٧٥٠
لسنتين	٧.٥٦٢٥٠

- هذه المعلومات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢١٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير (فئة أ) في السوق الثانوية، أمس، واستقر سعر سهم (فئة ب) فثبت سعر السهمين في نهاية عمليات السوق الثانوية امس على ١٢٧ و١٣٠ دولارا اميركيا مقابل ١٢٨ و١٣٠ دولارا يوم امس الأول.

تقاربت اوامر الطلب على سهم (فئة أ) مع أوامر العروض، الا ان الطلب على سهم (فئة ب) كان غالبا على العرض بوضوح وبلغت الأسهم المتداولة من السهمين ٦٠٢٢ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧٦٠٥	٩٢٩١	٣١٣٥	١٢٧.٠٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٧٦٠٥	٩٢٩١	٣١٣٥	١٢٧.٠٠٠
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٠٠٢٠	٣٩٨٩	٢٨٨٧	١٣٠.٠٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٠٠٢٠	٣٩٨٩	٢٨٨٧	١٣٠.٠٠٠
المجموع العام	١٧٦٢٥	١٣٢٨٠	٦٠٢٢	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٢٢٤٢٢

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٢٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٢٠٩٥٠

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت مدخل مرفأ بيروت أمس ٤٦ باخرة عاملة منها ١٤ باخرة جديدة حملت ١٥٤٣٥ طناً فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ١١ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

الباخرة	الرصيف	الحمولة	الوكيل
وليد - ١	٥	٢٥٠ (ماشية)	الشرق الاوسط
كوشلار - ٢	١٠	٦٥ (ماشية)	لوتا
ياليكوي - ٢	٤	٧٥ (ماشية)	البدر شيبينغ
البلوريش	٩	٧٤ (ماشية)	تمارا
سعد - د	١٠	٢٥٠ (مختلفا)	الشركة المتحدة للملاحة
بيتر - م	١٢	٤٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بحر مصطفى - ٢	٨	٢٠٠ (ماشية)	لوتا
الملك لله	٦	٨٢٠ (خضارا)	ابورجيلي
كاتل ترايل - ٢	٩	(التموين)	اديمار للملاحة
كيركلاريلي	٩	٥٥٠ (مختلفا)	الفيل
جولي امارنتو	١٠	٢٩٠٠ (مختلفا)	قرداحي
نور	١٢	٤٥٥٠ (حديدا)	سيبمار
فاضل - ج	٦	٢٣٠٠ (حديدا)	بحر للملاحة
دانوب شاتل	١٦	١٩٥١ (حديدا)	فرعون

● البواخر التي غادرت: روزان، نورا - ١، فيدر - ب، كاليوس، بافل انتوكولسكي، كيرو، دهب، كيركلاريلي، ياليكوي - ٢.

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
ادرياتيك ستار	البيريه	٩٥٠ (مختلفا)	مكاوي
علما	تكساس	٢٥٥٥٠ (قمحا)	مكاوي
بيزنزيو	رافين	٢١٢٥ (مختلفا)	سيلاين
دعاء الله	ليماسول	٦٨١ (ورقا وحديدا)	غلوب شيبينغ
زاكنتوس	سان نيكولا	١٠٠٠ (من الالمنيوم)	غلوب شيبينغ
ازمايل	كوبر	٥١٠ (مختلفا)	فرعون واولاده
فريزيا	الاسكندريا	١٣١ (سيارة)	اوريينت شيبينغ وتريدينغ
هانوفر	الاسكندريا	١٠٥ (سيارات)	اوريينت شيبينغ وتريدينغ
ايجيبت سارديننيا	—	٢٣٠٠ (غازا)	يونايتد نافيغايشن
بولوكس	روتردام	٨١٧ (زفتا)	ليبان فراخت
نيرفي	—	٢٥٠٠٠ (بنزينا)	ليبانيز انترناسيونال

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
محي الدين (٤)	بلغاريا	(اسمدة)	اوتراكو
سيبريز (١)	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
كف كامبتلار	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
ازوو	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
كارلا	قبرص	(جفصينا)	ألفا
بنتير	—	للشحن (خردة)	ألفا

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
امور ٢٥٢٣	روسيا	(حديدا)	ترانس صايغ
جهاد (٢)	طرطوس	(للتصليح)	كمال الخير
دانيز (٤)	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
عبير (اس)	سوريا	(خشبا)	الشدياق
روبينزنوي	بيروت	(حلويات)	سيستار
الكسندر بوغالشيك	اسبانيا	(حلويات + خشبا)	سيستار
اوشايا اكسبرس	بلجيكا	(سيارات)	مبيض
اكادامك ستاشكين	المانيا	(سيارات)	نورث شيبنغ غروب

حركة المطار

حركة مطار الاحد ١٩/٣/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	١٠.٠٠	روما	MEA
١٠.٠٠	الكويت	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
١٠.٥٥	ابو ظبي - دبي	MEA	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٠	دوحة - بحرين	طيران الخليج	١٥.٢٠	ابو ظبي - الشارقة	الجزائرية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥.١٠	باريس	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٦.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دبي/سنغافورة/سدني	MEA
١٧.٢٥	روما	MEA	١١.٣٠	لندن	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١٧.٣٠	باريس	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٥.٥٠	نيس - جنيف	MEA	٨.٣٠	لاغوس - اكرا	MEA
			١٩.٠٠	عمان	MEA

حركة مطار الاثنين ٢٠/٣/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	براغ	التشيكية	٤.٣٥	براغ	التشيكية
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	١٢.٠٠	اثينا	MEA
٨.٤٠	عمان	الاردنية	١٢.٤٥	باريس	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA	١١.٠٠	كويت	MEA
٩.٣٥	عمان	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٠.٤٥	جده	MEA	١٤.٣٠	كييف	اوكرانيا
١٣.٣٠	كييف	اوكرانيا	١٥.٣٠	بحرين/شارقة/مسقط	طيران الخليج
١٤.٣٠	مسقط - ابو ظبي	طيران الخليج	١٧.٠٠	دمشق	الفرنسية
١٦.١٠	باريس	طيران الخليج	٢٠.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٦.١٥	القاهرة	الفرنسية	٩.٠٠	دبي - ابو ظبي	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA	١٦.٣٠	الظهران	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١١.٤٥	جنيف - مدريد	MEA
١٨.٢٥	دبي - ابو ظبي	MEA	١٨.٠٠	جده	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	القبرصية			
١٦.١٥	لندن	MEA			
١٦.٤٥	اثينا	MEA			
٢٠.٣٠	اكرا - لاغوس	MEA			
١٥.١٥	القاهرة	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

أسواق العملات خلال أسبوع

تدخل المركزي مستمر لدعم سعر صرف الليرة الدولار والعملات في قبضة المارك الألماني

عصام الجردي

حافظت سوق القطع في بيروت خلال الأسبوع على سماتها التقليدية، ولم يتوازن العرض مع الطلب على الدولار الأميركي والعملات الأجنبية الأخرى، إلا مع تدخل مصرف لبنان خلال الأسبوع بائعاً الدولار، مع إعلانه في استمرار استعداده للشراء على سعر المبيع نفسه. بيد ان فرص شرائه كانت شبه معدومة.

وأقفل الدولار الأميركي أمس الجمعة على ١٦٣٦.٥٠ ليرة مقابل ١٦٣٧.٥٠ ليرة، متوسط إقفال الجمعة من الأسبوع الماضي بتراجع ليرة واحدة نسبته ٠.٠٦ في المائة (الجدول ١). وتحسن سعر صرف الليرة بنسبة مماثلة، لكنه تراجع على العملات الأوروبية تبعاً لتحسن الأخيرة على الدولار.

وفي الأسواق الخارجية عصف المارك الألماني مجدداً بالدولار الأميركي والعملات الأوروبية، لا سيما الليرة الايطالي، والبيزيتا الاسبانية، والجنيه الاسترليني، والبونت الايرلندي. وقد تراجعت جميعها على العملة الألمانية الى مستوياتها الدنيا القياسية منذ الحرب العالمية الثانية. تحت وطأة شائعات نفاها مصرف إسبانيا المركزي باحتمال خروج العملة الاسبانية من آلية الصرف الأوروبية. وكذلك بفعل تحرك الحكومة الايرلندية لبحث مدى تقلب البونت على المارك الألماني بعد ان كاد يبلغ قعر التراجع المسموح به داخل الآلية.

أما الدولار الأميركي فقد تأثر سلباً بدلائل تضخم أظهرتها المؤشرات الاقتصادية، ترافقت مع تباطؤ اقتصادي، بينما بقي الهاجس المكسيكي جاثماً، في الوقت الذي تتسم فيه بالغموض سياسة مجلس الاحتياطي الفدرالي النقدية في المرحلة المقبلة.

سوق بيروت

لم تظهر مبادلات القطع في بيروت بعد، أي إشارة لاستعادة اتجاهها الإيجابي تلقائياً، في منأى عن تدخل مصرف لبنان بائعاً الدولار الأميركي مع بقاء المعطيات السياسية والنقدية على حالها. وبات عبء امتصاص النقد الجديد المتولد من تمويل عجز الموازنة، مهمة أساسية من مهمات مصرف لبنان، في ضوء العجز المتمادي في سندات الخزينة الأمر، الذي يزيد كما هو ملاحظ، من حجم استنزاف العملات الأجنبية لمصرف لبنان، التي تراجعت في خلال الأسبوعين الأولين من آذار الحالي بواقع ٧٠.٢٥ مليون دولار أميركي بالرغم من سهولة تحرك مصرف لبنان، احتفاظه بطاقة كبيرة للتدخل بائعاً.

وبصرف النظر عن الشغرة النقدية التي تمكن الدولار الأميركي والعملات الأجنبية الأخرى من فتحها في الليرة اللبنانية، والتي تأتت في توقيتها السياسي منذ إعلان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقالته في كانون الأول ١٩٩٤، وفي توقيتها المالي بعد أن تم خفض الفوائد على سندات الخزينة بالليرة، في وقت واحد مع ارتفاع معدلات الفوائد على الدولار والعملات الأجنبية الأخرى، بيد ان توازناً ما ملحاً، يبدو ضرورياً في هذه المرحلة، لاحتساب اولويات السياستين المالية والنقدية من جانب محصلة نتائج السياستين الاقتصادية الكلية.

فمع وجود عجز مستمر في القطاع العام، وسوق قطع شديد الحساسية والشفافية، يفترض ان تكون المعادلة المالية - النقدية دقيقة جداً للحصول على نتائج ايجابية.. او للوقاية من الآثار السلبية ما أمكن. لأن محاولات خفض الدين العام من ناحية عبر خفض الفوائد لا يمكن أن يكون، وبالمنظار الكلي ذا جدوى مع خسارة احتياطي من القطع الأجنبي لحماية النقد. ومن جهة ثانية، فإن حماية النقد بوسيلة زيادة الفوائد من دون غيرها، مع آثار ذلك على الاقتصاد وزيادة الدين العام تغدو هي الأخرى من دون جدوى.

في أي حال، فقد دخل مصرف لبنان اختباراً جديداً للابقاء على التوازن النسبي في سوق القطع في ما يتصل بالدولار الأميركي، والليرة، في غياب الحوافز السياسية التي يبدو ان سوق القطع تحتاجها واقعياً، وليس من خلال اعلان النوايا، بدليل ان السوق تجاهلت زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى الشرق الاوسط، وما رشح عن نتائجها من قرار استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية في واشنطن الى التصريحات الاخرى التي اوحت ان الزيارة اثمرت نتائج مرضية.

والمؤكد ان مصرف لبنان مستمر في السوق وايجابياً لمصلحة الليرة بانتظار ان تتوازن المعطيات والعوامل التي من شأنها تحرير مصرف لبنان من المهمة ودفع السوق الى التوازن تلقائياً.

الاسواق الخارجية

في الاسواق الخارجية، وقعت عملات آلية الصرف الاوروبية جميعها من دون استثناء في قبضة المارك الالماني، وتهاوت عملات مهمة الى قاع صرفها التاريخي فتراجع الليرة الايطالي امس الى ١.٢٧٧ مقابل المارك الواحد، والجنيه الاسترليني الى ٢.١٩٥، والبيزيتا الاسبانية الى ٩٣، فيما ترنح البونت الايرلندي الى ٢.١٨٥٠، وراح يحاكي رويداً رويداً المستوى الادنى المسموح به في الآلية الاوروبية على المارك وهو ٢.٠٧٦٠ مارك.

وغصت الاسواق المالية بالشائعات التي تناولت بالضرر مباشرة البيزيتا الاسبانية والليرة الايطالي، حين ترددت ان الحكومة الاسبانية طلبت عقد جلسة للجنة النقدية في الاتحاد الاوروبي لاخراج عملتها من الآلية، بالرغم من نفي صدر امس عن متحدث باسم وزارة الاقتصاد الاسبانية، الذي اعتبر بأن لا مصلحة لاسبانيا للخروج من تلك الآلية.

وقد عانى الليرة الايطالي خلال الاسبوع متاعب جمة، نتيجة للقلق الذي ساور الاسواق، حيال قدرة رئيس الوزراء لامبرتو ديني على تمرير مشروع قانون الموازنة المصغرة، الذي يستهدف استيفاء العجز في ١٩٩٥ عند ١٣٨.٦ تريليون ليرة (٨٢ مليار دولار اميركي). ومع حصول ديني على اقرار المشروع، عانى الليرة مخاض القرار لا سيما في ضوء الاكثرية البخسة التي حازها: ٣١٥ صوتاً مقابل ٣٠٣ اصوات معارضة. وحاول مصرف ايطاليا المركزي عبثاً ان يتدخل لحماية عملته وسط اشتداد الحملة السياسية على رئيس الوزراء لا سيما من سلفه سيلفيو برلوسكوني، الذي شن عليه عبر صحفه التي يمتلك حملة طالبته بانتخابات عامة. كما ويعاني الليرة ايضاً من تهديد ديني بالاستقالة في حال تم تمرير قانون اصلاح نظام التقاعد.

اما الجنيه الاسترليني الذي ينوء الآخر تحت وطأة عدم الاستقرار السياسي وضعف حكومة المحافظين، فقد ردت الاسواق تراجعه الى انحدار العملات الاوروبية الاخرى على المارك الالماني، اكثر مما هو الى جموح المارك في حد ذاته. خصوصاً وان الارقام الاقتصادية التي اعلنت خلال الاسبوع في المملكة المتحدة كانت طيبة اجمالاً.

فقد زاد مؤشر مبيعات التجزئة في شباط الماضي وفقاً للارقام المعدلة موسمياً بواقع ١.٢ في المائة بارتفاع ٣.٦ في المائة عن الفترة نفسها من ١٩٩٤.

وتراجع مؤشر البطالة، حسب قاعدة التعديل نفسها - الى ٨.٤ مقابل ٨.٥ في المائة في كانون الثاني، او ما يماثل ٢٧ الف ليبلغ عدد العاطلين عن العمل (رسمياً) ٢.٦٣٤ مليون فرد. وزاد متوسط الاجر الاساسي في كانون الثاني بواقع ٣.٥ في المائة (كمعدل سنوي).

ولم يكن من اثر لزيادة مؤشر اسعار المنتجين في شباط بواقع ٠.٣ في المائة (رقم غير معدل) كون الاسواق كانت تنتظر الرقم في حدود ٠.٤ في المائة.

اما المارك الالماني فقد هزئ منذ مطلع الاسبوع بتكهنات خفض الفوائد عليه، التي تجاهلها مجلس البوندسبنك تماماً في جلسته نصف الشهرية الخميس الماضي، حين ابقى على سعر الحسم بواقع ٤.٥ في المائة وسعر لومبارد ٦ في المائة، وفي فائدة «ريبو» ٤.٨٥ في المائة. واضرم عضو مجلس البوندسبنك الطلب على المارك بعد جلسة المجلس للتو حين اعلن ان خطوة خفض الفوائد تحتاج الى من يبررها حالياً، وان تأثير الخفض على سعر صرف العملة سيكون محدوداً للغاية حالياً. مع انه قال ان لا مصلحة لالمانيا بتراجع سعر صرف الدولار الاميركي كثيراً.

ولم يحد من اندفاع المارك ما ابلغه رئيس البوند سبنك هانز تيتماير امس لتجمع من رجال الاعمال في ستوكهولم، ومفاده ان هبوطاً طفيفاً في اسعار الفائدة امر محتمل. لكنه استدرك بقوله: بان البوند سبنك يفكر في قيمة عملته الخارجية قبل ان يتخذ قرارات الفوائد. وكان ذلك كافياً لدعم المارك والطلب عليه مقابل عروض من جميع العملات الاوروبية والدولار الاميركي.

الدولار الاميركي تأثر مباشرة بالارقام الاقتصادية التي كان يمكن ان ترتد ايجاباً عليه، لولا التردد الذي يواجه مجلس الاحتياطي الفدرالي في شأن زيادة الفوائد مجدداً، نظراً للانتقادات الحادة التي تعرض لها من جانب الكونغرس ذي الاغلبية الجمهورية بسبب زيادات الفوائد السبع المتتالية التي اجراها في فترة ١٢ شهراً الماضية،

فقد عاد البيسو المكسيكي الى التراجع وبلغ امس ٧.٢٤ مقابل الدولار الاميركي، بعد ان ادت زيادة الفائدة على اذونات الخزانة المكسيكية الى حوالي ٩٠ في المائة الى زيادة الشكوك حول قدرة الاقتصاد على الصمود. فظهرت الفائدة وكأنها لشراء ثقة مفقودة بالاساس. لكن في كل مرة كان يرتفع فيها الدولار الاميركي على البيسو كان يتراجع على المارك الالماني وعملات اوروبية اخرى لا سيما بعد تقارير شككت بقدرة الرئيس المكسيكي ارنستو زيديلو على الامساك بزمام الامور.

واكملت الارقام الاقتصادية ضغوطها على الدولار. فتراجع مؤشر مبيعات التجزئة في شباط للمرة الاولى منذ نيسان ١٩٩٤ بواقع ٠.٥ في المائة الى ١٩٢.٨٥ مليار دولار. مقابل زيادة في كانون الثاني بواقع ٠.٦ في المائة.

وزاد مؤشر مبيعات الجملة، ومؤشر اسعار الاستهلاك معاً، وهما مقياس التضخم الاكثر دقة. الاول بواقع ٠.٣ في المائة والثاني بمثل الاول. الامر الذي تقديرات التضخم المرتقبة في الربع الاول من ١٩٩٥ الى ٣.٢ في المائة.

وفي حين زاد مؤشر الانتاج الصناعي بواقع ٠.٥ في المائة زادت طاقة تشغيل المصانع الى ٨٥.٧ في المائة، المستوى الاعلى منذ تشرين الاول ١٩٧٩. وكل تلك المؤشرات توحي بتسارع خطى التضخم، انما مقترنة بزيادة في مؤشر مخزون الاعمال بواقع ٠.٩ في المائة. وينعكس ذلك ايضاً تباطؤ تصريف الانتاج.

وكان الرقم السلبي ايضاً، تراجع مؤشر مشاريع البناء (في شباط ايضاً) بواقع ٢.٦ في المائة الى ١.٣٢٣ مليون كمعدل سنوي.

وقد واجه الدولار الاميركي في الاسواق الاسيوية عروضاً كبيرة مقابل الين الياباني من جانب مصدرين يابانيين وشركات التأمين على الحياة. فكان أن ارتفع المارك الالماني ايضاً مقابل عملات اخرى في اسعار الصرف المشتقة.

ولم يتأثر الين الياباني بتصريح ادلى به محافظ مصرف اليابان ياشو اتسوشيتا بان تراجع الدولار الاميركي الكبير على الين لا تفسير اقتصادياً له علماً. ان مصرف اليابان كان في الاسوق اكثر من مرة خلال الاسبوع لحماية الدولار الاميركي.

المعادن النفيسة

ابدى الذهب، وكذلك الفضة تماسكاً للاسبوع الثاني على التوالي، في الوقت الذي يفيد الاول من العاصفة التي تضرب اسواق العملات واسعار الصرف، ليلوذ به المستثمرون كادخار مأوى.

وذكر تقرير صدر خلال الاسبوع عن شركة انجلو اميركان، وهي اكبر شركات انتاج الذهب في العالم وتقطن جنوب افريقيا ان انتاج الذهب تباطأ في الظروف الحاضرة.

لكن التقرير ترقب تراجعاً في سعر المعدن الاصفر اذا ما بقي الاتجاه نحو زيادة الفوائد على العملات هو السائد.

(الجدول ١)
سوق بيروت

	٩٥/٣/١٧	٩٥/٣/١٠	(٪)
الدولار الاميركي	١٦٣٦.٥٠	١٦٣٧.٥٠	٠.٠٦-
المارك الالماني	١١٧٧.٧٦	١١٦٦.٦٤	٠.٩٥+
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٤.٤٩	٢٦٢٣.١١	٠.٧١-
الفرنك السويسري	١٤١٣.٥٨	١٣٣٧.٤٢	٥.٦٩+
الين الياباني	١٨.٢٩	١٧.٩٩	١.٦٧+
الفرنك الفرنسي	٣٢٩.٥٤	٣٢٨.٠٦	٠.٤٥+
الجيلدر الهولندي	١٠٤٩.٦٤	١٠٤٠.٤١	٠.٨٩+
الليرة الايطالي	٩٦١.٠٠	٩٨٢.٠٠	٢.١٤-
الفرنك البلجيكي	٥٧.٠٤	٥٦.٣٨	١.١٧+
الكورون السويدي	٢٢٧.٣٤	٢٢٩.٣٣	٠.٨٧-
الدولار الكندي	١١٥٥.٠٧	١١٥٤.٠٠	٠.٠٩-
الدولار الاوسترالي	١٢١٠.١٩	١٢١٥.١٩	٠.٤١-
الجنيه القبرصي	٣٦٦١.٠١	٣٦٥٢.٩٤	٠.٢٢+
الريال السعودي	٤٣٦.٣٥	٤٣٦.٦١	٠.٠٦-
الدينار الكويتي	٥٥٤١.٨٢	٥٥٣٩.٥٨	٠.٠٤+
الدرهم الاماراتي	٤٤٥.٥٨	٤٤٥.٨٨	٠.٠٦-
الريال القطري	٤٤٩.٧١	٤٤٩.٨٩	٠.٠٤-
الدينار البحريني	٤٣٤٠.٨٥	٤٣٤٣.٥٠	٠.٠٦-
الدينار الاردني	٢٣٨٢.١٠	٢٣٨٠.٠٩	٠.٠٨+
الدينار العراقي	٥٣.٦٠	٥٣.٦٠	—
الجنيه المصري	٤٨٠.٥٧	٤٨١.٠٨	٠.١١-
الليرة السورية	٣٨.٥١	٣٨.٥٣	٠.٠٥-
اونصة الذهب	٣٨٢.٩٠	٣٨٣.٩٠	٠.٢٦-
اونصة الفضة	٤.٧٣	٤.٦٥	١.٧٢+

(الجدول ٢)
سوق نيويورك

	٩٥/٣/١٧	٩٥/٣/١٠	(٪)
المارك الالماني	١.٣٨٤٥	١.٤١٧٥	٢.٣٣+
الجنيه الاسترليني	١.٥٨٥٢	١.٥٧٤٣	٠.٦٩+
الفرنك السويسري	١.١٤٩٠	١.١٨٤٠	٢.٩٦+
الين الياباني	٨٩.١٠	٩١.٠٣	٢.١٢+
الفرنك الفرنسي	٤.٩٥٠٠	٥.٠٥٢٠	٢.٠١+
الجيلدر الهولندي	١.٥٥٣٥	١.٥٨٥٥	٢.٠١+
الليرة الايطالي	١.٧٤٣.٠٠	١.٦٦٩.٠٠	٤.٤٣-
الفرنك البلجيكي	٢٨.٦٢	٢٩.٣٠	٢.٢٩+
الكورون السويدي	٧.٢٣٣٠	٧.٢٩٠٠	٠.٧٨+
الدولار الكندي	١.٤١١٣	١.٤٠٥٠	٠.٤٥-
اونصة الذهب	٣٨٣.٧٥	٣٨١.٩٠	٠.٤٨+
اونصة الفضة	٤.٧٣	٤.٦٠	٢.٨٣+

(الجدول ٣)
الفوائد في نيويورك

	شهر	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	١٢ شهراً
الدولار الاميركي	٦.١٢-٦.٠٠	٦.١٨-٦.٠٦	٦.٤٣-٦.٢٥	٦.٧٥-٦.٦٢
المارك الالماني	٤.٩٠-٤.٧٨	٥.٠٣-٤.٩٠	٥.١٣-٥.٠٠	٥.٥٠-٥.٣٧
الجنيه الاسترليني	٦.٣١-٦.١٩	٦.٦٩-٦.٥٦	٧.٠٩-٦.٩٧	٧.٩٢-٧.٦٢
الفرنك السويسري	٣.٦٢-٣.٥٠	٣.٦٨-٣.٥٦	٣.٨٣-٣.٧١	٤.٠٨-٣.٩٦
الين الياباني	٢.٢٥-٢.٠٠	٢.١٥-٢.٠٢	٢.٠٨-١.٩٥	٢.١٢-٢.٠٠
الفرنك الفرنسي	٨.٦٣-٨.٢٥	٨.٦٦-٨.٢٨	٨.٥٠-٨.١٩	٧.٩٣-٧.٥٥

لقاء إعلامي مع المستشار الاقتصادي لسفارة النمسا

أقام امس المستشار الاقتصادي في السفارة النمساوية الدكتور ليب دايرنفر حفل غداء في مطعم «لورابليه» حضره عدد من رجال الإعلام، والمدير العام لغرفة التجارة والصناعة الدكتور وليد نجا. وشارك في المناسبة ممثلون عن الخطوط الجوية النمساوية في بيروت والمجلس الوطني النمساوي للسياحة وقنصل النمسا الفخري في لبنان خليل قتال.

ألقى دايرنفر كلمة، اكد فيها على ان حكومة النمسا تتطلع الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع لبنان، وهي علاقات تميزت على الدوام بالاستقرار والتعاون حتى في خلال الظروف الصعبة التي مر بها لبنان.

وقال دايرنفر ان بلاده كانت اول من ساهم في عملية اعادة بناء لبنان، والخطوط الجوية النمساوية كانت من شركات الطيران الاوروبية الاولى، التي عادت الى بيروت.

واوضح الدكتور دايرنفر «ان التحضيرات مستمرة لاقامة معرض للمنتجات النمساوية في لبنان».

ورد الدكتور نجا فرحب بالتعاون الاقتصادي بين لبنان والنمسا، واكد ان «غرفة بيروت مستعدة لتقديم كل التسهيلات اللازمة، للغاية المذكورة.

قطع التيار غداً عن بعض المناطق

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها أن أعمال التأهيل الجارية في المحطات الرئيسية تستوجب عزل محطة البوشرية الرئيسية في ١٩ آذار الحالي من السابعة ولغاية الثانية عشرة ظهراً، وعليه فإن المناطق المغذاة من محطتي البوشرية والجديدة سينقطع عنها التيار الكهربائي كلياً في المدة المذكورة.

وأضاف البيان «أن المناطق المغذاة من محطات الفاز، المريسة والغربية سوف تتأثر من جراء هذا العزل بحيث تكون مدة التغذية فيها بحدود الـ ٥ ساعات تقريباً.

تعطل ١٢٠٠ خط هاتف في صيدا

صيدا - «السفير»

اعلن رئيس دائرة الاشغال في هاتف منطقة الجنوب في صيدا محمد فرحات، «أن عطلاً طرأ على الكابل الرئيسي الذي يغذي مناطق وأحياء سهل الصباغ والبعاصيري وحارة صيدا والهلالية وعبرا في منطقة صيدا، مما ادى الى توقف ١٢٠٠ خط».

ورجح فرحات «أن يكون سبب العطل حفريات تقوم بها احدى شركات الهاتف الخاصة. واشار إلى «أن فرقة الصيانة في هاتف منطقة الجنوب كشفت على الكابل وحددت مكان العطل في شارع صيدا - جزين، وباشرت العمل لازالته.

رئيس «التجمع الاقتصادي» يعترض على تعهدات شركات الخليوي

طرابلس - «السفير»

طالب رئيس التجمع الاقتصادي في الشمال الدكتور محمد البدوي وزير البريد والمواصلات المهندس محمد غزيري بـ «التدخل لاعادة صياغة التعهدات الخطية المفروضة على المشتركين في النظام الهاتفي الخليوي حفظاً لحقوق الجميع من مواطنين ومؤسسات ورجال أعمال».

وأعلن البدوي في بيان اذاعه امس «رفض هيئات رجال الاعمال والمؤسسات الاقتصادية والتجارية لـ «الكفالات المصرفية المفروضة من قبل شركات الهاتف الخليوي على المشتركين وكذلك التعهدات التي تفرض على كل مشترك بالخطوط الدولية وخصوصاً لجهة المصادقة على صحة عمليات القيد والسحب والتحويل الخاصة بالفواتير والكشوفات والتنازل خطياً عن حقه في الطعن بصحة هذه العمليات والمصادقة على صحة قيود سجلات ودفاتر المصرف في هذا الخصوص أي التنازل عن حق المشترك في مراجعة الاخطاء التي قد تحدث في الفواتير او السحب الآلي من المصارف، مما يشكل مخالفة قانونية صريحة لا سابقة لها في الدول الاوروبية والاميركية التي درجت على التعامل مع الانظمة الخليوية».

أطباء الشمال يطالبون باعفائهم من ضريبة

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس، مع وفد من نقابة الاطباء في الشمال موضوع تسوية الضرائب المفروضة على الاطباء عن سنتي ١٩٩٢ و١٩٩٣، في حضور النائب فريد مكاري.

وقال امين سر النقابة ابراهيم جوخدار «توصلنا الى نتيجة جيدة، تتلخص باعادة بحث موضوع الغرامات، حيث طلب الوزير السنيورة من الاطباء الذين يعتبرون ان ضرراً لحق بهم، التقدم بطلب الى الدوائر المختصة».

مطالب تجمع صناعيي الشويفات

عقد تجمع صناعيي منطقة الشويفات وجوارها اجتماعاً امس برئاسة رئيس التجمع اديب عباس، وحضور الاعضاء ومدير عام جمعية الصناعيين اللبنانيين سعد الدين العويني، حيث ناقش المجتمعون مطالب المنطقة وبعض المواضيع التي تعني الصناعة ككل.

بعد الاجتماع ادلى عباس بتصريح حدد فيه مطالب المنطقة بالآتي: «تأهيل شبكة الكهرباء وتأمين الاتصالات السلكية واللاسلكية والمياه الى جميع المصانع والاحياء، ومطالبة مجلس الانماء والاعمار بتجهيز البنى التحتية في المنطقة خصوصاً شبكة الطرقات، وتأمين خط دائم ومنظم للنقل المشترك الى منطقة الشويفات وجوارها، اضافة الى وضع المراسيم التطبيقية العائدة لتنفيذ مهام المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، ومعالجة موضوع الرسوم الجمركية بهدف حماية الصناعة الوطنية، وتفعيل مؤسسة المواصفات والمقاييس، حماية البيئة، انشاء مركز التدريب المهني المعجل ومركز الدفاع المدني والمعرض الدائم للصناعة الوطنية».

دمرجيان يبحث تشجيع الاستثمارات في لبنان ويتسلم مشروع اتفاق اقتصادي مع اليونان

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان في مكتبه امس المستشارة في المؤسسة الدولية لضمان الاستثمارات ألف بلجن، يرافقها مستشار المدير التنفيذي من مجموعة المصرف الدولي للبلاد العربية عز الدين شمس الدين، وبحث معهما في سبل تشجيع الاستثمارات الخارجية في لبنان.

واوضح الوزير دمرجيان ان «هذا اللقاء هو من اجل التعاون مع المؤسسة الدولية لتعريف العالم الخارجي بفرص الاستثمارات الموجودة في لبنان وتنميتها، ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على النهوض».

كما التقى الوزير دمرجيان وفداً فرنسياً ضم مدير معهد «التلحيم» سيرج بابيت يرافقه المستشار جاك نيكولا وممثل غرفة تولوز في لبنان جورج قمر.

وابلغ الوفد الوزير دمرجيان نتائج زيارته للمسؤولين اللبنانيين بشأن اقامة معهد تقني في لبنان بمساعدة فرنسية، بالتنسيق بين غرف التجارة والصناعة وغرفة تولوز».

على صعيد آخر، تسلم الوزير دمرجيان نص مشروع اتفاق تعاون اقتصادي وتجاري مع اليونان، واحاله على لجنة الاتفاقات التجارية الخارجية لدرسه، وابداء الملاحظات اللازمة لاعطائه المجرى القانوني.

وتسلم الوزير دمرجيان من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية محمود محمد محمود دعوة لحضور الدورة ٢٨ لسوق القاهرة الدولي، الذي يقام في نهاية هذا الشهر، حيث يجري مفاوضات حول العلاقات التجارية.

ووقع الوزير دمرجيان قراراً بالترخيص لاربعة وسطاء ضمان مستوفين الشروط القانونية، وبذلك تكون قد اكتملت عملية الترخيص لمثل مؤسسة الوسطاء.

رئيس اللجنة الإعلامية في غرفة بيروت:

حال اللاسلم واللاحرب أخطر ما نواجه

أكد رئيس اللجنة الاعلامية في غرفة التجارة والصناعة في بيروت عضو مجلس ادارة الغرفة محمد لمع «ان لبنان مؤهل لاحتلال موقعه السابق في الخريطة الاقتصادية الجديدة كونه قادراً على تطوير قطاعات وتقديم الخدمات العصرية المتوافقة مع متطلبات السوق».

واعتبر لمع «ان اخطر ما يواجه لبنان ليس حال السلم بل حال اللاسلم واللاحرب الراهنة التي تؤدي الى اختراقات واتفاقات ومشاريع هو بعيد عنها».

جاء ذلك في حديث ادلى به لمع امس وقال فيه رداً على سؤال حول امكان استعادة لبنان لدوره السابق في المنطقة:

ان استعادة لبنان لقدراته ودوره في المنطقة ترتبط الى حد بعيد بحال السلام المنتظرة، ولكنها تعتمد في الدرجة الاولى على بناء ذاته، وتأهيل قطاعاته ومؤسساته، وتفعيل مقدراته، واختيار دوره واوليات خطته. فالسلام العربي - الاسرائيلي لا يهمش دوره، او يلغيه، بقدر ما تلغي هذا الدور حال الانقسام السياسي - الاجتماعي، وتخلف الادارة، وتراجع الخدمات، وغياب الامن وسلطة القضاء، وانتفاء خطط نمو وتطوير الاداء الاقتصادي في القطاعين العام والخاص.

أضاف بالقول: ان اخطر ما قد يواجه لبنان ليس حال السلام الشامل التي يستطيع التكيف معها، والمنافسة في رحابها، ولكنه حال اللاسلم واللاحرب الراهنة التي تشهد اختراقات على الجبهات العربية خصوصاً بعد الاتفاقيتين الموقعتين مع كل من منظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

وحال المصالحات المنفردة (الاردن - منظمة التحرير) ستؤدي الى قيام مشاريع مشتركة: اسرائيلية، اردنية، واسرائيلية فلسطينية، تفيد من امكانات تنافسية ناجمة عن تلاقي التقنيات الاسرائيلية والرساميل مع سوق عمالة واسع ورخيص، قريب من سوق استهلاكية ضخمة (سوق الخليج). وفي الحقيقة، ان هذه المخاطر، لا يمكن جبهها، الا بالمزيد من التنسيق بين لبنان وبين سوريا. والسعي للمحافظة على حد ادنى من التضامن العربي للوقوف في مواجهة التطبيع الذي تنشده اسرائيل.

وختم بالقول: فالتحديات التي تواجه لبنان، في المستقبل، سواء تحقق السلام ام لم يتحقق، ليست ناجمة عن وجود الكيان الاسرائيلي في حالة سلام، او بانضمامها الى السوق الشرق اوسطية فحسب، بل من مجمل الاوضاع التي ستفرزها مرحلة ترتيب المنطقة وادوار الدول المكونة للسوق العتيد، والوسائل الدولية لتطوير اقتصاديات المنطقة والشروط السياسية التي ستحكم عمليات التطوير هذه.

ورداً على سؤال حول دور الهيئات الاقتصادية في مرحلة تحقيق السلام قال لمع: لقد اكتسبت الهيئات الاقتصادية خبرة واسعة في معالجة وادارة الشأن العام عندما وجدت نفسها امام مسؤوليات كبيرة ومتعددة في معالجة الاوضاع الصعبة وتأمين المناخ الذي يكفل استمرار وحدة البلاد والتفاعل بين المناطق والقاطعات وتسيير اعمال وانشطة القطاعات الاقتصادية.

اضاف بالقول: واذا كانت الهيئات الاقتصادية اكدت مع الحكومات المتعاقبة على ثبات مقومات نظامنا الاقتصادي، من مبادرة فردية، وسرية مصرفية، وحرية انتقال رؤوس الاموال. فهي اذ تتمسك بهذه المبادئ قاعدة للمستقبل، تؤكد اهمية دور القطاع العام في تأمين البنى التحتية، وتطوير وتعزيز الخدمات، وتحديث الادارة، والتعاون مع القطاع الخاص، في كل ما يخدم مصلحة الاقتصاد اللبناني، وتسهيل عمليات انسياب الرساميل والبضائع بين بلدان المنطقة والبلدان الصديقة.

وتابع بالقول: ان نجاح القطاع الخاص اللبناني، في حماية المدخرات وتطويرها في الداخل، واجتيازه بنجاح بعض التجارب في الاسواق الدولية يضع الهيئات في موقع الثقة بالمستقبل مهما كان حجم التحديات، منطلقة من ثقة بالنفس وخبرات واسعة، تؤهلها للعب دور اساسي وكبير في توجهات الاستخصاص التي تحكم المرحلة، وتجهيز نفسها والقطاع الخاص لاحياء دور لبنان، باهلية جديدة، وقدرات وتقنيات تتوافق مع العصر الذي نسرع خطواتنا فيه لتعويض ما فاتنا في سنوات الحرب.

تأهيل شبكات الري

كان موضوع تأهيل شبكات الري ودعم وتنمية الموارد المائية محور بحث امس بين مدير عام الزراعة عادل شويري والوفد الاقتصادي الياباني الذي يزور لبنان للاطلاع على سبل التعاون في المجال المذكور.

وكان الوفد الياباني زار خلال وجوده في لبنان، وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق، المدير العام للاستثمار بسام جابر، رئيس مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس فادي قمير ومدير عام المصلحة ناصر نصرالله.

«قراءة وتحليل المؤشرات الاقتصادية»



ندوة جمعية المصارف

افتتحت مديرية التأهيل والتدريب في جمعية مصارف لبنان في فندق كورال بيتش صباح امس دورتها التدريبية حول «قراءة وتحليل المؤشرات الاقتصادية» تستمر الدورة يومين ويحضرها ٣٨ موظفاً ينتمون لـ ٢٢ مصرفاً تجارياً الى جانب موظفين ٦ من قسم الدراسات في الجمعية.

وقال بيان صدر عن جمعية المصارف ان الدورة تتناول محاور ثلاثة اساسية:

١) الحسابات القومية كمدخل لقياس الكتل الاقتصادية.

تقديم الدكتور اسكندر شيبان: عميد كلية العلوم الاقتصادية في الجامعة اليسوعية في بيروت.

٢) الوضع النقدي والمالي، تقديم الدكتور فادي عسيران مدير مصرف لبنان والمهجر للاعمال واستاذ في معهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية في بيروت.

٣) تأثير المؤشرات الاقتصادية على الاسواق المالية، تقديم الدكتور احمد الجشي رئيس مجلس ادارة البحوث وباحث اقتصادي ومالي.

هكذا منه الأصل

مرافعة أمنية وسياسية في جلسة المجلس العدلي في قضية كنيسة الذوق

جعجع يتهم الحكومة بتفجير الكنيسة.. والهدف التخلص من «القوات»
مالك يتراجع: لم أمرّ بمجتمعين في مبنى الأركان ولم أطلب من أحد وقف الضجة

كتب فارس خشان:

«الحكومة هي التي فجّرت الكنيسة حتى تتخلص من القوات».

اتهام جديد وجهه، أمس، القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع في إطار المحاكمات التي يخضع لها أمام المجلس العدلي... فبعد اتهام الوزير إيلي حبيقة في جريمة اغتيال المهندس داني شمعون.. كبّر حجره ورمى به الحكومة ومن خلالها السلطة بشكل عام.

وبدا واضحا ان جعجع يحاول دائما ان يخلع ثوب الاتهام الثقيل الملقى عليه ليرميه على الآخرين... كما برز انه ينقل اتهاماته التي يدعمها بافتراضات حسب الظروف التي يجد نفسه فيها، إذ انه كان قد اتهم يوم حصول الانفجار في ٢٧ شباط ١٩٩٤ «حزب الله» او «الجهاد الاسلامي» بهاء، ووسط حملته هذه ابتعد عن اتهام إسرائيل الى ان طرح الرئيس فيليب خير الله السؤال بوضوح، فأجاب جعجع: «من الممكن، كل شيء ممكن».

إذاً، نفى جعجع، أمس، أن تكون لـ«القوات اللبنانية» اي علاقة «لا من قريب ولا من بعيد» بتفجير كنيسة «سيدة النجاة» أو بالتفجيرات التي وجدت في غير مكان في كسروان، الأشرفية وبرج حمود.

ما هي المفاصل الرئيسية في إفادته؟

● اقتنع بالطائف كمدخل لحل الأزمة اللبنانية وهو نظام دولة مركبة إلا انه لا يطبّق كما يجب.

● وعد عناصر «القوات» بالوصول الى الحكم ولكن عن طريق الندوة النيابية.

● ذهب الى إسرائيل مرارا والتقى المسؤولين السياسيين فيها والعسكريين ولكن في مقرين فقط: وزارة الخارجية ومجلس النواب ولم يذهب الى غير مكان.

● عام ١٩٨٩ تدربت آخر دورة «قواتية» في إسرائيل.

● لم تحتفظ «القوات» بأي قوة عسكرية بعد حل الميليشيات ولا حتى بصورة مموهة.

● ذهب الى قبرص في آخر صيف ١٩٩٣ والتقى هناك غسان توما وغسان منسى وحمل الى كل منهما مبلغ د ٢٢ الف دولار أميركي كبدل تعويض نهاية خدمة، تماما كما حصل مع جورج انطون وغيره.

● إفادة جريس الخوري «دون كيشوتية».

● حزب «القوات اللبنانية» كان قائما وقطع أشواطا مهمة نحو التأسيس الفعلي.

● عدم استغلاله لتفجير الكنيسة ولقد جاء مؤتمره الصحافي «الذي كانت خطبة البطريرك نصر الله صفير أقسى منه بثلاث مرات او اربع مرات» لأنه رجل سياسي يجب أن يشعر مع الناس.

● أعترافه انه كان يقول لعناصر «القوات» ان «أمننا موجود وصمدنا موجود» ولكن بهدف رفع معنوياتهم وإلا لما كان استعمل كلمة «لا تخافوا».

● أعترافه ان الأمنيين «القواتيين» كانوا يتنقلون في رحلاتهم بجوازات سفر مزورة لدواع أمنية «ولكن بعلم السلطة».

أما المفوض العام لحزب «القوات اللبنانية» المحلول الرائد المتقاعد فؤاد مالك ـ الذي حاول وكيله المحامي بدوي أبو ديب للمرة الثانية إطلاق سراحه من دون استجواب ولكن من دون جدوى ـ فتراجع كما كان متوقعا عن إفادته أمام المحقق العدلي جوزف فريحة وفيها انه دخل إحدى غرف الاجتماعات في مبنى الأركان وقال لمجموعة كان من بينها طوني عبيد: بلا ضجة يا شباب.

وعزا قوله هذا الى وعود نقلت إليه «تلميحا وتصريحا» بأن توقيفه مستمر بسبب تباين الافادة التي أعطاها مع الواقعة التي ذكرها المتهم جريس توفيق الخوري في «اعترافاته العفوية» كما وصفها المحقق العدلي جوزف فريحة لمالك.

وتضاربت إفادات مالك وجعجع اللذين استجوبا كلا على انفراد كما هي حال الاستجوابات أمام المجلس العدلي في قضيتي الكنيسة واغتيال شمعون ـ في مواقع قليلة ولكنها بارزة ومنها:

● جزم جعجع أن حزب «القوات» كان حزبا فعليا وقائما ولكنه تأخر بفعل المهل القانونية وأن الحزب أنجز أشياء مهمة كعقيدته السياسية. إلا أن مالك نفى أن تكون عقيدة الحزب قد انتهى العمل بها بل قطعت أشواطا بسيطة وقوله ان حزب «القوات» لم يكن إلا كامتياز لصحيفة لم تصدر بعد أو كرخصة بناء لم تحفر أساساته بعد.

● تأكيد جعجع ان «القوات اللبنانية» لم تكن على اتصال بجيش لبنان الجنوبي في المنطقة الحدودية بينما أكد مالك هذا التنسيق مشيرا الى ان عناصر في «القوات» هم الذين كانوا يتولون نقله من الباخرة في الناقورة الى جزين التي ذهب إليها ثلاث مرات بسبب واجبات عائلية وساعدوه للوصول الى إسرائيل لمرة وحيدة حيث ذهب ليحضر مناورة قواتية ـ إسرائيلية مشتركة.

وبدا بارزا في خلال استجواب مالك معاملته معاملة شاهد وليس معاملة متهم وتأكد ذلك من الأسئلة التي طرحت عليه وخصوصا من رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله والمدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات، حتى انه لم يصادف أي سؤال عن التهمة الموجهة إليه بالاشتراك مع سمير جعجع في محاولة تغيير نظام البلاد بواسطة الوسائل غير المشروعة.

في التاسعة والدقيقة الأربعين بدأ استجواب سمير جعجع.

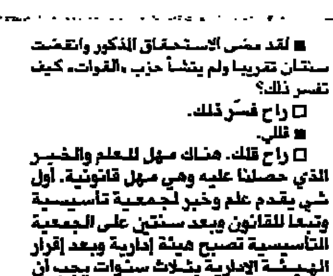
■ متى بدأت العمل السياسي؟

□ سنة ١٩٧٠ في خلية طلاب الأحرار في البداية ومن ثم في خلايا طلاب حزب الكتائب.

■ متى انتميت الى «القوات اللبنانية»؟



جعجع



عويدات

■ لقد مضى الاستحقاق المذكور وانقضت سنتان تقريبا ولم يتشأ حزب «القوات» كيف تفسر ذلك؟

□ راح فسّر ذلك.

■ قلّي.

□ راح قلك. هناك مهل للعلم والخبر الذي حصلنا عليه وهي مهل قانونية...

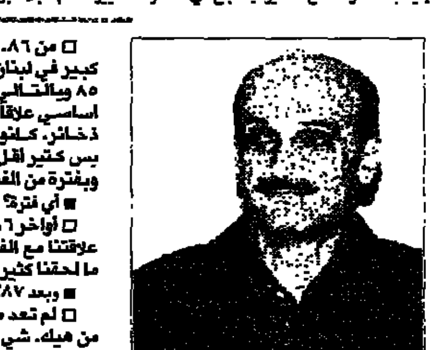
□ من ٨٦، لم يعد للإسرائيليين اهتمام كبير في لبنان من ورا تجربتهم عام ٨٢ ـ ٨٥ وبالتالي العلاقات كانت بشكل اساسي علاقات تقنية، مثلا: كنا نشتري ذخائر، كانوا يعملولنا دورات عسكرية بس كتير اقل من الأول وبصعوبة كبيرة. وبفترة من الفترات توترت علاقتنا معهم.

■ أي فترة؟

وإذا بدك تعرفهم كلهم أنا مستعد أقولهم ـ للسلامة العامة ـ في جلسة على حدة.

■ هل كان الاسرائيليون يخصون عناصر «القوات» بتسهيلات للدخول الى اسرائيل والى المنطقة الأمنية في الجنوب؟

□ عناصر «القوات» كيف بدها تروح...





المجلس العدلي ملتئما (دالاتي ونهرا)



مالك والخوري

(التتمة ص ٧)

جعجع: كنت أعد محازبي باستلام الحكم.. لكن ليس عن طريق العسكر بل السياسة
بين ٨٥ و٩٠ تراجع اهتمام إسرائيل بلبنان وحصرت العلاقة معها بجهاز المخابرات

قضية الكنيسة

(تتمة المنشور ص ٦)

■ كيف كانت تمول؟
□ من الصندوق الوطني.
■ بالنسبة لنكتة ضبية هل كنت قد أعلمت من مسؤولي «القوات» ان جريس الخوري قد كلف بها؟
□ كلا. كنا في حرب وكل يوم كان يصير العديد من الاشياء المماثلة ولا يخبروننا عن كل مخبر يتعامل معهم.

عويدات يسأل

وسأل المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات:
■ كيف يفسر التوافق بين ما تمب اليه اول الامر ان الجهاد الاسلامي او «حزب الله» هم وراء تفجير كنيسة سيدة النجاة وبين المتفجرة التي وضعت بعد أيام وعليها كتابات ولا إله الا الله؟
□ (ضحك جعجع) سئلت شو اول انطباع جاء على رأسي بعد الانفجار فقلت ذلك... اما كيف اوفق...
■ وجدت قنبلة من «حزب الله»؟ سأل عويدات.
□ انا قلت انه اول انطباع.
■ كيف غيرت رأيك؟
□ بعد كل الذي صار رأيي انه لا «حزب الله» ولا جند الله اللي بدهم «القوات» هم وراء العملية.. نعم.
■ كيف انطبق الامر على ما خطر بباله مع الشائعات التي سبقت تفجير الكنيسة من ان «حزب الله» يخطط لنسف الكنائس ورصد بعض هذه الشائعات الى مسامع غبطة البطريرك؟
□ انا بدي فسر او حضرة المدعي العام بدو يفسر؟
■ شو الجواب؟ قال خير الله.
□ انا لم افهم السؤال.
■ فأوضح عويدات: هناك شهادات بأن «حزب الله» يخطط لنسف ثلاث كنائس واحدة ببيروت واثنين في كسروان فوصل الخبر الى مسامع البطريرك وبعد مدة انفجرت الكنيسة... من اعتبر ان «حزب الله» هو الذي فجر الكنيسة.. فكيف خطر ذلك على بالك صدفة.
□ تشوف اذا فهمت منيح. يقول المدعي العام ان معلومات كانت متوافرة عن ان «حزب الله» يريد تفجير الكنائس فانفجرت الكنيسة فكيف فكرت ان «حزب الله» هو الذي فجر الكنيسة، اهذا المقصود؟
■ نعم.
□ انه جزء مما اثر في رأيي الاولي حول مشروع تفجير كنائس يقوم به «حزب الله».
■ قبل التفجير وبعد التفجير حصلت امور توجه التهمة الى طوائف اخرى من صنف «حزب الله». الا يعتقد ان نسف المصلين في الكنيسة وما سبق ذلك من توجيه التهم الى الطوائف الاخرى وما لحق ذلك من زرع متفجرات بما فيها التي تحمل عبارة «لا اله الا الله»، ان ذلك يصب في اهداف القضاء على نظرية الدولة الواحدة لصالح الدول الفدرالية؟ سأل عويدات.
□ جواب.. جواب.. جواب.
اولا كان يجب ان نعرف من اشاع هذه الاخبار لأنه هو مستفيد منها وبالتحديد اول ما سمع بهكذا اجواء كانت على لسان نبيل مكرم مرسي علي. هل يقول انه «قوات». وطلع على بكركي وقال ان «حزب الله» طلب منه تفجير كنائس. كان عندكم لماذا لم تسألوه؟
■ كيف يفسر انطباق ادوات التفجير التي صودرت من بين اسلحة «القوات» مع تلك التي ربطت بالمتفجرات التي زرعت بعد تفجير الكنيسة في اماكن متفرقة؟
□ مع احترامي لحضرة مدعي عام التمييز. في اوراق الملف يحكى عن حالة واحدة في كل الحالات التي صارت ان جهاز التوقيت الذي وجد في المركز الثقافي الفرنسي له الـ-Sys teme نفسه لأجهزة التوقيت التي وجدت في بعض مخابئ الاسلحة. وفي هذا الاطار، تجدر الاشارة الى ان كل ساعات التوقيت تعمل بالنظام نفسه والفروقات هي ما وصفت في الملف انها بسيطة.
واذا كان يقصد ان الاجهزة التي وجدت في مخابئ «القوات» هي من صنع محلي فكل الميليشيات معها من هذه الاجهزة من صنع محلي.
ثانيا.. ثانيا.. الذي كان مسؤولا عن المخبأ الذي فيه اجهزة التوقيت كان موقوفا في وزارة الدفاع واكد بشكل لا يقبل الجدل بأنه لم يكن على معرفة بأنه من بين مخلفات الحرب الموجودة في هذا المخبأ ساعات توقيت.
ثالثا، واهم من ذلك كله، ان من كان مسؤولا عن هذا المبنى بالتحديد وفي ظروف التوقيف قال انه لم يخبئ اجهزة من المخبأ ولا احد طلب منه ان يأتي بأجهزة ولا يعرف اي شيء عن الموضوع.
■ جريس الخوري الذي كان يكلف بأدق القضايا الامنية واخطرها وكان ينفذ بكل اخلاص لـ«القوات» ما كان يكلف به. فهل ان جرجس الخوري كان الاداة الصالحة لنسف الكنيسة بمن فيها من المصلين لا لشيء الا لإلصاق هذه التهمة بـ«القوات»؟...
اعترض جورج نجم..
فأضاف المدعي العام: فيما لو ثبت...
□ فيني اعرف اي اماكن؟
■ اماكن واردة في الملف وعلى الكومبيوتر؟
□ لا اعرف اذا كان صالحا ام لا لهذه المهمة. انها اسئلة للحكم على النيات.
■ قصة الخوري الذي اوصل التهمة الى «القوات» هل يأتون بمثله لاتهام «القوات»؟ اوضح عويدات.
□ او. كي. انا لم اقل ان من عمل التحقيق هم من وضعوا المتفجرة ولكن هناك اكبر منهم.
او. كي. بأخذ متفجرة بيت الكتائب، انا برأيي كانت معمولة للهدف نفسه وتركت هناك اشارة كناية عن دفتر سوق باسم طانيوس رحمة ومعروف اسم طانيوس رحمة لوين بيودي. ولسبب من الاسباب لم يؤد الى «القوات» صارت قصة الكنيسة وبرأيي لو ما وصلت لـ«القوات» كان راح يصير قصة ثالثة ورابعة وخامسة تيوصلوا على «القوات» وساعتها بتتوقف التفجيرات. هل وقفت على الثانية.

رحمة

وسأل المحامي اميل رحمة:
■ عندما كان يجتمع روجيه ديب مع الرؤساء وباقي الوزراء الذين كانوا يشكلون هيئة حل الميليشيات هل كان يجتمع بموافقة الدكتور جعجع او بالرغم عنه؟
□ نعم.
■ هل أعطى تعليمات لديب لكي يمشي بالقضية على الآخر؟ سأل رحمة.
□ نعم. اكيد. وللاسراع قدر الامكان باستيعاب عناصر الميليشيات والانتهاء باسرع ما يكون من الاعباء المعيشية والاجتماعية.
■ هل شجع الدكتور جعجع في اجتماعات لاحقة عناصر في «القوات» للالتحاق في مؤسسات الدولة؟ سأل رحمة.
□ انا كنت استدعي الجميع وكنت اقوم باجتماعات في العراء وكل اجتماع كان في ٥٠٠ شخص وكنت احثهم على الالتحاق بالجيش وقوى الامن الداخلي وبلديات وحراس الخ.
■ قال الدكتور جعجع انه التزم بسياسة «القوات»، سياسة بشير الجميل نصت على ١٠٤٥٢ كلم، هل كان ملتزما بالرقم؟ سأل رحمة.
■ أجاب عنها يا استاذ. رد عليه خير الله.
■ هل نادى الدكتور جعجع شخصيا او اوعز ببيان يصدر عن قيادة «القوات» بموقف يطرح اي توسيع للحدود اللبنانية؟ سأل رحمة.
□ كلا.
■ هل نادى مرة بالعكس، اي بقيام جمهورية مسيحية في لبنان؟
□ كلا.. كلا.
■ هل بصفته فاعلية مسيحية هل كان يلتقي بشخصيات اسلامية ام لا؟ سأل رحمة.
□ اكيد. رد عليه خير الله.
■ عندما اجتمع مع المرحوم كاظم الخليل او عندما اتصل بدولة الرئيس كامل الاسعد في فرنسا في قضية رئاسة المجلس عام ١٩٨٧، هل هذا تم ام لم يتم ولأي سبب؟ سأل رحمة.
□ نعم اجتمعت.
■ عند مؤشرات تأليف حكومة في نهاية عهد امين الجميل هل اجتمع بسليمان العلي وشخصيات اسلامية؟ سأل رحمة.
■ ما هذه الاسئلة يا استاذ. الدكتور جعجع كان واضحا. هو قال يريد العيش مع غير طوائف ولكن ضمن نظام كسويسرا.
عقب نعيم: احلى من سويسرا.
وعاد رحمة الى السؤال:
■ هل اعطى امرا بتسليم الاسلحة الى لجنة تسليم الاسلحة؟
□ ان يسلموا السلاح.
■ هل احتفظ الدكتور جعجع بمجموعات مدربة على القتل والنسف والتفجير؟ سأل رحمة.
□ كلا (ضحك جعجع).
■ هل ارسل بعد حل الميليشيات ضباطا وعناصر الى اسرائيل ليقيموا فيها؟ سأل رحمة.
□ كلا.
■ يا استاذ انها اسئلة مطروحة. عقب خير الله.
وسأل النقيب عصام كرم:
■ عندما طلب اليه ان يدخل الجلسة السياسية من باب الطائف ماذا كان رده؟
□ انا كنت صرت اكيدا انه لا يمكن الوصول بالطرق العسكرية الى اي حل. فلماذا تضييع وقتنا اكثر من اجل ذلك مع كل علاقة. فضلت ادخل بالطائف لأنه اطار للحل.
■ كان في ذهنه ان الدخل من باب الطائف يبدأ بالحل العسكري اي بإزالة الحصص العسكرية كلها ولكن هل كان في ذهنه امر واضح ان الدولة اللبنانية عائدة عبر الطائف بمؤسساتها وانتظامها؟
□ طبيعي.. طبيعي.. تحصيل حاصل.
■ انطلاقا من هاتين القناعتين هل كان في قناعته ان الاستغناء عن كل شيء عسكري صار امرا لازما وحتميا؟
□ بمناسبة هذا السؤال اريد ان اوضح للمرة الاولى والاخيرة بأنه لو كان عندنا في «القوات» اي نية للاستمرار في شكل او بآخر بالعمل العسكري لما كنا تخلينا بيدنا عن وسيلة العمل العسكري. من ضربنا على يدنا حتى نسلم الاسلحة؟
■ هل كان في ذهنه ان يوظف هذه العناصر في عمليات اغتيال او تفجير او اخلال بأمن الدولة او بزعزعة نظامها؟ سأل كرم.
■ «بدو يقول لك كلا». رد خير الله.
■ اذا صحيح انه كذلك فأنا لا اعود وكيله. انا اسأله ليقول كلا. اوضح كرم.
■ لقد سألنا السؤال واجاب انهم تحولوا الى السياسة. عقب خير الله.
وسأل كرم:
■ المجموعات المدربة هل كانت تخضع لإمرة قائد «القوات» شخصيا؟
□ عن اي مرحلة يتكلم؟
■ مرحلة بعد الحل؟ اوضح كرم.
□ بعد الحل بطلت مجموعات مدربة.
■ وقبل الحل؟ سأل كرم.
■ لا تقيدنا هنا.. غير مطرح. رد خير الله.
■ هل كان من يخالف امر الدكتور سمير جعجع مهددا بأمنه وامن عياله؟ سأل كرم.
□ خلي حدا يعطيني مثلا واضحا.
■ ليه ام لا؟ رد خير الله.
□ اكيد لا.. تصور ليه.
■ هل اتصل بمكاتب الاغتراب يطلب منهم جوازات سفر عن انطونيوس الياس عبيد وغيرهم؟ سأل كرم.
■ مون بجاويك نعم، لاننا سألناه السؤال. اوضح خير الله.
■ انا الرئيس يقول ليه. يعني اكيد ليه. لانه كلام الرئاسة رئيس الكلام. عقب كرم.
■ لازم تخلي اسعد قريبك. علق خير الله.
■ هل قام اتفاق بين الدكتور جعجع وفؤاد مالك بشأن تأسيس الحزب وكيف كان الاتفاق؟
□ انا بتذكر مضبوط حصل العديد من الاجتماعات وكان يحضر هذه الاجتماعات ١٥ الى ٢٠ مسؤولا ومن ضمنهم الجنرال مالك اكيد، وطرحت فيها ما سبق واوضحته حول الكتائب و«القوات» ومن الجملة كيف تقدم طلبا..
■ من سمى فؤاد مالك رئيسا للهيئة الادارية في «القوات اللبنانية»؟ سأل كرم.
□ في امور بديهية ان يكون فؤاد مالك من بين الخمسة.
■ من يسمي رئيس الهيئة الادارية؟ سأل خير الله.
□ لست اتهرب من السؤال ولكن لست انا وما بعرف.
■ من سماه؟ اعاد خير الله.
□ للحقيقة ما بتذكر.
■ في حديث عن جواز سفر قيل انه مزور انا اقرأ على موكلي سؤالا يتعلق بإيضاح عن جواز السفر الصادر له باسم اندريه باسيل؟
□ الباسبور المزور هو الذي لا تعمله السلطة وانت تعمله. هذا الجواز السلطة عملته باسم مستعار ولأغراض امنية.
■ في احدى مراحل التحقيق كان جواب الدكتور جعجع: بكل احترام لا اجيب بغياب موكلي.. فلماذا امتنع جعجع عن عدم الاجابة عن اسئلة المحقق بغياب موكله؟ سأل كرم.
□ لسببين رئيسيين الاول قانوني لغياب موكلي والسبب الثاني منذ استمع الي المحقق العدلي بصفة شاهد حسيت ان المحقق العدلي جايي وعارف كل شي صاير والنتيجة معه. وهو سيسأل pour la forme.
■ هناك جواز سفر ايضا باسم جورج خوري يعود الى راجي عبدو. فهل ان هذا الجواز كان ايضا في خانة الجواز الذي كنت تحمله انت؟ سأل خير الله.
□ انا ما كنت عارف بوجود هذا الجواز.
■ هل كانت هذه طريقة متبعة لتحرك «القوات» الى الخارج؟ سأل خير الله.
□ نعم، ما قبل حل الميليشيات.
■ الاسباب؟
□ لضرورات امنية وبالتفاهم مع السلطة.
وسأل كرم:
■ عندما كانت تدرس الموازنات هل كان جعجع يمنع الاسئلة عن اجهزة غسان توما؟
■ لا علاقة لها بالقضية. عقب خير الله.
■ هذا الانسان الذي مثل الروح القدس اينما كان يوجد يجب ان نسأله كل شيء. اوضح كرم.
□ ان الموازنات تحضرها الامانة العامة للشؤون الداخلية وفي كل سنة تنظر في مقدار مداخيلها السنوية. كان عنده نسب مئوية لموازنات الاجهزة.
■ من وضعها؟ استوضح خير الله.
□ الامانة العامة للشؤون الداخلية.
■ استنادا الى؟ سأل خير الله.
□ استنادا الى الدول المتحضرة. يعني انا بتذكر مضبوط انه كان يقال ان القوى المسلحة موازنتها ٢٠ - ٣٠٪ والامن ٥٪... الخ. كانوا يدونون الداخيل ويضعون الموازنة وكانوا يعرضونها علي. وفي حال وجود خلاف عام بين الامانة ورئيس الصندوق ورئيس الادارة المعنية فكانوا ينقلون الخلاف وابحثه معهم.
■ صرفت مبالغ الى العناصر التي كانت في قبرص فلماذا صرفت هذه المبالغ ومن اجل اي غرض؟
□ كان افضل بكثير لو استحصل التحقيق على لوائح المساعدات.
في الامر شقان ان في «القوات» قانونا ان رؤساء الاجهزة ونوابهم ومن يوازيهم عندما يتركون «القوات» يقبضون تعويضا. مثلا جورج انطون قبض ٢٢٥ الف دولار...
■ يكفي مثل واحد. اوضح خير الله.
□ جورج انطون ليس امنيا ولا بلوط. وغسان توما وغسان منسى كان مفروض ياخد كل واحد ٢٢٥ الف دولار. وكان مفروض ياخدوا اكثر لانهم سافروا الى الخارج فما اخذوه كان بمثابة تعويض نهاية خدمة.
■ ماذا كان يسمع عن جواب الدولة عندما طلب ان تسرع عملية دخول «القوات» الى اداراتها؟ سأل كرم.
□ كانت الامور تأخذ وقتا في الدولة. مثلا كنا موعودين انه بتموز او آب ١٩٩١ بيصير في استيعاب للعناصر ضمن اجهزة الدولة. هذا الشيء لم يتم الا بعد ٧ - ٨ اشهر من الموعد المحدد.
■ كم كان عدد العناصر التي دربت على يد بيار جبور في القطارة وهي من مجموعة الصدم؟ سأل خير الله.
□ معدودين: ١٠ - ١١ - ١٢ عنصرا ٨ - ٩ - ١١.
■ هل صحيح ان الجيش كان سيشكل ماجنسا للدكتور جعجع؟ سأل كرم.
□ شو آخد من دربي الجيش. تصويت ما بصوت وهناك شيء آخر كنت اقول ورأيت انه صور في الاوراق وهذا الامر هو الآتي: ان كل دول العالم تخفض عديد جيوشها لأسباب اقتصادية واذا نحن اعتمدنا النسبة المعتمدة في اميركا يطلع بدنا بالكاد ٥ آلاف عسكري بينما نحن عملنا جيش ٤٥ الفا وهو غير مجهز.
■ متى صرفت مبالغ عائدة للسيدة ستريدا جعجع وقيمتها ١٥٠ الف دولار؟ سأل كرم.
■ ما دخلها بتفجير الكنيسة؟ رد خير الله.
□ اذا ما الو قيمة ليش موجود بالملف؟
■ ورد. اوضح خير الله.
■ هناك حديث عن سيادة مطلقة للشخص وكان يغرف من اموال «القوات» قال كرم.
■ نحن لن نتوسع في قضية اموال زوجة جعجع. رد خير الله.
■ يوم نسف بيت الكتائب هل لوحقت عناصر من «القوات»؟ سأل كرم.
□ نعم. صار في ٣٠ - ٤٠ توقيفا.
وسأل امون نعيم:
■ صدر قرار عن السلطة بحل الميليشيات يتضمن بشكل اكيد الاذعان لوجود الميليشيات قبل حلها ولكل الآثار المترتبة عنها. بعد ان سلمت «القوات اللبنانية» كل اسلحتها تقريبا، هل احتج الدكتور جعجع على استبقاء بقية الميليشيات اسلحتها الثقيلة والمتوسطة؟
□ نعم كان في احتجاج اهم من هذا بكثير. وتبعا لما هو وارد في اتفاق الطائف كان يفترض ان تحل الميليشيات غير اللبنانية وبعد الميليشيات اللبنانية.
وسأل المحامي اسعد ابي رعد:
■ ماذا يقصد الدكتور جعجع بالكلام عن توقيف عناصر من «القوات اللبنانية» في قضية تفجير بيت الكتائب؟
□ ما فهمت السؤال.
■ قصدت اناسا من حزب «القوات». اوضح كرم - شيل هالقضايا من راسك.
■ قال الدكتور جعجع «انه منتسي دولة»؟ سأل ابي رعد.
□ شو هالاسئلة يا استاذ. كل شي واضح بلا ما توضح.
■ هل من علاقة او قرابة بين اسعد سعيد واسعد ابي رعد، لانه صار في استهجان؟ سأل ابي رعد.
■ لن اطرحه. قال خير الله.
وسأل المحامي جورج نجم:
■ هل رشدي رعد وجان شاهين وطوني عبيد وغسان منسى كانوا متواجدين في اسرائيل بعد حل الميليشيات؟
□ لا.. لا.. كلا. لا قبل ولا بعد حل الميليشيات.
■ اين كانت تحصل الاجتماعات بين السيد جعجع والاسرائيليين عندما كان يذهب الى هناك؟ سأل نجم.
□ في وزارة الخارجية. مرة في مجلس النواب.
■ هل اجتمعوا مرة في وزارة الداخلية؟ سأل نجم.
□ كلا (وضحك جعجع).
■ اثناء استجواب الدكتور جعجع امام المجلس قال انه صار يعرف من يقف وراء تفجير الكنيسة وان موكلي قال امام المحقق العدلي، هل يسمح بتركيز من يقف وراء التفجير؟ سأل نجم.
□ الحكومة.
■ خلال علاقته مع اسرائيل، هل كانت اسرائيل تطلب تنفيذ عمليات تفجير في لبنان؟ سأل نجم.
□ مش مسموح بالسؤال. نحن علاقتنا سياسية.
■ بعد حل الميليشيات هل هناك عناصر من «القوات» فضلت ترك لبنان الى الخارج. ولماذا؟ سأل نجم.
■ سئل يا استاذ. قال خير الله.
■ هل كانت عناصر «القوات» ملاحقة عامي ٩٣ - ٩٤ وقبل التفجير بسنة او سنة ونصف؟
□ كانت ملاحقة بشيء قضائي. كلا. انما ملاحقة سياسية. وفي هذا الاطار الواحد بيسأل ليش غسان توما سافر وغيره وفي مجال الرد اوضح لماذا المسؤولون الامنيون الشرعيون من غابي لحود لفؤاد الاشقر وجوني عبدو مسافرون الى الخارج الانهم قتلوا داني شمعون.
■ يقول الدكتور جعجع انه بعد تفجير الكنيسة اتته تهديدات، بيقدر يقول من هي الجهة التي هددته؟ سأل نجم.
■ قال انهم مسؤولون حكوميون. رد خير الله.
عند الواحدة رفعت الجلسة للاستراحة نصف ساعة.

استجواب مالك

عند الثانية بدأ استجواب فؤاد مالك:
■ في الملف إفادة خطية كتبتها بيدك، فهل تؤيد ما جاء فيها؟
□ الإفادة المرفوعة الى قاضي التحقيق؟
■ هذه صورتها.
ووضع نظارتين.. نظر إليها وأجاب:
□ نعم.
■ حزب «القوات اللبنانية» ممن تألف بعد أخذ العلم والخبر؟
□ حزب «القوات اللبنانية»، أولا سيدي لم يتألف، والتشبيه الذي أعطيه لحزب «القوات اللبنانية» هو كصحيفة أخذت امتيازا ولم تصدر ونحن اليوم نحيلها أمام محكمة المطبوعات لأنها قد تكتب مقالا غير قانوني.
■ من عيّنك مفوضا عاما؟
□ ان الهيئة التأسيسية بعد سنة من أخذ العلم والخبر، إما تعين هيئة إدارية وإما تعين نفسها. وبما ان الهيئة التأسيسية لم تأت بأي إجراء حزبي صارت هي نفسها هيئة إدارية. ولا أحد عينني وأنا اكبرهم سنا. وبالهيئة التأسيسية انا كنت معينا ممثلا للحزب لدى الحكومة. من هذا الواقع وضعت على الورقة دقها المحامي وعيّنت فيها رئيسا للهيئة الادارية وقد وقعتها كل الهيئة الإدارية.
■ هل كنت تقوم في الحزب بمهمات معينة؟
□ سيدي الرئيس الأول ما في حزب، ولم نقم بأي إجراء حزبي والهيئة الادارية لم تجتمع ولا مرة ولا عينت ولا مسؤول ولا مركز للحزب ولا أي شيء أبدا. امتياز لصحيفة لم تصدر أو رخصة لبناء لم يحفر أساساته. انها رخصة لم تنفذ ولم يقم أي بناء.
■ هل كنتم تتقاضون مرتبات مالية؟
□ عندما كان يسمح الوضع المادي، كما كانت تدفع مرتبات ولكن ليس كعناصر في الحزب بل كمسؤولين سابقين في «القوات اللبنانية».
وبدي أستفيد من هذا السؤال حتى أؤكد على موضوع مهم انه منذ حل «القوات اللبنانية»... منذ حل الميليشيات انا شخصيا لم يعد عندي أي وظيفة مسؤولة في «القوات اللبنانية». وأريد القول بالقوات اللبنانية أي تركيبة «القوات اللبنانية» التي بقيت بعد حل الميليشيات اما الحزب فهو غير موجود. والتركيبة التي أقصدها هي التركيبة التي كانت معروفة من كل العالم يعني الصندوق الوطني أي الناحية المالية. أمانة الشؤون الداخلية مما يعني الادارة وهكذا... في جهاز علاقات خارجية. جهاز التضامن. الدائرة الإعلامية...
■ الأمن.. العسكر.. شو؟
□ لأ.. هذه ليست في التركيبة التي أعرفها فلا جهاز عسكري ولا أمني.
■ والغرفة الأمنية؟
□ لم يكن لي علم بالغرفة الأمنية وانا معي خبر أنه لما انتقلت الـLBC، من المبنى الذي كانت فيه بصورة غير شرعية انتقل غسان توما من المبنى الذي هي فيه حاليا الى المبنى المجاور لمكان إقامة الدكتور جعجع.
■ يعني في غدراس؟
□ في غدراس نعم.
■ عسكر؟
□ العسكر. أنا أؤكد وأجزم يا سيدي انه يوم حل الميليشيات في الساعة صفر لم يبق شيء في الجهاز العسكري إلا البشر لأنهم لا يموتون. إنما في التركيبة العسكرية لم يبق شيء. حتى ان التعليمات والتنبيه كانت ألا ينقلوا معهم بسياراتهم «كلسات» لون كاكي. وبالواقع كانت الأجهزة الرسمية. كل شخص تلاقي معه عتاد عسكري: جاكيت، أنوراك، لباس كاكي كانت تعتقله ويحال الى المراجع المختصة.
■ نعم.
□ بما أن وضعي كان بعد حل الميليشيات من دون وظيفة مسؤولة وأعني بوظيفة مسؤولة انه ما في حدا خاضع لسلطتي فبالتالي لم تكن موافقتي أو توقيعي على أي عمل تقوم به «القوات اللبنانية» ضروريا وبالتالي لم أكن أعرف ما كانت تقوم به «القوات اللبنانية»، والأمثلة على ذلك كثيرة. مثلا الوضع المالي لم أكن أعرف فيه شيئا وإذا بيطلع شخص أو سفير أو نائب عند الدكتور سمير جعجع لم أكن أعرف به أو بما حكي أو قيل لأن المسؤول السياسي كان مستشار الدكتور جعجع السياسي الدكتور توفيق الهندي. وهذا ينسحب على الجميع.
السؤال الذي يتبادر الى الذهن ما هي مهمتي إذاً؟ أنا كنت في الواقع كسفير متجول مهمتي محصورة حصرا. وسأسميها بالتدقيق حصرا.
● الاتصال بما كان يسمى أحزاب الشرقية يعني الوطنيين الأحرار ممثلا بالدكتور الياس أبو عاصي يرافقه في بعض الأحيان الأستاذ شارل رستم. حزب الكتلة الوطنية ممثلا بالأستاذ جان حواط يرافقه في بعض الأحيان الشيخ أسطفان الخازن والمير فاروق أبي اللمع بما يمثله أو لا يمثل لأنه أحيانا كان يمثل التيار العوني وأحيانا لا يمثل. إضافة الى بعض الفاعليات مثل الدكتور ألبير مخيبر، الدكتور بيار دكاش، والشيخ بطرس حرب بالإضافة الى هؤلاء السياسيين كنت موكلا انا بالقيادات الروحية وكنت أتشرف بمقابلة غبطة البطريرك... وهذه كانت مهمتي حصرا منذ حل الميليشيات..
وحتى لا ننسى شيئا كانت هناك لجنة فكرية مؤلفة من ٨ دكاترة أساتذة في الجامعات في الدولة بتريد تسميهم؟
■ شو كانوا يعملوا؟
□ كانوا يجتمعوا عندي ظرفيا كل ١٥ يوما أو كل شهر ويعملون على وضع فكر سياسي.
■ وضعتم فكرا سياسيا؟
□ عندما أوقفت كنا في هذه اللجنة قد بحثنا موضوعين أو ثلاثة وأنا في هذه اللجنة Animateur أنا لست Intel-lectuel هم Intellectuels. الذي بدأوا به هو Lexique سياسي.. مثلا قاموس الألفاظ السياسية كالعلمنة والديموقراطية. وأنا ذكرت اللجنة الفكرية سابقا.
■ شو عندك بعد؟
□ هيدي مهمتي، بالإضافة الى حضور بعض المناسبات كممثل للقوات اللبنانية وكنت أظهر حينها على التلفزيون.
■ هل كنت تجتمع مع الدكتور جعجع؟
□ طبعا. بس مش بمفردي بل مع مجلس القيادة.
■ من كان فيه؟
□ لا أذكرهم كلهم ولكن على سبيل المثال الشيخ بيار الضاهر. جورج عبد المسيح. الدكتور طوني كرم. الدكتور فيكتور غريب ترك قبل ما أتوقف.
■ ماذا كنت تبحثون؟
□ أكثر الاجتماعات أحاديث عمومية وفي بعض الأحيان كان البحث حول أمور إدارية. مثلا تخفيض المصروف وإيجاد مصادر تبرع لأولاد الشهداء. تنظيم الضمان الصحي، أشياء من هذا النوع.
■ ألم تكونوا تبحثون في الأمور السياسية؟
□ كنا في آخر بعض الاجتماعات يضعنا الدكتور جعجع في الجو السياسي.
■ كان لكم رأي بشأنه؟
□ ولا مرة أخذ قرار في الاجتماع.
■ من كان يقرر إذاً الأمر السياسي في «القوات»؟
□ يمكن إذا بعطي مثلا بوضح الصورة أكثر.. من المفاصل الأهم بالعمل السياسي للقوات وخلينا نحدد شو منعني بالقوات هناك ميليشيا انحلت وقبل أن يوجد الحزب هناك تيار سياسي، ومن هذه المفاصل المهمة زيارة قام بها الدكتور جعجع للقصر الحكومي واجتمع برعاية الرئيس الحريري مع الوزير حبيقة. هيدي شي مهم بالنسبة للقوات وبشكل انفتاحا نحو الحكومة ولقاء مع أحد المحسوبين من أخصام القوات. هذا الاجتماع بالذات أنا عملت به عن طريق التلفزيون ثاني يوم او ثالث يوم.
إذاً، من كان يتخذ كل القرارات السياسية هو الدكتور جعجع وأظن بمساعدة المستشار السياسي وبعض المستشارين أو الوسطاء إذا فينا نسميهم.

ستريدا جعجع مع أقارب زوجها

■ في عندك امثلة بعد؟
□ زيارة الدكتور جعجع للرئيس بري في بربور وزيارة الرئيس الحريري في قريطم والغداء عنده وكتير أشياء.
■ عندما كنت تأتي الى مبنى الأركان وتجلس في مكتبك ماذا كنت تفعل؟
□ كنت استقبل اناسا يأتون لعندي وبالفترة الأخيرة أكتر شي أصحابي واللجنة الفكرية التي ذكرتها. على كل حال في السنتين الأخيرتين لم أكن اتواجد انا في مكتبي في الذوق أكثر من ٣ - ٤ ساعات في الأسبوع.
■ أين كنت في الوقت الباقي؟
□ في الجولات.
■ تسميها تمثيلية؟
□ التقي بممثلي الأحزاب.
■ ما كان يحوي مبنى الأركان؟
□ في الفترة الأولى - وأنا أتيت بعد ثلاثة أشهر من بدء استعماله وأنا كان مكتبي في بناية من بنايات نعمان وراء فندق دالاس في المعاملتين وكان هناك جورج أنطون في الخامس.
■ متى انتقلت؟
□ في أواخر ١٩٩١ أي بعد دخول الجيش الى كسروان بحوالى ٤-٥ أشهر أو ٦ أشهر. وقتها كانوا قاعدين اللي كانوا يسمونها قبلا الأركان.
■ شو يعني؟
□ يعني المسؤول عن العديد، المسؤول عن التعليم، المسؤول عن الإدارة، المسؤول عن الاعلام والدعاية... الخ.
ولما انحلوا نهائيا أي بعد انتهاء الوجود العسكري مرت فترة وهي فترة المفاوضات بين المسؤولين في القوات والدولة للاستيعاب. بهذا الوقت استمر عمل المسؤولين حتى يعرفوا أعمالهم أي كل الأشخاص الذين كانوا مرتبطين بالأركان. وصار يللي بلاقي شغل لحالو يترك واللي ما عم بلاقي يدبرولو شغل ومنهم من سافر حتى فرّقوا كلهم. في هذا الوقت شهدت الغرف تبدلا بين من كانوا فيها ومن أتى إليها.
■ من أتى؟
□ لا أعرف. أعرف من كانوا فيها ويقوا مثل إيلي أبي طايع الذي أصبح مسؤولا عن العلاقات العامة. الدكتور ادوار البستاني الذي صار مسؤولا في الطلائع عن الدروس ومسؤولا عن الدعاية والاعلام.
■ شو الطلائع؟
□ الكادرات الحزبية التي كان يحضرها جوزف رزق يأخذون دروسا سياسية تحضيرا لتأليف الحزب.
■ والباقون؟
□ لا أعرف. أعرف انهم كانوا شركات تجارية وجاء التضامن الصحي وأخذ مكتبا أو مكتبين للمحاسبة حسب ما كنت أسمع من الشباب وكان هناك مكتب للتعاونية.
■ لمن كان المبنى؟
□ لشركة أسمر العقارية.
■ هي المالكة؟
□ نعم.
■ تابعة للقوات؟
□ للقوات، نعم.
■ من كان يدير شؤون هذا المبنى؟
□ ما كان في مدير للمبنى، كان رجا الراسي قبلا مديرا للشؤون الادارية وكان يهتم بحاجات المبنى اللوجستية. وكان في شخص معين للصيانة، ويهتم بمولد الكهرباء.
■ ما اسمه؟
□ نقولا عوض.
■ نعم.
□ بعدما نقل رجا الراسي استلم محله المسؤولية الادارية شخص يدعى عاطف عبد وأعطيت اسمه للمحقق العدلي حتى يستجوبه ويقول له في كل المبنى من يقعد.
■ هل كان هناك حراسة؟
□ كان هناك حراسة مؤلفة من مجموعة بين ٨ و١٢ شخصا وكان رئيسها يدعى فؤاد بيطار وأعطيت اسمه للمحقق العدلي.
■ ما كانت الشروط أو الإجراءات لدخول المبنى؟
□ كل مسؤول عن مكتب اتخذ تدابير تتعلق بعمله شخصيا. اما من كان يريد الحضور لمقابلتي كان يتقدم من الناطور الواقف على الـكونتوار وكان يتصل بسكرتيرتي وأنا أنظر بالسماح للقادم أو لا.
■ في المكاتب كلها كان هذا التدبير؟
□ لا أعرف.
■ هل كان هناك حرم للبناء من الخارج؟
□ كان يوجد حاجز حديدي على نحو ٥ أمتار من مدخل البناء، وكان يفتح هذا الحاجز حتى تدخل السيارة أو القادم سيرا على الأقدام.
■ كان في موقف بعد الحاجز؟
□ في آخر الطريق وهي غير مفتوحة كانت تقف السيارات.
■ هل تعرف ما كان يوجد في الطابق الأول؟
□ لا، سيدي، لا اعرف من كان يشغل الطابق الأول. واقدر انه كان هناك شركة أو شركتان إنما كل طابق كان فيه عشر مكاتب. يعني في البناية كلها وكانت مؤلفة من سبعة طوابق كان يوجد سبعون مكتبا. ولهذا السبب أصررت مرارا على حضرة المحقق العدلي أن يستمع الى عاطف عبد ليقول له في كل طابق من كان فيه، ولكن كل المكاتب - حسب علمي - كانت «معبأية».
■ في التحقيق ورد ان الاجتماعات كانت تحصل لعناصر من جهاز الأمن في الطابق الأول. فماذا تقول بهذا الشأن؟
□ سيدي، أنا لم أشاهد أي عنصر أمني في المبنى. ولكن خليني كون أوضح من هيك، أنا إذا تلاقيت بعنصر أمن ما بعرفو. بالاضافة الى ان عبوري كان من مدخل البناية الى مكتبي لا يستغرق أكثر من ١٥ ثانية لأنني كنت حين أصل الى سيارتي ينزل عنصر من عناصر مواكبتي يفتح باب المصعد وأنا انزل وأدخل بالمصعد وأطلع الى مكتبي. والستائر بالمكتب مسكرة. وأخرج من البناء بنفس الطريقة.
■ عناصر المواكبة ممن تتألف؟
□ مواكبتي؟
■ نعم.
□ في الفترة الأخيرة من خمسة أشخاص رئيسهم كان جورج رحمة وأعرف أيضا شخصا ثانيا اسمه يوسف رحمة وواحدا من بيت كيروز ويدعى طوني كيروز اما الباقيان فلا أعرف اسميهما.
■ ماذا حصل معهم؟
□ بعد توقيفي لا أعرف.
■ في التحقيق ورد أنك عرجت على مكتب في الطابق الأول وكان فيه اجتماع وكان ينبعث عنه ضجة ففتحت الباب وطلبت تخفيف الضجة وشاهدت طوني عبيد من بين الموجودين؟
□ أساسا طوني عبيد ليس من موضوع اهتماماتي.
■ تعرفه؟
□ أعرفه لأنه كان مع الدكتور جعجع كل الوقت ولكنه ليس من أصحابي.
■ ولكنك تعرف من هو؟
□ أكيد ولكن إذا غاب ٣ أشهر لا أسأل عنه. لنرجع الى السؤال أنا قلت ما جاء في السؤال أمام المحقق العدلي وأنا أعطيت ٣ إفادات في التحقيق وإفادتي المكتوبة وفي ٢٠/٥/٩٤ أعطيت إفادتي الأخيرة من دون حضور وكيلي. وفي كل الإفادات التي أعطيتها أمام المحقق العدلي قلت الواقع كما هو بالضبط وهو انني لم أمر بالبناية ولا في أي طابق طيلة مدة إقامتي في البناية باستثناء قسم من الطابق الثالث الذي فيه غرفة محاضرات صغيرة وحضرت في هذه الغرفة محاضرتين أو ثلاثا وهذه المحاضرات كانت تقام في إطار ندوة الثلاثاء كل نهار ثلاثاء الساعة ٦ مساء والمسؤول عن ندوة الثلاثاء الدكتور ادوار البستاني ومعه ١٢ من زملائه الدكاترة في الجامعات. وحتى ننهي الموضوع أنا حضرت محاضرة للدكتور انطوان نجم وأخرى للمطران بشارة الراعي وثالثة لأستاذ في الجامعة الأميركية لا أذكر اسمه.
■ شو عنوان المحاضرات وموضوعها؟
□ انها محاضرات ثقافية وليست سياسية ومفتوحة للجميع. أما باقي طبقات المبنى فلم ادخل الى اي طابق إطلاقا. يضاف الى انني لم أكن أفتح أي باب بيدي يعني عندما كنت أصل صباحا الى مكتبي كان مرافقي يفتح الباب ويدخل الى مكتبي قبلي ويضع الحقيبة على الطاولة ويخرج من عند السكرتيرة. وهكذا كانت تعرف كيف أتيت. فلما يمكن أن افتح انا بابا في الطابق الأول وأدخل وأقول مساء الخير ويعطيكم العافية والمواكبة معي وهم عادة يدخلون قبلي بالإضافة الى انه لا علاقة لي مع من يعملون في الطوابق. وهذه الإفادة أصررت عليها في كل الإفادات التي أعطيتها لدى المحقق العدلي.
أما الإفادة التي أعطيتها من دون وكيلي، فقد أعطيتها في ٢٠ أيار، يعني كان صار لي موقوف شهرين تقريبا. وبهذه الفترة - تقريبا بعد الأسبوع الأول - افهمت تلميحا وتصريحا بأن براءتي ظاهرة للعيان إنما ما يؤخر إطلاق سبيلي هو تباين بالإفادة بين قولي وإفادة جريس الخوري.
سيدي الرئيس الأول، أنا ابن ٥٩ سنة. أنا معي Artrose ومعي ضغط غير مستقر. اثنان من إخوتي ماتوا واحد بالخمسين وواحد بالـ٥٣ بالضغط. أنا امضيت ٤٠ سنة في حياتي في خدمة بلدي كما اعرف. وعندما كان قد مضى على توقيفي شهران كنت في وضع عصبي، خلينا نقول غير مستقر ووضع صحي غير مستقر وشعور بالظلم يتآكلني من الداخل. وهذه العروضات صارت تأتي حتى بواسطة وكيلي، ان ما يؤخر إطلاق سبيلي هو التباين بين إفادتي وإفادة جريس الخوري فاستشرت وكيلي إذا كنت أغير إفادتي لأنني لم أعد احتمل التوقيف، جاوبني حرفيا: ضميري الشخصي وضميري المهني لا يسمحان لي ان أقبل معك أن تغير إفادتك الى إفادة غير صحيحة. لهذا السبب يوجد مكتوب باسمي أرسلته الى المحقق العدلي بأنني أرغب بالمثول أمامه لاستكمال إعطاء إفادة معطاة سابقا أمامه وكان في تصميمي أن أغير الإفادة حتى يخلي سبيلي. إنما بين وقت إرسال الافادة وبين استدعائي من قبل المحقق العدلي عدت الى ضميري فلم يسمح لي ضميري بالكذب لهذا السبب عندما مثلت أمام المحقق العدلي ومن دون حضور وكيلي حاولت إقناعه لمدة ساعة ونصف الساعة تقريبا بأن إفادة جريس الخوري كاذبة وإفادتي هي الصحيحة على الأقل في ما يتعلق بي وعندما لم يقتنع وأصر بقوله: شو مصلحة جريس الخوري يكذب، ادخل بالتفاصيل بعد...
■ طبعا..
□ قلت له: يجوز حتى يخلي إفادته لها قيمة افضل أو انه كان شي مرة واقفا أمام البناية ومررت أنا وقلت بلا ضجة لأنني كنت افعل ذلك أمام البناية لأنه كان يتجمع شباب هناك ونحن كنا الى جانب بناية أخرى فيها ناس مرضى ولما امر أنا من أمام البناية ومن دون أن أتطلع كنت أقول لهم أحيانا: بلا ضجة يا شباب. ويمكن أن جريس الذي لا أعرفه قد يكون نقل في ذهنه مثل هذه الواقعة ورواها. فبقي المحقق العدلي مصرا على أن إفادة جريس الخوري مثل ما هي مضبوطة. فلم يعد باستطاعتي يا سيدي سوى تشويه الحقيقة من دون المس بالجوهر فقلت له إذا كانت إفادة جريس مضبوطة ما بعرف، وأنا لا أذكر هذه الحادثة بتاتا. وسألني إذا كانت مضبوطة كيف بكون صارت؟ قلت له: بكون شي مرة أنا ونازل صرخت من أمام المصعد بلا ضجة يا شباب.
فقال لي من أمام المصعد ما فيك تشوفهم. فقلت له: مني ذاكر القصة. فاكتفى بهذا القدر كما هي واردة في آخر إفادة. وهي إفادة خطأ تشوه الحقيقة. والحقيقة انني لم امر ولا مرة على الطابق الأول ولا الثاني ولا أي طابق آخر.
وآخر سؤال عند المحقق العدلي وبنفس الإفادة، صار بدو ياخد رأيي بإفادة جريس الخوري وسألني شو رأيك، إفادة جريس ليست عفوية؟ فقلت له اسمح لي الا أعطي رأيي بإفادة

(التتمة ص ٨)

دفع شكلي لوكيل مالك يطلب إطلاقه
عويدات يرد والمجلس يقرر إبقاءه موقوفاً

طالب المحامي بدوي ابو ديب في دفع شكلي ادلى به، امس قبل البدء باستجواب موكله الرائد المتقاعد فؤاد مالك، باطلاق سراح مالك لان النيابة العامة لم تدع عليه بالجرم الذي احيل بموجبه الى المحاكمة.
ورد القاضي عويدات على الدفع المدلى به معتبراً ان النيابة العامة لا تدعي على اشخاص بل في الجرائم.
وقرر المجلس العدلي رد الدفع في ما يتعلق باستجواب مالك واطلاق سراحه وضم الى الاساس النقاط المتبقية.

دفع أبوديب

ومما جاء في دفع المحامي ابو ديب:
جاء في محضر التحقيق التأسيسي الصفحة ٢، ما يلي:
«وبعد الاطلاع على ورقة الطلب المنظمة من مدعي عام المجلس العدلي بتاريخ ٨/٣/١٩٩٤ والتي يطلب بموجبها منا اجراء التحقيق حول تفجير قنابل حربية في كنيسة سيدة النجاة، الامر المخل بامن الدولة واستهداف اثارة النعرات والاقتتال بين مختلف عناصر الامة وايجاد حالة من الذعر لدى المواطنين مما ادى الى سقوط عدة قتلى وجرحى، الجرائم المنصوص عنها في المواد ٣٠٨ الى ٣١٥ ق.ع. والمادة ٥٤٩ و٥٤٩ / ٢٠١ والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.
وبموجب ورقة الطلب هذه اسند الى الموكل، بعد الادعاء عليه من النيابة العامة التمييزية، انه بالاشتراك، مع آخرين، اقدم على الافعال المذكورة في هذه الورقة.
ثم صدر عن المحقق العدلي قرار الاتهام وفقاً لمطالعة مدعي عام التمييز، وفيه ان الادلة غير كافية لاتهام فؤاد مالك بالاشتراك بعملية قتل المصلين في كنيسة سيدة النجاة، الا انه باشتراكه مع سمير جعجع بالبرنامج الموضوع باسم حزب القوات اللبنانية، الهادف الى تغيير الدستور بطرق غير مشروعة، يكون قد اقترف الجناية المنصوص عنها في المواد التي اوردتها الفقرة الاتهامية.
وقد تبين ان الافعال التي احيل بموجبها فؤاد مالك امام المجلس العدلي غير واردة في ورقة الطلب الصادرة عن النيابة العامة التمييزية. ولم يحصل ادعاء آخر من هذه النيابة على فؤاد مالك بأي من الافعال المحال بها امامكم بموجب قرار الاتهام.
لذلك يكون استجواب الموكل بدون موضوع، كما قدمت، وهو يدور على فراغ (...)
وهذا الفراغ لا يسده قرار الاتهام الذي لا يشكل ادعاء بل هو نتيجة تحقيقات تكون قد جرت بناء على ادعاء الحق العام الممثل بالنيابة العامة. والقرار غير الادعاء اصلا والا كان القرار لمن يدعي. وهذا نقيض العدالة.
كما لا تسد هذا الفراغ مطالعة النيابة العامة التي هي ايضاً لا تشكل ادعاء انما هي بيان لما تريده هذه النيابة. «والادعاء الحقيقي هو الادعاء الاولي او الاضافي» حسب ما ورد في الاجتهاد الذي ادليت به في دفوعي السابقة، والصادر عن محكمة التمييز الجزائية برئاسة الرئيس جورج قاصوف وعضوية الرئيسين حسن قواص ووجيه علوية. وهو اجتهاد جدير بان يصنف، على ايجازه وبساطته، بين القرارات الجزائية الكبرى، ويسعفني في هذا الموقف ان الاجتهاد الفرنسي لا يفرق في الكلام بين المطالعة والادعاء بل يستعمل عبارة Requisitoire تارة بمعنى الادعاء وتارة اخرى بمعنى المطالعة وفقاً للاطار الذي ترد فيه هذه العبارة. وهنا ميزة القرار التمييزي اللبناني.
وفي رده على مداخلتي السابقة لم ينف المجلس العدلي صوابية الاجتهاد اللبناني الآنف الذكر، وانما اكتفى بالقول «ان محكمة التمييز بحثت في اسباب العيب المشكو منه اثناء رقابتها على قرار المحقق».
ثم ان الدفع الذي ادلي به الآن، وهو عدم ادعاء النيابة العامة على الموكل بالجريمة او الجرائم الواردة في قرار الاتهام، هذا الدفع يختلف عما ادليت به سابقاً.
اما الدفع الحاضر فلانه لا يمكن تصور استجواب من دون ادعاء باستثناء استجواب الشهود، وهذا ما يستفاد بوضوح من المادة ٥٦ أ.م.ج وتنص على:
«ليس لقاضي التحقيق في غير الجرم المشهود ان يباشر تحقيقاً قبل ان يستطلع رأي المدعي العام بالامر».
وكان على المحقق العدلي، اذا ظهرت له افعال جرمية جديدة غير وضع القنابل الحربية داخل كنيسة سيدة النجاة، ورأى ان الموكل اقدم على ارتكابها، ان يعرضها على المدعي العام فيتقدم ضده ادعاء جديداً ستداً لها. ويصار بالتالي الى استجوابه حولها.
وبما ان النيابة العامة التمييزية لم تدع على فؤاد مالك بجريمة الاشتراك مع سمير جعجع ببرنامج القوات الهادف الى تغيير الدستور، فضلا عن عدم قيام المحقق العدلي باستجواب المدعى عليه حول هذا الجرم.
وبما ان ادعاء المدعي العام التمييزي انحصر بورقة الطلب المدون مضمونها في محضر التحقيق التأسيسي، كما تقدم، وهو تفجير القنابل الحربية داخل الكنيسة.
فان فؤاد مالك يمثل امامكم دون ان يكون هناك ادعاء بحقه من النيابة العامة اي بدون ملاحقة جزائية. وهذا وضع اقرب الى التعسف منه الى مخالفة الاصول. فهل تصح مواجهته بالقول ان قرار المحقق العدلي هو قرار مبرم وقد غطى كل العيوب، كما حصل بالنسبة للدفعين السابقين؟
لست ادري. ولكن ما اريد ان اقوله هو ان وضع فؤاد مالك يشبه وضع اي شخص آخر خارج هذا القفص. انه وضع جميع السيدات والسادة الموجودين في هذه القاعة. هؤلاء مثل فؤاد مالك لا ادعي عليهم بالاشتراك ببرنامج القوات اللبنانية الهادف الى تغيير الدستور ولا جرى استجوابهم نتيجة لهذا الادعاء.
لذلك اطلب مجدداً من المجلس العدلي الكريم، ان لم يكن عملا بالنصوص المكتوبة فبالاستناد الى القواعد غير المكتوبة والمتعلقة بالمبادئ والقيم الانسانية السامية التي تشكل بالنسبة للمشترعين نجمة القطب التي يهتدون بها في استنان القوانين، وهي قواعد عمرها عمر الحق وسابقة لصياغته بقوالب قانونية، ان يطلق سراح فؤاد مالك لانه لا يجوز توقيف انسان ومحاكمته بدون ادعاء من النيابة العامة، وهو حق الانسان على العدالة.
ولا يمكن ان يكون هناك اي نص او مبدأ قانوني يحول دون اطلاق سراحه لان القانون وجد لحماية الحق الذي يعلو عليه، والا فلنفرق التهمة المحال بها فؤاد مالك على المجلس، اي تهمة الاشتراك مع سمير جعجع بمشروع القوات الهادف الى تغيير الدستور بطرق غير مشروعة، عن تفجير كنيسة سيدة النجاة بالقنابل الحربية التي لم تتوفر بشأنها ادلة ضد الموكل لاتهامه والسير بكل من التهمتين بصورة مستقلة، لعدم وجود تلازم بينهما.

رد عويدات

ورد المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات على الدفع وقال:
«اجبنا عن هذا الدفع، ونعيد القول بان النيابة العامة لا تدعي على اشخاص بل تدعي بالجرائم وعلى قاضي التحقيق ان يستجوب، من دون اي ادعاء آخر، اي شخص يثبت له اشتراكه بالجرائم المدعى فيها. وفي هذه القضية بالذات ادعت النيابة العامة بالجرائم الواقعة على امن الدولة واستجوب المدعى عليه حول هذه الجرائم وما آل اليه قرار الاتهام واقع في موقعه القانوني من حيث تقرير منع المحاكمة عن بعض الجرائم المنسوبة اليه واتهامه باخرى لان الوصف يعطى بقرار نهائي بالاستناد الى التحقيقات دونما حاجة الى استجواب آخر. اذاً، يعود البحث في هذه النقطة الى الاساس لمعرفة اذا ما كانت هذه الافعال ثابتة بحقه اسوة بباقي المتهمين.

أبو ديب يرد على الرد

وقال المحامي ابو ديب راداً على الرد: «في الجلسة السابقة التي استجوب بها جرجس الخوري صار سؤال من الرئاسة: هل اسند اليك.. هل نسب اليك.. هذه هي الصيغة المستعملة نحن لم يسند الينا ولم ينسب الينا ولم نعلم بها الا بعد صدور القرار.

المجلس يرد الدفع

واصدر المجلس العدلي قراره في الدفع المدلى به بعد تشاور على صوت خافت بين اعضائه وجاء فيه:
حيث ان المجلس سبق ان بت بما اثير حول العيوب السابقة لضبطة الاتهام.
وحيث انه تبين بالنسبة لهذه المحاكمة ان النيابة العامة ادعت بحق المتهمين كلا بما نسب اليه في قرار الاتهام وطلبت محاكمتهم امام هذا المجلس وذلك في ذيل قرار الاتهام في تاريخ ١٦/٦/٩٤.
وحيث ان المجلس لا يرى بالتالي ما يوجب عدم استجواب المتهم.
لذلك تقرر:
السير باجراءات الاستجواب الى ان ينظر مع الاساس في ما قد يكون قد بقي من نقاط حول الموضوع.

هكذا من الأصل

قباني في صيدا يدعو للتماسك مع سوريا

شمس الدين: الحصار يتم بعلم أميركا
فضل الله: أميركا قد تعاقب مصر

أعلن القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني «ان علينا ان نكون أكثر وحدة وتماسكاً مع سوريا لان الخطر الصهيوني يداهم الجميع». وقال ان العدوان الاسرائيلي المتواصل على الجنوب لن تردعه سوى وقفة البطولة للدولة والجيش والمقاومة.

وقال رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الحصار الاسرائيلي على شواطئ لبنان يتم بعلم الادارة الاميركية. والجواب على الحصار يكون بالمقاومة.

قباني

في صيدا (السفير). القى المفتي قباني خطبة الجمعة امس من المسجد العمري الكبير في مدينة صيدا، خلال الزيارة التي قام بها «في اطار ترسيخ الوحدة الوطنية وتضامناً مع ابناء الجنوب والبقاع الغربي».

وكان قباني قد وصل الى المدينة على رأس وفد ضم رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، ومدير عام الاوقاف الإسلامية الدكتور مروان قباني، شيخ القراء في طرابلس الشيخ صلاح الدين كبارة، رئيس لجنة الاحتفالات في دار الفتوى عدنان فاكهاني وقاضي بيروت الشيخ بهيج غزاوي وعلماء من دار الفتوى.

وكان في استقبال الشيخ قباني والوفد المرافق في مبنى الاوقاف الاسلامية في صيدا اضافة لمفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، النائبة بهية الحريري، الوزير السابق نزيه البزري، ممثل النائب مصطفى سعد علي اليمن ومطران الطائفة المارونية لصيدا ودير القمر ابراهيم الحلو، رئيس بلدية صيدا احمد الكلش، قاضي شرع صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين، رئيس المكتب السياسي للجماعة الاسلامية في لبنان الدكتور علي الشيخ عمار، قائد منطقة الدرك في الجنوب العميد اسكندر شلفون.

وام المفتي قباني في المسجد العمري المصلين ثم القى خطبة قال فيها: «ان على اللبنانيين اليوم ان يكونوا اكثر من اي وقت مضى اكثر حرصاً على وفاقهم الوطني، وتعاونهم الاجتماعي ووحدتهم الداخلية وان يعلموا ان نهضة وطنهم لا تكتمل الا بنهضة القيم والاخلاق في مجتمعاتهم ومؤسساتهم وممارساتهم.

ان علينا ان نكون اكثر وحدة وتماسكاً مع الشقيقة سوريا خاصة وان الخطر الصهيوني يداهمنا ويداهمها للسيطرة على المنطقة العربية كلها. وعدوانه اليومي على الجنوب المحتل لن يردعه سوى وقفة البطولة والشهامة التي تقفها الدولة والجيش والمقاومة حتى يتبين لهذا العدو ان وطننا لبنان يحرسه ابطال.

قباني يلقي خطبة الجمعة في صيدا (محمد صالح)

وقال: ان الجنوب والبقاع الغربي جزء عزيز من لبنان، وابناؤه الذين عانوا وما يزالون يعانون كل يوم من العدوان الصهيوني على قراهم وبلداتهم، هم اخوتنا وابناؤنا وهم عنوان ورمز صمودنا. وان يوم الرابع عشر من شهر آذار، يوم التضامن العالمي مع الجنوب والبقاع الغربي لا ينبغي ان يمر هكذا يوماً كسائر الايام، بل ينبغي ان يظل شعارنا كل يوم، لانه رمز وقوف العالم مع لبنان بالقرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد او شرط، وذلك حتى يتم تحرير جنوب لبنان وبقاعه الغربي من العدو الصهيوني الغاصب.

وبعد ذلك، توجه قباني والوفد المرافق الى ساحة الشهداء في صيدا وقرأ الفاتحة عن ارواح الشهداء الذين سقطوا اثر العدوان الاسرائيلي. وفي ختام الزيارة اقامت دائرة الاوقاف في صيدا مأدبة غداء تكريمية.

والقى الشيخ محمد سليم جلال الدين كلمة قال فيها: انه لقاء ترسيخ الوحدة الوطنية واصرار على تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي الغاصب وتضامن مع اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي ودعم المقاومة الشريفة واعتمادها السلاح الفاعل بوجه المحتل وارغامه على تنفيذ القرار ٤٢٥.

شمس الدين

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في خطبة الجمعة ان الحصار الاسرائيلي للشواطئ اللبنانية تم بعلم الادارة الاميركية. وتبين ان فك الحصار كان كذباً، وهذا الاسلوب مرفوض، وجوابه المقاومة. لان يدنا ممدودة للمقاومة والاخرى لمفاهمة التي لا تتم الا على اساس القرار ٤٢٥. ونحن لن ندع الاسرائيليين يرتاحون.

وتحدث عن يوم ١٤ آذار، فلاحظ ان الوحدة الوطنية تجلت بالتزام اللبنانيين جميعاً هذا الوطن نهائياً بجميع بنيه، ومطالبتهم بتنفيذ القرار ٤٢٥ وتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، ولم يكن المواطنون المسيحيون اقل التزاماً بهذه الحقيقة وهذا التوجه.

وقال: «ذكرى ١٤ آذار يجب ان تتحول الى مؤسسة وتشكل هيئات، وتتابع العمل وليس في توجيه الخطاب الى الداخل بل الى الخارج، الى الامم المتحدة ومجلس الامن، يجب ان يستمر هذا الخطاب الى ان نحرر لبنان من الاحتلال دون شروط على قاعدة القرار ٤٢٥.

واضاف: كان في نيتنا ان ندعو الى قمة روحية لتجديد الحقيقة اللبنانية الراسخة بقضية التحرير دون تفاوت بين فريق وآخر. واوشكنا ان نتصل بالقيادات الروحية، ورأينا ان نتريث ولا نريد ان نظهر القمة تعبيراً عن التزام جديد لم يكن موجوداً، والكل يعلم ان القمة في صميم التزامها الاخلاقي والروحي التزام التحرير من الاحتلال الاسرائيلي.

قبلان

وشدد نائب رئيس المجلس الشيخ عبد الامير قبلان على ان ارادة اللبنانيين ستجبر اميركا واسرائيل على الاذعان والاعتراف بحق هذا الشعب في العيش بكرامة وحرية ضمن حدوده الآمنة، وانه لن يقبل باقل من تنفيذ القرار ٤٢٥ كمبدأ لتحقيق السلام، وان علاقته مع سوريا ليست مرحلية او ظرفية وليست طارئة.

وأضاف، ان خيارنا الوحيد هو المقاومة حتى نتمكن من مواجهة التحديات.

فضل الله

والقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله خطبة قال فيها، هناك قوى مستكبرة تريد لكل دولة ان تحرك خطها السياسي على اساس انسجامه مع الخط العام لهذه الدولة او تلك. وهذا ما نواجهه الآن في الخطة الاميركية في العالم، حيث انها تتهم كل دولة لا تخضع لسياستها بانها دولة ارهابية وخارجة عن القانون. وهذا هو الحال مع الدول التي تضعها اميركا على لائحة الارهاب.

واشار فضل الله الى نموذج دولة ايران التي يتهمها الرئيس الاميركي بانها تدعم الارهاب والمنظمات التي تقف ضد عملية السلام في الشرق الاوسط. ذنب ايران انها تدعم المقاومة الفلسطينية حتى تحرر ارضها، وتدعم المقاومة في لبنان حتى يحرر اللبنانيون ارضهم. مظهر الارهاب هو ان ايران تدعم المجاهدين والمسلمين وتريد ان تكون مستقلة في سياستها وقراراتها.

وتطرق فضل الله الى الوضع في افغانستان، فتحدث عن خطة جديدة تتحرك من خلال بروز حركة «طالبان» التي قد تمثل احدى مواقع السياسة الاميركية. واتهم الحركة بعدم احترام القوانين الاسلامية والعمل على اثارة المشكلة الطائفية بين السنة والشيعة في افغانستان.

ودعا فضل الله الى احتواء الخلافات المذهبية في باكستان.

ورأى ان اميركا قد تعاقب مصر اذا لم تتراجع عن موقفها المعترض على السلاح النووي. لان القضية عند اميركا ان تبقى اسرائيل القوة الاكبر في المنطقة.

● قال الشيخ صبحي الطفيلي ان الدولة اللبنانية تخلت عن القرار ٤٢٥ عندما شاركت في مؤتمر مدريد. واضاف. ماذا حصل بعد ضجة ١٤ آذار واين هي قرارات الدولة اللبنانية لدعم الجنوب والمقاومة. وماذا فعل المجلس النيابي في ١٤ آذار؟

● اعتبر الشيخ سعيد شعبان ان حذف بعض الآيات القرآنية من المناهج التربوية الإسلامية اخطر من الصلح مع اليهود. وحمل على ملك المغرب الذي دعا العرب الى المطالبة فقط بالاماكن المقدسة من القدس.

● تمنى الشيخ نزيه مطرجي لو اعقب التأييد المعنوي الكبير للجنوب والبقاع الغربي في يوم التضامن، الدعم المادي للمقاومة والاعمال البطولية في وجه العدو الاسرائيلي في لبنان وفي الاراضي المحتلة ليكون ذلك ترجمة للتأييد.

● حث الشيخ عفيف النابلسي الدولة اللبنانية على ترجمة مواقفها المؤيدة ليوم التضامن بتحويل القضية المطلبية من الدائرة الاعلامية الى الدائرة العملانية، عبر تحصين المؤسسات والمشاريع التي تدعم الصمود.

● قال الشيخ ماهر حمود، ان من حق المواطن ان يعتبر ان المقاومة هي السبيل الوحيد للتحرير ويأتي الدعم السياسي مكملا للمقاومة، وليس بديلا عنها وفي طليعتها المقاومة الاسلامية.

الطفل الجريح حسين ياسين في مستشفى غندور (عدنان طباجة)

جرح طفل في القنص على كفرتبنيت
إصابة لحدي بانفجار في كفرحونة

اصيب طفل برصاص القنص الاسرائيلي على بلدة كفرتبنيت امس، وقصفت قوات الاحتلال مناطق في إقليم التفاح والقطاعين الاوسط والشرقي. فيما جرح عنصر من الميليشيات الحدودية في انفجار عبوة داخل سيارته في بلدة كفرحونة المحتلة.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس تلة الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة والوادي الاخضر في منطقة اقليم التفاح. واستمر القصف متقطعاً على هذه المناطق حتى الرابعة عصراً وكان مصدره موقعا الاحتلال في الطهرة والزفاتة.

وقرابة الثانية عشرة ظهر امس اطلقت رشقات رشاشة مصدرها موقع الاحتلال في قلعة الشقيف باتجاه الحي الجنوبي لبلدة كفرتبنيت مما ادى الى اصابة الطفل حسين محمد ياسين (١٠ سنوات) بجراح طفيفة نُقل على اثرها الى مستشفى غندور في النبطية الفوقا.

وكانت بلدة فرون قد تعرضت عند منتصف ليلة امس الاول لقصف مدفعي من عيار ١٥٥ ملم، ادى الى تضرر منازل المواطنين: حسين مقداد، مصطفى مكي، عصام مكي، يوسف حايك، حسين حايك، احمد حايك، محمود حمدون واحمد مقداد.

وحلق الطيران المروحي المعادي طيلة ليلة امس الاول فوق المناطق المحررة المحاذية الشريط الحدودي المحتل في القطاعين الغربي والاوسط والقى قنابل مضيئة واطلق نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه الاودية والاحراج المجاورة لبلدات: قبريخا، طلوسة، برعشيت وشقرا.

واطلقت مواقع العدو في البياضة في القطاع الغربي فجر امس نيران الرشاشات باتجاه الاحراج والاودية المجاورة لبلدتي المنصوري ومجدل زون في القطاع الغربي.

الشرقي

وشهد القطاع الشرقي اعتداءات اسرائيلية امس، حيث اطلقت دبابة «ميركافا» اسرائيلية متمركزة في تلة زغلة خمس قذائف مسمارية على مرتفعات جبل الضهر. وادعت اذاعة الميليشيات ان القصف استهدف مجموعة مسلحة كانت تستطلع مواقع جيش الاحتلال والميليشيات على جبهة حاصبيا.

وسجل قصف اسرائيلي قرابة الواحدة من فجر امس على مرتفعات جبل ابو راشد والقطرانة ومحور الدلافة، حيث سقط على المناطق المذكورة اكثر من ١٤ قذيفة.

وحوالى الثانية والنصف فجراً سجل تحليق لطائرات اسرائيلية فوق مناطق اقليم التفاح والبقاع الغربي.

لحديات

من جهة ثانية، افادت معلومات من الجنوب، ان ميليشيا العميل انطوان لحد اعتقلت منذ ثلاثة ايام المواطن عبد الله عسيلي (٦٣) عاماً من بلدة رشاف ـ قضاء بنت جبيل.

وقامت دوريات لحدية بدخول بلدات الهبارية والغرديس الخاضعتين لسيطرة القوة الدولية النروجية.

كما مشطت دورية اسرائيلية محيط قرى كفرشوبا ـ كفرحمام وصولا حتى المجيدية في المنطقة المذكورة.

ونقلت وكالات الانباء العالمية عن مصدر امني في بلدة مرجعيون المحتلة ان احد افراد الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل في جنوب لبنان اصيب بجروح خطرة عندما انفجرت قنبلة داخل سيارته بعد ظهر امس.

وقال المصدر ان قنبلة انفجرت في قرية كفرحونة، في منطقة جزين شرقي مدينة صيدا، داخل سيارة احد افراد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتحالفة مع اسرائيل، وان انفجار القنبلة ادى الى اصابة صاحب السيارة بجروح خطرة.

وقد اعلنت المقاومة الاسلامية مسؤوليتها عن العملية، واشارت المعلومات الى ان الجريح هو ضابط في ميليشيا لحد يدعى فادي غنطوس.

الصيادون

في هذا الوقت تضاربت الانباء حول حقيقة ما تردد عن استئناف العدو الاسرائيلي حصاره البحري للشواطئ الجنوبية خصوصاً ان زوارق الاحتلال رابطت امس في عمق البحر قبالة شواطئ مدينة صور.

وأبحر صيادو مرفأ صيدا امس الى عمق البحر قبالة المدينة ومنطقة الزهراني من دون ان تتعرض لهم زوارق العدو. فيما لم يبحر صيادو صور بسبب حالة الطقس وارتفاع الامواج البحرية. الا انهم شاهدوا زوارق اسرائيلية تجوب البحر على مسافات بعيدة عن الشاطئ.

وكانت زوارق العدو قد اقتربت خلال ليل امس الاول وصباح امس من الشاطئ قبالة صور. واطلقت ليلا قنابل مضيئة فوق الخط الساحلي قبالة بلدة القليلة ومخيم الرشيدية. وقال احد الصيادين ان زوارق الاحتلال اطلقت تهديدات للصيادين عبر مكبرات الصوت تؤنبهم على اشتراكهم في يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي يوم الرابع عشر من الشهر الجاري.

في سياق آخر، اشارت «الوكالة الوطنية للاعلام» الى ان زيارات اهالي المعتقلين اللبنانيين لابنائهم في سجن الخيام، والذين يقيمون خارج الشريط الحدودي المحتل، ستستأنف اعتباراً من اول شهر نيسان المقبل، بعدما توقفت خلال آذار الحالي، واقتصرت على زيارات الاهالي من داخل الشريط دون مساعدة الصليب الاحمر الدولي.

نعي لبناني وتعاز بالخميني

نعت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت والعلامة محمد حسين فضل الله وحزب الله وهيئة علماء جبل عامل حجة الاسلام والمسلمين السيد احمد الخميني الذي توفي امس اثر الازمة الصحية التي ألمت به يوم الاحد الفائت.

وجاء في بيان النعي الذي اصدرته السفارة «ان السيد الخميني انتقل الى جوار الرفيق الاعلى نهار يوم الجمعة ٩٥/٣/١٧ بعد ان امضى حياة عامرة بالجهاد والتضحية في سبيل تحقيق اهداف القرآن الكريم، واكب خلالها مسيرة الثورة الاسلامية في خدمة والده مفجر الصحوة الاسلامية ومؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران الامام الخميني في جهاده.

وبالمناسبة تعلن السفارة عن تقبل التعازي اليوم السبت من الساعة ١٠ الى ١٦.

وستقيم سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم غد الاحد من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة ١٢ مجلس عزاء للنساء وللرجال عن روح حجة الاسلام والمسلمين السيد احمد الخميني في دار السفارة».

وجاء في نعي العلامة فضل الله السيد الخميني:

«اننا نشعر بالخسارة لفقده انسانا فاعلا في الخط الاسلامي الاصيل ثابتا في مواقع الامام ومواقفه امينا على الثورة الاسلامية في خط الجمهورية الاسلامية في ايران منفتحا على قضايا الاسلام والمسلمين مخلصا للقيادة الاسلامية الحكيمة المتمثلة بسماحة آية الله السيد الخامنئي باعتباره خليفة الامام وحامل امانته وقائد المسيرة من بعده.

وجاء في بيان النعي الذي اصدره حزب الله: «انه البقية من ارث العائلة العالمة العارفة المجاهدة التي قضت كابرا بعد كابر في طريق الحق ومقارعة الظلم والوفاء للامة وقضاياها العادلة المقدسة».

واعلن الحزب ان قيادته سوف تتقبل التعازي بالراحل الكبير طوال يومي السبت والاحد في مقر الامانة العامة.

ودعا الحزب للمشاركة في مجلس العزاء المركزي الذي سيقام عن روح الراحل يوم الاثنين المقبل عند الثالثة والنصف من بعد الظهر في حسينية آل البرجاوي في بئر حسن.

وللمناسبة ذاتها يقيم الحزب مجالس عزاء في حسينيات البقاع لمدة ثلاثة ايام، كما يتقبل التعازي في حسينية الامام الخميني في بعلبك لمدة ثلاثة ايام من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الرابعة عصرا.

كما دعت الهيئات النسائية لحزب الله الى المشاركة في مجالس العزاء التي ستقام اليوم في مركز الامام الخميني الثقافي ويومي الاحد والاثنين في مركز الهيئات في بئر العبد عند التاسعة والنصف صباحا.

ونعت هيئة علماء جبل عامل الفقيد ودعت الى مجلس فاتحة ومجلس عزاء في مجمع السيدة فاطمة الزهراء في صيدا مساء اليوم بعد صلاة المغرب، كما نعاه عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ زهير كنج.

وابرقت حركة «امل» ـ المقاومة المؤمنة للسيد علي خامنئي معزية بوفاة الخميني.

تحرك لتجمع العلماء تجاه احداث الباكستان

قام وفد من تجمع العلماء المسلمين بزيارة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ضمن الجولة التي يقوم بها التجمع للنقاش مع القيادات الدينية حول مجريات الاحداث الاليمة في باكستان، كما زار سفير باكستان محمد قربان واكد على ضرورة وقف الفتنة.

وقد سلم الوفد السفير رسالة موجهة من التجمع لحكومة باكستان.

برعشيت تستقبل لجنة حقوق الانسان

«هل تنسحب إسرائيل غداً؟»

برعشيت والموقع الاسرائيلي المشرف عليها



لقاء اللجنة مع أهالي برعشيت

برعشيت ـ سعدى علّوه

وحدها هذه الارض تشدنا وتمنحنا القوة للصمود وليس مساعداتهم الاعلامية التي لا يصلنا منها الا الوعود، ولا زياراتهم التي وان كثرت فهي موسمية، نحن نلتصق بالتراب ونبقى.. وبذلك نحافظ على ارضنا وكرامتنا ومنطقتنا، هكذا نصمد هنا».

حقيقة يتفق عليها اهالي «برعشيت» البلدة الجنوبية التي تحتل اسرائيل ثلث اراضيها وتقصف الثلثين الباقيين من وقت الى آخر، حين يحدثونك عن شجونهم ومعاناتهم وقصة ابريق الزيت التي لا تنتهي مع الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة لبلدتهم وحياتهم.

والحديث الى اهالي برعشيت كان خلال زيارة اللجنة النيابية لحقوق الانسان الى البلدة صباح امس، حيث عقدت جلسة استثنائية في مبنى المدرسة الرسمية بحضور رئيس ومقرر واعضاء اللجنة النواب جوزف مغيزل، محمد عبد الحميد بيضون، رياض ابو فاضل، احمد سويد، غسان مطر، وعصام نعمان، حيث استمعوا الى شكاوى المواطنين ووعدوا بنقلها الى بيروت.

ورافق اللجنة وفد من الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف ووافاها الى برعشيت النائب ايوب حميد ومخاتير ورؤساء بلديات القرى المجاورة للبلدة بالاضافة الى اهالي برعشيت والجوار.

وتأكيد اهالي «برعشيت» على صمودهم وتمسكهم بأرضهم تلمسه واضحاً مع دخولك الى بلدتهم التي وبرغم الدمار الذي لحق بها تنبعث فيها رائحة الحياة والتجديد، عبر المباني الجديدة المنتشرة في كل مكان والمسنين الذين يزرعون الاشجار الصغيرة الواعدة في الاراضي القليلة المتبقية لهم وعبر الاطفال الذين يشيرون الى المواقع الاسرائيلية على التلال وليؤكدوا لك «غداً عندما نكبر سنقاومهم كما يفعل اباؤنا». واهالي برعشيت ومع كل آلامهم وقلقهم الامني المستمر يحاولون العيش حياة طبيعية قدر الامكان في ظل النقص الهائل في دعم مقومات هذا الصمود.

وبرعشيت كانت تسمى بالاساس «مرعى شيث» نسبة الى النبي شيث الذي كان يأتي بقطيعه الى مراعيها الخصبة، ومع مرور الوقت توسعت البلدة نحو التلال فاصبحت تعرف بـ«برعشيت».

ويبلغ عدد سكانها اليوم حوالى اثني عشرة الف نسمة تهجر حوالى نصفهم ويعيش الباقون على الزراعة (معدومة حالياً) وعلى اموال ابنائهم من المغتربين.

ويشكل ارتفاع تلال «برعشيت» عن جاراتها التسع (تحدها تسع بلدات هي تبنين، شقرا، صفد، الجميجمة، بيت ياحون، عيناثا، كونين، عيترون وميس الجبل) سبباً اساسياً لاستهدافها من العدو وذلك للتمكن من السيطرة على المواقع الكاشفة في المنطقة، بالاضافة الى ان تمامك اهلها ودعمهم الدائم للمقاومة وعدم تعاملهم مع الميليشيا الجنوبية الموالية لاسرائيل، جعل من البلدة هدفاً لسلسلة من الاعتداءات المتكررة التي تبلورت عبر اعتقال بعض ابنائها واختطاف البعض الآخر ثم قتلهم ورميهم في القرية منذ زمن بعيد يؤكد ابو محمود فرحات احد المسنين في الضيعة.

ويعرض لك الاهالي مسلسل العنف الذي يتعرضون له وعلى مرأى ومسمع من قوات الطوارئ الدولية في بعض الاحيان، ليبرهنوا عن حجم الآلام التي يسببها الاسرائيليون لهم بشكل دائم «وبرغم ذلك لا تأتي التعويضات بالمستوى العادل والمطلوب. بالاضافة الى ان اسرائيل تسيطر على الاراضي الزراعية للبلدة وكروم الزيتون فيها وتعمد الى حرق مواسم الاراضي الاخرى وبذلك ينعدم مصدر العمل والرزق الوحيد في القرية.

واكد حسن (احد مهجري برعشيت) على ان حوالى ستين منزلاً تقع في الجزء المحتل من القرية، واصحابها مهجرون الى مناطق اخرى ومع ذلك لم ينالوا شيئاً من التعويضات، بل مجرد وعود بالكشف على منازلهم عندما ينسحب الاسرائيليون بحجة عدم قدرة لجان التخمين على الوصول اليها «وبذلك شردونا من منازلنا واراضينا وافقدونا مصادر رزقنا».

ومما زاد الامر سوءاً وتهجيراً في برعشيت «هو خطوة قوات الطوارئ الدولية التي عمدت منذ حوالى العام الى ترك الحاجز الغربي للبلدة وهو المعبر الذي يؤدي الى الشريط المحتل، مما اوجد ثغرة امنية اقلقت المواطنين المجاورين من الخروقات الاسرائيلية التي اصبحت اكثر سهولة وتسببت في تهجير داخلي وخارجي من تلك البقعة الجغرافية وبالتالي بمزيد من التشرد».

اما شكاوى الاهالي فقد نقلوها بالتفصيل الى اللجنة النيابية التي وصلت الى برعشيت حوالى الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، واستقبلها حشد كبير من الاهالي مرحبين وشاكرين هذه الخطوة.

وحيث اكد رئيس اللجنة النائب جوزف مغيزل «ان انعقاد الجلسة عندكم هو تأكيد من اللجنة وشهادة على ان حقوق الانسان في لبنان لن تكون مصانة إلا إذا كانت حقوق الانسان في برعشيت والجنوب مصانة ايضاً وعلى المستويات كافة. وبان لبنان لن يمارس سيادته كاملة على اراضيه الا يوم يتحرر هذا الجزء منه، لأن الاحتلال هو اسوأ انتهاك لحقوق الانسان».

وتوقف مغيزل عند التضحيات الكبيرة التي يقدمها اهالي برعشيت الصامدون منهم والمقاومون والشهداء الكثر الذين قدمتهم البلدة عن اللبنانيين جميعاً كثمن للحرية والكرامة والسيادة.

وانتقل الجميع بعد ذلك الى قاعة المدرسة حيث تناوب الاهالي والمخاتير على عرض شكواهم وطلباتهم الى اللجنة ـ التي سجلت الملاحظات واعدة بنقلها الى المسؤولين والعمل على تحقيق الممكن منها.

وقد ركزت الشكاوى بالدرجة الاولى على الخسائر الزراعية الكبيرة، تدمير المنازل وحرق الاثاث وزهق الارواح بصورة شبه متواصلة، بالاضافة الى النقص الصحي الكبير فلا يوجد في البلدة سوى مستوصف واحد غير عامل، يحتاج الجريح الى مسافة ٧٣ كلم ليصل الى اقرب مركز صحي، تدني المستوى التعليمي للافتقار الى المعدات والمدارس المجهزة والنقص الفادح في البنية التحتية الخدماتية.. مطالبين برفع سقف التعويضات، على ان تشتمل المزروعات المحروقة والاثاث، ودعم زراعة التبغ ووضع روزنامة زراعية للجنوب وتصنيف المناطق الصناعية فيه والغاء فواتير الماء والكهرباء لعدم توفرهما والتساهل في اعطاء رخص البناء لتشجيع المواطن على البقاء في ارضه ووضع طابع بريدي باسم الجنوب، العمل على اطلاق سراح المعتقلين الاسرى واحصاء عددهم الحقيقي في كل بلدة واعادة حاجز قوات الطوارئ الدولية الى مركزه السابق، وتمثيل اهل القرية في الهيئة العليا للاغاثة، وتعزيز دور الكتيبة الايرلندية العاملة في البلدة وتأهيل الطرقات المؤدية اليها والداخلية فيها.

وبعدما استمعت اللجنة الى المواطنين تركت برعشيت متوجهة الى المصيلح تلبية لدعوة الرئيس نبيه بري الى الغداء حيث اطلعه اعضاؤها على ما جرى في برعشيت وتلا مغيزل بيان اللجنة الذي اعلنت فيه تأييدها للتوصية التي اصدرها مجلس النواب في جلسته العامة التي انعقدت في ١٤ آذار ١٩٩٥، معتبرة ان الاحتلال هو مصدر متواصل لانتهاكات حقوق المواطنين في المناطق المحتلة، لتلفت الرأي العام العالمي واجهزة الامم المتحدة ولا سيما لجنة حقوق الانسان الى سجن الخيام وسوء المعاملة والتعذيب والاضطهاد التي تمارسها اسرائيل ضاربة عرض الحائط باحكام لتفاقيات حقوق الانسان الدولية واتفاقيات جنيف مطالبة باطلاق سراح الاسرى.

تركنا «برعشيت» وشاب يقول لرفيقه «شو قولك بكرا راح تنسحب اسرائيل بعد هالزيارة؟»

احتدام في معركة نقابة أطباء لبنان:
٣٩ مرشحاً للعضوية و٤ لمنصب النقيب

يلتئم الجسم الطبي اللبناني في قصر العدل صباح غد الاحد، على فترتين، تبدأ اولاهما في الثامنة صباحا وتنتهي في الثانية عشرة، فيما تمتد من الثانية وحتى الخامسة عملية انتخاب نقيب الاطباء، بعد ان تكون قد سبقتها عملية انتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة كما يقضي بذلك قانون النقابة الذي ينص على انتخاب النقيب كل عامين والتجديد لثلث الاعضاء كل سنة، مقابل استمرار اربعة اعضاء بالقرعة ومثل هذا العدد بالانتخاب.

ويبلغ عدد اعضاء نقابة الاطباء ٤٢٨١ عضوا، يتوقع ان يشارك اكثر من نصفهم في الانتخابات التي تتخذ طابعا محتدما هذا العام بالقياس الى ما سبق من سنوات، بدليل وجود اكثر من ٣٥ مرشحا لشغل اربع مراكز نقابية في مجلس النقابة، ووجود اربعة مرشحين ـ حتى ساعة متأخرة من مساء السبت ـ لخوض معركة منصب النقيب.

وتتميز الانتخابات هذه المرة عن سابقاتها التي استؤنفت منذ العام ١٩٨٨ بعد توقف قسري دام ثلاثة عشر عاما، انها تلقى اهتماما استثنائيا وسط الجسم الطبي المنتشر من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال. ومما يؤكد هذا الاهتمام وفرة عدد المرشحين لمجلس النقابة ووفرة عدد المرشحين لمنصب النقيب، ناهيك بالنظام الانتخابي للنقابة وما يفرزه من ازمات على صعيد الاحاطة بمشاكل وهموم الاطباء، خصوصا في المناطق النائية.

وقد شهدت الايام المنصرمة حركة اتصالات واسعة، بلغت ذروتها في ما يشبه اللقاءات او الجولات الانتخابية التي تولاها المرشحون خصوصا لمنصب النقيب و«اركان حربهم» الذين اسسوا «ماكنات» تولت التسويق لهذا او ذاك من المرشحين، الا ان هذا النشاط على اهميته لم يسفر عن لوائح نهائية، وظلت الخريطة تعاني من صورة اجمالية تتمثل بمرشحين الى عضوية مجلس النقابة وآخرين الى منصب النقيب. علما بأن هذه الصورة التي استمرت حتى ساعة متأخرة من ليل امس لن تستمر الا الى بعد ظهر اليوم، عندما تصدر «كلمات السر» وتنعقد التحالفات النهائية، بعد ايام من عمليات «الشد والجذب» المتبادلة.

البرامج والأسماء

تبدو برامج المرشحين للمواقع النقابية جميعا متشابهة، لجهة النقاط التي جرى الاعلان عن التزامها حيال القاعدة الطبية، وهي تتقاطع جميعا عند نقطة اساسية تتمثل في تعديل القانون الانتخابي الذي تجري بموجبه العملية برمتها، فضلا عن ان هذا القانون يطبع النقابة بدوره، ويجعل من شخص النقيب صاحب صلاحيات شبه مطلقة وحتى مطلقة في بعض الحالات، اضافة الى افتقاد النقابة الى روحية المؤسسة وادارتها بطريقة فردية مما يؤدي الى المعضلات التي تنعكس على دورها وموقعها وعلاقاتها بكل من المستشفيات الخاصة ووزارة الصحة والمؤسسات التي تتعاطى الضمان فضلا عن شركات التأمين، وهو ما يؤدي الى عجزها عن الالتفات الى مصالح الاطباء، خصوصا الخريجون الجدد منهم.

واذا كان هناك ما يشبه التقارب على صعيد البرامج مع وجود تمايزات، واذا كان من الصعب الوقوف عند كل مرشحي عضوية مجلس النقابة نظرا لكثرتهم الوافرة، الا ان هذا لا يمنع من الاضاءة على المرشحين لمنصب النقيب. علما بان هناك الكثير من الاقوال التي تحيط بهؤلاء، مما يدخل في باب الصراع الانتخابي الذي يزداد اندلاعا مع اقتراب «ساعة الصفر». الا ان هذا على صحته لا يمنع من القول ان خلفيات سياسية واضحة تحيط هذه المرة في هذه المعركة، مع امتدادات ذات علاقة ما بالمدارس الطبية. اذ هناك الصراع التقليدي الانكلو ـ ساكسوني ـ الفرانكوفوني، الا ان هذا كله لا يمكن ان يفسر باي حال من الاحوال شخصية هذا المرشح او ذاك، باعتبار ان عناصر متعددة لها وزنها تدخل على الخط وتؤدي الى اخذها بعين الاعتبار.

على اي حال، المعروف حتى الآن هو ان هناك للمرشحين الآتية اسماؤهم الى منصب النقيب: كمال بخعازي، بيار نوفل، فايق يونس ونجيب طالب. ويمكن ان تظهر اسماء اخرى من دون ان تتمتع بخط تنافسي وازن.

الاتصالات مستمرة، واللقاءات لا تنقطع، والصورة تبدو رمادية، والحسم في النهاية هو في يد الكثير من التكتلات التي تحاول كل منها الدفع بمرشحها الى منصب النقيب واعضاء النقابة الى الواجهة.. وبانتظار جلاء غبار المعركة.

مرشحون

على صعيد الترشيحات، اكد الدكتور كمال بخعازي على ترشيحه لمنصب نقيب اطباء لبنان، وقال ان ترشيحه هو بمثابة تكريس للبرنامج الانتخابي الذي سبق وتقدم به والذي يتمحور في الاساس على إحداث نقلة نوعية في اوضاع النقابة تصل بها الى مستوى المؤسسة الفاعلة، بما يكفل قدرتها على العمل لما فيه مصلحة الطبيب والقطاع الصحي برمته.

وشدد على ضرورة تطوير بنية وهيكلية النقابة وعلاقاتها مع الاطباء باتجاه اكثر تمثيلا لهم وبالعلاقة مع اصحاب المستشفيات ووزارة الصحة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية الموظفين بما يكرس قانون الآداب الطبية وحقوق الاطباء وتحسين مستواهم الاداني في سبيل صحة المواطن. وقدم نفسه كمرشح للتيار التوحيدي، وهو بالتالي خارج اطار هذه الكتلة او تلك الفئة.

وناشد الدكتور محمد خير القاضي الاطباء الترفع عن الحساسيات والحزبيات ليأتي مجلس النقابة الجديد متوازنا وممثلا لتطلعات وآمال اللبنانيين في العيش المشترك والتفاهم الوطني.

كما عقد المرشحون لعضوية مجلس نقابة الاطباء الدكتور علي حكيم والمرشح لعضوية الصندوق التقاعدي الدكتور كامل الحاج مؤتمرا صحافيا عرضا فيه لبرنامجهما الانتخابي، واكدا على دور النقابة في تعزيز السلم الاهلي والتقارب بين اللبنانيين ودورها في معركة تحرير الجنوب والبقاع الغربي ودعم المقاومة والاسرى.

ومما يجدر ذكره ان البرنامج المذكور يتضمن النقاط التالية: الصعيد المهني، الاجتماعي والصحي الخاص، الوطني العام والمستوى الداخلي للنقابة.

قضية الكنيسة

قائد «القوات» يصف أخبار الخوري بـ«الدون كيشوتية»

(تتمة المنشور ص ٧)

جريس الخوري.

باستثناء هذه القطعة من إفادتي عند المحقق العدلي كل ما قلته في إفاداتي لدى المحقق العدلي صحيح.

■ بالنتيجة طلعت أم ما طلعت؟

□ طالبته بإخلاء السبيل فأجابني ما بقى تحرز، شو تحنا اليوم.. الجمعة وقبل الجمعة المقبل يكون القرار الظني طالع وبتطلع، فقلت له في إعادة اعتبار، فرد عليّ إعادة الاعتبار بقرار مش أحسن، وطلع القرار الظني، مش بعد جمعة، بعد ثلاث أسابيع وملصقة بي تهمة ما سمعت فيها ولا حدا سمع فيها.

■ هل تعرف جريس الخوري؟

□ أول مرة سمعت به اسميا بالمقابلة عند المحقق العدلي.

■ هل كنت تعرف انه كان يتعاون مع جهاز الأمن في القوات؟

□ أنا تنشئتي تنشئة عسكرية بحتة اكتسبت بعض الدبلوماسية في فرنسا، حتى بالبيت أنا عسكري وليعذرني رفاقي في المخابرات، أنا أكره كل ما هو أمن يا سيدي.

■ هل يمكنك أن تعطينا فكرة عن العلاقة بين القوات وإسرائيل؟ هل كنت تذهب إلى إسرائيل؟

□ آخر مرة قطعت مطار بيروت جنوبا هي في ١٨ حزيران ١٩٨٨ وهو يوم دفن شقيقي. بعد هذا الوقت لم أقطع ولا مرة نحو الجنوب.

■ تذهب بالبحر أو بالجو؟

□ الاتجاه جنوبي، أنا لم أضع إجري في إسرائيل من شباط أو نيسان ٨٨ وقد ذهبت مرة واحدة لأنه كان في ضباط من القوات اللبنانية يتخرجون في دورة. وأنا لم أذهب الى اسرائيل المدن بل الى منطقة لا أعرف طريقها. يقام فيها التدريب وحضرت مناورة تدريبية للضباط ورجعت على بيتي في أنان طليت على أخي وعدت الى بيروت.

■ هل كنت تعلم ما هي العلاقة التي كانت بين الاسرائيليين والقوات؟

□ كل اللبنانيين يعرفون.

■ ما هي؟

□ إذا كان القوات بدهم يشتروا أسلحة وما بيلاقوا بيشتروا منها. وغير هيك من كان مستلما العلاقات مع إسرائيل كان بيار رزق الملقب بأكرم.

■ وغير شراء السلاح، هل كان هناك تبادل خدمات مخابراتية؟

□ كيف بدي أعرف، أنا ما بعرف شو في بالمخابرات بس بقدر أجزم بأنه طيلة عملي مع القوات اللبنانية ومسؤوليتي في الجهاز العسكري لم أشاهد ولا ضابط ولا عنصر إسرائيلي إطلاقا في كل مناطق سيطرة القوات.

■ ما شاهدتهم لما كانوا يجوا؟

□ ما بعرف.

■ بصفتك من المنطقة الجنوبية، كيف كان يمكن الدخول الى المنطقة الأمنية في الجنوب والى اسرائيل وما هي الاجراءات التي تتبع لهذا الغرض؟

□ في كل المرحلة، أنا رحت ٣ مرات على الجنوب. مرة ذهبت لزيارة والدتي. ومرة رحت دفنتها «بعيد عنكم». ومرة لدفن شقيقي، وكنا نذهب بزورق الى الناقورة أي داخل الأراضي اللبنانية ونطلع على الشريط الحدودي حتى مرجعيون ومنها نأتي الى جزين.

■ ما كانت الاجراءات. إذا اليوم بدي روح على جزين؟

□ اللي كانت تاخذها القوات.

■ لا. اسرائيل.

□ بالنسبة لي عندما كنت أذهب الى الناقورة كان في شباب بالقوات ياخذونني بسيارتي الى جزين.

■ شباب القوات كيف كانوا يدخلون؟

□ انهم مقيمون في جزين إذ كان يوجد هناك مفوضية للقوات. هي في الأساس للكتائب كانت تعمل مع القوات.

■ ما كانت العلاقة بين هؤلاء وجيش لبنان الجنوبي مثلا؟

□ لا أعرف.

■ في علاقة أو تنسيق؟

□ لو ما في تنسيق بين هذه المفوضية وجيش لبنان الجنوبي ما كانوا خلوهم يتنقلوا.

■ بتعرف شو الشروط للدخول الى اسرائيل؟

□ لا.

■ وجدت على مكتبك عند مداهمة المبنى صور لكنائس فما سبب وجود هذه الصور؟

□ يوم وجدوا الصور حققوا معي في وزارة الدفاع قلت لهم إنني لأول مرة أرى هذه الصور. اتصلوا بالضابط الذي فتش أمامي، لم أكن مفتح العينين بل كنت أسمع. فأجابهم الضابط ان هذه الصور لم توجد في مكتبي بل في الطابق الثاني أو الثالث.

■ بعد تفجير الكنيسة. ما كانت ردة فعلك؟

□ عند تفجير الكنيسة. أنا لم أكن سيدي في لبنان بل في باريس.

■ في باريس سمعت القصة؟

□ عندما كنت مع ابني بالسيارة من «رانس» الى باريس عندما سمعت الخبر، أكثر ما تفاجأت صدمت لأنها المرة الأولى في لبنان يدقون بالمصلين في أماكن العبادة. وما عرفت، عندما سمعت الخبر في راديو France Info أي كنيسة هي التي فجرت. وعندما وصلت الى باريس واتصلت بمكتب القوات هناك بشخص الدكتور كميل الطويل قال لي ان البرقيات تقول كنيسة السيدة في الذوق وأنا اعتقدت انها كنيسة السيدة في مبنى الأركان. صرنا نفس تفسيرات إذا كان مبنى الأركان أم رسالة الى «القوات» وعدت الى لبنان في ٦ آذار بعد ٧ أيام من الانفجار. وأنا أقل لبناني يعرف أشياء عن تفجير الكنيسة لأنني كنت مسافرا عند وقوع الانفجار ولما صار الحديث عنها مضبوط كنت موقفا.

■ هل كنت تعرف ان القوات كان لديها مخابئ أسلحة؟

□ أنا كنت أعرف بس يا سيدي. كل الناس كانت تعرف والأجهزة الأمنية في الدولة كانت تعرف أن كل الميليشيات خبأت أسلحة. أنا لم أتعاطى بموضوع الأسلحة إطلاقا ولا ماذا رحل من هذه الأسلحة، بل أعرف ماذا سلم من الأجهزة الثقيلة لانني لم أكن أقرر ولا أعرف ماذا سأسلم وكم وأين ولا التاريخ. أنا اتصل بي ٣ أو ٤ مرات من مكتب الدكتور جعجع انه بدنا نسلم الجيش معدات. ويومها أعرف انه سلم الجيش كل المعدات التي أخذت منه بالاضافة الى عدد من الدبابات ولا أعرف كم. وكانوا يقولون لي في الاتصال: التاريخ والساعة على الكورنيش الممتد في الـATCC حتى جونية. ويطلبون مني أن أنزل أنا لأن لجنة برئاسة العميد ميشال معيكي كانت تتسلم حتى يكون هناك شخص يمكنه التفاهم مع العميد. وكنت أحضر وأتمشى أنا والعميد وكان الشباب يحصون المعدات ويمضون، ويمضي العميد معيكي كمستلم وأمضي أنا كمسلّم وهذا هو التدخل الوحيد في موضوع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.

■ والصواعق التي وجدت في مكتبك؟

□ لم توجد في مكتبي يا سيدي. إنما على الـCoiffeuse في غرفة نومي في المكتب. لأنه بالأول لم يكن لدي مكان لنام فيه. وهذه ليست صواعق بل كبسون ديناميت. وأنا لما توفي شقيقي ووصلت الى الضيعة قبل الدفن بساعة وبعد الدفن مباشرة عدت الى الرجوع لأن بيتنا قريب على خط كفرفالوس وكان في بالعيلة زوجة أخي وهي هنا وبنت أخي ولم يكن بإمكان امرأة أخي أن تعيد معها جفتين للصيد وبارودتين ٩ ملم. فلفيتها أنا، وكان يوجد بالقرب من الجفت شنطة فيها خرطوش فحملتها للشباب وأتيت بها معي. وبقيت الشنطة في زاوية المكتب عندي أكثر من سنتين وما قضيتها. ولما نبشت الشنطة وجدت خرطوش فلت وهي الكبسونات فلففتها بشرتيتون ووضعتها على الـCoiffeuse وكنت أود أن أعطيها لأحد إلا انني نسيتها.

وسأل القاضي عويدات:

■ عندما كان المستجوب يقول للشباب على مدخل البناء بلا ضجة يا شباب. فهل كان لجريس الخوري أن يعرف بذلك لو لم يكن حاضرا عندما نطقت بهذه العبارة؟

□ ما بعرف. أنا أعطيتها كعذر للمحقق.

■ ما كانت وظيفة منير منذلق في ندوة الثلاثاء؟

□ لا أعرف... ولا أعرفه.

وسأل المحامي بدوي أبو ديب:

■ ذكر المستجوب، انه في الإفادة الأخيرة التي أدلى بها امام المحقق العدلي قال أريد أن أدلي بأشياء تخالف الحقيقة ولكن لا تمس الجوهر. فما هو الجوهر؟

□ المقصود انني لم أر أحدا من الأمنيين أو غير الأمنيين أو أي اجتماع في المبنى.

■ هل ذكرت انك لم تشاهد طوني عبيد، أمام المحقق؟

□ نعم، سيدي الرئيس الأول، قلت له لم أر طوني عبيد ليس فقط في المبنى بل في لبنان كله منذ ٤ أو ٥ سنوات، ولدي ملاحظة أحب أن أدلي بها الآن، انني بعد أن أكدت انني لم أر طوني عبيد. فالمحقق العدلي قال إنه لم يستطع نفي حضور طوني عبيد الى المبنى وكلفني أنا أحاول النفي وأنا لم أحاول حتى لم أستطع. فمن يستطيع أن ينفي حضور شخص الى المبنى إلا إذا كان هو بواب البناية.

■ ما هو نوع السلاح الذي صودر من مكتب المستجوب وأقصد من الفسحة اللاصقة للسقف؟

□ أول شي، ما هو لا أعرف، ثاني شي اعترض على القول في مكتبي لأنه، بعرفي أنا، تحد المكتب الأرض والحيطان والسقف وأنا لا أعرف ماذا فوق السقف.

■ يعني، لم تضبط الأسلحة بحضوره؟

□ كلا، أنا كنت موقوفا ولم أكن أعلم بوجودها فوق السقف.

وسأل المحامي جورج نجم:

■ إذا كان ممكن المستجوب يتكلم لنا كيف تعامل، حتى نرى إذا كانت كل الظروف متشابهة؟

■ لا دخل لك بما تعرض له. أجاب خير الله:

■ أثناء مقابلة المستجوب مع جريس الخوري هل يذكر أين جرت المقابلة؟

□ في قصر العدل.

■ هل تتذكر كيف أحضر جريس الخوري، هل كان معصوب العينين أم لا؟

□ مفتوح العينين.

■ بحكم سنه وخبرته، هل يعتبر ان جريس الخوري كان مرتاحا؟

□ وضع سجين ووضعي لم يكن أفضل وأنا لم أشاهد شيئا مميزا يلفت النظر. (ضحك القاضي عويدات).

وسأل المحامي إميل رحمة:

■ يقول انه أطلع وكيله على ما طلب منه من قبل المحقق؟

□ أنا لم أطلع وكيلي بل وكيلي أخبرني.

■ هل أخبرت أحدا بعدما شاهدت وكيلك؟

□ أخبرت ابني الذي أتى الى لبنان لـ ٤٨ ساعة وهو محام هناك.

■ هل أخبر قاضيا كالقاضي منير حنين؟

□ سيدي أخبرت الرئيس حنين، نعم.

■ ماذا قال له الرئيس حنين؟

■ شو بدنا بهالتفاصيل. رد خير الله.

□ قال لي لا تقل إلا الحقيقة.

■ نقيب المحامين كان مع القاضي حنين؟

□ لا.

وسأل المحامي أسعد أبي رعد:

■ في الجلسة التي تكلم عنها السيد مالك في ١٩٩٤/٥/٣٠ بدون حضور وكيله، هل حصل اتصال ماثلي معه؟

□ نعم.

■ ممن؟

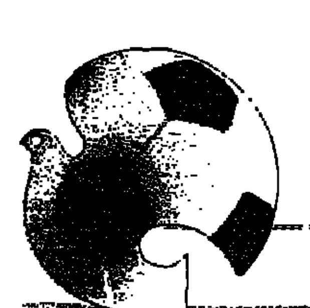
□ من نقيب المحامين.

وسأل المحامي جوزف جعجع:

■ كيف يفسر اتهامه بهذه الجريمة ولماذا هو الآن في نفس الاتهام وهو لا يعرف شيئا عن تفجير الكنيسة.

■ هو غير متهم بالكنيسة بل بشيء آخر، بلا استنتاجات. رد خير الله.

وختم استجواب مالك عند الرابعة إلا عشر دقائق على أن تستأنف في التاسعة والنصف صباح اليوم، لتلاوة استجوابات الخوري وجعجع ومالك. لأن الاستجوابات حصلت على انفراد وكذلك لتلاوة قائمة شهود الحق العام.



السفير

السبت ١٨/٣/١٩٩٥

في افتتاح الأسبوع الـ ١٩ لبطولة لبنان
الحكمة يخطف ٣ نقاط من حركة الشباب «بشوطة حظ»!



اصابة الحكمة: علي ابراهيم على الارض بعد ان افلتت كرة كاتشوريك منه وعانقت الشباك الطرابلسية

(عاصم شعيب)

كتب ربيع ابو شقرا:

سجل فريق الحكمة البيروتي انتصاره الثاني في غضون اسبوعين.

فبعد فوزه على البرج في الاسبوع المنصرم نجح امس بالتغلب على حركة الشباب الطرابلسي (١ - ٠) في المباراة التي اقيمت على ملعب بلدية برج حمود بافتتاح مباريات الاسبوع التاسع عشر لبطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الاولى.

وبذلك يكون الحكمة قد حصد ٦ نقاط دعم بها موقعه على سلم الترتيب بعد ان انهكته موجة التعادلات.

ولكن اذا كان الحكمة قد تخلص من عقدة التعادل التي لازمته طويلاً فانه وقع هذه المرة في مشكلة جديدة: وهي مشكلة العرض والمستوى، بحيث انه قدم كرة قدم فعلية في ربع الساعة الاولى فقط قبل ان ينكفئ الى الوراء في الوقت المتبقي من اللقاء مفسحاً في المجال امام حركة الشباب لاخذ المبادرة منه، ولو لم يكن اللاعب العائد واصف الصوفي وجورج سالم ورفاقهم متماسكين في خط الظهر او بالاحرى لو كان خط هجوم حركة الشباب بحالته الطبيعية لكان الفوز بعيداً جداً عن متناول الحكماويين دون ان يكون في ذلك انتقاصاً من الجهود التي بذلوها.

كان الحكمة الطرف الافضل في الشوط الاول خاصة في الربع الساعة الاولى حيث عمل ثلاثي خط هجومه احمد كريم وفاسيلي كاتشوريك وسيرغاي الكسندروف على زعزعة الوسائط الدفاعية الطرابلسية بدعم خلفي من داني كرم وعماد واكد اللذين احكما سيطرتهما على خط الوسط وبادرا لمراقبة مفاتيح لعبة الفريق الطرابلسي، والضغط عليه حتى بات حركة الشباب تائهاً وضائعاً في ارجاء الملعب وهذا ما حدا بالمدرب جميل دوريش الى اجراء عدة تعديلات باخراجه احسان رمضان من الدفاع واشراك علي صبوح افساحاً في المجال امام خط وسطه للقيام بواجباته لكن كل ذلك لم يجد نفعاً اذ بقي خط الهجوم اسير الدفاع الحكماوي المتراص.

وكانت الاصابة التي سجلها فاسيلي كاتشوريك في الدقيقة ١٢ بتسديدة من خارج منطقة الجزاء وافلتت الكرة من الحارس البديل علي ابراهيم «القليل الخبرة» كفيلة بحسم الشوط الاول واللقاء لمصلحة الحكمة. اذ ان الشوط الثاني وان حمل تحركات طرابلسية حثيثة لمعادلة النتيجة فان المستوى الفني خلاله كان دون الوسط وانحصرت الكرة لوقت طويل في وسط الملعب مما افقد اللقاء اجواء المنافسة الفعلية.

فحاول الجهاز الفني الطرابلسي كبح الرقابة الحكماوية والمبادرة للهجوم بالمقابل كانت اهداف اميل رستم اشراك المهاجمين بغية بعث النشاط مجدداً في الهجوم الحماوي خوفاً من اصابة تعادل محتملة.

وكادت هجمات حركة الشباب ان تثمر عن التعادل بعد كرة فؤاد فهد الرأسية في الدقيقة ٧٨ التي علت العارضة بقليل، والكرة التي شتتها دفاع الحكمة اثر معمعة خطرة امام مرمى حنيني تسبب بها ناجي الحسيني وفؤاد فهد.

بالمقابل باءت مخططات الجهاز الفني الحكماوي بالفشل اذ ان اللاعبين استمروا في تراجعهم من دون مبرر رغم دخول حسن حلال وايلي نجار اللذين فعلاً نوعاً ما خط الهجوم وذلك حتى لعب الوقت دوره في النهاية وجير النقاط الثلاث للحكماويين.

قالوا في المباراة

* مدرب الحكمة اميل رستم: «يمكنني القول ورغم الفوز الذي سجله فريقي ان كرة القدم المدرسية يمكن ان تكون افضل من مباراة اليوم، والحكمة لعب في النصف الاول من الشوط الاول فقط وعندما سجل كاتشوريك الاصابة انكفأ الفريق بشكل غير مبرر، ولو لعب حركة الشباب بمستواه المعهود لاستطاع تسجيل نتيجة امامنا».

* مدرب حركة الشباب جميل درويش: «مشكلة حركة الشباب تتجلى في عدم اكتمال عناصره حتى اليوم، نعمل على سد ثغرة معينة فيقابلها غياب احد اللاعبين بداعي الواجب العسكري واما الواجب الوطني واما لدواعي شخصية وهكذا دواليك، والحل الوحيد لذلك هو ان نملك ٢٠ لاعباً وهذا غير متوفر حالياً».

وتابع درويش: «كان هجومنا غير موفق وهذا يعود الى سوء حالة خط الوسط رغم المحاولات التي قمت بها لتفعيل دوره».

المباراة في سطور

- الملعب: بلدية برج حمود.
- المباراة والنتيجة: الحكمة × حركة الشباب (١ - ٠).
- الإصابة: فاسيلي كاتشوريك (١٢).
- الحكام: الدولي عمار عمار وعاونه هاغوب اكرابيان ويزيك يزيك.
- الانذارات: فاسيلي كاتشوريك وجهاد رباحية واحمد كريم (الحكمة).

* الفريقان:
- مثل الحكمة: ربيع حنيني وواصف الصوفي وجورج سالم وبسام حبيب وطوني عازار وجهاد رباحية وعماد واكد وداني كرم (ايلي نجار) وفاسيلي كاتشوريك وسيرغاي الكسندروف (حسن حلال) واحمد كريم.

* مثل حركة الشباب: علي يوسف (علي ابراهيم) وحسن اسعد واحسان رمضان (علي صبوح) ومحمد سليم ووسيم الهندي وشعبان سعد وناجي الحسيني ومدحت رمضان وغسان اسعد (ربيع عثمان) وشعبان حمادة وفؤاد فهد.

صراع على الكرة بين سيرغاي (١٨) وكاتشوريك (٢٠) من الحكمة ورمضان (٤) واسعد والهندي من الحركة بمراقبة لاعب وسط الحكمة عماد واكد (١١)

منتخب مصر يصل السبت المقبل ويلعب مع منتخب «الأنصار والنجمة» الأحد

تلقى الاتحاد اللبناني لكرة القدم من نظيره المصري اشعاراً اليوم يفيد بتحديده موعد وصول بعثة منتخب مصر الوطني الى بيروت بعد ظهر السبت المقبل ٢٥ آذار الجاري لخوض مباراة واحدة ضد منتخب ناديي الأنصار والنجمة في الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر الاحد ٢٦ الجاري على ملعب برج حمود.

وتضم بعثة المنتخب المصري ٢٨ شخصاً بين اداري ومدرب وطبيب ولاعب. وسوف يؤدي منتخب مصر تدريبه الأول فور وصوله الى بيروت في الخامسة من بعد ظهر السبت المقبل على ملعب برج حمود.

من جهة ثانية، دعا اتحاد كرة القدم مدرب الأنصار السيد عدنان الشرقي ومدرب النجمة السيد يان ماك الى عقد اجتماع في مقر الاتحاد في الساعة الواحدة من بعد ظهر الاثنين المقبل لاختيار اللاعبين الذين سيمثلون منتخب الناديين في ملاقاة المنتخب المصري الشقيق، على أن يبدأ منتخب النجمة والأنصار تدريبه بعد ظهر الثلاثاء المقبل ٢١ الجاري.

اليوم: «النجمة» مع الإخاء الأهلي و«الصفاء» يستضيف «الهومنتمان»
غداً: لقاء مهم بين «الأنصار» و«الراسينغ» في طرابلس

كتب طارق يونس:

يستكمل بعد ظهر اليوم الاسبوع الـ ١٩ لبطولة لبنان بكرة القدم بمباراتين مهمتين تجمع بين فريقي النجمة والاخاء الاهلي - عاليه وبين فريقي الصفاء والهومنتمان. ويختتم الاسبوع بعد ظهر غد (الاحد) باربع مباريات ابرزها لقاء الأنصار والراسينغ وهنا التفاصيل:

الإخاء الأهلي × النجمة

يستضيف ملعب بلدية برج حمود بعد ظهر اليوم لقاء حماسياً يجمع بين فريقي الاخاء الاهلي - عاليه والنجمة.

الاخاء صاحب المركز الثامن برصيد ٢١ نقطة والنجمة صاحب المركز الثاني برصيد ٤١ نقطة.

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب وتعادلا ايجاباً (١ - ١).

> **مباراتان منقولتان**
>
> تنقل اليوم وغدا مباشرة على الهواء مباراتان.
>
> الاولى اليوم من ملعب الصفاء، بين الصفاء والهومنتمان بواسطة الـ "L.B.C".
>
> والثانية غدا من ملعب بلدية طرابلس بين الانصار والراسينغ بواسطة «المستقبل».

الاخاء الاهلي استعد في الاسبوع المنصرم على طريقته الخاصة على ارض ملعب العهد بحضور جميع اللاعبين. وخاض الفريق خلال هذا الاسبوع مباراتين الاولى رسمية في اطار بطولة كأس لبنان وفاز على الشبيبة المزرعة (٦ - ٢) وقدم خلالها «لاعبو الجبل» عرضاً ملفتاً. اما المباراة الثانية فكانت ودية مع فريق الجامعة الاميركية وفاز عليه (٢ - صفر)، وكانت المباراتان «بروفه» للوصول الى تشكيلة مثالية.

ولن تكون مهمة الاخائيين سهلة امام فريق يسعى لاحراز لقب البطولة يواكبه حشد جماهيري كبير مثل فريق النجمة الذي يحتل المركز الثاني في الترتيب العام، وهو استعد للقاء بتمارين يومية على فترتين صباحاً ومساء بقيادة الهولندي يان ماك الذي يعرف حتى الان ماذا يفعل للبقاء في مركز قريب من فريق الصدارة، وقد تشهد «الفورمة» النجماوية بعض التغييرات وخاصة في خط الهجوم.

الصفاء × الهومنتمان

ويستضيف فريق الصفاء على ارضه في وطى المصيطبة فريق الهومنتمان، في مباراة مهمة جداً لاصحاب الارض.

الصفاء صاحب المركز العاشر برصيد ١٨ نقطة والهومنتمان المركز الثالث برصيد ٣٩ نقطة.

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب على ارض ملعب برج حمود وفاز الهومنتمان (٢ - ١).

يلعب فريق الصفاء على ملعبه اليوم ولاعبوه كلهم اصرار على تحقيق الفوز الذي يفيدهم كثيراً للخروج من محنتهم التي لم يعتاد عليها الفريق «الاصفر».

وسيلعب المدرب المصري محمود مسعد بنفس التشكيلة التي خاضت المباراة السابقة امام النجمة، مع تعديل طفيف في الهجوم باشراك المهاجمين هاريس وعلي صبرا بعد مدة من الغياب.

اما الهومنتمان فلن يبخل لاعبوه باي شيء للخروج من المباراة بفوز يبقيه ضمن الفرق المنافسة على اللقب، وسيخوض مباراة اليوم المدرب اللاعب خورين بدلاً من بوغوص المصاب.

ويختتم الاسبوع الـ ١٩ بعد ظهر غد (الاحد) باربع مباريات:

الأنصار × الراسينغ

يشهد ملعب الرشيد في طرابلس «اللقاء المسمار» الذي يجمع بين فريقي الأنصار والراسينغ.

الأنصار صاحب الصدارة برصيد ٤٣ نقطة والراسينغ صاحب المركز الخامس برصيد ٢٤ نقطة.

الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب على الملعب نفسه وتعادلا سلباً.

الانصار يسعى للفوز للبقاء في الصدارة، وهو استعد جيداً لهذا اللقاء بقيادة المدير الفني عدنان الشرقي الذي قد يلجأ الى استبعاد نجم وسط الفريق ديفيد ناكيد خوفاً عليه من الخشونة.

اما الراسينغ فيسعى بدوره بخطف نقطه على الاقل من فريق الأنصار ليضيفها الى رصيده بقيادة مدربه الجديد الارميني آرغاتي الذي سيعتمد خلال المباراة على مراقبة مفاتيح لعبة الخصم للحد من خطورتهم.

السلام × التضامن صور

يخوض فريق السلام زغرتا مباراته المنقولة اتحادياً على ملعب الصفاء امام فريق التضامن صور.

السلام صاحب المركز الاخير برصيد ١٣ نقطة والتضامن صور صاحب المركز السادس برصيد ٢٣ نقطة.

الفريق الزغرتاوي بحاجة الى الفوز للخروج من موقعه المتأخر الذي يقبع به وهو استعد لهذا اللقاء عبر تدريباته المكثفة بقيادة مدربه السوري محمد حوالي، كذلك عبر المباراة التي خاضها الفريق في اطار بطولة كأس لبنان بكرة القدم وفاز السلام (٧ - صفر).

وكان السلام قد قدم عرضاً ملفتاً امام الأنصار الا أن العصبية التي رافقت لاعبيه جعلتهم يدفعون ثمنها خسارة كادت أن تكون التعادل على الاقل.

اما التضامن صور فقد استعد بدوره للقاء المنتظر بقيادة مدربه فؤاد الحلبي الذي سيعمل على استغلال نقل الملعب، كذلك المعنويات العالية التي اكتسبها لاعبوه بعد فوزهم على فريق الاهلي صربا في صور.

الأهلي صربا × البرج

يستضيف فريق الأهلي صربا فريق البرج على ارض ملعب برج حمود.

الأهلي صاحب المركز الـ ١٢ برصيد ١٦ نقطة وفريق البرج في المركز الـ ١١ برصيد ١٧ نقطة.

الفريقان بحاجة الى الفوز للخروج من دوامة السقوط التي خيمت عليهما مؤخراً، الاهلي استعد لهذا اللقاء عبر مشاركته في بطولة كأس لبنان وخسرها امام شباب الساحل (١ - ٣) بعد وقت اضافي مما يعني أن اللاعبين اصيبوا بالارهاق وقد يجدون صعوبة في تخطي عقبة البرج الذي يسعى بدوره للفوز لانه بحاجة ماسة له حتى لا يقع بنفس المطب الذي وقع به في الموسم الماضي..

الأهلي صيدا × الهومنمن

وعلى ارض ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي يستضيف فريق الأهلي صيدا فريق الهومنمن.

الأهلي صاحب المركز ما قبل الأخير برصيد ١٣ نقطة والهومنمن صاحب المركز الرابع برصيد ٣١ نقطة يحاول الأهلي أن يفاجئ خصمه على أرضه وخطف منه نقطة على الأقل ليرتقي أكثر ويبتعد عن دوامة السقوط وقد استعد لهذا اللقاء عبر مباراتهـ في الكاس امام الروضة الدكوانة وفاز (٤ - صفر).

اما الهومنمن الذي تلقى هزيمة غير متوقعة من فريق حركة الشباب بسبب الاستهتار فيسعى مدربه أن يعيد الفريق الى رشده تحسباً للمباريات المقبلة.



من مباراة الأنصار والراسينغ في مرحلة الذهاب: صراع طائر على الكرة بين بوفرنسيس وعلوش تحت أنظار عياد وجهير وخرما

(م.ع.م)



من مباراة النجمة والاخاء في مرحلة الذهاب: كرة رائد ابو النصر تعانق شباك حارس الاخاء هاشم خميس و٧ من لاعبي الفريقين يراقبون



في مباراة الهومنتمان والصفاء في مرحلة الذهاب: مهاجم الهومنتمان اشوت يسدد الكرة برأسه وسط ثلاثة من لاعبي الصفاء هم: دانيال الاعور وعلي عبدالله وحبيب قداح.

«كأس الكؤوس العربية»:
الأهلي والشباب السعودي
إلى المباراة النهائية
(صفحة ١٠)

«السفير الرياضي» يفتح باب الحوار حول «أي رياضة نريد؟» ٩

أمين سر اتحاد الجمباز:

المديرية العامة واللجنة الأولمبية تحتاجان إلى تطوير! تجهيزات اتحاد الجمباز تجاوز عمرها الثلاثين سنة

عدنان مكي

حوار: يولا عسيلي

ونهى فرحات

في اطار الحوار حول «اي رياضة نريد؟» يستضيف «السفير الرياضي» اليوم امين سر الاتحاد اللبناني للجمباز عدنان مكي للوقوف بوضوح حول موقفه من الوضع الحالي الذي تعيشه رياضتنا المحلية، وللتعرف على السبل الآيلة الى تصحيح اوضاعها وكشف اعوجاجاتها، ليصار فيما بعد الى تقويمها عبر مشروع موحد قادر على النهوض بها الى المراتب التي يتمناها الجميع. اجاب مكي على النحو التالي:

■ كيف تنظرون الى الانظمة المعمول بها حالياً، وهل هي ملائمة للرياضة اللبنانية ام هي بحاجة لتعديل وتطوير؟

□ من البديهي القول إن الرياضة حضارة وتطور، وبالتالي من المفترض أن الانظمة التي تديرها لا بد وان تتطور تبعا لتطورات الرياضة بحد ذاتها لمواكبة الزمن الحاضر.

وعلى هذا الاساس اقول إن من وضع القواعد والانظمة قد صاغها تبعا للاصول والمبادئ، وعن سابق علم ودراسة ودراية، الا ان الذي كان ساريا في السبعينيات والثمانينيات لا يتلاءم مع متطلبات المرحلة الحالية. والرياضة، كما هو سائد ومعروف، هي قبل اي شيء، تضحية بكل ما للكلمة من معنى وليست «غنيمة» مطلقا، وكما يراد ان يفهمها البعض. ومن لا يصدق فليجرب بنفسه. لذا أرى لزاما على الجميع تسهيل الامور وعدم التشبث بآرائنا «المتزمتة» والاستئثار بعملنا الرياضي. وليكن معلوما وواضحا للجميع أن في اتحادنا «اتحاد الجمباز» نعمل جاهدين للوصول باللعبة الى اعلى الدرجات وفق الامكانات المتوفرة، ونقيم البطولات بشكل مستمر، ونجري الدراسات والمحاضرات للحكام الذين يخضعون باستمرار لامتحانات واختبارات تؤهلهم لنيل لقب «حكم دولي» عن جدارة.

■ تأسست المديرية العامة للشباب والرياضة اواخر الستينيات، وهي لا تزال قائمة الى الآن. هل تعتقد أن هيكليتها الحالية قادرة على القيام بواجبها والاشراف بشكل فعلي على الرياضة المدرسية والاهلية؟

□ حسب خبرتي فإن المديرية العامة للشباب والرياضة وجدت لتغذية ودعم الرياضة الاهلية ومراقبة الرياضة المدرسية. ولكننا نلاحظ ان كامل ميزانيتها يصرف كرواتب لمعلمي الرياضة في المدارس، مع الاشارة الى ان العمل والجهد الذي يبذله «استاذ الرياضة» في المديرية العامة يختلف تماما عن الجهد في المؤسسة او المدرسة الخاصة، لذلك تاتي النتيجة مختلفة ومخيبة للآمال. ونستدل من ذلك، وبكل صراحة، أن الرقابة التي ترغم «الاستاذ» على العمل المستقيم مغيبة تماما. لا انكر بتاتا انهم يعملون، ولكن العمل «الوظيفي» بالنسبة لهم هو بمثابة تسلية او مضيعة للوقت. واذا ارادوا اعتبار كلامي تهجما فليكن، لكنه الواقع وانا لا اخترع شيئا او اظلم احدا. ففي المؤسسة الخاصة يحاسب المعلم على عمله ومدى جديته في الانتاج وتسجيل النتائج. اما في المديرية العامة فالمعلم يبقى دائما مطمئن البال لناحية راتبه الذي سيقبضه في نهاية كل شهر. المطلوب من المديرية العامة تفعيل رقابتها ومحاسبة المقصرين وتوسيع ميادين اختصاصاتها وهيكليتها الحالية لحاجة الى موظفين اكفاء ذوي خبرة واختصاص من جهة ثانية. هناك ما يدعو للاستغراب الشديد بالنسبة للاجواء السائدة بين المديرية العامة واللجنة الاولمبية. واقول بالفم الملآن إننا لسنا اخصاما، واضيف بأن على المديرية ان تستعين بالاتحادات لأن من اولى واجباتها الاشراف الفني على كل الالعاب. والاتحادات هي التي تتولى رعاية اللاعب لإبراز مواهبه وبراعته من خلال اللجنة الاولمبية.

وهنا اسمح لنفسي بالقول إن ٩٠٪ من طلاب البطولة المدرسية هم من تلامذتي، وحصل ان طلبت من رئيس الدائرة آنذاك «محمد زبيب» ان يوجه لي دعوة لحضور تلك البطولة، الا انه اعتمد سياسة «التطنيش» وتعمد استبعادي وروجت اوساطه شائعات مفادها بأني اوعزت الى الحكام بالتلاعب بنتائج المباريات. وهذا بالطبع لا يمت الى الحقيقة بأية صلة، وهو من نسيج افكارهم ونياتهم ومخيلاتهم ليس الا...

لذلك أرى أن على المديرية ان تكون جهازا فنيا يتعاون مع اللجنة الاولمبية تعاونا «اخوياء» لأننا نعمل في النهاية لمصلحة لبنان ورياضته.

■ هل اللجنة الاولمبية بهيكليتها الحالية تماشي التطلعات التي نريدها للرياضة اللبنانية؟

□ الكمال لله وحده، فاللجنة الاولمبية، مثلها مثل اي مؤسسة، بحاجة الى التطوير والتقدم وفي اكثر من مجال، الا انه لا يمكننا اغفال بعض التجاوزات الحاصلة، فمسألة الخلافات فاحت رائحتها واثيرت اكثر من مرة، لذا أرى انه من واجب الجميع الترفع عن مثل هذه الامور، وان نعمل يدا بيد، وعلى كل مسؤول ان لا يتجاوز صلاحياته لأن التجاوز سيجر حتما الى ردات فعل سلبية. فالرياضة لم تعد مجرد وسيلة ترفيه بل اصبحت صناعة لها اصولها وقوانينها. علينا بالتخطيط (الذي نفتقده حاليا)، وعلى الدولة ان تعير الرياضة بعضا من اهتماماتها، اذ ما زلنا نعتمد على مجهودنا الشخصي (وكل يعمل على هواه)، ومن هنا يأتي الفارق الكبير في المستوى بيننا وبين باقي الدول.

■ الاتحادات في لبنان جاوز عددها الـ٣٠، الا ترى معنا ان عددها قد فاق المطلوب بالنسبة لبلد مثل لبنان صغير المساحة وقليل السكان؟

كلما وجدت لعبة يجب ان يكون لها اتحادها الخاص وذلك استنادا للقوانين الرياضية الدولية المرعية الاجراء، ولكل فرد طموحاته واحلامه واوضاعه. فلاعب كرة القدم مثلا يقبض شهريا حوالى ٥٠٠ او الف دولار، فيما لاعب الجمباز لا يقبض ويكافأ بحذاء او بذلة رياضية لقاء انجازاته. واذا كان ٩٠٪ من الناس يشجعون ويعشقون لعبة كرة القدم، فإن الـ١٠٪ الباقية لهم حق علينا بتوفير الاجواء لممارسة الهواية التي يرغبونها. وكثرة الاتحادات، او قلتها ليست بالامر الهام. فاليوم معظم اتحاداتنا معدمة ماديا، اللهم اذا وجد «مهووس» يمدها بالارقام اللازمة طالما ان الدولة لا تقدم المساعدات والتجهيزات اللازمة وكأنما الامر لا يعنيها. وفي اتحاد الجمباز تجهيزات تجاوز عمرها الثلاثين سنة، وهي لم تعد صالحة بأي شكل من الاشكال، لتدريبات اللاعبين.

■ اوضاع الاندية في مختلف الالعاب اخطر من «السرطان» على الجسم الرياضي، وعددها الذي بات يشكل حزاما وهميا لحماية المصالح الشخصية، يفوق عدد الاندية في الصين... فكيف ترى الحل لذلك؟

□ اثارة هذه القضية هي جد هامة وحساسة. فهناك اندية وهمية يقتصر عملها على التصويت ضمن الجمعية العمومية، واخرى لا مقر لها ولكنها الى حد ما فاعلة وتشارك بالبطولات ورغم افتقارها للمنشآت والماديات.

فمثلا بطل لبنان بكرة القدم (الانصار) لا يملك ملعبا خاصا لممارسة نشاطه الرياضي كما هو مفترض ولكنه بطل، فهل يجوز شطبه لأنه لا يستوفي احد الشروط اللازمة والاساسية. هناك اندية كثيرة ليس لديها مقر ولكنها مرخصة وقانونية.

■ المنشآت عصب الحياة، فكيف ستبنى رياضتنا المحلية في ظل فقدان المنشآت اللازمة؟

□ لا يمكن نكران الدور الهام، والهام جداً، للمنشآت الرياضية في عملية مزاولة الالعاب وبالتالي بلورتها وتفعيلها، وطالما ان بناء المنشآت يكلف اثمانا باهظة، لذلك نرى بأن للدولة دور هام في هذا الموضوع. وهنا اسمح لنفسي ان اطرح تساؤلات: اين ستستقبل البعثات الرياضية لمزاولة تدريباتها؟ لم لا نقتدي بسوريا مثلا فهي تمتلك اكثر من ٢٠ قاعة؟ لهذه الاسباب نطالب الدولة بالتحرك والاهتمام بتفعيل عجلة الرياضة، وكل ذلك يتم بالطبع عبر بناء المنشآت. والغريب اننا نتوصل في بعض الاحيان الى معالجة بعض الامور من مالنا الخاص ولا نواجه مقابل ذلك سوى الانتقادات والكلام اللاذع من اشخاص لا يقدمون شيئا للرياضة مع ان هناك مثل فرنسي يقول «من يعطي يحكم».

■ بالنسبة للجهازين التحكيمي والتدريبي الحاليين، هل هما يفيان بالغرض لقيامة الرياضة اللبنانية؟

□ ساتكلم عن لعبتي واتحادي لأنني غير مطلع على امور الغير وعلى سير اعمالهم. المهم ان اهتم بلعبة الجمباز طالما انا الموكل برعايتها، لذلك هي شغلي الشاغل، ولا ادخر جهدا في سبيل اعلاء شأنها وفق الامكانات المتوافرة. ولعبتنا تضم عدداً كبيراً من الحكام الذين يتمتعون بالكفاءة المطلوبة وذلك بشهادة الخبراء الاجانب الذين استقدمناهم لإجراء عدة محاضرات ودورات تدريبية لصقل الحكام.

وعلى صعيد المدربين، من شروط لعبة الجمباز ان يقف الى جانب اللاعب مدربون اكفاء لدعم وصقل مواهبه، ومع استبعاد المدرب يتعرض اللاعب لنوع من الخوف والاضطراب النفسي، الا اذا استبدلوا المدرب بأجهزة لحمايته والاعتياد عليها، عندها يزول الخوف والاضطراب عن هذا اللاعب، وتزيد ثقته بنفسه، وأرى من الضروري الاستعانة حاليا بمدرب اجنبي مع قناعتي التامة بأن مدربينا لا يقلّون مستوى وكفاءة عن المدربين الاجانب والذين استفادوا كثيرا من البعثات الى الخارج وحضورهم دورات متعددة، ولكننا مع وجود المدرب الاجنبي صاحب الخبرة والمراس سنعطي رياضتنا زخما جديدا وقوة دفع نحو الامام. ونحن الآن بصدد تحضير حكام دوليين (٣٦ حكما) وخصوصا ان الدورة العربية الثامنة باتت على الابواب من منطلق ان على قائد اللعبة ان يعي تماما ماذا يفعل؟ والى ماذا يخطط؟

■ ما الخطوات التي قمتم بها على صعيد تحضير لاعبيكم استعدادا للدورة العربية؟

□ يعود الفضل في طرح فكرة الدورة العربية الى ثلاثة مسؤولين في اللجنة الاولمبية هم: طوني خوري، مليح عليوان وفؤاد رستم، بعد ان طرحوا الفكرة على وزير التربية السابق زكي مزبودي فوافق، وأرى شخصيا بأن الاعداد لمثل هذا الاستحقاق الكبير لا يكون خلال يومين او ثلاثة، وانما هو بحاجة الى اشهر واعوام طالما ان النية لدى الجميع تتمثل بالظهور المشرف وحصد الميداليات وتسجيل النتائج المرجوة. نحن نبذل كل الجهود ولكننا لسنا مسؤولين عن النتائج طالما ان الامكانات غير متوفرة. لهذا ارسلنا ثلاثة لاعبين الى اوكرانيا للاطلاع على احدث الاساليب في التدريب، واذا وفقوا في التدريب، واذا وفقوا في مهمتهم سأدعمهم بلاعبين جدد، لأن الفريق يجب ان يضم خمسة لاعبين. واقول للجميع إن الانجازات في لعبة الجمباز تحتاج لاستعدادات قد تصل الى سنوات تماما كما هو حاصل في البلدان العالمية، ومع ذلك فاللجنة العليا المنظمة ومعالي وزير التربية «شطبوا» لعبة الجمباز علما ان الدول العالمية تعول على هذه اللعبة لرفع رصيدهم من الميداليات لأنها تحتوي على ٤٦ ميدالية، في حين لا تحتوي لعبة كرة القدم الا على ثلاث ميداليات فقط.

عليوان يدعو الاتحادات الرياضية إلى اجتماع حول الدورة العربية

وجه رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية والقوة البدنية مليح عليوان دعوة الى الاتحادات الرياضية اللبنانية، للتداول بخصوص تنظيم الدورة العربية.

جاء في الدعوة:

انكم ولا شك تشعرون معنا بمدى تفاقم خطورة الفراغ الكبير الذي تعيشه حركتنا الرياضية نتيجة الاحداث الدامية التي مررنا بها طيلة سبعة عشر عاماً وكانت مقرات الاتحادات الرياضية وامكنة مزاولة نشاطاتها ضحية هذه الاحداث والتي بسببها فقدنا منتخباتنا الرياضية واداريينا ومدربينا ولاعبينا ولم يتسن لنا بسبب هذه الاحداث تحضير وتجهيز البديل لتعبئة هذا الفراغ المخيف وليأخذ الابطال الصاعدون مكان ابطالنا الدوليين الذين بيضوا وجه لبنان ورفعوا علمه في الدورات الدولية والعربية التي شارك فيها لبنان.

ونحن اليوم امام استحقاق رياضي ووطني كبير هو تنظيم الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان عام ١٩٩٦ واعادة بناء منشآت المدينة الرياضية التي ستقام عليها ألعاب الدورة المذكورة، ولا يعقل للبنان ان ينظم الدورة ويشارك فيها وتأتي نتائج منتخباته هزيلة في ذيل لائحة النتائج خلف جميع الدول العربية المشاركة والتي تعد منتخباتها منذ اكثر من سنتين.

وتقديراً للظروف التي مر بها لبنان وللدور الفعال الملقى على عاتق المديرية العامة للشباب والرياضة بتوجيهات معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة وانطلاقاً من ايماننا بأن الرياضة الاهلية والدولة يشكلان فريقاً واحداً لا فريقين في خدمة الحركة الرياضية والشبابية.

ونظراً لكون الاتحادات الرياضية هي الفريق الذي سيعمل على الارض ويتولى التنظيم الفني لألعاب الدورة الرياضية العربية وبما انه لا بد للاتحادات الرياضية من ملاحظات مادية وفنية حول الاعداد لإقامة هذه الدورة ورفعها الى معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة بواسطة سعادة المدير العام للشباب والرياضة، ليبنى الشيء على مقتضاه لا سيما وان الامر يتعلق بسمعة لبنان الرياضية وبالاتحادات والجمعيات الرياضية.

لذلك رأينا دعوتكم الى الاجتماع يوم الاثنين ٢٠/٣/١٩٩٥ في قاعة معرض الجامعة الاميركية الساعة ١٢ للتداول بشؤون تنظيم ألعاب الدورة العربية وتوفير سبل اعداد منتخباتها في الفترة القصيرة المتبقية للدفاع عن ألوان لبنان الوطنية.

عمار يستقبل وفد الاتحاد اللبناني بالسلة

بدعوة من رئيس واعضاء الاتحاد العربي لكرة السلة قام وفد يمثل الاتحاد اللبناني للعبة قوامه الامين العام للاتحاد انطوان عيراني وعضوي الاتحاد خضر فرشوخ وجاك بوياجيان بزيارة جمهورية مصر العربية حيث عقد اجتماع بين الطرفين توج بتثبيت موعد بطولة الاندية العربية التاسعة بكرة السلة خلال شهر آذار ١٩٩٦ في لبنان.

وابدى الاتحاد العربي استعداده لتقديم اوجه الدعم لنظيره اللبناني في سبيل انجاح البطولة من الناحيتين التنظيمية والفنية واعلن موافقته استضافة ثلاثة فرق لبنانية للرجال هي: الحكمة والرياضي والكهرباء وفريق الهومنتمان للسيدات الذين سيشاركون في بطولة الاندية العربية الثامنة في الفترة ما بين ٢٦ آذار الحالي و٤ نيسان المقبل.

وبتكليف من رئيس الاتحاد اللبناني بكرة السلة طوني خوري قام الوفد بزيارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الوزير الدكتور عبد المنعم عمارة ووجه له الدعوة لحضور افتتاح بطولة الاندية العربية في لبنان وقد قبل الوزير عمار الدعوة شاكراً ومنوها بجهود الاتحاد اللبناني للعبة في دفع عجلة الحركة الرياضية اللبنانية وقدم الوفد باسم طوني خوري هدية تذكارية للوزير عمارة عربون تعاون وتقدير لما يقدمه الوزير المصري لدعم لبنان.

افتتاح بطولة «السلة» للسيدات والاتحاد يذيع برنامج الرجال

افتتحت بعد ظهر امس الاول بطولة لبنان بيبسي كولا بكرة السلة للسيدات على ملعب النادي الرياضي بحضور رئيس الاتحاد طوني خوري وامين السر انطوان عيراني وامين الصندوق جاك بوياجيان، حيث اقيمت مباراتان فاز في الاولى العمل بكفيا على ابناء نبتون (١٤ـ٣٦) وكانت نتيجة الشوط الاول (٢٣ـ١٩) لمصلحة الخاسر، وفي الثانية الحكمة على هومنتمان برج حمود (٧٥ـ٤٠) بعدما انتهى الشوط الاول (٣٤ـ٢٨) لمصلحة الفائز.

وفي بطولة الدرجة الثانية تقام بعد ظهر اليوم مباراتان على ملعب ابناء نبتون، الاولى بين ذوق مصبح والرياضي، والثانية بين الريميين والتليكو ادما.

من جهة اخرى، اذاع الاتحاد اللبناني لكرة السلة برنامج بطولة الرجال لموسم ١٩٩٥ على الشكل التالي:

التاريخ	اسماء الفرق	الساعة	الملعب
الاثنين في	غزير-لنبيال	٦.٠٠	الرياضي
٩٥/٣/٢٠	كهرباء-ابناء الخليج	٧.٣٠	
الثلاثاء في	مركزي-بيت مري	٦.٠٠	نبتون
٩٥/٣/٢١	هومنتمن-احياء الرياضة	٧.٣٠	
الاربعاء في	حكمة-غزير	٦.٠٠	انترانيك
٩٥/٣/٢٢	تضامن-انيبال	٧.٣٠	
الخميس في	بيت مري-احياء	٦.٠٠	المركزية
٩٥/٣/٢٣	مون لاسال-وردية	٧.٣٠	
الجمعة في	مزيارة-غزير	٦.٠٠	نبتون
٩٥/٣/٢٤	حكمة-انيبال	٧.٣٠	
الاثنين في	وردية-تعاضد	٦.٠٠	الرياضي
٩٥/٣/٢٧	مركزي-احياء	٧.٣٠	
الثلاثاء في	انترانيك-ابناء نبتون	٦.٠٠	الرياضي
٩٥/٣/٢٨	مزيارة-انيبال	٧.٣٠	
الخميس في	تضامن-غزير	٦.٠٠	مون لاسال
٩٥/٣/٣٠	انترانيك-ابناء الخليج	٧.٣٠	
الاثنين في	مون لاسال-تعاضد	٦.٠٠	الرياضي
٩٥/٤/٣	تضامن-مزيارة	٧.٣٠	
الثلاثاء في	ابناء نبتون-ابناء الخليج	٦.٠٠	انترانيك
٩٥/٤/٤	هومنتمن-بيت مري	٧.٣٠	
الثلاثاء في	الرياضي-مون لاسال	٦.٠٠	المركزية
٩٥/٤/١١	كهرباء-ابناء نبتون	٧.٣٠	
الاربعاء في	حكمة-مزيارة	٦.٠٠	رياضي
٩٥/٤/١٢	مركزي-هومنتمن	٧.٣٠	
الخميس في	الرياضي-وردية	٦.٠٠	نبتون
٩٥/٤/١٣	كهرباء-انترانيك	٧.٣٩	
الجمعة في	الرياضي-تعاضد	٦.٠٠	مون لاسال
٩٥/٤/١٤	حكمة-تضامن	٧.٣٠	

وجرى توزيع الفرق على اربع مجموعات حيث يطبق نظام الدوري من مرحلة واحدة في كل مجموعة، ويصنف الاول والثاني من كل مجموعة. يطبق على الفرق الثمانية المتأهلة نظام الدوري بمرحلتين «ذهاب وإياب»، ويتأهل عنها اربعة فرق يجري في ما بينها نظام النهائيات الاربعة.

دورات طاولة الزهر «أل أم» تلقى اقبالاً لافتاً

استقطب مقهى الجميزة ٥٨ مشاركاً تباروا ضمن نطاق الجولة الاولى من دورات طاولة الزهر في لعبة الفرنجية التي ترعاها «أل أم» وستشمل مختلف المناطق اللبنانية حتى اواخر تشرين الاول المقبل...

وفاز السيد نصري كفوري في جولة الجميزة، بعد تغلبه على السيد انطوان جبيلي، واستحق جائزة نقدية مقدارها مئة دولار اميركي وطاولة زهر مقدمة من «أل أم»، بينما نال السيد جبيلي الجائزة الثانية ومقدارها ٥٠ دولاراً...

واستضاف مقهى سليم وكنعان في الغبيري الجولة الثانية، بمشاركة عدد مماثل من المتبارين، وعاد لقبها الى السيد خضر سليم.

وضمن البرنامج المقرر لدورات أل أم، تنظم الجولة الثالثة في مقهى ابو بيار الاشرفية عند الرابعة من بعد ظهر الخميس ٢٣ آذار الحالي.

وتقام الجولة الرابعة في النادي السرياني الحكولنة الروضة عند السادسة من مساء الثلاثاء ٢٨ الحالي، والجولة الخامسة في مدرسة القرير-فرن الشباك الاحد ٢ نيسان المقبل.

مباريات اليوم وغدا لدورة «غسان بكري» بكرة السلة

تتابع بعد ظهر اليوم وغدا مباريات دورة «غسان بكري» الرابعة عشرة على ملعب النادي الرياضي وفق البرنامج التالي:

برنامج السبت

- الساعة ٩: صغيرات الآي سي × الشانفيل.
- ١٠: كبيرات الآي سي × ليسيه عبد القادر.
- ١١: صيصان الجالية الاميركية × المعمدانية.
- ١٢: صغار الآي سي × سيدة اللويزة.
- ١: صغار الحكمة الاشرفية × الايليت.
- ٢: بنات (٨٢ـ٨٣) الكوليك × المعمدانية.
- ٣: وسط مار ساويريوس × وسط الكرمل سان جوزيف.
- ٤: وسط الشانفيل × وسط الاعدادية.
- ٥: كبار المركزية × كبار شارل سعد الشويفات.
- ٦: كبار الروضة × كبار الايليت.
- ٧: كبار الكوليج بروتستانت × كبار المقاصد.

برنامج الأحد

- الساعة ٨.٣٠: الآي سي × فردان.
- ٩.٣٠: صغيرات المقاصد × الروضة.
- ١٠.٣٠: صيصان المعمدانية × صيصان الجالية الاميركية.
- ١١.٣٠: صغار الليسيه عبد القادر × الجالية الاميركية.
- ١٢.٣٠: صغار الكوليج × صغار المقاصد.
- ٢: وسط المركزي × وسط الايليت.
- ٣: كبيرات الجالية الاميركية × الشانفيل.
- ٤.١٥: كبيرات الكوليج × كبيرات المقاصد.
- ٥.١٥: كبار الشانفيل × المسيحية للتعليم (حرج تابت).
- ٦.١٥: الجالية الاميركية × مار ساويريوس.
- ٧.١٥: الآي سي × كبار الاهلية.

كأس الكؤوس العربية بكرة القدم

الأهلي يُقصي أولمبيك المغربي «بالإصابة الذهبية» الشباب السعودي يهزم المستقبل المرسى التونسي (٢ـ٠)

بلغ فريقا الاهلي المصري والشباب السعودي المباراة النهائية لكأس الكؤوس العربية بكرة القدم اثر فوز الاول على اولمبيك البيضاوي بالاصابة الذهبية (٣ـ٢) والثاني على المستقبل المرسى التونسي (٢ـ٠) في الوقت الاصلي للمباراة.

وبذلك يكون الاولمبيك حامل اللقب قد خرج من البطولة وهو يجر اذيال الخيبة بعد ان احتفظ بها ثلاث سنوات متتالية فيما تقرر ان تقام المباراة النهائية في الخامسة من بعد ظهر غد الاحد على استاد القاهرة، على ان لا يسبقها مباراة المركزين الثالث والرابع كما هو معمول به.

وكان احتشد اكثر من ٧٠ الف متفرج لمباراة صاحب الضيافة الاهلي امام الاولمبيك البيضاوي ولعب الفريق القاهري دافعاً بنجومه الدوليين باستثناء ياسر ريان وعمرو الحديدي واشترك اسامة عرابي (٣٣ سنة) المنهك ومشير حنفي بدلاً منهما، في الوقت الذي احتاج الاهلي منه الى لاعبين يمتازون بالقوة البدنية اولاً، نظراً لطريقة لعب الفريق المغربي القاسية، وثانياً بالسرعة، لذلك كاد الفريق القاهري ان يدفع ثمن ذلك غالياً، خصوصاً وانه واجه لاعبين يميلون باسلوبهم الى الخشونة المتعمدة اذ حولوا الملعب الى حلبة «للملاكمة» ونالوا من لاعبي الاهلي واحداً تلو الآخر حتى افقدوهم رشدهم.

وكان على الحكم التونسي فتحي بوسته ان يواجه الموقف بحزم فطرد لهم محمد بكاري في كبرية ثم اكمل عليهم بطرد محمد القرميدي وحسن ابو الروكيت في الشوط الاخير للمباراة بعد ان واصلوا خشونتهم وحاولوا التعدي عليه.

وكانت البداية قوية اذ افتتح المغاربة التسجيل بعد ٨ دقائق على المباراة بخطأ من شوبير والدفاع حيث سجل جمال السلامي اصابة برأسه مستغلاً بقاء شوبير بين الخشبات الثلاث.

وهنا انتفض الاهلي وتمكن هشام حنفي من احراز التعادل بعد دقيقتين فقط على اصابة المغاربة بتسديدة من ٢٠ متراً، ثم اضاف حنفي نفسه اصابة مماثلة من على بعد ٣٠ متر) ليتقدم الاهلي (٢ـ١).

وحصلت بعدها عملية الطرد اثر المسلسل المتواصل الذي مارسه لاعبو اولمبيك ضد مفاتيح الاهلي، لكنهم واجهوا عملية الطرد بهجوم مفاجئ اثمر عن اصابة التعادل بواسطة توفيق بلاغة في الدقيقة ٣١ وعمدوا بعدها الى التلاعب باعصاب الاهلي وممارسة شتى انواع الخشونة ضدهم.

واقترف الجهاز الفني غلطة اخرى عندما اخرج رضى عبد العال واشرك وليد صلاح الدين في الوقت الذي ظهر به التعب على اسامة عرابي، ورغم ذلك فقط ضغط الاهلي بشدة لكنه عجز عن التهديف بسبب عنف المواجهة وصمود دفاع الفريق المغربي.

ولعب الفريقان الوقت الاضافي الاول وحصل الاهلي على اربع رميات حرة قرب المستطيل لكنه عجز عن التهديف.

وفي الشوط الاضافي الثاني هاجم وليد صلاح الدين فتعمد ابو الروايت (كابتن الفريق) ضربه وكان قد نال انذاراً مثل ذلك بسبب خشونته ضد هشام حنفي فطرده الحكم واحتسب ضربة حرة على مشارف المنطقة وعندها تدخل القدميري وتعدى على الحكم وحاول منعه من تنفيذ قراره ونال منه بضربة على كتفه، فطرده الحكم ايضاً.

وبعد ثوان على قرار الطرد حرك ابو الذهب الكرة الى صلاح الدين من الضرب الحرة فدخل بها الاخير من الجهة اليمنى ولعبها عرضية ليتابعها حسان حسن مسجلاً الاصابة الذهبية في الدقيقة ١٠٨.

□ مثل الاهلي: احمد شوبير، محمود ابو الذهب ومحمد يوسف ومشير حنفي وابراهيم حسن، رضا عبد العال وهشام حنفي وهادي خشبة واسامة عرابي، حسام حسن واحمد فيليكس.

□ مثل الاولمبيك: سعيد ادغاي، ومحمد بكاري ومحمد القدميري وجمال السلامي وحسن الكوطي، تيتا وحسن ابو الروابن وعبد الكريم نزير وتوفيق بلاغة، ابراهيم صابر ومبين موكايو.

وقدم فريق الشباب اقوى عروضه في البطولة وتغلب على مستقبل المرسى باصابتين سجلهما الغاني بلادي كوما وفؤاد انور في الدقيقتين ٢٢ و٥٩.

ومنذ الدقائق الاولى بدا واضحاً ان الفريقين يسعيان الى تسجيل اصابة مبكرة لإراحة اعصابهما. واعتمد الفريق السعودي على الهجوم من الجهة اليمنى عن طريق الظهير المتألق عواد العنيزي لكن جائزة افضل لاعب نالها كوما.

ووجد الفريق التونسي صعوبة في التعامل مع الكرات الساقطة داخل منطقة الجزاء، وانقذ الحارس السعودي كرة خطرة قبل ان يصل اليها الغيني ابو بكر ديوارا (٨)، قبل ان يسدد فؤاد انور كرة مسحت العارضة (١٠).

وفي الدقيقة ١٢ تلقى كوما الكرة على مشارف منطقة الجزاء فخدع مدافعاً وانفرد بالمرمى ليسجل اصابة السبق.

ولم يحتسب الحكم ركلة جزاء صحيحة للفريق التونسي في الدقيقة ١٧ عندما خاشن دفاع الشباب ديوارا داخل المنطقة، لكنه عوض خطأه بخطأ آخر عندما عاد ومنح مستقبل المرسى ركلة جزاء غير صحيحة في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول، لكن عادل الجباري اهدرها. واحتج مدرب الشباب البرازيلي ادميلتون لاديرا على ركلة الجزاء فطرده الحكم.

وفي الدقيقة ٥٩ اضاف فؤاد انور احد نجوم المباراة الهدف الثاني للشباب. وسيخسر الشباب مدافعه عبدالله الحاراتي في مباراة القمة لنيله انذاراً ثانياً في البطولة.

أزمة لعبة التزلج تراوح مكانها
اتحاد «أبو ضرغم» يتمم لجنته الإدارية

ما زالت ازمة لعبة التزلج تراوح مكانها، ويؤكد كل من الاتحادين المشرفين عليها شرعيته (...).

وفي آخر التطورات جاءنا من الاتحاد الذي يرأسه اللواء محمود طي ابو ضرغم البيان الآتي:

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتزلج جلسة استثنائية يوم الاربعاء الواقع فيه ١٥/٣/١٩٩٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب الاتحاد شارع الحمراء بناية قلوريل جرى خلالها انتخاب ثلاثة اعضاء متممين للهيئة الادارية استناداً الى جدول أعمال الدعوة التي وجهها امين السر العام للاتحاد بتاريخ ٤/٣/١٩٩٥.

حضر الجلسة مندوبو ثماني جمعيات مستوفين للشروط القانونية التي تخولهم حق المشاركة في اجتماع الجمعية العمومية الى جانب العضوين الحياديين رئيس الاتحاد اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم ونائب الرئيس نقولا عبد النور وبنتيجة الانتخاب فاز كل من انطوان حميد كيروز-رولان لبيلا-رينيه مهنا- حيث نال كل منهم تسعة اصوات من اصل ١٣ مندوب لهم حق الحضور والتصويت.

وعقب الانتهاء من جلسة الجمعية العمومية الاستثنائية اجتمعت الهيئة الادارية حيث جرى توزيع وظائف مكتبها عملاً بنص المادة الثالثة عشرة من النظام الاساسي للاتحاد واسفرت النتيجة على الشكل التالي:

- الرئيس: اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم.
- نائب الرئيس: نقولا عبد النور.
- امين السر العام: حبيب فياض.
- امين الصندوق: فريد سلوق.
- المحاسب: رينيه مهنا.
- مستشارون: جان كيروز ونيشان همامجيان وطوني حميد كيروز ورولان لبيلا.

دليل السينما

● أسباس (التغيير الجمعة، هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ نواصي الظل.. مع انطوني هوبكنز وبيرا وينغر والمخرج ريتشارد اتنبورو.. ميلودراما عاطفية.

٢ ـ لون الليل.. مع بروس ويليس وجين مارش.. أحداث حول جريمة تدور في إطار عاطفي.

٣ ـ فرانكشتاين ماري شيلي... مع روبرت دو نيرو واخراج كينيث برلناه ومن انتاج كوبولا.. أحداث تحث على الرعب.

٤ ـ مقاتل الشارع.. مغامرات وعنف مع جان كلود فان دام.

٥ ـ ابي البطل.. مع جيرار ديبارديو الذي يحاول إعادة تربية ابنته كاثرين هيغل.

● أستراك (التغيير الأحد، هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ زيارة السيد الرئيس.. مع محمود عبد العزيز وآخرين.. فيلم مصري انتقادي سياسيا واجتماعيا.

● الحمراء (هـ: ٣٤٢٠٤٤).

ـ المعلم النمل.. قصة اجتماعية مليئة بالعنف مع جاكي شان.

● الدورادو (الحمراء، هـ: ٣٤١٧٢٣):

ـ مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● أليزيه (هـ: ٣٢٠١٥٣):

ـ مقابلة مع مصاص الدماء.. مع توم كروز والمخرج نيل جوردان.. قصة حول العنف والجنس والكثير من الدماء.

● أمير (هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ فرانكشتاين ماري شيلي (راجع اسباس).

٢ ـ مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● بريزيدانس (هـ: ٩٣١٧٢٣):

١ ـ قاتلان بالفطرة.. مع وودي هارلسون وجولييت لويس والمخرج اوليفر ستون.. قصة تتناول علاقة الاعلام بالجريمة.

٢ ـ مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

٣ ـ عجوزان رديئا الطباع.. مع جاك لمون ووالتر ماتو وآن مارغريت.. كوميديا اجتماعية.

٤ ـ ليلة لم تلتق ابدا.. مع ماتيو برودريك وانا بيلا تشيورا.. عاطفي مشحون بروح الشباب.

● ساروللا (الحمراء، هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين والمخرج نادر جلال.. كوميديا اجتماعية.

● النجوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ ـ هوكوس بوكوس.. مع بت ميدلر وسارة جيسيكا باركر وكاثي ناجيمي.. تمويه وخداع من استديو ديزني.

٢ ـ أبي البطل (راجع اسباس).

٣ ـ نواحي الظل (راجع اسباس).

● كسليك (هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ بخيت وعديلة (راجع ساروللا).

٢ ـ متاعب فرد (راجع لاساجيس).

٣ ـ القناع.. مع جيم كاري واخراج تشارلز راسل، قصة موظف بسيط ينتقم من ماضيه.

٤ ـ الصمود في اللعبة (راجع لاساجيس).

● مونتريال (هـ: ٣٥٣٠٠٩):

ـ بخيت وعديلة (راجع ساروللا).

● مارينيان (هـ: ٣٤٥٨٦٧):

١ ـ مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

١ ـ مال الابتزاز.. مع اد هاريس وميلاني غريفيث.. احداث كوميدية بين افراد أسرة.

٢ ـ خطر واضح وداهم.. مع وليم دافو وآن ارشر والمخرج فيليب نويس.. قصة مطاردة لمهربي وتجار المخدرات في كولومبيا.

٣ ـ جونيور.. مع داني دوفيتو وارنولد شوارزنغر وإيما تومبسون.. كوميديا من إيفان رايتمان.

● كوليزيه (هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ لون الليل (راجع اسباس).

● كونكورد (هـ: ٣٥٢٣٤٧):

ـ جونيور (راجع كسليك).

● لاساجيس (هـ: ٢٠١٤٥٣):

١ ـ متاعب فرد.. مع توزا بيرش وماري كيتل وسيمي روجرز.. مغامرات لعرض واحد بعد الظهر.

٢ ـ خطر حاضر وداهم (راجع كسليك).

٣ ـ جونيور (راجع كسليك).

٤ ـ الصمود في اللعبة.. مع روتغر هاور.. مغامرات غارقة في الخيال.

دليل السينما

البرنامجان الأول والثاني

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٨.٠٠ كرتون
- ٨.٣٠ أخبار القناة الاوروبية.
- ٨.٤٥ كرتون
- ٩.٣٠ اخبار ITN.
- ١٠.١٥ مسلسل اجنبي: cracking the code
- ١١.٠٠ يوف (اعادة)
- ١١.٣٠ رسوم متحركة بالعربية: رحلة عنابة
- ١٢.٠٠ مواهب الملايين (اعادة)
- ١.٠٠ ونلتقي عن السفر للسفر
- ٢.٠٠ اخبار CNN.
- ٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٣.٠٠ مذهب ونجوم (اعادة)
- ٤.٣٠ كرتون
- العاب الصغار (تقديم: ميليا خير الله)
- ٦.٣٠ مسلسل عربي: ابناء ولكن (بطولة تيسير فهمي «المنتصر بالله»).
- ٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٨.٣٠ ليالي بيروت (تقديم، نجليك مونس)
- ١١.٠٠ فيلم اجنبي: اطلاق النار بطولة: غريغوري بيك، بات كوني. (كلاي لوماكس يسعى بعد خروجه من السجن الى البحث عن حديقة فولي الذي خانه به ووش به: قصة عنف وانتقام)

البرنامج الثالث

- ٥.٠٠ صور وموسيقى
- ٥.٣٠ تزلج على الثلج
- ٦.٠٠ أخبار بالانكليزية.
- ٦.٣٠ متابعة مباراة التزلج.
- ٧.٠٠ أخبار بالفرنسية.
- ٧.٣٠ كرة القدم
- ٩.٠٠ المباراة العالمية في كمال الاجسام

- ١٠.٠٠ مباراة في سباق الدراجات
- ١١.٠٠ برنامج رياضي: ميلشر يوم القدم.

برامج غد الأحد

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٨.٠٠ نوع من السحر (اعادة)
- ٨.٣٠ أخبار القناة اوروبية.
- ٨.٤٥ كرتون
- ٩.٣٠ أخبار ITN.
- ٩.٤٥ انا الصحة (اعادة)
- ١٠.١٥ العاب الصغار (اعادة).
- ١١.٠٠ فيلم اجنبي.
- ١.٠٠ بورصة الأغاني.
- ٢.٠٠ أخبار CNN.
- ٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٣.٠٠ ليالي بيروت (اعادة).
- ٥.٠٠ مزيف
- ٦.٣٠ التحدي الكبير بين مدرستي العائلة المقدسة (طرابلس) والفرير لاسال (تقديم: سمر ابو زيد مزحات).
- ٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٨.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة جون ماكوك وسوزان فلانيري).
- ٩.٣٠ فيلم اجنبي.
- ١١.٣٠ السفر.

البرنامج الثالث

- ٥.٠٠ صور وموسيقى.
- ٥.٣٠ تزلج على الثلج.
- ٦.٠٠ أخبار بالانكليزية.
- ٦.٣٠ تزلج على الثلج
- ٧.٠٠ أخبار بالفرنسية.
- ٧.٣٠ كرة القدم.
- ٩.٠٠ تزحلق سريع على الجليد.
- ١٠.٣٠ كرة القدم.

البطولات الاوروبية بكرة القدم

«موقعة حمراء» بين يونايتد وليفربول في إنكلترا غداً وقمة ألمانية بين فيردر بريمن ومونشن غلادباخ

يخوض فريق مانشستر يونايتد غداً «موقعة حمراء» خارج ارضه ضد ليفربول الرابع ضمن المرحلة الـ٣٤ للدوري وهو لقاء سيكون في غاية الاهمية ايضا بالنسبة للفريقين، حيث سيتوقف على ضوء نتيجته استمرار يونايتد في المنافسة على اللقب، والاحتفاظ به للموسم الثالث على التوالي. فيما سيكون بالنسبة لليفربول فرصته مواتية لاحراز الفوز وتحسين موقعه في الصدارة لضمان الفوز ببطاقة اللعب في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وسيكون اللقاء اشبه بمعركة ضارية اسوة باللقاءات التي جمعت بين الفريقين وخاصة في الموسم الماضي عندما لعب يونايتد على ارض ليفربول وتقدم عليه بثلاث اصابات ثم انتفض ليفربول بعدها وسجل بدوره ثلاث اصابات.

اما بلاكبيرن روفرز متصدر الدوري بفارق ثلاث نقاط امام يونايتد فسيلعب اليوم (السبت) على ارضه مع تشلسي الفائز لتوه ببطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاندية الاوروبية حملة الكؤوس على حساب كلوب بروج البلجيكي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اليوم ايضا استون فيلا ضد ويستهام، وليدز ضد كوفنتري، ومانشستر سيتي مع شيفيلد ونزداي، وتوتنهام ضد ساوثمبتون، وكوينز بارك رينجرز ضد ليفرتون، وتوتنهام ضد ليستر، وويمبلدون ضد كريستال بالاس.

في الدوري الاسكتلندي الممتاز يلعب في المرحلة الـ٢٨ الرانجرز المتصدر خارج ارضه مع هارتس، فيما يلعب ماذرويل مع داندي يونايتد، وابردين مع هيبرنيان، والسلتيك مع بارتيك مع بارتيك فيسل، وفولكيرك مع كيلمارنوك.

إسبانيا

تجري مباريات المرحلة الـ٢٦ للدوري الاسباني غداً وسط اجواء ضبابية خيمت على اوساط نادي برشلونة حامل اللقب الذي سيخوض لقاء صعبا لعى ارضه مع فالنسيا وسط خلافات حادة انفجرت مؤخراً بين نجمه البلغاري هريستو ستويشكوف والمدرب الهولندي يوهان كرويف الذي قرر أمس استبعاد ستويشكوف عن الفريق لمدة اسبوعين بسبب التصريحات التي اطلقها النجم البلغاري مؤخراً ضد كرويف ومعاونيه، والتي وصفها كرويف بأنها «صبت الزيت على النار» في غرف الملابس، وبذلك سيكون استبعاده بمثابة اجازة يتقرر بعدها اتخاذ موقف ما بحق ستويشكوف!؟.

واعترف كرويف بأن علاقته الشخصية مع ستويتشكوف حامل جائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب في اوروبا لعام ١٩٩٤ سيئة. واكد: «لكن يجب الاترخي بظلها على مصالح الفريق».

ولم يشارك ستويتشكوف في تدريبات الفريق أمس لكنه التقى زملاءه عشرين دقيقة. وصرح لدى خروجه من مبنى النادي: «حرارتي مرتفعة، واشعر بألم في رأسي واريد ان ارتاح».

وفي فترة بعد الظهر وجه ستويتشكوف رسالة مفتوحة عبر صحيفة «ال موندو ديبورتيفو» بانية اتهم فيها صحافيا بلغاريا يعمل في صحيفة «ستاندارت» بتحريف تصريحاته.

واعترف في الرسالة بأن علاقته بكرويف ليست جيدة، لكنه قال: «لا املك شيئا ضد خوردي كرويف وماريانو انغوي». ويذكر ان ستوويتشكوف كرويف اتهم على صفحات «ستاندارت» باشراك ابنه خوردي وزوج ابنته انغوي في كأس الاندية الاوروبية البطلة لسبب واحد فقط هو حصولهما على المكافآت الخاصة بهذه المسابقة!؟.

واضاف: «يريدون ان اكون كبش المحرقة. وهل انا الوحيد الذي ادلى بتصريحات وصفت بأنها جاءت في وقت غير مناسب؟». وكان ستويتشكوف يلمح بذلك الى تصريح ادلى به كرويف في الاسبوع الماضي وقال فيه بأنه سيرحل في الموسم المقبل اذا ما استمرت الاجواء العدائية تجاه ابنه خوردي.

واوضح ستويتشكوف: «خسرنا في باريس وتحدثوا عني انا وحدي، انها خدعة قديمة لتحويل الانظار عنهم، ولم يرحل الدنماركي لاودروب والبرازيلي روماريو بسببي انا».

ولقي موقف ستويتشكوف انتقادات حادة من بعض زملائه كالهولندي رونالد كومان الذي قال: «اذا كان ما قاله صحيحا فانه لايستحق ثقتنا ولامكان له بيننا».

ورفض رئيس برشلونة خوسيه لويس نونيز ان يتدخل. وصرح: «ظهرت القضية في غرف الملابس ولندع هذه الغرف تحلها».

ويظهر ان موقف رئيس النادي الذي رفض تمديد عقد ستويتشكوف سنتين اي حتى ١٩٩٧ هو الذي اثار حفيظة الاخير. وبدا ان نونيز متمسك بكرويف وحده.

وفي مدريد، يخوض ريال مدريد متصدر الدوري مباراته غدا ضد ضيفه اسبانيول السادس في اجواء مريحة، فيما يلعب ديبورتيفو كورونا على ارضه ايضا مع اتلتيكو مدريد، واتلتيكو بلباو مع اشبيلية، اليوم (السبت)، والبسيط مع سبورتينغ خيخون ولوغرونيس مع راسينغ سانتاندر، وريال بتيس مع كومبو ستيلا، وسيلتا فيغو مع سرقسطة، وبلد الوليد مع تنيريفي، واوفيدو مع ريال سوسيداد غداً (الاحد).

إيطاليا

تنطلق غداً مباريات المرحلة الـ٢٤ للدوري الايطالي وسط تكهنات ترجح كفة يوفنتوس متصدر الدوري للفوز على ضيفه كريمونيزي الخامس عشر، فيما يخوض منافسه بارما امتحانا صعبا خارج ارضه مع ريجيانا الثالث في ذيل القائمة والذي يسعى الى الاستماتة من اجل احراز الفوز والثلاث نقاط للافلات من هاوية السقوط الى الدرجة الثانية.

وفي المباريات الاخرى يلدوفا ضد فيورنتينا، وسمبدوريا ضد ميلان، ولاتسيو ضد جنوى، وانتر ميلان ضد فوجيا، وكالياري ضد روما، وبريشيا ضد تورينو، وباري ضد نابولي.

ألمانيا

تجري اليوم مباريات المرحلة الـ٢٢ للدوري الالماني (البوند سليغا) فيلعب بوروسيا دورتموند متصدر الدوري على ارضه مع باير ليفركوزن، فيما يخوض منافسه فيردر بريمن لقاء صعبا مع مونشن غلادباخ على ارض الاخير. وتكمن صعوبتها في انها ستكون صراعا مستميتا بين الفريقين لاحراز المركز الثاي اذ ان فوز مونشن غلادباخ سيرفعه الى المركز الثاني.

وفي المباريات الاخرى، يلعب فرايبورغ مع بوخوم، ودويسبورغ مع دينامو دريسدن، وهامبورغ مع بايرن ميونيخ، وميونيخ ١٨٦٠ مع كارلسروه، وفرانكفورت مع شتوتغارت وشالكه وكولون، وكايزرسلاوترن مع باير اوردينغن.

قرعة نصف النهائي للكؤوس الأوروبية

اجريت مساء امس الاول قرعة الدور نصف النهائي للكؤوس الاوروبية بكرة القدم التي ستجري مباريلتها الذهابية في الخامس من نيسان، والايابية في ١٩ منه، وهنا البرنامج:

● كأس الاندية البطلة
- سان جيرمان × ميلانو
- بايرن ميونيخ × اجاكس

● كأس الكؤوس
- ارسنال × سمبدوريا
- سرقسطة × تشلسي

● كأس الإتحاد
- باير ليفركوزن × بارما
- يوفنتوس × دورتموند

إيقاف مارادونا أربعة أشهر!؟

اوقف الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم مدرب فريق راسينغ كلوب وقائد المنتخب السابق دييغو مارادونا اربعة اشهر لاقدامه على رش حامل الراية بالماء الاحد الماضي في المباراة امام اندبندانتي ضمن بطولة الدوري. لكن الاتحاد ايضاً قرر رفع العقوبة اذا دفع مارادونا غرامة بقيمة ٣٣٦٠ دولاراً.

وذكر حكم المباراة في تقريره بان مارادونا شتمه!؟

وكان مارادونا اكد بأنه لن يدفع اي غرامة قد يقرر الاتحاد فرضها عليه.

فوز كان الفرنسي على كوريا الجنوبية

فاز فريق كان الفرنسي على منتخب كوريا الجنوبية (٤ ـ صفر) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما امس الاول على ملعب كان، وسجل الاصابات شيكو (٢٥ و٨٠ ثن وكلتي جزاء) وموولاقيل (٥٠) وكوزنيكو (٨٧).

مايك تايسون يستعيد حريته بعد أسبوع ويلتقي بو أو فورمان لقاء ٢٠٠ مليون دولار

بدأ مايك تايسون بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل يحزم حقائبه استعداداً لاطلاق سراحه، حيث سيستعيد بذلك حريته خلال اسبوع واحد من الآن بعدما امضى في سجن انديانا بوليس ثلاثة اعوام لاتهامه باغتصاب الفتاة السمراء ديزيريه واشنطن!؟

ويتوجب على «ملك الملاكمة» السابق توخي الحذر الشديد لأن الجميع يجدون فيه «الدجاجة التي تبيض ذهباً» سواء منظمي المباريات او المسؤولين عن النقل التلفزيوني.

والارقام المطروحة حتى الآن خيالية. وعلى سبيل المثال فان منظم مباريات الملاكمة روك نيومان الذي زار تايسون الاثنين الماضي عرض على تايسون مبلغ ١٢٠ مليون دولار لينازل ريديك بو على حلبة ماديسون سكوير غاردنفي نيويورك. وتحدث زميله بوب آروم عن ٢٠٠ مليون دولار لمواجهة بين تايسون وجورج فورمان (٤٦ عاماً) في لقاء الاجيال.

وعلى الصعيد التلفزيوني توقع احد المراقبين حصول تايسون على مبلغ يراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ مليون دولار في حال نقل احد مبارياته على شبكة تلفزيونية خاصة بالمشتركين، وهذا ما يساوي ثلاثة اضعاف الرقم القياسي الحالي لأي مباراة في السوق المحلية.

وقال بروس كارياس المسؤول في شركة تعنى بالبث عبر قناة تلفزيونية خاصة «كل الشركات التي تحترم نفسها ستكون مهتمة بمايك تايسون».

وقال دون كينغ الذي اعتاد تنظيم مباريات تايسون «حاول الجميع اخذه مني لكنني املك الحق الحصري في تنظيم مبارياته قانونياً ومعنوياً وروحياً».

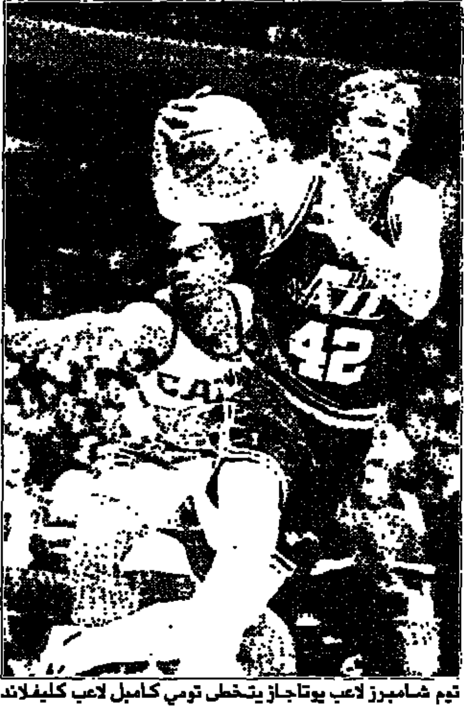
وناشد بعد المدربين والملاكمين تايسون بأن يكون صبوراً. وقال المدرب القديم ايدي فوتش: «على تايسون الا يتسرع والا فانها ستكون كارثة». واضاف زميله جورج بينتون: «لا نعرف مدى تأثر مستوى تايسون بفعل ابتعاده الطويل عن الحلبة». واعرب عن اعتقاده بأنه يتوجب على تايسون خوض مباراتين على الاقل ليتسعيد ثقته بنفسه.

اما بطل العالم السابق للوزن الثقيل لاري هولمز الذي عاد الى الحلبات بعد غياب دام ٢١ شهراً وهو الذي خسر امام تايسون عام ١٩٨٨ «عندما يخلد ملاكم للراحة لمدة اسبوعين يلزمه في المقابل يومين آخرين لاستعادة لياقته». واضاف: «انصحه بخوض ثلاثة مباريات سهلة قبل ان يخوض مباراة كبرى خلال ثمانية اشهر او ستة».

ووحده المتعهد دان دوفا شكك في نجاح عودة تايسون: «ان وضع تايسون يشبه وضع كتاب مادون (سيكس بوك). نعلم بوجوده وتجتاحنا الحشرية لقراءته ثم يخيب ظن الكثيرين بعد الاطلاع عليه»!؟

الدوري الأميركي بكرة السلة

فوز هيوستون وتأهل فنيكس إلى الدور الثاني




تيم شامبرز لاعب يوتاجاز يتخطى تومي كامبل لاعب كليفلاند (رويتر)

اضاف فريق هيوستون روكتيس انتصارا آخر الى رصيده هو الرابع له على التوالي في اقل من اسبوع واحد بفوزه على مينسوتا بفارق ٧ نقاط (١٠٤ ـ ٩٧) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة وبه رفع رصيده الى ٣٩ انتصارا مقابل ٢٤ هزيمة وحافظ على موقعه في المركز الثالث في مجموعة الغرب الاوسط.

وقد سجل لهيوستون لاعبه كيني سميث ٢٣ نقطة واضاف العجوان وكارل هيريرا ولكل منهما ١٩ نقطة. فيما سجل سين روكس للخاسر ٢١ نقطة، واستقر مينسوتا في المركز الاخير في مجموعة الغرب الاوسط.

ـ وفي شارلوت: تركزت الانظار على مباراة القمة بين شارلوت متصدر المجموعة الوسطى وضيفه فينكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك والتي انتهت الى فوز فينكس على مضيفه بفارق ثلاث نقاط (١٠٨ ـ ١٠٥) بعد مباراة ساخنة كان بطلها لاعب ارتكاز فينكس تشارلز باركلي الذي احرز لفريقه ٢٩ نقطة بينها «سلة الفوز» الثلاثية التي حققها في الثواني الخمس الاخيرة بعدما كانت المباراة تميل الى التعادل، حيث نجح في ارسال الكرة على بعد امتار قليلة من وسط الملعب ليطيح بها آمال شارلوت في لعب وقت اضافي، وخطف الفوز لفريقه الذي رفع به رصيده الى ٤٨ انتصارا وضمن بذلك بطاقة التأهل الى الدور الثاني بعدما تساوى مع اورلاندو متصدر مجموعة الاطلسي نقاطا وفي عدد مرات الفوز والهزيمة.

ـ وفي كليفلاند: سقط فريق يوتاجاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط امام كليفلاند (٨٥ ـ ٩٣) وفشل في احراز الفوز الـ٤٨ الذي سيؤهله الى الدور الثاني (بلاي اوف) فيما رفع كليفلاند رصيده الى ٣٦ انتصارا وبقي ثالثا في المجموعة الوسطى، وسجل له بوبي فيلز ٢٤ نقطة وتيريل راندون ١٨ نقطة. فيما سجل كارل مالون للخاسر ٢١ نقطة.

ـ وفي سان انطونيو: فاز سان انطونيو سبيرز على ضيفه فيلادلفيا (١١٢ ـ ٨٦) بفضل تألق نجمه دايفيد روبنسون الذي احرز له ٢٦ نقطة واضاف سي اليوت ٢٠ نقطة، فيما سجل دانا باروس للخاسر ١٧ نقطة واستقر فيلادلفيا في المركز الاخير في مجموعة الاطلسي. وهنا النتائج:

- كليفلاند × يوتاجاز: (٩٣ ـ ٨٥).
- فينكس × شارلوت: (١٠٨ ـ ١٠٥).
- هيوستون × مينسوتا: (١٠٤ ـ ٩٧).
- سان انطونيو × فيلادلفيا: (١١٢ ـ ٨٦).
- دنفر × سكرامنتو: (١٢٣ ـ ١٠١).
- بورتلاند × بوسطن: (١١٣ ـ ٩٨).
- سياتل × ميامي: (١٠٣ ـ ٧٨).

وفي المباريات التي ستجري صباح اليوم وغدا تجري ١٤ مباراة ابرزها اورلاندو ماجيك وانديانا. فيما يلعب نيوجيرزي مع يوتاجاز وواشنطن مع نيويورك وشيكاغو بولز مع ميلووكي ومينسوتا مع كليفلاند ودالاس مع فيلادلفيا وكليبرز مع ميامي والليكرز مع بوسطن سلتيك وسكرامنتو مع غولدن ستايت.

وفي المباريات التي ستجري غدا الاحد. يلعب نيويورك مع نيوجيرزي واتلانتا هوكس مع فينكس وسان انطونيو مع دالاس ودنفر مع بورتلاند وسياتل مع ديترويت.

دورة المون لاسال بكرة المضرب

تتابعت مباريات دورة «المون لاسال» بكرة المضرب برعاية «صحة» في ادوار التصفية حيث سجلت النتائج التالية:

فاز كريم منصور على نائل نصر: (٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤) ونعيم حاموش على ايلي جعيتاني: (٦ ـ ٠، ٦ ـ ٢) وبلال رواس على مارون حسون: (٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤) وجريمي القورد على غادي الخوري (٧ ـ ٥، ٦ ـ ١) وانطوني قبطي على رشيد لبكي: (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢).

كريم منصور

برنامج اليوم

- الساعة ٩: ايف صحناوي× اسود او مكنية.
- ١٠: غاري بدروسيان× فادي يوسف.
- ١١: اليكس هاروتيان× مارك شحادة.
- ١٢: بلال رواس× ديبس او ملاح.
- ١: كاي يونغ× جورج ابراهيم.
- ٢: نينو صليبي× ايلي قزي.
- ٣: كريم خوري× جريجي الفورد.
- ٤: سيرجيو سيردا× ابراهيم كحيل.
- ٥: نقولا بدران× جلخ او مصري.
- ٦: شريف سابا× وديع صوليا.

برنامج الاحد

- الساعة ٩: مارك كسرواني× انطوني قبطي.
- ١٠: ادوار نعمة× حسين بدر الدين.
- ١١: ادوني ابو نعوم× غسان خيرالله.
- ١٢: هاني الزين× ريمون بردويل.
- ١: توفيق زحلان× كريم منصور.
- ٢: اميل تشيكافي× نعيم حاموش.
- ٣: ريموند ايوب× مناصفي او طاهر.
- ٥: تمارا عمار× في شميطلي.
- ٦: ديالا عمار× امال ابراهيم.

بطولات العالم (للفورمولا وان):

مانسل يغيب سباقين متتالين

أعلنت شركة ماكلارين مرسيدس في بيان مشترك مع السائق البريطاني نايجل مانسل امس بأن هذا الأخير لن يشارك في السباقين الاولين من بطولة العام ١٩٩٥ (للفورمولا وان) في ٢٦ آذار في البرازيل و٩ نيسان في الارجنتين.

وكانت المتحدثة باسم الشركة جوسلين بيا ذكرت امس بأن مقصورة السائق في سيارة ماكلارين مرسيديس وأم بي ٤/ ١٠، الجديدة ضيقة جداً بالنسبة الى مانسل بطل العالم ١٩٩٢.

وسيحل مكان مانسل في السباقين في سان باولو وبوينس ايرس مواطنه مارك بلونديل الذي سيبدأ التجارب على حلبة ايستوريل البرتغالية. وكان بلونديل قاد سيارة تيريل بامأما في الموسم الماضي ولم يجد مكاناً اساسياً في اي فريق للموسم الجديد الى ان سنحت له الفرصة ولو في السباقين الاولين.

وكانت الشركة حاولت حتى امس من دون نجاح العمل على توسيع المقصورة لتتلاءم مع حجم مانسل الذي لم يتمكن من القيام بالتجارب الخاصة على حلبة ايستوريل الاربعاء الماضي.

وسيتم بناء هيكل جديد خاص بمانسل يستغرق العمل فيه لمدة شهر. ولن يظهر مانسل بالتالي في البطولة الا اعتباراً من المرحلة الثالثة في ٣٠ نيسان على حلبة ايمولا الايطالية في سباق جائزة سان مارينو الكبرى.

ويذكر ان هذه المقصورة صممت قياساً على حجم السائق الفنلندي ميكا هاكينن وهو انحف بكثير من مانسل ولم يكن مانسل انضم الى الفريق بعد.

اتحاد التايكواندو يشكل لجانه المتخصصة

عقدت الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني للتايكواندو جلستها العادية في نادي ابناء نبتون الاشرفية بتاريخ ١٠/٣/٩٥ برئاسة رئيسها محمد خليلي وحضور الاعضاء واتخذت عدة مقررات ابرزها:

اولاً: تسمية بول بورجيلي معاونا لامين السر.

ثانيا: تصديق المحضر السابق بعد القيام بما يلي:

١ـ تدوين اسمي كل من المحاسب رزق الله مراد وامين الصندوق محمد بشير طبارة في الفقرة المتعلقة بالتقرير المالي المقدم منهما.

٢ـ معادلة شهادة جميل العبيد وتصنيفه بدرجة حامل حزام اسود ٤ دان بتاريخ ١٩٩٣.

ثالثا: تشكيل اللجان المتخصصة للاتحاد لعام ١٩٩٥ وفقا لما يلي:

١ـ اللجنة الفنية:
- بول بورجيلي رئيسا.
- ايلي بيرودي نائبا للرئيس.
- بسام شيبان امينا للسر.
- الان نجم عضوا.
- مرسيل غصين عضوا.
- كلودات شرابيه مساعدة لامين السر.

٢ـ لجنة الحكام:
- رزق الله مراد رئيسا.
- منير ابو زرعة عضوا.
- مازن العبيد عضوا.
- بسام شيبان عضوا.

٣ـ لجنة التدريب:
- نبيل ابو رزعة رئيسا.
- باسم علد عضوا.
- اميل لحود عضوا.

٤ـ لجنة الاعلام - أ -:
- غسان ابو شقرا رئيسا.
- ريتا واكيم عضوا.
- ب ـ: تكليف رئيس اللجنة تسمية الاعضاء الآخرين.

٥ـ لجنة التأديب:
- عبد الحميد كركي رئيسا.
- عبد الرحمن الريس عضوا.
- رزق الله مراد عضوا.

٦ـ اللجنة المالية:
- عبد الرحمن الريس رئيسا.
- رزق الله مراد عضوا.
- محمد طبارة عضوا.
- بول بورجيلي عضوا.

٧ـ لجنة الامتحانات والترقية:
- رزق الله مراد رئيسا.
- نبيل ابو رزعة عضوا.
- عضوا من لجنة المنطقة التي يتبع لها المرشح.

٨ـ المجلس الاستشاري الاعلى برئاسة رزق الله مراد وعضوية رؤساء اللجان وامناء سرها.

رابعا: تشكيل لجان المناطق وفقا لما يلي:

١ـ لجنة جبل لبنان:
- يوسف ابو سمرا رئيسا.
- مازن العبيد نائبا للرئيس.
- بسام شيبان امينا للسر.
- باسم علد امينا للصندوق.
- بيار الجميل عضوا.

٢ـ متابعة تشكيل بقية لجان المناطق في جلسات قادمة.

خامسا:

١ـ قبول كتاب الاعتذار المقدم من جانيت رحمة واسقاط العقوبة عنها.

٢ـ دعوة رئيس لجنة الحكام لاعادة قيد اسمها على لائحة الحكام الذين يستدعون لقيادة المباريات.

سادسا: الموافقة على تقرير لجنة جبل لبنان بالنسبة لدورة مار يوسف، قرنة شهوان، والطلب من اللجنة ايداع الاتحاد ترتيب المدارس المشتركة في هذه الدورة.

سابعا:

١ـ أخذ العلم بتقرير لجنة جبل لبنان المتعلق بالدورة التي اقيمت في نادي بودا الرياضي بتاريخ ٢٨/٢/١٩٩٥.

٢ـ تذكير جميع الاندية التقيد بقرارات الاتحاد والتنسيق مع لجانه المتخصصة ولجان المناطق واحترام التسلسل في التعامل معها ولا سيما لجهة تنظيم اللقاءات والدورات والحصول على موافقتها الفنية والادارية للنشاط قبل الحصول على موافقة الاتحاد النهائية.

ثامنا: الطلب من رزق الله مراد ايداع الاتحاد تقريرا كاملا بالنتائج الفنية لدورة بودا وترتيب الاندية.

تاسعا: تأجيل البت بالدورة الدولية في التايكوندو التي ستقام في يوغوسلافيا وذلك لاسباب تتعلق بالشكل والمضمون.

عاشرا: تكليف لجنة الامتحانات القيام بامتحان لحملة الاحزمة السوداء في مدرسة نازاريت وذلك بتاريخ ٢٥/٣/٩٥ الساعة الخامسة مساءا.

نهائي بطولة محترفي الشطرنج (٦):

كامسكي وأناند مازالا متساويين

ما زال المتنافسان على الدور النهائي لبطولة محترفي الشطرنج الاميركي غاتا كامسكي والهندي فسواناثان اناند متساويان بالنقاط (٣-٣)، في اعقاب الجولة السادسة التي جرت بينهما أمس الأول في جزيرة لاس بالماس الاسبانية.

فقد تعادلا للمرة الرابعة ولكل منهما انتصار واحد.

يذكر ان البطولة تتألف من ١٢ جولة وعلى الفائز بنتيجتها ان يسجل قبل رسيله بالنقاط (٦,٥) على الاقل حتى يتأهل ويواجه البطل الروسي غاري كاسباروف.

وهنا نقلات الجولة السادسة:

الجولة(٦) Game(6)

الافتتاح الاسباني

	كامسكي Kamsky	اناند Anand
1.	e4	e5
2.	Nf3	Nc6
3.	Bb5	a6
4.	Ba4	Nf6
5.	o-o	Nxe4
6.	d4	b5
7.	Bb3	d5
8.	dxe5	Be6
9.	Be3	Bc5
10.	Qe2	Qe7
11.	c3	o-o
12.	Rd1	Rad8
13.	Bxc5	Qxc5
14.	Nd4	Qb6
15.	f3	Nc5
16.	Kh1	Rfe8
17.	Na3	Bc8
18.	Nxc6	Qxc6
19.	Nc2	Nxb3
20.	axb3	f6
21.	e6	Rxe6
22.	Qf2	Qd6
23.	b4	Rde8
24.	Rd2	Qe7
25.	Kg1	Re5
26.	Nd4	Qe6
27.	Nb3	Re3
28.	Rad1	c6
29.	Qg3	Qe7
30.	Qf2	Re5
31.	Nd4	Qc7
32.	Nb3	Re3
33.	Nd4	R3e5
34.	Nb3	h6
35.	Rf1	Re3
36.	Nd4	R3e5
37.	Nb3	Re3
38.	Nd4	

تعادل Draw

دورة ليناريس في الشطرنج

انفرد الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك باحتلال صدارة الترتيب بعد الجولة الثانية عشرة قبل الاخيرة من دورة ليناريس الدولية في الشطرنج التي تقام حاليا في اسبانيا.

فقد انفرد ايفانتشوك بالصدارة عقب تغلبه أمس الأول على الروسي سيرجي تيفياكوف في حين تعادل بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف مع اليوغوسلافي ليوبومير ليوبويفيتش.

وقد فاز كل من: البوسني ايفان سوكولوف على الاسباني ميغيل اليسكاس، الارمني فلاديمير اكوبيان على جويل لوتييه، البلغاري فيسيلين توبالوف على الروسي اليكسي دريت.

وتعادل الروسي الكسندر خاليفمان مع الانكليزي نايجل شورت، الاوكراني الكسندر بليامسكي مع اللاتفي اليكسي شيروف.

وهنا الترتيب بالنقاط بعد الجولة الثانية عشرة:

- ايفنتشوك (٩).
- كاربوف (٨,٥).
- توبالوف (٨).
- شيروف، خاليفمان (٧).
- بليافسكي (٦,٥).
- اليكساس، تيفياكوف (٥,٥).
- سوكولوف، دريت (٥).
- ليوبويتفيش، شورت (٤,٥).
- لوتييه، اكوبيان (٤).

غداً بطولة بيروت في الشطرنج السريع

تبدأ غداً الاحد بطولة بيروت في الشطرنج السريع في تمام التاسعة صباحا في مدرسة بيروت للفنون الجميلة والديكور الكائن في الشارع عبد العزيز ـ الحمراء ـ بناية بارد الطابق الثاني مقابل البنك البريطاني.

كما تجرى الاحد المقبل بطولة الجبل في معهد الفرير فرن الشباك شارع سامي الصلح.

وكذلك تقام الاحد المقبل بطولة الجنوب في مركز معروف سعد.

وتقام بطولة البقاع يومي السبت والاحد المقبلين في بدنايل.

اما بطولة الشمال، فتجرى ايضا الاحد المقبل في قصر نوفل في طرابلس.

ولا بد من الاشارة الى ان بطولات المناطق التي سيتأهل منها عدداً محدداً من اللاعبين، تمهيداً لبطولة لبنان في الشطرنج السريع التي ستقام في ٩ نيسان المقبل.

● ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج الدورة الثانية لتدريب وصقل الحكام في الشطرنج اعتبارا من الساعة الخامسة والنصف من يوم الاثنين ٢٠/٣/٩٥ في مركز دار بيروت المصيطبة.

حقيبة السفير

قران عاشور ـ بري

احتفل مساء امس الاول بعقد قران المهندس محمد وسام علي عاشور نجل قائد جهاز امن السفارات العميد علي عاشور، والآنسة فرح نبيه بري كريمة رئيس مجلس النواب نبيه بري. وبارك عقد القران رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. واقتصر الحضور على عائلتي العروسين.

رحلة إلى الأرز

تنظم اللجنة الاجتماعية في جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية رحلة الى الارز يوم الاحد ٢٦/٣/١٩٩٥، على الراغبين في المشاركة مراجعة ادارة النادي في شارع حمد في موعد اقصاه الخميس ٢٣/٣/١٩٩٥.

قداس احتفالي

دعت لجنة ادارة وقف رعية مار يعقوب ـ جبيل للمشاركة في قداس احتفالي يقيمه المطران بشارة الراعي، يبارك خلاله ورشة دار الرعية وبيت الكاهن الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد ٢ نيسان ١٩٩٥.

جمعية الأحباب

استقبل نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي وفدا من جمعية الاحباب الثقافية الاجتماعية برئاسة محمد ابو القطع وعرض الوفد خلال الزيارة اهداف الجمعية وبرنامجها الاعلامي الداعي للتسامح الديني والوطني.

معرض كرالس

تفتتح دار ستار للفن والثقافة في جبيل معرض الفنان والنحات بسام كرالس في السابعة من مساء يوم الجمعة المقبل. ويستمر المعرض حتى الاول من نيسان المقبل من العاشرة من قبل الظهر وحتى السابعة مساء.

عيد قدامى الحكمة

يحتفل المطران خليل ابي نادر بالقداس الالهي لمناسبة عيد مار يوسف شفيع قدامى مدرسة الحكمة وذلك يوم غد الاحد الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوسف ـ الحكمة الاشرفية. يلي القداس اجتماع تهنئة في صالون المطرانية. جميع القدامى مدعوون.

عبد الله المير

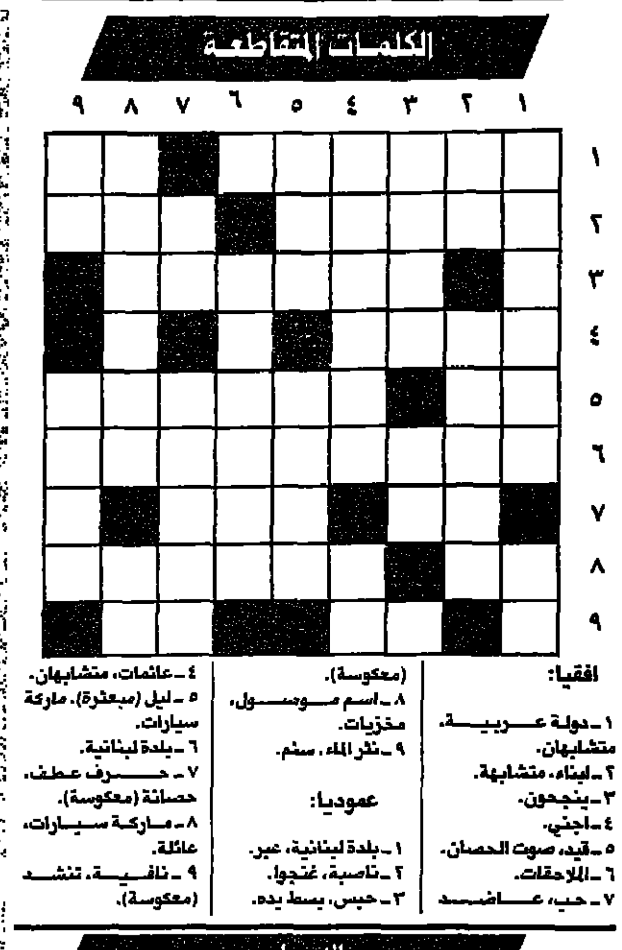
رزق طارق المير وزوجته الدكتورة رشا الحسيني مولودا ذكرا هو الثاني بعد «آية»، أسمياه «عبد الله» تيمنا باسم جده لأبيه رئيس اتحاد نقابات ارباب العمل في الشمال عبد الله المير.

تمت الولادة على يد الدكتور جو سويدان. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

هيام سعيد جابر

رزق الدكتور سعيد جابر وزوجته ميرنا كحيل مولودة اسمياها هيام وهي باكورة زواجهما. تمت الولادة في مستشفى النجدة ـ النبطية. الوالدة والمولود بخير.

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١ ـ دولة عربية، متشابهان.
٢ ـ لبناء، متشابهة.
٣ ـ ينجحون.
٤ ـ اجني.
٥ ـ قيد، صوت الحصان.
٦ ـ الملاحقات.
٧ ـ حب، عاضد (معكوسة).
٨ ـ اسم موصول، مخزيات.
٩ ـ نثر الماء، سئم.

عموديا:

١ ـ بلدة لبنانية، عبر.
٢ ـ ناصبة، غنجوا.
٣ ـ حبس، بسط يده.
٤ ـ عائمات، متشابهان.
٥ ـ ليل (مبعثرة)، ماركة سيارات.
٦ ـ بلدة لبنانية.
٧ ـ حرف عطف، حصانة (معكوسة).
٨ ـ ماركة سيارات، عائلة.
٩ ـ نافية، تنشد (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تتمتع بالقدرة على جعل الناس يقدرون وجهة نظرك وآراءك. واصل تقدمك وقد تتلقى مبلغاً من المال لم تتوقعه.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
انظر الى الامور بطريقة عقلانية ودع الاوهام تزول تاركة مكانها الواقع والتحليل الصحيح.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
يساعدك حسن التكيف والقدرة على المراقبة لكي تعالج اموراً طارئة فانت تعرف كيف تستفيد من الظروف والناس.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تظهر كنجم محبوب في المجتمع وتحيط نفسك بالاصدقاء. تتلقى اثناء دعوة ما علامات التقدير والامتنان.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تعيش اوقاتا من الكبت او الانزعاج. ربما تصطدم مع احد المقربين وهناك خطر الوقوع والجروح في هذه الفترة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
يفسر بعض الناس آراءك بطريقة سلبية او ينشط آخرون لتشويه سمعتك، لا تهتم فالايام المقبلة مليئة بالسعادة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تتمتع بمناخ من النمو المادي والمعنوي تحسد عليه شرط ان تتمتع بالعقلانية في كل قراراتك.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تتمتع بسحر وجاذبية كبيرين وبحيوية لا توصف ولو رافقتها العصبية بسبب كوكب «مارس» الضاغط.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
كن ذكيا وانتصر على انفعالاتك. ربما تخاف خوض تجارب جديدة خشية احياء جروحك من جديد.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
وجود كوكب ساتورن في منزلك الخامس يزودك بحيوية كبيرة وارادة صلبة وقدرة على القيام بالمشاريع البعيدة المدى.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
اترك العنان لإلهامك وحدسك النادرين لأنك سوف ترى احلاما لك تتحقق شرط ان لا تغرك الإنتصارات السهلة.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تقطف ثمار ما زرعته سابقا. حدد حاجاتك الى الحقيقة قبل ان تعبر عن رغباتك. شدد على ما تريد واسع اليه.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ا	ا	ح	س	ي	ب	م	ف	ع	ع
ا	ن	ن	ر	ج	ب	ا	ا	ز	ا
ا	ن	ج	ج	س	ا	ل	ت	ي	ز
ا	ز	ج	ز	ب	ب	ل	ل	ز	و
ا	م	ي	ر	ن	ص	ص	ص	هـ	ر
ك	ا	س	ز	ت	ي	ف	ر	و	ي
ر	ن	ا	ش	ش	ش	هـ	ق	ع	ر
ا	ص	ج	ا	ا	ل	ش	س	م	ر
هـ	ف	ل	د	هـ	ا	ل	س	ع	د
ش	غ	ف	ي	د	ل	ن	س	ل	ب

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

حسيب، ازين، شادي، عازوري، انجب، الصور، اجل، سلب، سمر، عزيزة، رجب، اكراه، شلال، صرع، صال، انجز، شغف، امس، شاهد، صفق، انجر، انصف، شن، سعد، قاتل.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ ارجاع، الك. ٢ ـ صعد، بعلبك. ٣ ـ يلشمون. ٤ ـ هادي، ام. ٥ ـ ال، ليطاني. ٦ ـ نحر، اوت. ٧ ـ ياء، راود. ٨ ـ مديحة. ٩ ـ نور مهنا.

الكلمات العمودية

١ ـ اصفهان، ما. ٢ ـ رع، الحاد. ٣ ـ جديد، راين. ٤ ـ ليل، وحي. ٥ ـ عبث، يا هن. ٦ ـ عماطور. ٧ ـ الو، اتاوة. ٨ ـ لبنان. ٩ ـ ك ك، ميرويا.

■ حل كلمة السر: المرج.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qxh7+, Rxh7; 2. Rg8 مات

التحكيم في لبنان: واقع ومرتجى مؤتمر تستضيفه جامعة القديس يوسف

افتتح امس وزير العدل بهيج طبارة مؤتمر «التحكيم في لبنان: واقع ومرتجى» في احتفال اقامته كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف، في قاعة المحاضرات في مقرها في السوديكو، بالتعاون مع نقابتي المحامين في باريس وبيروت، وغرفة التجارة والصناعة في بيروت، واللجنة الفرنسية للتحكيم والجمعية الفرنسية للتحكيم.

حضر الاحتفال الى جانب الوزير طبارة، رئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دوكروييه، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وممثل نقابة المحامين في باريس جورج فليشو، وعدد من الشخصيات القانونية والاكاديمية والطالبية.

استهل عميد الكلية ريشار شمالي الاحتفال بكلمة ترحيبية بالحضور، تلاه الاب دوكروييه بكلمة قال فيها: «التحكيم في لبنان ليس مفهوماً مستورداً، بل هو يشكل جزءاً من المؤسسات المحلية. واشار الى أن المدرسة الرومانية للقانون عرفت التحكيم التعاقدي... والمجتمعات المسيحية ورثت من هذا الماضي... اما المجتمعات المسلمة فقد طورت التحكيم الى الاحسن بحيث اصبح مثبتاً في القرآن، ومؤيداً من قبل السنة والاجماع والقياس وقد وجد التحكيم اول تدوين له في المجلة العثمانية....».

ورأى ان «التحكيم الداخلي والتحكيم الدولي يطرحان جملة اسئلة هي اساسية في النظام الدول وابرزها: احدية او غيرية العدالة، والتقنية القانونية المتنافسة او المكملة، والعدالة المنتدبة، او العدالة المستقلة....».

تلاه فليشو بكلمة اشار فيها الى «ان لوجودنا في بيروت للحديث عن التحكيم الدولي سببين، الاول اظهار تضامننا مع هذا البلد المتألم والمتجدد، والثاني هو ان التحكيم الدولي هو مدرسة دولية، او مؤسسة سلامة»، معتبراً ان «التحكيم الدولي هو المجال المفضل للتأمل بالقانون والعدالة، فهو يجبر على تخطي مقدمات القوانين الوطنية، ويفرض تأملاً حول هيكلية القوانين».

ولفت النظر الى أن «التفكير بالحل السلمي للنزاعات ضروري في العالم العربي، ومرتبط بالضرورة بتطور العلاقات التجارية الدولية».

ثم القى ممثل غرفة الصناعة والتجارة في بيروت روبير دباس كلمة شدد في مستهلها على «اهمية المؤتمر الذي ينعقد في وقت ملائم، اذ ان لبنان ملتزم حالياً بعملية اعادة اعمار وتحديث هيكلياته، وتجهيزاته هذا الامر يستدعي المساهمة الاجنبية، من هنا اهمية الرجوع المتنامي الى بنود التحكيم في العقود الدولية»، لافتاً النظر الى أن «هذا الامر يشكل اطمئنانية مطلوبة من قبل المتعاملين الاجانب، وخصوصاً ضرورة ملحة على الصعيد المحلي».

واختتم الوزير طبارة حفل الافتتاح بكلمة شدد فيها على «أهمية انعقاد المؤتمر في لبنان، وخصوصاً في هذه المرحلة المهمة من تاريخه لأن الدولة والادارات العامة والشركات الخاصة تبذل جهداً لتأمين اعادة الاعمار لكل ما تهدم خلال الازمة اللبنانية الطويلة، وهذا الجهد لا بد وان يشجع العلاقات التقليدية للبنان مع العالم الخارجي، على مستوى الدولة، وايضاً عبر العمليات المتعددة المبرمة بين الشركات اللبنانية والشركات الاجنبية».

وقال: «ان تنمية هذه المبادلات هي من دون شك مرتبطة بالثقة بين الفرقاء، ونحن واثقون أن العلاقات التي تنشأ من التجارة العالمية تتطلب الحماية والاستقرار: الاستقرار الاقتصادي وايضاً الاستقرار والرؤية القانونية. ففي هذا الاطار يسمح التحكيم الدولي للمتعاقدين باختيار النظام القضائي لعملياتهم، وبالتأكد من ان هذا النظام سيطبق في حال الخصومة».

جلسات العمل

بعد استراحة قصيرة، عقدت سلسلة جلسات تمحورت حول اصول المحاكمات التحكيمية، واجراءات المحاكمة وقواعد الاثبات، والقواعد المطبقة في اساس النزاع».

الى ذلك، يختتم المؤتمر أعماله اليوم، بعقد سلسلة جلسات تتمحور حول «تعاون القاضي والرقابة على القرار التحكيمي وطرق المراجعة، ومعاهدة نيويورك وتطور التحكيم الدولي».



جانب من الحضور وبدا في المقدمة (الى اليسار) طبارة ودياب (مصطفى جمال الدين)

لقاء للمنظمات المعارضة لنتائج «كوبنهاغن»: جاءت متعارضة مع التنمية الاجتماعية

اصدرت المنظمات غير الحكومية المشتركة في قمة التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن اعلاناً وصفته بـ«البديل» عن الاعلان الصادر عن القمة وذلك في قمة اسمتها قمة الجنوب بموازاة قمة الشمال المنعقدة، كما كان للمنظمات غير الحكومية العربية تحديداً اعلانها الخاص الذي وزعته مع «الاعلان البديل» خلال لقاء صحافي دعا اليه مكتب الاتصال للهيئات العربية غير الحكومية مع اعضاء وفود المنظمات غير الحكومية العربية التي شاركت في قمة كوبنهاغن.

واللقاء الذي عقد في دارة نقابة الصحافة امس حضره النقيب محمد البعلبكي وعضو النقابة يوسف خطار الحلو مع منسق تجمع الهيئات الاهلية ورئيس وفدها د. كامل مهنا، وعضو لجنة الاتصال اديب نعمة وعدد من ممثلين الهيئات غير الحكومية التي اشتركت في القمة.

والاعلان «البديل» كان رداً على مقررات القمة الرسمية لتجاهلها الكثير من القضايا والمسببات الحقيقية للازمات الاجتماعية في العالم اما الاعلان الخاص بالمنظمات العربية، فكان ايضاً رداً آخر على الاعلان البديل لتجاهله هو ايضاً القضايا التي تعني شعوب العالم الثالث ولا سيما العربية، وهو مطابق للاعلان الصادر عن الهيئة التحضيرية التي عقدت اجتماعها في لبنان مؤخراً مع بعض التعديلات لإتمام عدد جديد من الهيئات العربية اليها خلال المؤتمر.

وقد كشف اللقاء عن اهمال لحق بالوفد الرسمي اللبناني جراء انتقال مهام الوفد في بداية القمة من وزارة الشؤون الاجتماعية الى وزارة الداخلية اضافة الى تغيب الوزراء عن حضور المؤتمر في الايام الاولى مما اثر سلباً على موقع الوفد المعنوي الذي بلغ ٢٥ عضواً، وتأثيره على نشاطه في المناقشات.

كما كشف احد ممثلي الهيئات عن هيمنة للدول الصناعية على ما سمي بقمة الجنوب ايضاً التي اصدرت الاعلان البديل وتحدثت عن تحضير مسبق للاعلان من قبل «كتلة النروجيين» التي شكلت محوراً مؤثراً في مناقشة الاعلان فاقر كما اعدته مع تعديلات طفيفة. وعدم تمكن المجموعات العربية من ادخال تعديلات تناسبها كان بسبب جهلها لآلية العمل والكتل المؤثرة، ولذلك كان الاعلان الخاص بالهيئات غير الحكومية المطابق نوعاً ما لإعلان بيروت والذي تلاه نعمة خلال اللقاء.

تحدث بداية النقيب البعلبكي فاشاد باهمية قمة كوبنهاغن مركزاً على دور الهيئات غير الحكومية وخاصة في لبنان معتبراً اياه اهم من النشاط الحكومي داعياً الى التكامل على صعيد التنمية الاجتماعية.

تحدث ممثل مؤسسة فرح الاجتماعية خالد مهنا، ثم كانت كلمة الدكتور مهنا الذي اعتبر انعقاد القمة الرسمية، بحد ذاته انجازاً لاعترافها وللمرة الاولى «باللا أمن واللاستقرار» ولكنه رأى ان برنامج العمل الذي وضعته القمة لم يحدد الوسائل السياسية والتنظيمية لتأييد مضمون الاعلان الصادر عنها.

بعدها تحدث اديب نعمة الذي رأى ان التأثير الفعلي كان يفترض ان يمارس خلال عملية التحضير للقمة التي انتهت بآخر اجتماع للجنته التحضيرية في نيويورك في كانون الثاني المنصرم باعلان لم يناقش فيه الا بعض القضايا الهامشية اما النقاط العالقة وهي الاهم فوضعت بين قوسين واحيلت الى لجنة فرعية قادها اطراف ثلاثة: الاتحاد الاوروبي، الولايات المتحدة ومجموعة الدول النامية المعروفة بمجموعة ٧٧.

بعد ذلك تلا نعمة نص البيان الصادر عن المنظمات العربية غير الحكومية الذي رفض كل ما اتى متعارضاً في اعلان القمة مع تحقيق التنمية الاجتماعية وقدم طروحات بديلة. ورفض الاعلان الموافقة على الموقف الرسمي الذي صادق على وثائق نظام التجارة العالمية ومواد الاتفاقية المتعلقة بإنشاء منظمة التجارة العالمية كما رفض اختزال السياسة الاجتماعية في الدول النامية الى «شبكة امان اجتماعي» تعفي الدولة من مسؤولياتها.

ض. ح.

٢٨ ملصقاً في «الثقافي الجنوبي» «وثائق ووقائع تؤرخ لعدوان ١٩٧٨»

نخبة من الفنانين التشكيليين ترجموا بلغتهم الملهمة مشاعرهم نحو الجنوب وارّخوا لمراحل العدوان الاسرائيلي على الوطن واحتلال جناحه الجنوبي، من خلال ملصقات تحولت الى وثيقة معبرة عن زمن هذا العدوان، و«تاريخ» لأنشطة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي التي قام بها سنويا منذ العام ١٩٧٩ في ذكرى اجتياح الجنوب عام ١٩٧٨.

٢٨ ملصقا كانت امس مادة المعرض الذي افتتحه مدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا ممثلا وزير الاعلام ميشال سماحة، بحضور امين عام المجلس النائب حبيب صادق اللذين قاما بجولة على المعرض في مقر المجلس بدأت بمحطة امام لوحة للفنان حسين باغي تصور الانتاج الزراعي في الجنوب كاحد مقومات صمود أهله، مرورا بملصق للفنان عماد عيسى: «هذا هو الاسطنبولي الذي نفذ عملية انتحارية في صيدا» يقول صادق لشلالا معرفا بموضوع اللوحة، والى جانبه ملصق آخر كان قد نفذ في عام ١٩٨٣ لمناسبة افتتاح المجلس لمعرض بعنوان «للوطن والحرية»: «حمامة السلام في هذا الملصق تمثل «اللوغو» الخاص بجريدة «السفير»، يعلق شلالا، الذي يتابع: «المهم ان تكون اللوحات الاصلية لهذه الملصقات محفوظة حتى الآن»، فيرد صادق «بان مشكلة حصلت داخل المجلس ادت الى ضياع عدد كبير منها»...

وعلى جدران القاعة المقابلة والممر المؤدي اليها ٣٤ لوحة فوتوغرافية باللونين الابيض والاسود تعكس مظاهر الاعتداءات على الجنوب والدمار والخراب والنزوح من القرى، وحول مصدر هذه اللوحات يوضح صادق لـ «السفير» «ان عددا من الصحف اللبنانية كانت قد تبرعت بها للمجلس، وشكلت نواة اول معرض فوتوغرافي اقيم في تاريخ لبنان في الذكرى الاولى للاجتياح عام ١٩٧٩».

أما الفنانون المشاركون في اعداد الملصقات فهم الراحلان بول غيراغوسيان ورشيد وهبي، حسن الجوني، وجيه نحلة، موسى طيبا، ناظم ايراني، محمود امهز، فارس غصوب، محمد شمس، يوسف حمو وحسن صادق.

وكان النائب صادق قد القى كلمة الافتتاح بعد دقيقة صمت اجلالا لأرواح الشهداء، عدد فيها نشاطات المجلس الذي «كان يصدر في كل سنة كتابا واكثر، وملصقا حضناً للذاكرة العامة واسهاما في التوعية الوطنية واستنهاضا لإرادة الصمود والمقاومة». وطالب السلطات اللبنانية بتنفيذ ما اتخذوه من قرارات في ذكرى ١٤ آذار من خلال انشاء ملجأ وبناء لمبنى صحي اسعافي، وتوفير الماء والكهرباء للصامدين في المناطق المحتلة وفي قرى التماس».

وأثنى شلالا في كلمته على جهود المجلس المتضامن مع قضية الجنوب، واعتبر ان النضال من اجل الجنوب والبقاع الغربي لتحريرهما ليس نضالا سياسيا وعسكريا ودبلوماسيا فحسب، وانما هو نضال فكري وثقافي وحضاري، ورأى ان المشاركة اللبنانية في هذه الذكرى تدل على وحدة الموقف والارادة الموحدة وقناعة باتت اليوم اكثر شمولا، بعدما ادرك اللبنانيون ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي هو البوابة التي تؤدي الى السلام والاستقرار.

ف. ق.

مكتب المعلمين يمهل أسبوعين ورابطة الثانوي تستعد للتصعيد

حيا مكتب المعلمين وحدة المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص التي تجلت في تنفيذ الاضراب التحذيري بنجاح، مشددا على التمسك بهذه الوحدة لتحقيق كل المطالب.

ودعا المكتب بعد اجتماعه امس المسؤولين الى عدم التشاطر والكف عن المناورات المكشوفة الهادفة الى ضرب حقوق المعلمين الواحدة في جميع مراحل التعليم والتي لا تتجزأ، معلنا عن منحهم مهلة اسبوعين تنتهي في اواخر آذار لإقرار المطالب على ان يجتمع في الرابعة بعد ظهر الاثنين في ٢٠ آذار الحالي لتلتقي مواقف هيئاته وقرار توصيته التصعيدية والكفيلة بوضع حد نهائي لسياسة الاستهتار والمماطلة.

من جهتها، حيت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي وقفة المعلمين الشجاعة في يوم الاضراب واقرت خطة لتصعيد التحرك ستناقشها مع باقي الهيئات في مكتب المعلمين، داعية مجلس المندوبين في فروع الرابطة الى الاجتماع السبت المقبل حسب الجدول الآتي:

□ فرع بيروت: الساعة الثالثة بعد الظهر في ثانوية الحرج.

□ فرع جبل لبنان: الساعة الثانية عشرة ظهرا في ثانوية سن الفيل.

□ فرع الشمال: الساعة الثالثة بعد الظهر في ثانوية الملعب - طرابلس.

□ فرع البقاع: الساعة الثالثة بعد الظهر في ثانوية زحلة للبنات.

□ فرع الجنوب: الساعة الثالثة بعد الظهر في ثانوية البنات الاولى - صيدا.

وتعقد الهيئة اجتماعها المقبل عند الرابعة من بعد ظهر الجمعة المقبل ٢٣ الحالي في ثانوية الحرج.

ودعا رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي فؤاد صعب اعضاء الهيئة الادارية الى اجتماع في الثالثة بعد ظهر الاثنين المقبل في ثانوية الحرج الرسمية - الكولا.

الى ذلك، زار امس رئيس الهيئة العليا للمعلمين المثبتين بالمرسوم ٣٩١٠ محمد المرعبي المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر في مكتبه في الوزارة، وقال بعد اللقاء انه كان هناك تركيز على المطلب المتعلق بعدم تدفيعنا اية رسوم تقاعدية لكوننا قد دفعناها سلفا في مرحلة التعاقد عندما حسمت منا علاوة التعليم، وقد وعد ابو صقر بمتابعة الموضوع لإيجاد الحلول المناسبة والمنصفة.

تكريم الطفل الجنوبي افتتاحاً لأسبوع الطفل: الهراوي وبوانتي في مؤسسات الصدر

الهراوي تتوسط الصدر وبوانتي

صور - «السفير»

افتتحت السيدة منى الهراوي اسبوع الطفل وذلك بتكريم الطفل الجنوبي، حيث زارت مؤسسات الامام الصدر في صور قبل ظهر امس يرافقها السفير البابوي بابلو بوانتي وكان في استقبالها رئيسة مجلس ادارة مؤسسات الصدر السيدة رباب الصدر، النائبان سعيد الاسعد وعماد جابر، السفير الجزائري محمد برغام، محافظ الجنوب حليم فياض، رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق، راعي ابرشية الطائفة المارونية مارون صادر، راعي ابرشية الطائفة الكاثوليكية المطران يوحنا الحداد، مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، قائمقام صور حسين قبلان وممثلون عن هيئات نسائية وفاعليات.

قدم الخطباء الشاعر باسم عباس، والقت السيدة الصدر كلمة ركزت فيها على مقاني الطفولة البريئة منذ عهد سيدنا المسيح وعرضت للمعاناة التي يعيشها اطفال لبنان عامة والجنوب خاصة وقالت لقد اصبح اطفال الجنوب مشردين ضائعين في مزاحم الحروب والصراعات، فضاقت عليهم سبل العيش وحوصر سمك بحرهم بعد ان حوله الصهاينة الى ساحات للرعب والجوع. واكدت ان شعب الجنوب لن يرضخ لحصار او جوع.

والقى السفير بوانتي كلمة البابا بالمناسبة ونوه بجهود السيدتين الهراوي والصدر اللتين نذرتا نفسيهما للطفولة.

وبعدما تطرق الى معاناة الجنوبيين، اكد ان القرار ٤٢٥ يمثل التعبير عن الشرعية الدولية التي يجب أن تكون محترمة بالمطلق، ومن دون هذا الاحترام لا يوجد سلام عادل ومقبول.

بعده ألقت الطفلة سوريا ياغي كلمة اطفال المؤسسة.

وختاماً، تحدثت السيدة الهراوي قائلة «نريد المرأة التي تصون نفسها من الشر والتهلكة، والمرأة التي تعرف كيف تربي اسرتها على المحبة والتعاضد والتضحية من اجل سعادة الاسرى كلها».

ويصح هذا الكلام اكثر حين نعي مسيرة السلام الوطني التي ترسي الدولة دعائمها، فمجتمع السلام يحتاج الى كل ابنائه. يحتاج إليهم جميعاً لوقف التراجع والتخبط في الازمات، يحتاج إليهم جميعاً لاستعادة العافية بإطلاق دورة الانتاج والانماء يحتاج اليهم جميعاً لمواكبة حركة التقدم العصري الجديد بإنسان القرن الحادي والعشرين.. وختمت داعية الجميع للتعاون من اجل تجديد المجتمع وفتح آفاق المستقبل.

ندوة «الطفل والكيان العائلي المهدد» القيم الاجتماعية والخلقية وشهادات من الواقع

عقدت «الهيئة الوطنية للطفل اللبناني» امس، ندوة متعددة الحلقات حول «الطفل والكيان العائلي المهدد» تحت شعار «ابن الطفل من ورشة البناء»، برعاية رئيس الجمهورية ممثلاً بالوزير ميشال اده، في نادي خريجي الجامعة الاميركية - بيروت، بدعم من «الاتحاد النسائي للسلم في العالم».

تم خلال الندوة، تسليط الضوء على الازمات التي تعصف بالعائلة اللبنانية بحضور حشد من الاساتذة الجامعيين والعاملين في حقل الخدمة الاجتماعية واعضاء الجمعيات النسائية.

افتتحت نائبة رئيسة الهيئة الوطنية السيدة ليلى حداد الندوة مؤكدة على تمسك الهيئة بمبادئ العمل الجماعي وبضرورة تعاون الهيئات الاهلية مع الهيئات الرسمية في سبيل الاصلاح الاجتماعي.

ثم ألقت رئيسة الهيئة الوطنية الدكتورة نور سلمان كلمة اكدت فيها، ان الهيئة خلال سنوات عطائها الطويلة اقامت يوم عيد لكنها حملت هموم الطفل طيلة ايام السنة «فهي ليست هيئة احتفالية وحسب بل خلية خدمة تضم لبنان كله».

بعدها، تلت رئيسة الاتحاد النسائي للسلام العالمي في لبنان السيدة بولين جاماتي، رسالة رئيسة الاتحاد النسائي للسلام العالمي في العالم السيدة موتوكو سوجياما التي وجهتها لمناسبة انعقاد الندوة ودعت فيها المؤتمرين الى السعي المستمر لتحسين اوضاع المرأة وصولاً الى سلم انساني قائم على قيم العدالة والخير والمحبة.

الحلقات

بداية انعقاد الحلقة الاولى بعنوان «القيم الخلقية في البناء العائلي»، وتحدث فيها المنسق الاقليمي للاتحاد النسائي للسلم في العالم توماس كروموويل داعياً الى بناء سلم ثابت ومتوازن بالتعاون مع المرأة المسؤولية «ان دورنا هو تنمية التفاهم والصداقة بين الشعوب والدول، وضرورة التأكيد على التربية الخلقية للبناء العائلي السليم تحت شعار «السلم العالمي يبدأ من العائلة»، باعتبار ان الانهيار الخلقي الذي يجتاح العالم يهدد الانسان والوالدين والطفل».

تلته المديرة المنفذة «للاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات» السيدة منى خولي معتبرة التماسك العائلي اساس كل بناء، والمجتمع السليم لابد ان يتكون من مجموعة العائلات الواعية والمسؤولة.

وحاضر في الحلقة الثانية التي عقدت بعنوان «القيم الاجتماعية في البناء العائلي»، د. منير خوري، مؤكداً على ضرورة انسجام القيم العائلية مع القيم المجتمعية.

وعقدت الحلقة الثالثة بعنوان «شهادات من عمق الخبرة والواقع»، شارك فيها كل من: الاديبة ادفيك شيبوب، السيدة اندريه داعوق، طالب زكي طالب، عباس الموسوي، عصام كبارة، السيدة منى ابراهيم، ناجي كرم، السيدة هدى القيسي، السيدة نجلا نصر، نقولا الزيات والسيدة هند ريدان، الذين اكدوا في شهاداتهم، على ضرورة اكساب الاسرة مناعة تقيها التصدع، بتكوين استعدادات لدى جسم العائلة لتأمين جو الوعي والتيقظ والشعور بالامان والاستقرار، وعلى وجود الحوار بين افراد العائلة، استعمال القصة لتثقيف الطفل وتوجيهه وتحريك خياله، وقف الغزو الاعلامي لثقافتنا والذي يكاد ينهي روابطنا العائلية وكبح جماع الفقر الذي يهدد الكيان العائلي بما ينتج عنه من امية متزايدة بين الوالدين والاولاد معاً.

معرض في المركز الدولي

ثمة نشاط ملحوظ بدأت الساحتان الثقافية والفنية تشهده مع قدوم فصل الربيع ويشمل اعمالاً محلية واخرى وافدة من الدول الاجنبية كتلك التي ضمها المعرض الذي افتتح بعد ظهر امس في المركز الثقافي لاتحاد روسيا لمناسبة يوم المرأة وعيد الام واشتمل على معاطف من الفرو، منحوتات خشبية، اوانٍ من الكريستال ولوحات مائية.

والملفت للنظر في معرض الامس اللوحات المائية التي تصور الطبيعة اللبنانية بريشة تيتانا جيربيونايا حداد والتي تقول لـ «السفير»: لقد اعجبت كثيراً بلبنان وبمناظره الخلابة بعد ان قدمت اليه منذ ثلاث سنوات اثر زواجي من لبناني وكون اختصاصي فنون جميلة واعشق رسم كل شيء جميل قررت أن أرسم اكثر ما اعجبني في لبنان كقلاع صيدا، جبيل، بعلبك طرابلس...

معرض رسوم لتلامذة كفرصير

نظمت الرابطة الخيرية لأبناء كفرصير/ النبطية معرضاً للرسوم لمناسبة الرابع عشر من آذار، اشترك فيه حوالى ٢٠٠ تلميذ من مدرسة البلدة واستوحيت جميع الرسوم من الاعتداءات الاسرائيلية.

عز الدين إلى دمشق

يتوجه وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين على رأس وفد من الوزارة الى دمشق اليوم في زيارة تستمر يومين لاجراء محادثات مع الوزراء المختصين في شؤون التعليم المهني والتقني في سوريا.

ورشة عمل في المركز التربوي

في اطار التعاون الثقافي القائم بين المركز التربوي للبحوث والانماء والمستشارية الثقافية العلمية والتقنية التابعة للسفارة الفرنسية، عقدت ورشة عمل امس في المركز التربوي ادارها رئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي وشاركت فيها رئيسة المصلحة الاكاديمية في التوجيه والارشاد في اكاديمية، فيرساي ليليان ماشلوت ومساعدتها المتخصصة للتوجيه والارشاد للشباب نيكول براساز. وجرى خلالها عرض التطوير الحاصل في الهيكلية في فرنسا وخصوصاً في منطقة فيرساي التربوية واجروا مقارنة بين هذه الهيكلية وخطة النهوض التربوي التي يبدأ المركز بتنفيذها.

جمعية عمومية للهيئة اللبنانية التربوية

عقدت الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية اول جمعية عمومية لها مساء امس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. والقى رئيس الهيئة الدكتور عدنان الامين كلمة تناولت اوضاع القطاع التربوي الذي وصفه بأنه يعاني من انحسار «الجزر ذات النوعية الجيدة». وقال ان المحفز الاساسي للتجمع هو المقاربات التمويهية التي يمارسها اصحاب القرار في الشأن التربوي العام، والمقاربات التلفيقية التي يمارسها اهل التربية التي تتطابق مع صورة الشيخ العالم الذي يتوجه الى أميين. اما الثالثة فهي المطلبية التي تختزل المسالة بهذا الجانب.

ولفت الدكتور الأمين الانتباه الى ضرورة التبادل المستمر للافكار والاراء والمعلومات والمصاعب التي تعترض الانطلاقة وفي مقدمها الانغماس في العمل والتنافس المؤسسي. ودعا الأمين الى وضع اهداف متواضعة يمكن تحقيقها خلال ثلاث سنوات. وجرى عرض العديد من الافكار التي تتناول الابحاث والدراسات والتوثيق والنشر والمؤتمرات العلمية بالتعاون مع المؤسسات العربية والدولية المماثلة.

المعرض السادس لإتحاد طلبة سوريا في لبنان

عقد الاتحاد الوطني لطلبة سوريا - فرع لبنان مؤتمره العام السنوي السادس تحت شعار «كلنا باسل - كلنا ابناء القائد العظيم حافظ الأسد» وبرعاية الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الشهال ممثلاً برئيس مكتب المعلمين والطلبة القطري علي غندور.

وبعد مناقشة التقارير المرفوعة وتقديم المكتب الاداري لاستقالته تم انتخاب مكتب اداري جديد على الشكل الآتي:

سميرة عبود رئيسة ومسؤولة علاقات خارجية، طلال الشيخ مسؤول التنظيم، فراس علم الدين مسؤول النشاطات، عمر عبد العظيم مسؤول القضايا الطلابية، الياس فرح مسؤول الرحلات، ابراهيم قضطان مسؤول المالية، فيليب شكور مسؤول الثقافة والاعلام.

وانتخب احتياطاً: محمد الزعبي، غناء ابو سعدى وخالد العلي.

ووجه الاتحاد في ختام مؤتمره برقية تأييد الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

نشاطات لـ«عامل» في الصحة المدرسية وحملة التلقيح

نفذت مؤسسة عامل، وضمن برنامج الصحة المدرسية للعام ٩٤ - ٩٥ الذي تقوم به في اطار تجمع الهيئات الاهلية وبالتنسيق مع وزارتي التربية الوطنية والصحة، كشفاً طبياً واسعاً في مناطق بيروت، الضاحية الجنوبية، وبعلبك، شمل ٢٨٤٩ تلميذاً.

النتائج النهائية للمباراة السنوية في الموسيقى

اعلنت اللجنة التحكيمية الخاصة بمباراة الموسيقى التي تجريها الهيئة الوطنية للطفل اللبناني النتائج النهائية للمباراة النهائية وفاز بالمركز الاول على آلة البيانو رجا خلف، والثاني شومير باجاريان، والثالث سلين عازار وكالار كازنجيان، والرابع كل من سمر الجبيلي ومايا نعمه. وعلى آلة الاورغ عدنان برجاوي يقظان، والثاني سالم الحاج علي. وعلى آلة الفلوت رامي حطب ومارك والي للمركز الاول، اما على آلة الكمان فقد فاز بالمركزين الاول والثاني منير مخول وطوني فتيانوس.

يوم فلسطين في الجامعة العربية

يقيم النادي الثقافي الفلسطيني يوماً احتفالياً فولكلورياً يتضمن معرضاً للكتب، مطرزات واشغال يدوية، ومباراة رياضية ودبكة شعبية فلسطينية. يتم هذا النشاط برعاية رئيس جامعة بيروت العربية محمد علي عبد الرحيم طوال اليوم في حرم الجامعة.

افتتاح مستوصف كترمايا الخيري

افتتحت جمعية الوعي والمواساة الخيرية في اقليم الخروب بالتعاون مع صندوق الزكاة - دار الفتوى (مستوصف كترمايا الخيري) بحضور فعاليات البلدة وشخصيات دينية وسياسية واجتماعية وطبية في المنطقة، ويشتمل المستوصف على عيادة طب اسنان وأشعة، ثلاث عيادات (صحة عامة واختصاصات) تخطيط قلب، غرف للانتظار، غرفة للمحاضرات، غرفة ادارة.

التوقيت الحميم

(الى الاستاذ عبد اللطيف سعد)

تصادف تكريم نخبة من المربين - وهو تقليد اخذت به دار الندوة - مع ذكرى الاجتياح الاسرائيلي (١٩٧٨) الذي تحتفل به الدولة ومعها الشعب، تظاهرة وطنية، لم يكن لنا عهد بها قبلا على هذا المستوى من الشمول والالتفاف. والمثير ايضا ان الدولة حزمت حقائبها وملفاتها واتجهت جنوباً، لتضيف على الظاهرة مسحة كرنفالية، ولكنها ستكون بالغة الاهمية بالنسبة لأهل الجنوب الذين لم يلتقوا الدولة عن كثب، بل انهم يتشوقون منذ زمن الى مصافحتها وقراءة ملامحها المجهولة.

وبين الاسماء المكرمة من المربين، شخصيات من اقصى الجنوب، وهو ما يكسب الاحتفال توقيته الحميم. والدولة المشغولة في «رحلة الربيع»، معتمرة «العمامة الصفراء»، لتكون رؤيتها سهلة على الجميع، لم تنتبه الى ما يحدث في دار الندوة، او تتذكر هؤلاء الفرسان المتقاعدين. فالقضايا الكبيرة هي ما يقلق ادارتها، لا سيما الاعمار والبحث عن الآثار القديمة والحديثة.

ومن اقصى الجنوب، بنت جبيل تحديداً، تشارك هذه الحاضرة العاملية العريقة علماً ونضالاً وصموداً، فيأتي دورها ولو مرة في التكريم، ممثلة بمربيها الشهير عبد اللطيف سعد. واللافت هنا ليس تكريمه، وهو الفارس المجلي في ميدانه، ولكن في ارجائه الى هذا الوقت، بعد سنوات غير قصيرة مرت على التقاعد. ولو انصفت دار الندوة، لجعلته في مقدمة المحتفى بهم منذ ارست هذا التقليد الجميل.. ولكان عليها ان تتمثل بالدولة في رحلتها الجنوبية، حيث تستحق التكريم فيه حاضرته التي طبعها ببصمات منه، واصبح جزءا بارزا من تاريخها المعاصر.

عبد اللطيف سعد، هذا الذي تخرج في الثلاثينيات من دار المعلمين، كرائد في المنطقة، واندرج معلماً في الاربعينيات، وتولى المسؤولية مديرا من الخمسينيات حتى السبعينيات، ليس مجرد معلم او اداري ناجح، ولكنه كان داعية علم وباعث وعي بالمجتمع والسياسة والتاريخ، وبالتالي كان بشخصيته القوية، وموضوعيته التي لا تخل، ونزاهته التي هي فوق الشك، القائد الفذ في مواجهة تحديات الجهل والتخلف والعصبية العائلية.

عبد اللطيف سعد، لا ابالغ في انه يمثل نمطا في الرجال لم يعد له من وجود كثير، بل انه غاب او كاد عن هذا الزمن، ذلك الذي كان لرجالاته رسالات وقيم، وكانوا من معدن جبل على الحب والوفاء والعطاء. فقد توغل في مزاج المنطقة وذهب بعيدا في تراثها وحفر حتى على الصخر.. وحتى الشعر تذوقه وأنس الى اصحابه، برغم ميله الفطري الى الرياضيات، تلك التي تركت تأثيرا على فكره ومفاهيمه، ومن ثم على نهجه الواقعي.

واذا كان في الجعبة الكثير مما تختزنه الذكريات عنه، فإن ثمة صورة لا تغيب عن البال لشخصية المربي الاسرة، عندما فاجأنا ذات صباح ونحن في الصف الابتدائي الثالث، وقد تمنطق كعادته بثياب الشتاء ولبس للبرد اهبته، فيما المعلم يشرح لنا درسا في الجغرافية.

لم يتأخر «المدير» عن كسر الصمت العميق الذي طغى على المكان، واخذ بنا الى الشرفة المفروشة بماء المطر، ليطبق درساً على الطبيعة عن الجزيرة وشبه الجزيرة والارخبيل، وما الى ذلك مما حفر في الذاكرة منذ تلك الساعة البعيدة.

ومن كثير مما اذكر، هو ابتهاجه الجم بي قبل ربع قرن عندما رجعت من فرنسا حاملا درجة الدكتوراه وتشجيعه لي على البحث والدراسة... ولا انسى اطلاقا ان اول كتاب صدر لي حملته فورا اليه في مملكته الاثيرة، وكأنني اقدم امثولة امامه او درسا في الاستظهار.

لم ازل معه، عبد اللطيف سعد، في تقاعده، فأذهب الى بيته بالشعور نفسه. ولعله وهو «مديره الصامدين» في الحاضرة الشقية، يمارس دوره التربوي بالنهج والروح والسلوك نفسه. وفيّ للشجرة، لشتلة التبغ، للعصافير على شرفات بيته.. امين على رسالة وهبها حياته وكل نبضات القلب.

تحية له يوم تكريمه، تحية الى استاذي الاديب، الشاعر، المربي الكبير محمد قلحة، تحية الى صديقي المجاهد في حقل التربية الياس مرعي - تحية الى النخبة المكرمين جميعاً.

وتحية الى دار الندوة التي لها دين في اعناقنا، لتلك الوقفات المضيئة، ازاء الذين يستحقون تكريم الوطن والشعب، من رواد العروبة والسياسة والتربية والعلم والادب.

إبراهيم بيضون

إستعادة لمحطات إبتهاج قدورة رائدة لم تنل حقها من التكريم

القت عضو المجلس المركزي في المنتدى القومي العربي الدكتورة حنيفة الخطيب محاضرة حول «ابتهاج قدورة الرائدة في العمل النسائي والقومي» في دار الندوة، واستمع اليها عدد من الشخصيات السياسية والثقافية والنسائية.

قدمت المحاضرة انعام رافع المقدم التي اعتبرت ان حركة تحرر المرأة كما وضعتها الرائدة قدورة في مسار تاريخي ويجب أن تستمر هذه الحركة في النضال وعلى مختلف المستويات من اجل مواجهة التحديات القومية والثقافية والوطنية والتاريخية التي يفرضها العالم الجديد، مؤكدة ان قدورة هي منارة مشعة في وجدان الحركة النسائية اللبنانية والعربية، تهتدي بها لإكمال المسيرة.

ثم تكلمت الخطيب التي اشارت الى ان شعار ابتهاج قدورة كان دائماً وحدة الكلمة ورص الصفوف، فنجحت في جمع كلمة المرأة العربية، وعملت على توحيد الصداقة والجوار بين نساء الاقطار العربية، وجمع كلمتهن للمطالبة بحقوقهن المشروعة، وتوجيه المرأة الى وجوب المساهمة في خدمة النهضة القومية، وكان منزلها مفتوحاً دائماً لزميلاتها في هذا الحقل، وتعدى نشاطها العالم العربي الى نشر صداقات دولية ومن اجل ذلك سافرت الى اوروبا وحضرت مؤتمر هيئة الامم المتحدة والاتحاد النسائي الدولي، والى جانب نشاطها في هذه الحقول تميزت بنزعة أدبية ذكية توجتها بجرأة نادرة وبنزعة فلسفية الى الحياة.

واوضحت ان قدورة نشأت في بيت قوامه العلم والتحرر المتزن والبعد عن التعصب الطائفي والمذهبي وهي رأت ان الاصلاح يجب أن يبدأ اولاً عن طريق المرأة باعتبارها نصف الامة، وبفضلها يعتبر لبنان اسبق البلاد العربية في الدعوة الى نهضة نسائية والى تعليم الفتاة ومشاركتها في الحياة العامة.

واشادت بنشاطاتها الاجتماعية واصفة اياها بانها من ابرز محطات العمل الاجتماعي في دار الايتام الاسلامية، اما على الصعيد الوطني فإن العروبة كانت تسري في عروقها وقد اسست اول جمعية نسائية في لبنان عام ١٩١٤ وجعلت قضيتها الاساسية ايقاظ المرأة والوعي العام والرأي العام والعمل على نشر لواء العروبة في بلادنا.

وختمت الخطيب بالقول:

برغم كل هذه التقديرات فإن هذه الرائدة الكبيرة ونظراً للأعمال التي قامت بها، فإنها لم تنل بعد حقها من التقدير، ونأمل أن يعاد النظر في احياء ذكراها لا كزعيمة نسائية على المستويين اللبناني والعربي، بل لأنها رمزاً من رموز لبنان الوطنية واعلامه الاحرار، لذلك نتمنى ان يتبنى المجلس النسائي اللبناني هذا المطلب كعهده سابقاً في تبني جميع قضايا المرأة والوطن، ونحن احوج ما نكون في مرحلة الصراع الحاسمة التي تخوضها امتنا الآن الى احياء مثل هذه الرموز.

روزنامة النشاطات

■ تستضيف جامعة بيروت العربية الاحتفال بيوم الصيدلي اللبناني الثالث الذي تنظمه نقابة صيادلة لبنان برعاية ومشاركة وزير الصحة مروان حمادة بعنوان «الصيدلي وصحة الطفل اللبناني» وذلك في التاسعة والنصف صباح غد في قاعة جمال عبد الناصر.

■ تقيم اللجنة الطلابية البيئية في الجامعة اللبنانية - الاميركية ندوة حول الاثر البيئي للنفايات السامة يلقيه الدكتور ناجي قديح، في الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاثنين المقبل في قاعة اورم غراي.

■ دعت لجنة الخريجين في كلية العلوم - الفرع الاول - جميع الخريجين في شهادتي الاجازة والجدارة للعام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ للاجتماع الذي تعقده لتحديد موعد حفل التخرج و«البروفا»، في الثالثة بعد ظهر الاثنين المقبل، في مبنى الكلية في بئر حسن.

■ دعت المصلحة النسائية في «حزب الكتائب» الى ندوة بعنوان «المرأة اللبنانية» في الخامسة مساء الاثنين المقبل، في البيت المركزي - الصيفي. تتحدث فيها عن «دور المرأة في السياسة» النائبة نائلة معوض، وعن «دور المرأة في القانون» المحامية لور مغيزل، وعن «المرأة والالتزام الخيري» امينة الرئيس لشؤون المرأة والامومة في حزب الكتائب ليفيت غازي، وتديرها رئيسة المصلحة النسائية في الحزب الآنسة مادلين ريشا.

■ يلقي المطران جورج خضر محاضرة في منتدى الفكر التقدمي بعنوان «الانسان في فكر كمال جنبلاط» يقدم لها الدكتور محمد شيا وذلك في الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٣ آذار الحالي في وطى المصيطبة، شارع البستاني مقابل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ملك مسعود - الطابق الاول.

■ تكرم جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية الفقيدة ثريا خطيب عدره مؤسسة لجنة حقوق المرأة اللبنانية ورئيستها الفخرية، حاملة وسام المعارف، وذلك في الرابعة من بعد ظهر الجمعة المقبل في الاوديتوريوم - اروين هول. يشارك في التكريم عائدة اسكندر، النائبة نائلة معوض، د. امان كبارة شعراني، النائب احمد سويد، المهندس رشيد جمالي، ليندا مطر وآل الفقيدة.

■ دعت ثانوية راهبات القلبين الاقدسين رحلة الراسية والهيئة التعليمية ولجنة الاهل الى المشاركة في الاسبوع الثقافي بعنوان «المرأة صانعة السلام» من ٢٠ الى ٢٥ آذار الحالي ولمناسبة السنة العالمية للمرأة وعيد الامهات.

وللمناسبة ذاتها، يقوم طلاب المرحلة الابتدائية الثانوية ببث برنامج اذاعي من خلال اذاعة راديو «سكوب» يتناول مسيرة سيدات لأرن في مسار التاريخ: سيرة الست نسب، برنامج اذاعي عن كليوباترا وانطونيوس، كليوباترا ويوليوس قيصر، تيسار، زنوبيا وماري كوري.

■ دعت الهيئة الوطنية ليوم الاسرة اللبنانية الى حضور «مؤتمر الاسرة اللبنانية الثالث، من اجل تربية لا طائفية» برعاية السيدة منى الهراوي في الرابعة من بعد ظهر الجمعة ٣١ آذار الحالي في المركز الثقافي، قاعة حسانة فتح الله داعوق، جمعية العناية بالطفل والام، تتحدث خلاله السيدة منى الهراوي.

■ ينظم المجلس الوطني للبحوث العلمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة (المكتب الاقليمي لغربي آسيا) البحرين، المؤتمر الوطني الاول حول «الادارة البيئية لتنمية مستديمة في لبنان»، بالتعاون مع كلية الهندسة والعمارة والجامعة الاميركية في بيروت وذلك في ٣١ آذار والاول من نيسان الحاليين، في قاعة الوست هول الجامعة الاميركية في بيروت.

■ يكرّم «النادي الثقافي اللبناني» في باريس، الأديب الراحل سليم حيدر، في السادسة والنصف مساء ٤ نيسان المقبل، في مقر النادي. يتحدث في الاحتفال فوزي شلق قارئاً قصائد لسليم حيدر، ويلقي جورج رجي قصيدة، فنصري سلهب الذي يروي مراحل من تجربته الشخصية مع حيدر، ويروي يحيى حمود فصولاً من حياة المكرم السياسية والمهنية.

بيريز يتحدث عن «الثمن المحتم» الواجب دفعه

مسؤولون إسرائيليون: أربع نقاط أمنية سيتم بحثها في واشنطن مع السوريين

كشف مسؤولون اسرائيليون ان اسرائيل وسوريا تركزان جهودهما على الترتيبات العسكرية التي قد تسمح لاسرائيل بالانسحاب من الجولان بهدف ارساء السلام مع سوريا.

وقالت المصادر ان الترتيبات الجاري بحثها تنص بصورة خاصة على:

- اقامة محطات انذار متقدمة (تصر اسرائيل على الحفاظ على المحطة التي اقيمت على جبل الشيخ).
- اقامة مناطق على جانبي الحدود حيث سيكون النشاط العسكري اما محظوراً او خاضعاً لقيود صارمة.
- نشر مجموعة من المراقبين الدوليين في الجولان بمشاركة مراقبين اميركيين.
- الحد من عدد القوات المسلحة اذ تعتبر اسرائيل ان عدد القوات النظامية في سوريا مرتفع جداً.

وقال وزير اسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر نجح في الحصول على موافقة سوريا على استئناف المفاوضات مقابل موافقة اسرائيل على تطبيق هذه الترتيبات الامنية بصورة «منصفة» على جانبي الحدود.

ويرى المسؤولون الاسرائيليون ان هذه الترتيبات يجب الا تطبق بشكل مماثل على جانبي الحدود نظراً الى ان اسرائيل اصغر مساحة من سوريا.

وقد حملت الزيارات المكوكية التي قام بها كريستوفر بين سوريا واسرائيل هذا الاسبوع الدولتين على الموافقة على استئناف الحوار على مستوى السفراء في واشنطن والبحث بالتفاصيل في الاتفاق حول المسائل الامنية تحت اشراف منسق المفاوضات العربية - الاسرائيلية في وزارة الخارجية الاميركية دينيس روس.

وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى كان يرافق كريستوفر في جولته، انها المرة الاولى التي تمت فيها مناقشة المسائل الامنية على اعلى مستوى وبطريقة معمقة.

واعلن وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز يوم الاربعاء الماضي ان «علاقاتنا مع سوريا تأخذ شكلاً مناسباً جداً ومرضياً جداً مما يجعلني ابني آمالاً كبيرة». واعتبر انه من الضروري الاسراع لابرام اتفاق مع سوريا قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية العامة المقررة خلال العام ١٩٩٦.

ويبدو ان المسؤولين الاسرائيليين يعملون حالياً على تحضير الرأي العام الاسرائيلي لأي انسحاب محتمل من الجولان، غير انهم يصرون على استخدام عبارات ملتوية، تجنباً لتقديم اي تعهد واضح في هذا الصدد.

وهكذا تحدث بيريز امام النواب عن «الثمن المحتم» الذي يتعين على اسرائيل ان تدفعه مقابل السلام مع سوريا، وادرك جميع محاوريه انه كان يتحدث عن انسحاب كامل، غير انه لم يشر الى ذلك بوضوح.

وبدوره شدد وزير البيئة الإسرائيلي يوسي ساريد على ان «مدى الانسحاب سيتطابق مع مدى السلام». وقال ان اسرائيل مستعدة للتوصل الى سلام شامل، مضيفاً «انني اترك المجال امامكم لاستخلاص الثمن الذي سيتوجب علينا دفعه».

وتبدو هذه التلميحات واضحة بما فيه الكفاية لادراك ان الحكومة الإسرائيلية تسعى الى الحصول على ضمانات امنية كافية لإقناع الرأي العام الاسرائيلي بالقبول بانسحاب من الجولان. خصوصاً ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وعد بتنظيم استفتاء قبل ابرام اي اتفاق.

ويرى المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» زئيف شيف ان «المسألة الرئيسية تكمن في معرفة ما اذا كانت اسرائيل ستتمكن من ان تقول لنفسها انها لم تقم بخطوات تهدد وضعها العسكري والاستراتيجي مقابل الثمن الباهظ الذي ستدفعه بالانسحاب من هضبة الجولان والمستوطنات».

وهذه المهمة صعبة جداً لأن الحكومات الإسرائيلية اكدت خلال ٢٧ سنة ان الجولان له اهمية سياسية بالنسبة الى امن اسرائيل. اما اليوم فان تحليل بيريز يختلف، فهو يعتبر ان «الارض لم يعد لها اهمية طالما يملك السوريون صواريخ». (أ.ف.ب)

العراق يعتقل أميركيين دخلا من الكويت
توتر شديد في أربيل بعد تهديد البرزاني باجتياحها

أعلن مراقبون عسكريون تابعون للأمم المتحدة امس ان العراق اعتقل مساء الاثنين الماضي اميركيين دخلا اراضيه من الكويت بطريق الخطأ وان جهوداً تجري لضمان اطلاقهما.

وقال متحدث باسم بعثة مراقبي الأمم المتحدة في العراق والكويت ان الشرطة العراقية اعتقلت الاميركيين بعد ان عبرا الحدود الصحراوية ودخلا بلدة ام قصر العراقية الجنوبية.

أضاف ان «قائد بعثة المراقبة على اتصال مع السلطات العراقية للتأكد من مكانهما واضمان سلامتهما. وقائد القوة يواصل اتصالاته كما تواصل بعثة المراقبة تحرياتها».

واكدت وزارة الخارجية الاميركية نبأ اعتقال الاميركيين وقالت ان السفارة الاميركية في الكويت على اتصال بمسؤولي الأمم المتحدة للتحقيق في الامر.

على صعيد آخر عاشت منطقة شمالي العراق امس اجواء توتر شديد في اعقاب الانذار الذي وجهه زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البرزاني الى قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني لإخلاء مدينة اربيل وتهديده باجتياح المدينة قريباً جداً اذا لم تنسحب منها قوات الطالباني.

وافادت التقارير الواردة من شمالي العراق بأن اجواء التوتر تخيم على مدينة اربيل التي يسيطر عليها مسلحو الاتحاد الوطني الكردستاني في اعقاب الانباء المتوافرة عن احتمال حدوث مواجهات قريباً بين مسلحي جماعتي البرزاني والطالباني.

وتوقعت التقارير ان تشهد مدينة اربيل قتالاً عنيفاً بين مسلحي الحزبين الكرديين الرئيسيين خلال اليومين المقبلين.

يذكر ان مسلحي الطالباني كانوا قد استولوا على مدينة اربيل في اعقاب قتال في منطقة شمالي العراق في شهر كانون الاول الماضي بسبب الخلافات بين الحزبين الكرديين على عائدات الجمارك الواردة من تركيا عبر ممر ابراهيم الخليل.

وتعد اربيل على جانب كبير من الاهمية لانها تمثل عاصمة شمالي العراق فضلاً عن موقعها الاستراتيجي في المنطقة.

وفي انقرة ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية امس ان تركيا حشدت قوات على الحدود مع شمالي العراق بسبب مخاوفها من آثار عدم الاستقرار في المنطقة ولمواجهة أي اعمال قد يقوم بها الانفصاليون الاكراد عبر الحدود.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مسؤولة ان الحزب الديموقراطي الكردستاني رفض مبادرة من وزارة الخارجية التركية لإرسال وفد على مستوى عال الى انقرة وذلك الى أن يتم الانسحاب لعناصر الاتحاد الوطني الكردستاني من اربيل اولاً.

وقالت الصحيفة ان وزارة الخارجية التركية على الرغم من كل هذه العوامل منحت الاطراف الكردية المتحاربة في شمالي العراق مهلة اسبوع لإرسال وفود الى العاصمة التركية لإجراء مباحثات بشأن تسوية الخلافات بالوسائل السلمية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر كردية قولها ان «قوات البرزاني نفد صبرها وانه في حالة عدم إخلاء قوات الطالباني اربيل فإن الهدنة التي تم التوصل اليها سوف تنهار سريعاً».

من جهة ثانية اشارت صحيفة «الثورة» العراقية للمرة الاولى امس الى الانباء عن محاولة انقلاب فاشلة استهدفت الرئيس صدام حسين وقالت ان العراق سيقاوم «كل المؤامرات الاميركية».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد اشارت الى مؤامرة فاشلة استهدفت صدام في مطلع آذار الحالي قادها اللواء المتقاعد وفيق السامرائي الذي كان قد فر من الجيش والتحق بالمعارضة العراقية.

وقالت «الثورة» ان «الاعلان الاميركي عن مؤامرة لا يضيف جديداً ويؤكد ان واشنطن فشلت في مناوراتها المعادية للعراق» مشيرة الى «ان العراق كان وسيبقى عصياً على الاختراق».

في بروكسل قالت صحف بلجيكية امس ان رسالة بالفاكس وصلت بطريق الخطأ الى تاجر خضر ربما كشفت عن تجارة اسلحة محتملة بين بلجيكا والعراق.

وقالت صحيفة «لو سوار» التي تصدر بالفرنسية ان تاجر خضر في غريمبرغن شمالي بروكسل تلقى الشهر الماضي رسالة بالفاكس توضح ان هناك مفاوضات «لإعادة بناء صناعة الاسلحة العراقية».

وقال مصدر للصحيفة ان الفاكس احتوى على تفاصيل عن عقود دفاع وعمليات تجارية مع العراق الذي يخضع لعقوبات الأمم المتحدة.

وقالت الصحيفة ان الفاكس ارسل من جانب المحامي الفونس بوليكس المقيم في بروكسل والذي احتجز الشهر الماضي لاستجوابه في ما يتعلق بفضيحة خاصة بعقد دفاع آخر.

واكد متحدث باسم مكتب المدعي العام في بروكسل ان بائع الخضر سلم الفاكس الى المكتب لكنه امتنع عن التعليق.

وقالت الصحيفة ان وجهة الفاكس لم تتضح.

في جنيف قالت الأمم المتحدة امس ان دعوى مصر بأن مصارف عراقية احتجزت ٥٠٠ مليون دولار مستحقة لعاملين مصريين عددهم ٩٠٠ الف عامل مصري ستكون موضع بحث الشهر المقبل من جانب لجنة مؤلفة من ثلاثة خبراء قانون دوليين.

وقالت مصادر قانونية انه اذا قرر الخبراء ان لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة لها صلاحية نظر دعوى المصرف المركزي المصري ذات الحساسية السياسية فقد يؤثر ذلك على دعاوى ضخمة من جانب الشركات ضد بغداد.

وتلقت اللجنة عدداً كبيراً من طلبات التعويضات قيمتها ٢٠٠ مليار دولار من جانب مدنيين وشركات وحكومات عن اضرار ناشئة عن الغزو العراقي للكويت في آب عام ١٩٩٠. (رويتر، ا ف ب)

لندن: دبلوماسي سعودي منشق يتهرب للمرة الثانية من ترحيله

تهرب دبلوماسي سعودي منشق امس من ترحيله من بريطانيا للمرة الثانية في اقل من اسبوع، بعدما رفضت لندن منحه حق اللجوء. وقال محاموه ان سلطات الهجرة تريد إلقاء القبض عليه.

واكدت متحدثة باسم وزارة الداخلية البريطانية ان نائب القنصل السابق في القنصلية السعودية في ولاية تكساس الاميركية احمد خضير سعيد الزهراني لم يلب الاوامر الصادرة اليه بالحضور الى مطار جاتويك في لندن الساعة العاشرة صباح امس.

وقالت «اننا نسعى لإبعاده» لكنها امتنعت عن الإدلاء بأي تفاصيل اخرى. وكان الزهراني قد تجاهل اوامر بالحضور هو وزوجته واطفالهما الثلاثة يوم الثلاثاء الماضي لتسفيرهم الى الولايات المتحدة.

وقال محامي الزهراني امجد سلفيتي «تم ابلاغنا بانه اذا لم يحضر موكلنا فسوف يتم التعامل معه كهارب وسيلقى القبض عليه ويحتجز».

وكانت السلطات البريطانية قد رفضت طلب الزهراني اعطاءه حق اللجوء على اساس انه كان يستطيع التقدم بطلب للجوء في الولايات المتحدة.

لكن محاميه وأنصاره يقولون انه لا يعتقد أن طلبه هناك كان سيعامل بإنصاف بسبب «العلاقة الخاصة» بين واشنطن والرياض.

وقال سلفيتي ان الزهراني اتصل به امس الاول وقال انه واسرته في امان وانه ما تزال لديه ثقة بأن بريطانيا ستعيد النظر في طلبه وقال انه قد يلوذ بأحد الاماكن المقدسة ويناشد الرأي العام البريطاني الضغط على السلطات.

ويقول الزهراني انه تعرض لمضايقات من السلطات السعودية بسبب بحث نشره قبل ثلاث سنوات تحت عنوان «السياسة الخارجية السعودية في المجال العربي ١٩٧٩/١٩٩١».

ولم يكن لدى السفارة السعودية في لندن أي تعليق امس، لكن مصادر وثيقة الصلة بالحكومة السعودية قالت في وقت سابق ان الزهراني لا يهم الرياض في شيء وان كتابه «ليس فيه ما يؤذي».

وكان الزهراني قد حضر الى بريطانيا في العام ١٩٩٤ بعد ان فقد وظيفته في القنصلية السعودية في هيوستون.

وقال مسؤولون في السفارة الاميركية في لندن إن تأشيرة دخول الزهراني الى الولايات المتحدة انتهت وان السلطات الاميركية ستعتقله على الارجح اذا حاول العودة. وامتنعوا عن التكهن بامكانية السماح له بالتقدم بطلب لجوء.

(رويتر)

مبارك وقابوس يجريان جولتي محادثات
نقابة الصحافيين تؤكد رفض التطبيع

استأنف الرئيس المصري حسني مبارك مشاوراته امس في مسقط مع السلطان العُماني قابوس بن سعيد، وهي جولة المحادثات الثانية التي يجريها مبارك مع قابوس خلال توقفه في مسقط اثناء عودته من اليابان.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون بين بلديهما، اضافة الى عدد من القضايا العربية والدولية التي تهم البلدين.

وكان مبارك وقابوس اجريا مساء امس الاول محادثات، قال احد اعضاء الوفد المصري انها استعرضت «الوسائل الكفيلة بإعطاء دفع لمسيرة السلام في الشرق الاوسط، وموقف مصر حيال معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية».

على صعيد آخر، عقدت نقابة الصحافيين المصريين امس، جمعية عمومية تمهيداً لاجراء الانتخابات النقابية المقررة في ٢٦ آذار الحالي.

وقد اكدت الجمعية العمومية استمرار قراراتها السابقة برفض التطبيع مع المنظمات المهنية والنقابية الاسرائيلية الا بعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة.

كما اعربت عن تأييد الصحافيين المصريين لموقف الرئيس مبارك من معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

واكدت الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين رفضها التام لمحاولات قيد العاملين في مجال الاعلام المرئي والمسموع في جداول النقابة.

واوصت مجلس النقابة باتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من ينتحل صفة الصحافي إعمالاً لنص المادة ١١٥ من قانون النقابة.

واوصت كذلك بأن تكون النقابة طرفاً ثالثاً في التعاقدات في العمل الصحافي بالصحف العربية والاجنبية في الداخل والخارج، لضمان الحفاظ على حقوق اعضاء النقابة.

واكدت الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين رفضها التام لكل المحاولات التي تستهدف تعديل قانون سلطة الصحافة وقانون نقابة الصحافيين من دون الرجوع الى نقابة الصحافيين والجمعية العمومية واخذ رأيها وموافقتها باعتبارها الممثل الشرعي لجموع الصحافيين.

(أ ف ب، أ ش أ)

تعاون مصري - أردني لضم إسرائيل إلى المعاهدة النووية
استكمال المكافآت الأميركية لعمّان حول الديون

انهت اللجنة العليا المصرية - الاردنية اعمال دورتها الثانية عشرة امس بالاتفاق على التعاون لإقناع اسرائيل بالتوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وذلك في حين وافق مجلس الشيوخ الاميركي على اعفاء عمان من ديونها مكافأة لها على توقيع المعاهدة مع تل ابيب.

وجاء في بيان اللجنة الختامي - بعد يومين من محادثات شارك فيها رئيسا وزراء البلدين عاطف صدقي وزيد بن شاكر - ان البلدين «اتفقا على استمرار جهودهما لدعم جامعة الدول العربية والسعي لتحقيق المصالحة العربية وضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من كافة اسلحة الدمار الشامل ضماناً لتحقيق الامن المتوازن لجميع الاطراف في المنطقة بما فيها اسرائيل، وذلك بانضمام جميع دول المنطقة من دون استثناء الى المعاهدات ذات الصلة في مجال الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية».

ورحب بيان اللجنة بالخطوات التي اتخذها العراق في مجال الالتزام بشروط الامم المتحدة لرفع العقوبات الدولية عنه وقال «ان العراق اتخذ خطوات مهمة في الاتجاه الصحيح نحو تنفيذ قرارات مجلس الامن».

واعرب الجانبان المصري والاردني عن ثقتهما بأن استكمال هذه الخطوات سيزيل ما تبقى من مشكلات تعيق بناء الثقة بين الاطراف المعنية، اهمية رفع المعاناة عن الشعب العراقي وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

كما اكد البيان استمرار التنسيق بين وزارتي الخارجية في البلدين حول القضايا السياسية والاقتصادية بما يخدم مصالحهما المشتركة.

واعرب رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر عن اعتزازه بالعلاقات الطيبة بين البلدين، في ظل العلاقات الوطيدة التي تربط الملك الاردني حسين والرئيس المصري حسني مبارك، مشيدا بدور مصر الايجابي واسهامها الفعال في ارساء قواعد السلام العادل في المنطقة، مؤكداً ان مصر تشكل قوة دفع في هذا الاتجاه.

ووصف بن شاكر معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية بأنها «خطوة ايجابية على طريق السلام العادل».

وقال رئيس الوزراء الاردني ان بلاده تتطلع الى استعادة الاخوة الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين حقوقهم كاملة واستثمار الامكانيات المتاحة في المنطقة من اجل التنمية والتخفيف من معاناة الشعوب.

من جهة اخرى، اعلن مجلس الشيوخ الاميركي أمس الأول تخصيص مبلغ ٢٧٥ مليون دولار لتمويل اعفاء الاردن من ديونه المتبقية للولايات المتحدة والبالغة ٤٨٠ مليون دولار.

وكان مجلس النواب قد وافق على تخصيص مبلغ ٥٠ مليون دولار فقط. وهو يكفي فقط لتمويل شطب نحو ١١٥ مليون دولار من هذه الديون الامر الذي حمل الرئيس الاميركي على الاعلان انه سيحاول اقناع الكونغرس بتبديل موقفه، بعد ان أعرب الملك الاردني عن استيائه من قرار مجلس النواب.

ويتعين الآن على مجلسي النواب والشيوخ التوفيق بين المبالغ المتباينة لاعفاء ديون الاردن والاتفاق على مبلغ واحد للموافقة النهائية. وغالبا ما يتوصل مجلسا الكونغرس الى رقم وسط في مثل هذه الحالات.

وكان الكونغرس قد وافق العام الماضي على شطب نحو ٢٢٠ مليون دولار من الديون المستحقة للولايات المتحدة لدى الاردن وقدرها ٧٠٠ مليون دولار، بعد ان اتفق الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في البيت الابيض على انهاء حالة الحرب بين الدولتين.

وقال تقرير لجنة الاعتمادات في مجلس النواب ان كلينتون طلب اعتماد مبلغ الـ٢٧٥ مليون دولار. واضاف التقرير ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ابلغ اللجنة في رسالة بأن تعزيز السلام في المنطقة من المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وان «تأييد اعفاء الاردن من الديون يخدم هذه المصلحة المحددة للأمن القومي».

(ا ش ا، ا ف ب، رويتر، ا ب)

الكويت: مواجهة بين عمال النفط والحكومة اليوم
النقابة تحذر من استخدام عاملين في غير اختصاصهم

تدخل نقابة عمال نفط الكويت، والحكومة الكويتية اليوم في اول مواجهة حقيقية منذ حرب الخليج وهي الاولى من نوعها في قطاع النفط منذ العام ١٩٨٠. حيث من المقرر ان ينفذ عمال شركة النفط الوطنية اليوم اضراباً مفتوحاً، تحاول الحكومة ان تفشله من خلال استخدام بعض العمال في مواقع ليست من اختصاصهم، بهدف مواصلة انتاج النفط وضخه.

ويأتي اضراب عمال النفط، في الوقت الذي عطلت فيه الحكومة الكويتية صحيفة «الانباء» متخطية بذلك بعض الاجراءات القانونية والدستورية.

فقد جددت النقابة امس، دعوتها الى العاملين في مجالي الانتاج والتصدير الخروج من مواقع عملهم في الساعة السابعة بالتوقيت المحلي اليوم السبت لدعم مطالبهم في نزاعها مع الحكومة.

وطلب مجلس ادارة النقابة من العاملين في الدوائر الاخرى ايضاً تجاهل اوامر الادارة بالعمل في دائرتي الانتاج والتصدير بدلاً من زملائهم المضربين.

وقالت النقابة في البيان «يناشد (مجلس النقابة) الاخوة المضربين عند حلول ساعة الاضراب الخروج بكل هدوء وسكينة من مركز عملهم وعدم الانفعال والانصات للاشاعات المغرضة والتي قام مجلس ادارة الشركة ببثها اثناء الزيارة لبعض مواقع العمل والتي قوبلت بالرفض التام من قبل اخوانكم هناك الذين طالبوهم بالرجوع الى ممثليهم الرسمي الا وهي نقابتكم».

واشارت النقابة الى ان مسؤولين تنفيذيين قاموا بجولة في حقول النفط امس الاول وطلبوا من العمال عدم الالتفات لدعوة النقابة الى الاضراب.

وقال البيان ان مجلس النقابة «يطلب من كافة العاملين في الدوائر والاقسام الاخرى الالتزام بوصوفاتهم الوظيفية، وذلك حفاظاً على حقوقهم وحماية لهم وعدم استغلالهم او استخدامهم في ما هو خارج نطاق وصفهم الوظيفي الذي يحدد مهامهم ومسؤولياتهم».

وتؤكد النقابة ان العمال غير المدربين في قطاع الانتاج قد تلحق بهم اضراراً اثناء تشغيل المعدات التي لم يعتادوا عليها.

وتطالب النقابة بتغيير الهيكل الوظيفي لكي يستفيد منه اولئك الذين قضوا في الخدمة مدداً طويلة والذين تقول انهم حرموا من الترقية.

وتقول الشركة وخبراء في مجال صناعة النفط ان اضراب اليوم لن يكون له تأثير على انتاج البلاد البالغ مليوني برميل يومياً من النفط الخام، بما يعادل ثلاثة في المئة من الانتاج العالمي.

واكد رئيس مجلس ادارة النقابة محمد سرحان ان الاضراب يشمل كل قطاعات الانتاج، وقطاع النقل البحري، مشيراً الى ان «النقابة شكلت فرقاً للطوارئ لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية، لاننا لا نريد ان يتأثر المواطنون بهذا الاضراب».

واضاف ان «العمال الكويتيين قرروا الاضراب عن العمل بعد ان فشلوا في التوصل الى حلول لمشاكلهم الوظيفية مع وزارة النفط ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل».

وتابع ان العمال «يشكون من مشكلة الجمود الوظيفي وعدم حصولهم على حقوقهم من الترقيات الوظيفية وان البعض منهم لم يحصلوا على ترقيات من فترات تتراوح بين خمسة عشر الى ثمانية عشر عاماً».

واشار الى اننا تقابلنا في الاسبوع الماضي مع وزير الشؤون الاجتماعية وشرحنا له مشاكلنا لكن لم تصل الى حل».

واوضح ان السلطات «وعدت منذ قرابة عام بتسوية هذه المسألة لكنها لم تفعل شيئاً رغم التهديدات بالاضراب».

وتعود آخر حركة اضراب في هذه الشركة الى العام ١٩٨٠ واستمر الاضراب حينها ١٤ يوماً.

على صعيد آخر، انتقد نواب كويتيون امس، قرار الحكومة اقفال صحيفة «الانباء» واتهموا الحكومة بمحاولة التعرض لحرية الصحافة.

وقال النائب الاسلامي احمد باقر «كان على الحكومة ان ترجع الى المجلس قبل اصدار هذا القرار لأن توتر العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية امر محتمل الحدوث لذا كان من الواجب عرض الامر على مجلس الامة للتفاهم حوله، او ان يحال الى القضاء».

واضاف «نحن نريد تشديد العقوبة (على الصحافة) دون المساس بالحريات، ودون وضع قيود جديدة عليها».

وقال النائب احمد الجوعان (ليبرالي) ان «عدداً من النواب شنوا هجوماً على الصحافة الكويتية اثناء اجتماعهم مع رئيس مجلس الوزراء ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح الاسبوع الماضي، الامر الذي اعطى الحكومة الفرصة التي كانت تنتظرها لتضرب ضربتها الموجعة لحرية الرأي والنشر والصحافة».

ونددت صحيفتا «القبس» و«الوطن» بقرار الحكومة تعليق صدور صحيفة «الانباء». كما احتجت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان (هيومن رايتس ووتش) على قرار تعليق الصحيفة الكويتية واصفة القرار بانه «خرق لمبدأ حرية التعبير». ونددت به ايضاً جمعية «مراسلين بلا حدود» التي تتخذ من باريس مقراً لها.

(رويتر، ا. ف. ب)

ناشر أردني يشارك في معرض القدس
سحب كتاباً عليه «نجمة داود النازية»

اعلنت دار نشر اردنية تشارك في معرض القدس الدولي للكتاب انها سحبت من المعرض نسخاً من كتاب سيرة ذاتية لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير صورت نجمة داود على غلافه على شكل صليب نازي.

ودار الجليل هي دار النشر الاردنية الوحيدة التي تشارك في المعرض الذي افتتح في القدس المحتلة هذا الاسبوع. وشاركت دور نشر عربية من المغرب ومصر للمرة الاولى في المعرض.

والكتب التي تشارك فيها دار النشر الاردنية هي بمعظمها ترجمات عن العبرية لقادة يهود، واعمال سياسية لكتاب فلسطينيين تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي.

وقال صفاي زيفيلون، وهو احد المتحدثين باسم المعرض ان غلافات كتب الترجمات «هي الاكثر سياسية واستفزازاً» التي يتم عرضها في اسرائيل حتى الآن.

اضاف «معظم هذه الكتب تعرض في اسرائيل للمرة الاولى، ويمكن ان تجدها في الضفة الغربية، لكن بشكل عام لم يكن ليسمح بدخولها قبل عدة سنوات».

وقال ان محتويات الكتب (الترجمات) مطابقة للنسخ الاصلية لكن غلافاتها تعكس رسائل سياسية.

وقد تجاهلت دار الجليل نداءات عدة من رابطة الكتاب الاردنيين لمقاطعة المعرض، وقالت ان دافعها للحضور اقتصادي بحت.

وقال جهاد سعادة، شقيق مالك دار الجليل «بشكل اساسي نحن رجال اعمال في مؤسسات خاصة تهتم بجمع المال». واضاف انه احضر نسخاً من سيرة شامير على غلافاتها «نجمة داود النازية»، ولكنه قرر الا يعرضها.

وقال زيفيلون «ان الامر يشكل مشكلة للناشرين الذين يأتون من الاردن اكبر من تلك التي يواجهها الذين يأتون من مصر وذلك لأن الجالية الفلسطينية في الاردن كبيرة جداً».

واكثر من خمسين في المئة من سكان الاردن هم من اصل فلسطيني.

ولم تدع «وزارة الثقافة والاعلام في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني للمشاركة في المعرض، كما لم يشارك في المعرض كتاب او ناشرون من الضفة الغربية او قطاع غزة. (ي.ب)

نجيب محفوظ: هل ستبقى إسرائيل «قلعة منعزلة»

القاهرة - أ ش أ - اكد الكاتب المصري الحائز على جائزة نوبل للآداب نجيب محفوظ، ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها في تشرين الثاني الماضي، لم تؤثر على اتجاهاته بشيء، وقال «ان ثقتي بشعب مصر ما زالت كما كانت، ولن نظرته للارهاب ما زالت كما هي».

ووصف محفوظ في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية، بالاشتراك مع ٢٩ صحيفة عالمية ظاهرة «الارهاب» في مصر بأنها «دخيلة وحدثت نتيجة لظروف طارئة وستزول بزوال الظروف التي اوجدتها» مؤكداً ان «الطبيعة التي عاش فيها الشعب المصري طوال سبعة آلاف سنة، ستكون لها الغلبة في النهاية».

وتناول محفوظ في حديثه عدداً من القضايا الدولية والاقليمية، ففي ما يتعلق بقضية التسوية مع اسرائيل، تساءل عما اذا كانت «اسرائيل ستستطيع الوصول الى مرحلة التعايش مع السلام، اما انها ستسعى اليه لمجرد نوع من السيادة في المنطقة، وتظل اشبه بالقلعة المنعزلة كالقلاع الصليبية التي قامت في المكان نفسه في العصور الغابرة».

واعتبر ان ما سقط في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية منذ عهد قريب «قد سقط عندنا قبل ذلك بعقدين من الزمان (...) فليس هناك اشتراكية جيدة ورأسمالية سيئة، ولكن هنا اهدافاً سامية لا اختلاف عليها، وكل من استطاع تحقيقها، فهو جيد».

الطيبي يطالب باستثناء الدروز من الخدمة العسكرية

القدس المحتلة - ي. ب - حض مستشار رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات احمد طيبي على استثناء الدروز من الخدمة الالزامية في الجيش الاسرائيلي.

ووجه الطيبي دعوته هذه في بادئ الامر خلال كلمة القاها في احدى الثانويات الخاصة بالطلاب الدروز، ثم عاد وكررها في مقابلة اذاعية.

وقال الطيبي للاذاعة الاسرائيلية مبررا طلبه ان الجيش الاسرائيلي يستثني عرب ١٩٤٨ من الخدمة الالزامية في حين لا يسري هذا الامر على الدروز، مما يدفعهم في بعض الاحيان «الى قتال اخوتهم».

تحذير عام من تلفزيون لبنان

يعلن انه يملك الحق الحصري في لبنان ببث مباراة ربع نهائي كأس كؤوس اوروبا في كرة القدم:

بورتو × سامبدوريا

وهو يحذر كافة محطات الارسال التلفزيوني العاملة على الاراضي اللبنانية من عرض كامل او مجتزأ، مباشر او غير مباشر، لهذه المباراة تحت طائلة الملاحقة القانونية امام المراجع القضائية المختصة مع الاحتفاظ بحقه في مطالبة المعتدي على حقوقه بالتعويض الكامل عن الاضرار المادية والمعنوية اللاحقة به.

تلفزيون لبنان

Colloque International sur l'arbitrage

L'association des anciens de la Faculté de droit et de sciences politiques de l'USJ invite ses membres au colloque international sur l'arbitrage,

Amphithéatre de la faculté, Rue Huvelin, Vendredi, Samedi 17, 18 Mars 1995 à partir de 9h:00.

هكذا من الأصل

باباندريو: الاتهامات التركية لليونان «مضحكة» لجنة برلمانية تبدأ التحقيق باضطرابات اسطنبول


طفلة تراقب جندياً تركياً يقوم بدورية في احد ازقة اسطنبول التي شهدت اضطرابات (أ. ف. ب)

وصف رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو امس، الاتهامات التركية لليونان بانها وراء تحريك الاضطرابات المذهبية التي شهدتها اسطنبول مؤخراً، بـ«المضحكة» متهماً انقرة بالمقابل بالسعي لتصدير مشكلاتها الداخلية.

في هذا الوقت بدأت لجنة برلمانية تركية خاصة التحقيق في الاضطرابات التي تفجرت مساء الاحد الماضي واستمرت ثلاثة ايام في حين يقطنها علويون في اسطنبول، وتسببت بوقوع نحو ثلاثين قتيلاً وعشرات الجرحى. فيما


طانسو تشيلر تعود احد جرحى الاضطرابات الذي يبدو راسماً علامة النصر في احد مستشفيات اسطنبول امس (أ ب)

شهدت المدينة امس خمس هجمات بالقنابل الحارقة اقتصرت اضرارها على الماديات.

وقال باباندريو: «هل من مصلحة اليونان أن يكون هناك اضطراب سياسي في تركيا؟ الجواب هو لا».

وكان باباندريو يرد على تشيلر التي اتهمت «دوائر خارجية» وعلى صحف تركية عدة تحدثت عن «اصبع يوناني» حرك الاوضاع المذهبية لتشويه صورة تركيا بعد توقيعها على اتحاد جمركي مع الاتحاد الاوروبي.

وقال باباندريو ان الاتهامات التركية «كوميدية ولايمكن تصديقها».

واحتجت اثينا على هذه الاتهامات وطلبت من وزارة الخارجية التركية زيادة اجراءات الأمن حول السفارة والقنصليات اليونانية في تركيا.

من جهة اخرى اعلن متحدث باسم مكتب الحاكم الاقليمي لاسطنبول ان حظر التجول رفع عن حي العمرانية بعد يومين من مقتل اربعة اشخاص في صدامات بين رجال الشرطة وبين متظاهرين علويين كانوا يحتجون على صدامات مماثلة وقعت في حي الغازي عثمان باشا في اسطنبول ايضاً.

وقال مكتب الحاكم ان وفداً خاصاً من البرلمان وصل الى المدينة للتحقيق في الاضطرابات. ومن المقرر عقد اجتماعات مع مسؤولي امن محليين.

وشارك الالوف في الجنازات التي اقيمت امس الاول لثلاثة من القتلى، وهم رجلان وامرأة، واحتشدوا في الشوارع وهم يرددون عبارة «احملوا السلاح ضد الفاشية».

وطالب الحشد ايضاً باستقالة وزير الداخلية ناهد منتيشي بسبب طريقة معالجته للاضطرابات التي وصفت بأنها الأسوأ منذ الانقلاب العسكري في العام ١٩٨٠.

وقال شهود عيان ان هتافات الحشود التي رددت عبارات مثل «تحيا الثورة... وتحيا الاشتراكية» غطت على صوت الامام اثناء الصلاة على القتلى.

واكتظت الشوارع القريبة من المقابر بالمعزين والمتظاهرين واللافتات التي كتب عليها عبارة «رجال الشرطة قتلة».

وكانت وزارة الداخلية قد سحبت في وقت سابق رجال شرطة انحى المتظاهرون باللائمة عليهم، وتولى رجال شرطة تم احضارهم بعد اربعة ايام من اعمال الشغب مراقبة عدد يتراوح بين ثلاثة الاف واربعة الاف من المعزين.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان مهاجمين مجهولين القوا قنابل حارقة امس على اهداف في خمس مناطق في اسطنبول شملت مسجداً، ولم تسبب الا بوقوع خسائر مادية.

وكانت قوات الأمن قد شددت اجراءاتها امس في محيط المساجد في اسطنبول، خشية وقوع اضطرابات خلال صلاة الجمعة. وطلبت الحكومة من ائمة المساجد ان يركزوا في خطبهم على الاخوة والسلام.

(أب، رويتر، أف ب)

سحق تمرد الوحدات الخاصة في الشرطة عليف: أعمال العنف أساءت لصورة أذربيجان


امرأة أذرية تنتحب عند حائط الثكنة التي كان يتمركز فيها المتمردون، بعد اقتحامها أمس (رويتر)

أعلنت حكومة الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف امس عن سحق تمرد الوحدات الخاصة في الشرطة، التي اجتاحت قوات الجيش ثكناتها وقتلت احد قائديها، نائب وزير الداخلية روفشان جوادوف.

وابلغ وزير الدفاع صفار عبييف اجتماعاً للحكومة نقل التلفزيون وقائعه مباشرة، ان «المتمردين قد هزموا وقواتنا تعود الى ثكناتها».

وقال علييف في كلمة بثها التلفزيون ان روفشان جوادوف، الذي يقود وشقيقه ماخير الوحدات الخاصة (اوبون)، قد لقي مصرعه متأثراً باصابة خلال هجوم قوات الجيش على ثكنات «اوبون» في ضاحية تبعد نحو ثمانية كيلومترات عن العاصمة باكو.

وقتل نحو ٢٨ شخصاً من الطرفين اضافة لجرح نحو ٥٠ آخرين.

وقال علييف ان الهجوم على ثكنات «اوبون» كان ضرورياً لأن «كل محاولات الوصول الى تسوية سلمية ذهبت سدى»، واضاف «لم تستطع تجنب اراقة الدماء. كان علينا حماية الدولة».

وأشار علييف الذي يحكم اذربيجان منذ صيف ١٩٩٣ بقبضة من حديد، ان انتهاء المواجهات يثبت «ان الدولة الاذربيجانية عززت مركزها نهائياً وبوسعها تجاوز كل العقبات» التي يمكن ان تعترضها.

لكنه اعترف بأن عمليات العنف «اساءت الى صورة البلاد على الساحة العالمية» اذ ان سفارات عدة اعدت خططاً لإجلاء موظفيها من اذربيجان.

وكانت وحدات من القوات الخاصة في الشرطة قد تمردت يوم الثلاثاء احتجاجاً على قرار وزارة الداخلية حل هذه الوحدات، وتحصنت في مقرها العام على بعد ثمانية كيلومترات من باكو الذي طوقته على الفور القوات الحكومية.

وقال وزير الامن القومي نامق عباسوف في الاجتماع الوزاري ان جوادوف تآمر للقيام بانقلاب لأنه كان يريد ان يكون وزيراً للداخلية.

أضاف «وكانوا يعتزمون احتجاز الرئيس وقتله».

واوضح عباسوف ان جوادوف لقي تأييداً من اثنين من السياسيين السابقين وهما الرئيس السابق عياذ مطاليبوف ورئيس الوزراء السابق سورات حسينوف الذي طرده علييف من منصبه في تشرين الاول الماضي بعد ان اتهمه بالتآمر للقيام بتمرد مسلح.

ويعتقد ان الرجلين موجودان الآن في موسكو.

وقال وزير الداخلية راميل اوسوبوف في الاجتماع «لن نسمح باستمرار هذه الجرائم. وسنقبض على هؤلاء الاشخاص الذين لا يزالون ضد الجمهورية وستتحد في المستقبل».

واشنطن تدعو لتمديد الهدنة البابا: العقوبات تضر بسكان يوغوسلافيا

دعت الولايات المتحدة الاطراف المتحاربة في البوسنة الى تمديد الهدنة التي تنتهي في الاول من ايار، في مؤشر آخر على عودة الدبلوماسية الاميركية الى عقدة الأزمة في يوغوسلافيا السابقة، فيما أعرب البابا يوحنا بولس الثاني امس عن قلقه من تأثير العقوبات الدولية على المدنيين في جمهوريتي صربيا والجبل الأسود.

وقال وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر امس الاول لمناسبة احياء ذكرى الفدرالية الكرواتية - المسلمة في واشنطن، «انه من الضروري ان نعيد التزامنا بتحقيق تسوية أشمل تتضمن جميع سكان البوسنة». ودعا «جميع الأطراف لاحترام التوقف الحالي للعمليات العدائية، وتمديده قبل أن تنتهي المهلة».

وفي محاولة لاعطاء دفعة للفدرالية بين مسلمي البوسنة وكروات البوسنة والتي بقيت حبراً على ورق، وتحولت الى مجرد هدنة بين الجانبين، اجتمع الرئيس بيل كلينتون وكريستوفر بزعماء ومسؤولين من البوسنة وكرواتيا في البيت الأبيض، من بينهم الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان، ورئيس الفدرالية كريزمير زوباك (كروات البوسنة) ونائبه أيوب غانيتش (مسلم).

وتم التأكيد في الاجتماع على اهمية الدور الذي يمكن للولايات المتحدة أن تمارسه لتسوية الأزمة، وخصوصاً لجهة دعم الفدرالية التي رعتها واشنطن.

وقال توديمان للصحافيين بعد الاجتماع أن الصرب بنوا استراتيجيتهم دوماً على «الشقاق داخل الاتحاد الأوروبي، وبين أوروبا، والولايات المتحدة، والروس». وفي وقت لاحق، التقى كوديمان نائب الرئيس الأميركي آل غور الذي كان قد اجتمع به في كوبنهاغن مؤخراً، وبحثا قضية تفويض قوات الأمم المتحدة المتمركزة في كرواتيا.

واشار توديمان الى أن كلينتون اكد له استعداد واشنطن لدعم انضمام كرواتيا الى «الشراكة من اجل السلام» التي ترتبط بعلاقات تعاون سياسي وعسكري مع حلف شمالي الاطلسي.

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان كريستوفر يعتزم الاجتماع مع نظيره الفرنسي الآن جوبيه في باريس الاربعاء المقبل، لاجراء محادثات بشأن الازمة في يوغوسلافيا السابقة.

الى ذلك، قال المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس في بيان أن البابا الذي اجتمع مع وزير خارجية يوغوسلافيا الاتحادية فلاديسلاف جوفانوفيتش «اكد صعوبة الظروف التي يمر بها الشعب في صربيا والجبل الأسود بسبب العقوبات التي فرضها مجلس الأمن» الدولي.

وقال ان البابا جدد «دعوته لبذل كل الجهد لاعادة السلام».

(خدمة نيويورك تايمز، اب، اف ب، رويتر)

البرلمان الألماني يقر ترحيل الأكراد

برلين - «السفير»

اقر البرلمان الالماني أمس المضي قدماً في ابعاد اكراد الى تركيا، بعد هجمات بالقنابل الحارقة استهدفت مكاتب سفر ومساجد تركية حملت السلطات الأمنية الالمانية مسؤوليتها لحزب العمال الكردستاني.

ولا يلزم التصويت في البرلمان ببدء عمليات ترحيل الذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها، لأن القرار الاخير من مسؤولية سلطات الولايات الالمانية التي يسيطر على معظمها الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض، الذي يقول انه سيستمر في تجميد قرار الابعاد ما دام هناك خوف من تعرض الاكراد النشطين للملاحقة من السلطات التركية.

وكانت الحكومة الالمانية قد تحدثت عن وجود تطمينات من الحكومة التركية بعدم التعرض للاكراد العائدين. لكن المعارضة اعتبرت هذه التطمينات غير كافية.

واعلنت الشرطة أمس ان موجة الهجمات بالقنابل الحارقة على مساجد ومكاتب تركية في المانيا استمرت لليلة الرابعة على التوالي.

وقالت الشرطة ان قنابل مولوتوف ألقيت على مكاتب سياحة تركية واندية ثقافية ومسجد في اربع مدن على الاقل في ولايتي بادن فورتمبيرغ ونورث راين فيستفاليا لكن لم يصب أحد بجروح».

واحتجز نحو ٤٠ شخصاً أمس الأول في فرانكفورت العاصمة المالية لألمانيا، بعد ان القى متظاهرون اكراد حجارة خارج القنصلية التركية.

وقال متحدث ان ثلاثة ضباط شرطة اصيبوا في الحادث.

واتهم وزير الاستخبارات الداخلية ايكهارت ويريشياخ، أمس الأول، حزب العمال الكردستاني بانه وراء هذه الهجمات.

القوات الروسية تحضر لهجوم واسع في الشيشان يلتسين يرضخ لرغبة كلينتون فيلغي عرضاً عسكرياً

اجتمع ثلاثة من كبار المسؤولين الروس المعنيين بملف الأزمة الشيشانية، امس، بهدف التحضير، على ما يبدو، لهجوم عسكري شامل جديد من قبل القوات الروسية.

وضم الاجتماع الذي عقد في مقر قيادة العملية العسكرية الروسية في موزدوك، بالقرب من حدود الشيشان، وزير الداخلية فكتور يرين والنائب الاول لرئيس الوزراء اوليغ سوسكوفيتس ومدير الوكالة الاتحادية لمكافحة التجسس سيرغي ستيباشين.

ووصف سوسكوفيتس الجولة التفقدية التي بدأها مساء امس الاول، بانها «رحلة عمل ترتبط بتحسين الحياة السلمية في الشيشان. ومن المقرر ان يلتقي سوسكوفيتس اللجنة الحكومية المكلفة اعادة تسيير الاقتصاد الشيشاني، وسيزور العاصمة غروزني للقاء اعضاء الإدارة المحلية التي عينتها موسكو.

لكن وجود يرين وستيباشين، مع توقع انضمام وزير الدفاع بافيل غراتشيف، اوحى بأن هذا النشاط مرتبط بخطط لشن هجوم شامل.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الكولونيل اوليغ ميخائيلوف قد اكد امس الاول ان هجوماً جديداً يجري الاعداد له. وقال ان المقاتلين الشيشانيين يقومون «بخطوات عاجلة لتقوية مواقعهم في المنطقة الشرقية للمقاومة».

واذا شن الهجوم فإنه سيكون اول عمل عسكري بارز للقوات الروسية منذ احتلالها غروزني قبل نحو ستة اسابيع.

ويشير المسؤولون العسكريون الروس الى أن الهجوم الجديد سيتركز على مدينة ارغون، التي تبعد نحو ١٢ كيلومتراً شرقي غروزني.

ومع الاستعدادات لعمل عسكري جديد، واصلت موسكو الاعلان عن استعدادها لإجراء مفاوضات سلام، في محاولة واضحة لإحداث انقسام في صفوف الشيشانيين.

وقال رئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين امس الاول ان موسكو مستعدة للتفاوض مع كل القادة الشيشانيين الذين «يسيطرون على الوضع وعلى تصرفات مقاتليهم» باستثناء الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

كلينتون - يلتسين

● في واشنطن، اعلن مسؤولون في الإدارة الاميركية امس ان عرض الرئيس الروسي بعدم اجراء عرض عسكري لمناسبة الذكرى الخمسين للنصر على المانيا النازية، يحسن فرص زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى موسكو لحضور الاحتفالات في التاسع من ايار المقبل.

وسيكون حضور الاحتفالات مناسبة لعقد قمة بين كلينتون ويلتسين لبحث قضايا ساخنة عدة في العلاقات الاميركية - الروسية، بينها المساعدة الروسية لإيران في بناء مجمع نووي، وحرب الشيشان.

وكان يلتسين قد قال لصحافيين غربيين امس الاول انه سيعدل خطط الاحتفالات لتتناسب مع ما يريده كلينتون، مشيراً الى ان الرئيس الاميركي «مهتم بطريقة ما بالتخطيط للحدث.. انه لا يريد ان يكون هناك عرض عسكري. اعتقد اننا سنرضخ لهذه الشروط المسبقة».

وقال كلينتون امس انه يقدر كلام يلتسين، وانه سيتخذ قراراً بشأن زيارة موسكو في القريب العاجل. (أ ب)

طهران تستخف بالعقوبات الأميركية موسكو ترفض وقف المشروع النووي

قللت ايران من اهمية الاستعدادات الاميركية لفرض حظر تجاري عليها وقالت ان الشركات الاوروبية ستسد فراغ الشركات الاميركية. فيما رفضت موسكو الرضوخ للضغوط الاميركية الهادفة الى حملها على وقف بيع التكنولوجيا النووية لإيران.

وقال وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي في بندر عباس حيث شارك في احتفال تدشين خط للسكة الحديدية يربط الخليج بجمهوريات آسيا الوسطى ان ايران «ليست بحاجة الى الاميركيين». واضاف «ان ايران تقيم علاقات اقتصادية ومالية جيدة مع الاوروبيين».

ورعى الحفل الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني وحضره رؤساء ارمينيا وقيرغيزيا وتركمانستان ومسؤولون كبار من جورجيا وكازاخستان واوزبكستان وباكستان والفيليبين وتركيا وبضع دول خليجية.

وأشار الى «ان الشركات الأوروبية تتنافس مع الشركات الاميركية» في الاسواق الايرانية. وقال ان «احداً اليوم ليس على استعداد للرضوخ للأوامر الاميركية».

وقال ان «لا جدوى لجهود واشنطن الهادفة الى فرض عقوبات اقتصادية على ايران، ومصير هذه الجهود هو الفشل».

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وقع الاربعاء الماضي مرسوماً يحظر على الشركات الاميركية المشاركة في مشاريع لاستثمار الموارد النفطية او الغازية في ايران ومنها شركة كونوكو التي ألغت عقداً مع ايران لتطوير حقل نفطي كبير.

واعلن مساعد وزير الخارجية الاميركية بيتر تارنوف امس الاول ان الادارة الاميركية تعتزم فرض عقوبات اقتصادية اخرى على ايران المتهمة بمساندة الارهاب الدولي وبالسعي الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل.

غير ان المتحدث باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماكوري اوضح ان واشنطن ستنتظر الخطوات التي سيتخذها الحلفاء الاوروبيون واليابانيون قبل اتخاذ اي قرار بشأن عقوبات اضافية.

وفي هذا الإطار، قال مسؤولون المان ان الحكومة الالمانية لا تتوقع ان ينشب نزاع مع الولايات المتحدة بشأن المشاركة الاوروبية في صناعات النفط الايرانية.

واكدت حكومة بون ان شركة (أي اي بي ليبزيغ) الالمانية بالاشتراك مع شركة جون براون الهندسية البريطانية احدى شركات مجموعة ترافلغر هاوس القابضة وقعت مذكرة تفاهم مع شركة ايرانية لتطوير حقول نفط وغاز.

● في موسكو، قال رئيس قسم آسيا في وزارة الخارجية الروسية يوري كوتوف ان موسكو ستمضي قدماً في عقد تصل قيمته الى مليار دولار لمساعدة ايران في انشاء محطة للطاقة النووية في بوشهر على ساحل الخليج.

اضاف ان روسيا «لن تأخذ اوامرها من بلد آخر» منحياً جانباً مخاوف الولايات المتحدة من امكانية ان تساعد المفاعلات ايران في تطوير ترسانة نووية.

وقال كوتوف ان استخدامات الطاقة النووية في ايران سلمية تماماً.

اضاف «انه لا يختلف في شيء عن تعاون الاميركيين مع كوريا الشمالية مثلاً». (رويتر، اب، اف ب، ي ب)

والدته: ماري شكرالله عبد الله ارملة جبران فضول ربيز.
أولاده: البروفسور غبريال ربيز.
المهندس ميشال ربيز.
شقيقه: الدكتور جان جبران فضول ربيز وعائلته.
شقيقاته: هنرييت زوجة المحامي انطون المالح وعائلتها.
جيزيل زوجة جان الياس ربيز وعائلتها.
ليلى زوجة الدكتور جورج شحادة حسواني وعائلتها.
وعموم عائلات: ربيز، عبد الله، مالح، شحادة حسواني، نعمان، فتوح، الياس، برصوميان ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الأسف واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم:

المحامي
ميشال جبران فضول ربيز

ينقل الجثمان من مستشفى اللسان جورج - عجلتون، الى صالون كنيسة نياح السيدة، شارع المكحول - رأس بيروت، الساعة التاسعة صباح اليوم السبت ١٨ آذار ١٩٩٥، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة بعد الظهر.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٨ منه في صالون كنيسة نياح السيدة، ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في بلونة، بناية متى ووهبة، شارع السيدة.

نقابة المحامين - بيروت
تنعي اليكم بمزيد الأسف واللوعة فقيدها الغالي المرحوم:
المحامي
ميشال جبران فضول ربيز
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الأربعاء ١٥ آذار ١٩٩٥.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ آذار ١٩٩٥ في كنيسة نياح السيدة الأرثوذكسية، شارع المكحول - رأس بيروت.

آل زاهر، يتيم وعموم أهالي الهبارية ينعون اليكم بمزيد من الأسى واللوعة:
الدكتور يونس لطف الله زاهر
اشقاؤه: لطفي، المهندس سعيد، الدكتور نبيل والدكتور محمد.
زوجته: المرحومة أمل كامل يتيم.
ابنته: أمل.
وصل جثمان الفقيد من البرازيل الى مطار بيروت في الساعة الخامسة والثلث من مساء أمس الجمعة الواقع فيه ١٧ آذار وسينقل جثمانه صباح اليوم السبت ١٨ الجاري الى مسقط رأسه الهبارية حيث يصلى عليه ويوارى الثرى في الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام الأحد والاثنين والثلاثاء في ١٩ و٢٠ و٢١ الجاري في الهبارية والخميس ٢٣ الجاري في المركز الإسلامي، عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.
وللنساء في منزل شقيقه الدكتور نبيل عين المريسة - محطة الميك، بناية العجوز، الطابق الخامس، مقابل قصر جنبلاط.

نقابة اطباء لبنان
تنعي اليكم فقيد المهنة:
الطبيب يونس لطف الله زاهر
الذي توفاه الله اثر عملية جراحية في البرازيل.
اشقاؤه: لطفي، المهندس سعيد، الدكتور نبيل والدكتور محمد.
زوجته: المرحومة أمل كامل يتيم.
ابنته: أمل.
تقبل التعازي بعد الدفن في الهبارية ويوم الخميس ٢٣ الجاري في المركز الاسلامي، عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي يتعي إلى اللبنانيين عضو التكتل المأسوف على شبابه:
الدكتور يونس لطف الله زاهر
اشقاؤه: لطفي، المهندس سعيد، الدكتور نبيل والدكتور محمد.
زوجته: المرحومة أمل كامل يتيم.
ابنته: أمل.
يتقبل التكتل التعازي في المركز الاسلامي، عائشة بكار الخميس في ٢٣ الجاري من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد الغالي:
الحاج
عبد الله حسين نعمة
عميد الصحافة في دولة قطر وصاحب دار العروبة للنشر والتوزيع ومجلة العروبة وجريدة العرب والمؤسسة القطرية اللبنانية للعقارات.
تقبل التعازي اليوم السبت الواقع فيه ١٨ آذار ١٩٩٥ الموافق (١٧ شوال ١٤١٥هـ). من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار.
إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:
إبراهيم عبد اللطيف شنشل
والده: عبد اللطيف شنشل.
زوجته: غزوى أحمد دهني.
اشقاؤه: موفق، اسماعيل، هيفاء زوجة محمد رضا وشذى زوجة عمرو رضا.
أعمامه: المرحوم صديق، عبد المحسن، مصطفى وقصي.
أخواله: فخري، صلاح وضياء.
ولداه: بلال ودانيا.
صلي على جثمانه ظهر أمس الجمعة ١٧ آذار في جامع الخاشقجي ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في منزل والده في رأس بيروت، نزلة مختار حبيش - جل البحر، بناية اليمامة، الطابق السابع، يومي السبت والأحد ١٨ و١٩ منه.
الأسفون: آل شنشل ودهني ورضا وعبود وشربتلي وكزبري.

انتقل الى جوار ربه في الولايات المتحدة المأسوف عليه:
الدكتور فريد لبيب فليحان
يعلن عن مراسم الجنازة عند وصول الجثمان
آل فليحان

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره، آل الزعتري ينعون إليكم وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:
الحاجة
يسر محمد الزعتري
أشقاؤها: الحاج أحمد (ابو طلال) والمرحومون الحاج علي، الحاج محمود عز الدين، الحاج سعد الدين ومصطفى اولاد محمد الزعتري.
انتقلت الى رحمته تعالى صباح أمس الجمعة ١٩٩٥/٣/١٧ وصلي على جثمانها الطاهر ووريت الثرى في مقبرة المدينة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٨ و١٩ آذار الجاري في صيدا بناية الزعتري - الهلالية للرجال في الطابق الثاني والنساء في الطابق الثالث.
وتقام ذكرى الثالث في مقبرة صيدا عصر غد الأحد ١٩٩٥/٣/١٩.

ذكرى أسبوع
تصادف اليوم السبت ١٨ الجاري ذكرى مرور أسبوع على وفاة المغفور له:
فهد حمد رشيد
والده: الدكتور حكمت، المهندس سامر، وائل، سمر زوجة حسان أبي عكر سكرتير أول سفارة لبنان في البرازيل وندة زوجة رجا قيس شقيقة حليم أبو صالح.
أولاد عمه: الأستاذ نبيه رشيد، العقيد انيس رشيد والعقيد المهندس كمال رشيد.
تقبل التعازي اليوم وغداً الأحد ١٨ و١٩ الجاري في داره الكائن في بلتون - الشوف.
إنا لله وإنا إليه راجعون

ذكرى أسبوع
تصادف اليوم السبت ١٨ آذار ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:
الحاجة حسانة حسن قريطم
زوجها: الحاج عبد السلام الصغير.
أولادها: المهندس حسان، الدكتور جمال، فاطمة ودينا.
صهرها: راشد بلال تميم.
أشقاؤها: كامل، غازي، عائدة زوجة العقيد سامي قدورة.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الطاهرة للرجال في منزل شقيقها كامل قريطم - المزرعة، شارع تادروس، خلف بنك مصر لبنان، الطابق الثالث، وللنساء في منزل الفقيدة بدارو، قرب مطعم بدارو وان، تجاه محطة موبيل، ملك الصغير، الطابق الرابع.
الأسفون: آل الصغير وقريطم وقدورة وتميم.

تصادف غداً الأحد ١٩ آذار ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيد الشباب المرحوم:
الحاج
ياسر حسن بحسون
اشقاؤه: محمد، إسماعيل والشهيد جهاد، حيدر وعلي.
يقام مجلس عزاء حسيني عن روحه في مدينة صور، التاسعة والنصف قبل الظهر، للرجال في نادي الإمام الصادق والنساء في المدرسة الدينية.
الأسفون: آل بحسون وعقيل عيسى والشخص.

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ١٩٩٥/٣/١٩م. الموافق ١٧ شوال ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي:
الحاج
عبد الحسن سويدان
شقيقاه: المرحوم الحاج عبد الحسين سويدان والمرحوم الحاج عبد الهادي سويدان.
أولاد أشقائه: الحاج خليل وعلي والأستاذ إبراهيم ومحمد والحاج سميح والدكتور سامي ومحمد وأحمد وخليل وحلمي.
تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدته حداثا.
للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب.
الأسفون: آل سويدان وآل وهبي وعموم أهالي بلدة حداثا ومحرونة.

ذكرى أسبوع
تصادف غداً الأحد الواقع فيه ١٩٩٥/٣/١٩ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:
الحاج علي حسين جابر
(أبو فؤاد)
أولاده: فؤاد، بهزاد، حسن، حسين والمرحوم محمد.
أصهاره: حبيب صفا، علي صفا، غالب توبة، علي هاشم، علي قليش، مصطفى نصر الدين، الدكتور أدهم جابر والمرحوم الحاج أحمد كركي.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية ميفدون الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
تقبل التعازي اعتباراً من الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين والثلاثاء ٢٠ و٢١ الجاري في منزل ولده بهزاد جابر، شارع برج ابو حيدر، بناية البرج، الطابق السابع.
الأسفون: أهالي ميفدون.

- تصادف غداً الأحد ١٩٩٥/٣/١٩ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:
يوسف إبراهيم فاضل حاطوم
أولاده: محمد، حيدر ومصطفى.
اشقاؤه: حسن، فؤاد، علي والمرحومان حمزة وقاسم.
أصهرته: محمد عساف، حسين غزلة، الدكتور أنور حاطوم، صلاح السباعي، نصرت حاطوم وحسن جلول.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني - مبنى بلدية برج البراجنة، للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحاً وللرجال من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة.
الأسفون: رابطة آل فاضل حاطوم، آل علامة وعموم أهالي برج البراجنة.

ذكرى أسبوع
تصادف غداً الأحد ١٩ آذار ذكرى أسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:
الحاجة سعاد سعيد شور
أرملة: المرحوم الحاج محمد عباس عطار.
أولادها: فضل، خضر، المرحوم عباس وحسين، حسن وعلي عطار.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الساعة العاشرة صباحاً في حسينية خلتون - جويا.

ذكرى أسبوع
تصادف غداً الأحد ١٩ آذار ذكرى أسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:
الحاجة بسيطة دايخ
أرملة: المرحوم الحاج أبو صبحي شور.
ولدها: الحاج إبراهيم دايخ (أبو أيمن).
أصهرتها: غازي منصور، المهندس حيدر، هاشم وبشار الأمين.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الساعة العاشرة صباحاً في حسينية خلتون - جويا.

ذكرى أسبوع
تصادف غداً الأحد ٩٥/٣/١٩ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:
السيد جميل علي عواضة
(أبو محمد)
أولاده: محمد، رفيق ووفيق.
أشقاؤه: فضل، محمد، نايف، محمود، أحمد، قاسم، شفيق، سليمان، هاني وحسن.
أصهرته: محمد جعفر، محمود محفوظ ومحمود رباح.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين - الغبيري الساعة التاسعة والنصف وحتى الحادية عشرة صباحاً.
تقبل التعازي قبل الأسبوع وبعده في منزل الفقيد في الرويس - خلف محطة الخطيب.
الأسفون: آل عواضة وعموم أهالي بلدة عين قانا.

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العلي العظيم
لمناسبة مرور أسبوع على وفاة عميد عائلة زعيتر المأسوف على شبابه المرحوم:
علي أحمد يوسف زعيتر
(أبو حسين)
أبناؤه: الدكتور حسين، عباس، رامي، زكريا، الدكتور غالب، محمد ونبيل.
أشقاؤه: المرحوم الحاج عبد الكريم (أبو رياض)، الحاج محمد، الدكتور سهيل، حسين، ماجد، المهندس حسن والطيار طلال.
تدعوكم للمشاركة في الاحتفال التأبيني الذي سيقام عن روحه الطاهرة وذلك في حسينية بلدته - حدث بعلبك نهار غد الأحد الواقع فيه ١٩٩٥/٣/١٩.
يبدأ الاحتفال في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الأسفون: عموم آل زعيتر وآل فرج.

ذكرى أسبوع
تصادف غداً الأحد الواقع فيه ١٩ آذار ١٩٩٥م. الموافق في ١٨ شوال ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف على شبابه:


ناصر سالم رحال

اشقاؤه: محمد، مهند ومصطفى.
أصهرته: المرحوم المهندس رولان نادر والمهندس عبد الله قصير.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية برج البراجنة - مبنى البلدية، للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحاً، والرجال من الساعة العاشرة لغاية الحادية عشرة قبل الظهر.
الأسفون: آل رحال وآل فرحات وآل نادر وآل قصير وعموم أهالي برج البراجنة.

ذكرى أسبوع
تصادف غداً الأحد ٩٥/٣/١٩ ذكرى مرور أسبوع على وفاة:
الحاجة زين محمود شعبان
زوجها: الحاج رضا ركين.
يقام في المناسبة حفل تأبيني في حسينية الشهابية - قضاء صور، الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي في بيروت في منزل الفقيدة حوض الولاية، قرب مدرسة البنات أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس في ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار بين الساعة الرابعة والسابعة مساء.

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:
السيد إسماعيل يوسف
والده: السيد محمد إبراهيم يوسف.
صهره: الحاج محمد علي عيسى.
اشقاؤه: السيد نجيب، الأستاذ يوسف، حسن والسيد حسين.
تتلى آيات بينات مع مجلس عزاء غداً الأحد ٩٥/٣/١٩ من الساعة التاسعة حتى العاشرة صباحاً في حسينية بلدته شقرا.
للرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الأسفون: آل يوسف، خلف، شرارة، عيسى وأهالي شقرا.

ذكرى أربعين
لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه:
سمير نجيب سعد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الأحد ١٩ آذار في كنيسة مار جرجس - برمانا.
عائلة الفقيد تدعو الأهل والأصدقاء إلى مشاركتها في الصلاة واجية اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

ذكرى أربعين
تصادف غداً الأحد ١٩ آذار ١٩٩٥ ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:
السيد أحمد السيد علي رضا
(أبو هاشم)
زوجته: نبيهة عبد الحميد بزي.
أولاده: هشام، علي، كريم، ليلى زوجة سهيل شومان وحسناء زوجة الدكتور محمد مكداش.
تتلى طوال النهار آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله الكائن في رأس النبع، شارع عبد الحفيظ الشعار، بناية رضا، الطابق السابع.
الأسفون: آل رضا وبزي وشومان ومكداش وعموم أهالي بنت جبيل.

الخرطوم تقلل من أهمية تهديدات المتمردين بضرب الشمال: حزب الأمة مستعد للخيانة للحصول على السلطة

خطف طائرة وركاب أثيوبية الى السودان

نيروبي ـ رويتر ـ سيطر خمسة خاطفين على طائرة ركاب اثيوبية تقل ٩٢ شخصاً امس وارغموها على التوجه الى السودان حسبما قالت الاذاعة الحكومية انها هبطت.

وقالت اذاعة ام درمان ان الطائرة التابعة للخطوط الجوية الاثيوبية التي قامت برحلة من العاصمة الاثيوبية اديس ابابا الى بحر دار وهي من طراز «بوينغ ٧٣٧» خطفت في منطقة جوندار الواقعة بشمال غربي البلاد.

وقالت الاذاعة ان بعض الركاب تم الافراج عنهم عقب هبوط الطائرة في العبيد بولاية كردفان في شمالي غربي السودان. وذكرت ان الطائرة كانت تقل ٨٠ راكباً غير الخاطفين الخمسة بالاضافة الى طاقمها المؤلف من سبعة افراد.

قللت الخرطوم من خطورة تهديدات قوات المتمردين في الجنوب بضرب أهداف في المناطق الشمالية، معتبرة ان ذلك يدخل في اطار الحرب النفسية.

وقال الناطق باسم الجيش السوداني العميد محمد بشير سليمان في تصريحات نشرتها صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية الرسمية ان المتمردين عجزوا عن تحقيق انتصارات في الجنوب ولم يعد لهم وجود عسكري.

وكرر سليمان اتهامات سابقة بان الرئيس الاوغندي زود المتمردين السودانيين بإمدادات ورجال خلال الهجوم الذي شنوه على كابوتيا في ولاية شرق الاستوائية في جنوبي السودان. الا ان اوغندا نفت ذلك.

وقال متحدث باسم المتمردين في نيروبي يوم الثلاثاء الماضي ان فصيله اتفق مع احزاب معارضة سودانية، منها حزب الأمة، لتكوين قوات للتركيز على اهداف في الشمال في محاولة للاطاحة بحكومة الفريق عمر البشير.

وابلغ زعيم المتمردين جون غارانغ امس تلفزيون «الشرق الاوسط» السعودي الذي يبث من لندن انه اتفق مع حزبي الأمة والاتحادي لتشكيل حكومة في المنفى.

وتحدث غارانغ عن اقامة «لواء جديد»، وهدد «بنقل الحرب الاهلية الى شمالي البلاد، بما فيها العاصمة الخرطوم، وذلك بالتعاون مع الاحزاب المعارضة».

وادان سليمان مشاركة حزب الامة في «مؤامرة تدميرية»، وقال ان ذلك بيّن ان كل ما يشغل الحزب هو السلطة، وانه مستعد للخيانة للحصول عليها.

على صعيد آخر، حذرت صحيفة «الراي الآخر» السودانية المستقلة من مظاهر عدم الاهتمام والفهم التي تسود الشارع السوداني تجاه عمليات الانتخابات السودانية التي دخلت مرحلة الاقتراع في معظم الولايات لانتخاب ٤٥ في المئة من اعضاء المجالس بالانتخابات في الدوائر الجغرافية، و٤٥ في المئة بالتصعيد من مستويات الولايات، وتعيين عشرة في المئة من الاعضاء بواسطة الولاة.

وقالت الصحيفة ان المراقبين يرون خلو الساحة من اي مظاهر تدل على اهتمام المواطنين بالانتخابات، سواء من عمليات تعبئة وحملات دعائية، مما نتج عنه جهل القاعدة بطبيعة الانتخابات المقبلة، بل جهلهم ان كان قد تم تسجيلهم ام لا، ومن الذي ترشح، وهل الانتخابات للمجالس الولائية ام للمجلس الوطني.

واعادت الصحيفة ذلك كله الى عجز لجنة الانتخابات عن القيام بالتعبئة، وقالت ان حكومة الخرطوم التي ستبدأ فيها عمليات الاقتراع في الاسبوع المقبل، تتطلب تحركا عاجلا، خاصة في مجال توفير السيولة اللازمة لإدارة العملية الانتخابية.

يذكر ان الحكومة السودانية قررت ان تتولى هي عملية الدعاية للمرشحين وتنظيم دعايتهم، وحظرت عليهم القيام بالدعاية او عقد اللقاءات الانتخابية كما هو متفق عليه وفقا للاعراف التي كانت سائدة في السودان، وذلك الى جانب قيام لجان الترشيح باختيار المرشحين.

(رويتر، اف ب، ا ش ا)

هرتزوغ يدعو الكنيست لتعلّم حسن اللياقة

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ طلب الرئيس الاسرائيلي السابق حاييم هرتزوغ من الكنيست تعلّم حسن اللياقة والافعليه الامتناع عن دعوة القادة الاجانب.

وقال هرتزوغ في تصريح نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان «تصرفات برلماننا ليست مرضية إطلاقا، وان طريقة استقباله للزوار المهمين أقرب الى الاهانة في بعض الاحيان».

أضاف «ما زلت اذكر الانزعاج الذي شعر به رئيس احدى الدول في أوروبا الشرقية عندما دخل الى الكنيست ليرى ان الحضور يقتصر على ثلث النواب وخمسة وزراء من أصل ١٨ وزيراء».

وفي مطلع آذار الحالي كان الكنيست الاسرائيلي شبه مقفر عندما تقدم الرئيس الليتواني الجيراديس برازوسكاس باعتذارات الى اليهود للدور الذي قام به مواطنوه في محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية.

مسؤول يهودي ألماني يزور سوريا ضمن جولة في المنطقة

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب ـ اعلن رئيس المجلس المركزي ليهود المانيا انياتز بوبيس امس، في القدس المحتلة في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه يزور سوريا يوم الاثنين المقبل في اول زيارة من نوعها لمسؤول يهودي الماني.

ويرافق بوبيس في زيارته الى اسرائيل منذ الثلاثاء الماضي رئيس مقاطعة ريناني وستفاليا جوهانيس راو في اطار جولة شرق اوسطية سيزور خلالها بالاضافة الى اسرائيل وغزة كلا من الاردن وسوريا.

واوضح انه سيغادر اسرائيل الاحد متوجهاً الى الاردن وسيصل الى دمشق الاثنين حيث يعتزم «الاجتماع بمواطنين يهود مع انه لم تتم دعوته كمسؤول عن اليهود في بلاده، وانما كعضو في الوفد المرافق لراو».

استعدادات إسرائيلية لتسليم جنين قريباً

(تتمة المنشور ص ١)

في الضفة الغربية.

وتحدث مسؤولون فلسطينيون امس عن اتصالات سرية اسرائيلية فلسطينية للتحضير لإعادة الانتشار قبل الاول من تموز.

وقال المسؤولون ان المنظمة مستعدة لقبول خطة اسرائيلية لإعادة الانتشار تدريجاً في الضفة.

وقال مسؤول فلسطيني «الاسبوع الماضي سلمنا لإسرائيل اقتراحاً من اربع نقاط يشمل اعادة نشر القوات الاسرائيلية مبكراً من نابلس ورام الله». اضاف ان «اسرائيل رفضت نابلس ورام الله وقالت انها مستعدة لإجلاء قواتها من جنين وبيت لحم اولا ثم تجري الانتخابات قبل سحب القوات من جميع المناطق السكنية في الضفة».

وقال مسؤول آخر في المنظمة ان «المنظمة التي تتعرض لضغوط من اسرائيل وتخشى ان يقتصر الحكم الذاتي على غزة واريحا فقط، وافقت على انسحاب اسرائيلي مرحلي من الضفة الغربية وستبحث الانتخابات قبل سحب جميع القوات من مناطق السكانية الفلسطينية».

وكان الموقف العلني للمنظمة هو المطالبة بانسحاب الجيش الإسرائيلي من جميع البلدات قبل اجراء الانتخابات في غزة والضفة الغربية لاختيار مجلس تشريعي فلسطيني.

وقال مسؤولو منظمة التحرير انه عقدت محادثات سرية بين المسؤول الفلسطيني احمد قريع والجنرال الإسرائيلي عوزي ديان للتوصل الى اتفاق بشأن مواعيد إعادة الانتشار واجراء الانتخابات».

وقد اجتمع رابين امس الاول مع كبار ضباط الجيش والامن الداخلي لبحث خطة الفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وستعرض الخطة على الحكومة الإسرائيلية للمصادقة عليها الاسبوع المقبل.

من جهة اخرى، قال فلسطينيون ان مستوطنين هاجموا امرأة فلسطينية في الخليل وحطموا سيارتها.

الى ذلك، عادت مجلة «الاستقلال» الاسبوعية الناطقة باسم حركة الجهاد الإسلامي الى الصدور في غزة بعد شهر على توقيف صدورها بقرار من سلطة الحكم الذاتي.

واعتذرت المجلة عن صدورها اقل بست صفحات بسبب غياب خمسة من الصحافيين الذين ما يزالون في سجون الشرطة الفلسطينية.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد شنت حملة اعتقالات ضد معارضي الحكم الذاتي بعد سلسلة عمليات ضد اسرائيل خلال الشهرين الماضيين.

وقامت الشرطة خلال الساعات الماضية باعتقال عشرة من الجهاد الاسلامي ردا على تحذير وجهته المنظمة للسلطة الفلسطينية امس الاول من مغبة الاستمرار باعتقال أعضائها.

اللجنة المركزية لفتح

قال «وزير» التعاون الدولي في سلطة الحكم الذاتي نبيل شعث ان اللجنة المركزية لحركة فتح قررت في نهاية اجتماعاتها في تونس برئاسة رئيسها ياسر عرفات مواصلة المفاوضات مع اسرائيل.

أضاف انه تم وضع «خطة مفصلة» لقيادة المفاوضات «لإخراجها من الشلل والتوصل الى انسحاب اسرائيلي والى إجراء انتخابات».

وقال شعث ان اللجنة «توصلت الى توافق بين الفلسطينيين الذين بقوا في الخارج والذين في الداخل» في اشارة الى المناقشات الصاخبة التي جرت بين هذين التيارين في جلسات اللجنة.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان الجلسات شهدت جدالا حادا بين عرفات واعضاء في اللجنة انتقدوا سير المفاوضات وطالبوا بوقفها.

وقالت المصادر ان عضو اللجنة محمود عباس (ابو مازن) قد يحل محل شعث في قيادة المفاوضات.

وكان ابو مازن قد ظل في تونس منذ ١٩٩٣ ودعا الى «وقفة» في المفاوضات بسبب ما اعتبره مبالغة في التنازلات من جانب المنظمة.

واكد ابو مازن وجود مثل هذه الفكرة (العودة لقيادة المفاوضات) لكنه قال ان القرار النهائي سيتخذ اليوم.

وقال مصدر فلسطيني «هذا يعني ان عرفات سيحتفظ بقيادته. لكن عملية اتخاذ القرار في المفاوضات ستكون بالاشتراك مع زعماء الخارج».

وقالت المصادر ان سبعة على الاقل من أعضاء اللجنة المركزية المؤلفة من ١٦ عضوا أيدوا وقف المفاوضات او على الاقل تعليقها الفترة.

وهذه اول مرة يشترك فيها زعماء فلسطينيون ممن لا يزالون يتخذون من تونس مقرا لهم في اجتماعات حركة فتح منذ انتقل عرفات وغيره من زعماء منظمة التحرير الى قطاع غزة في العام الماضي.

وكان مقررا ان تختتم الاجتماعات ليل الخميس الجمعة. الا ان مشادة كلامية حادة بين عرفات وعضو اللجنة محمد جهاد ادت الى تأجيل الجلسة الختامية الى اليوم (امس).

وقالت مصادر مطلعة ان حرس عرفات هرعوا الى قاعة الاجتماعات لدى سماعهم عرفات وهو يصيح غاضباً.

ونسب الى جهاد قوله اثناء نقاشه الحاد مع عرفات انه في ضوء التعنت الاسرائيلي والطريقة التي تسير بها المفاوضات من دون ان تتمخض عن اي نتائج فمن الضروري وقفها بعد ان وصلت الى طريق مسدود والبحث عن استراتيجية جديدة.

أضاف «ان وقف المحادثات سيتيح فرصة لإجراء حوار حقيقي مع جماعات المعارضة الفلسطينية الاخرى لأن الوحدة الوطنية اكثر اهمية من ارضاء رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والزعماء الاسرائيليين الآخرين».

ووجه جهاد انتقادات لاذعة الى قوات الأمن التي يقودها عرفات والتي تحارب معارضين فلسطينيين لمنعهم من القيام بهجمات على الاسرائيليين.

وقال ان بعض مسؤولي الامن يتصرفون على نحو غير لائق مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال الاسرائيلي.

أضاف وهو يشير الى مطالب وجهتها اسرائيل الى عرفات بوقف هجمات يشنها معارضون على الاسرائيليين ان الاسرائيليين يتجهون نحو إثارة حرب اهلية بين الفلسطينيين يتخذونها كذريعة للابقاء على احتلالهم للضفة الغربية.

وقد انسحب جهاد من جلسة ليل امس الاول.

وترأس عرفات مساء امس اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

ويشارك ١١ عضوا من اعضاء اللجنة الـ١٨ في الاجتماع. وهناك سبعة اعضاء بين مستقيل ومجمد العضوية.

● في واشنطن، اصدر الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس امرا لوزارة الدفاع بإمداد الشرطة الفلسطينية في منطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني بسيارات وقطع غيار قيمتها خمسة ملايين دولار. وامر كلينتون بأن يتم نقل ٢٠٠ سيارة الى اسرائيل لتسليمها الى الفلسطينيين. (رويتر، اب، اف ب، ي ب)

خبراء إسرائيليون ينظمون دورة تدريبية في تركيا

انقرة ـ أ ش أ ـ تبدأ في انقرة، في يوم الاثنين المقبل، دورة تدريبية ينظمها خبراء إسرائيليون في إطار مشروع التنمية المشتركة بين تركيا وإسرائيل.

وقالت مصادر في السفارة الاسرائيلية في انقرة، ان الدورة التي تستمر سبعة شهور «تهدف الى نقل الخبرة والمعرفة الاسرائيلية الى تركيا والدول المشاركة مثل البانيا والهند والصين وفيتنام وجنوب افريقيا».

واشارت المصادر الى ان الخبراء الاسرائيليين يعملون في مجالات السياحة والثقافة والصحة والزراعة.

إعصار يضرب الساحل السوري

دمشق ـ «السفير»

أسفر إعصار بحري ضرب شاطئ مدينة جبلة على الساحل السوري مساء امس عن مقتل عاملة في مصنع للنسيج وإصابة ٢٣ عاملة أخرى بجروح، كما ادى الى سقوط عدد من هنغارات معمل الغزل في المدينة مما اتلف المواد النسيجية والحق اضرارا مادية جسيمة بآلات المعمل.

وتسبب الاعصار ايضا بتهديم بعض المنازل واقتلاع البيوت البلاستيكية على طول خط سيره.

وتفقد وزير الصناعة السورية أحمد نظام الدين المنطقة التي ضربها الاعصار، وأعطى التوجيهات اللازمة لمعالجة الأضرار في أقرب وقت.

حديث «ودي جداً» بين كلينتون وأدامز

تميز اللقاء الأول بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزعيم منظمة «الشين فين» الايرلندية جيري ادامز بالحرارة، إذ تبادلا الحديث في جو ودي جداء خلال مأدبة غداء اقامها زعيم مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش، أمس الأول في مبنى الكونغرس.

وقبل ساعات من تلبيته دعوة كلينتون لحضور احتفال في البيت الأبيض بمناسبة عيد القديس باتريك، شفيع ايرلندا، أشاد ادامز بـ«شجاعة» الرئيس الاميركي لاتباعه سياسة «متوازنة» تجاه أزمة ايرلندا الشمالية.

وكانت دعوة كلينتون لادامز قد أثارت استياء الحكومة البريطانية، مما تسبب بجفاء ظهر بوضوح بين واشنطن وابرز حليف لها في أوروبا، لندن. (أ ب)

بالادور يرى الرئاسة في متناوله ... بعد

باريس ـ أ ب ـ على الرغم من تراجعه في استطلاعات الرأي، يعتقد رئيس الوزراء الفرنسي المحافظ ادوار بالادور ان الرئاسة ما زالت في «المتناول».

وقال بالادور في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» نشرتها امس ان الوضع «يمكن أن ينقلب وسأفعل اي شيء لجعله ينقلب».

واشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس ان الزعيم الديغولي جاك شيراك يتقدم على بالادور بحصوله على ٦٥ في المائة من الأصوات.

وأظهر الاستطلاع ان شيراك، سيحصل على ٥٦ في المائة من الأصوات إذا تواجه مع المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان في الدورة الثانية من الانتخابات في ٧ أيار المقبل.

كازاخستان: منع النواب من زيارة البرلمان

الما اتا ـ أ. ف. ب ـ منعت الشرطة الكازاخستانية امس النواب من التوجه الى مبنى البرلمان الذي حله يوم السبت الماضي الرئيس نور سلطان نزاربايف.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان مبنى البرلمان في العاصمة الكازاخستانية الما اتا الذي قطعت عنه الكهرباء وخطوط الهاتف كان خالياً تماماً امس وقد ارغم النواب الذين كانوا ما يزالون في مبنى البرلمان على الخروج منه امس الاول.

وقال عدد من النواب ان ٧٣ نائباً من اصل ١٧٧ مستمرون في اضرابهم عن الطعام احتجاجاً على حل البرلمان.

وكان الرئيس الكازاخستاني قد حل البرلمان استناداً لقرار المحكمة الدستورية التي اعتبرت الانتخابات التي جرت في آذار ١٩٩٤ والتي نتج عنها البرلمان الحالي غير دستورية.

وفاة «ذكرى الإمام» أحمد الخميني

(تتمة المنشور ص ١)

أضاف «وبعد رحيل الإمام الكبير وعلى الرغم من جدارته الفائقة لاستلام أعلى المناصب والمسؤوليات إلا انه أبى ذلك ورأى ان الواجب يحتم عليه الحفاظ ونشر مصنفات الامام الخميني الكبير».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن محللين سياسيين قولهم ان وفاة الخميني لن تحدث اي تغييرات جذرية على الحياة السياسية في إيران، لكنها قد تعزز سلطة مرشد الجمهورية الاسلامية.

ورأى المحللون السياسيون في طهران انه بوفاة أحمد الخميني غاب الوريث الفكري الوحيد القادر على الدفاع عن «خط الإمام» وعلى منازعة خلف آية الله الخميني والمطالبة بجزء من إرثه.

وكان دور احمد الخميني المقرّب من التيار الاسلامي المتشدد قد تراجع بعض الشيء بعد وفاة والده. ولم يتردد أحيانا في انتقاد الانحراف «الرأسمالي» الذي كانت تشكله بنظره سياسة التحرر الاقتصادي المتبعة من قبل رفسنجاني وانتقاد الفساد داخل الحكومة أو إدانة كل خطوة من شأنها تشجيع أي انفتاح باتجاه الولايات المتحدة.

وقال محلل سياسي إن «أحمد الخميني كان يبدو كالوريث الفكري للامام، فيما كان علي خامنئي الوريث السياسي، وان إرث الخميني يعود إلى هذا الأخير الآن».

وبوسع مرشد الجمهورية الآن توسيع نفوذه؛ إذ انه اعتبر في الخريف الماضي «مرجعاء دينيا للطائفة الشيعية في إيران والعالم وانه بالتالي أصبح الرجل الأول في إيران على الصعيدين السياسي والديني.

ورأى مراقبون ان وفاة الخميني تعتبر من جهة أخرى ضربة قاسية للتيار المتشدد الذي كان الخميني أحد آخر المدافعين عنه. ومن شأن ذلك التعجيل بتهميش هذا التيار الذي أبعد عن السلطة بعد الانتخابات التشريعية التي نظمت في العام ١٩٩٢. (أرنا، أ ف ب، رويتر)

أحمد الخميني من «سر الإمام»

(تتمة المنشور ص ١)

لكن هذا لم يمنع حقيقة أن أحمد الخميني، لكونه المستشار آنذاك لوالده، بات أحد ابرز القادة السياسيين في ايران، اذ كان آية الله الخميني يعتمد عليه في إبلاغ أركان النظام بتعليماته وقراراته.

ويبرز دوره وتأثيره الفعليين في إبعاد آية الله حسين منتظري عن موقع خليفة الامام الخميني؛ اذ يقال انه ساهم في إقناع الإمام باتخاذ قراره في هذا الشأن بعد ان اتهم منتظري بالمبالغة في انتقاد الحكومة وبإجراء اتصالات مع «مجاهدي الشعب»، الذين باتوا منذ اوائل الثمانينيات المعارضة الأخطر للجمهورية الاسلامية.

وأدت ازاحة منتظري الى خلق حالة من الاضطراب السياسي في ايران، مما جعل أحمد الخميني يطبع نص الرسالة التي وجهها الى منتظري والتي تضمنت الاتهامات الموجهة اليه. وكانت مكوّنة من مئة وعشر صفحات وبعنوان «كتاب المعاناة».

وادت هذه الخطوة الى رفع الأسهم السياسية لأحمد الخميني، الى حد ان العديدين توقعوا ترشيحه لمنصب رئيس الجمهورية، خلفاً لآية الله علي خامنئي (الزعيم الحالي للجمهورية الاسلامية) وخاصة ان وفاة والده الامام الخميني حصلت بعد أشهر من ازاحة منتظري.

إلا ان عدم توليه اي منصب رسمي رئيسي بعد وفاة الامام، لم يلغ حقيقة ان احمد بات احد ثلاثة (الى جانب رفسنجاني وخامنئي) هم قمة الهرم السياسي في الجمهورية الاسلامية. وخلال السنوات الأولى التي اعقبت وفاة الامام الخميني باتت المناسبات السياسية والدينية الرئيسية تتوّج غالبا بظهور مشترك للقادة الثلاثة.

وبعد تولي آية الله خامنئي منصب مرشد الجمهورية الاسلامية، اختار احمد الخميني ممثلا له في مجلس الأمن القومي، وهو اعلى المناصب الرسمية التي تولاها.

وكان واضحا ان وجود احمد الخميني الى جانب مرشد الجمهورية ورئيسها، اعطى مزيدا من القوة والشرعية للقرارات التي اتخذت والتعيينات القيادية التي حصلت بعد غياب والده.

ومن الواضح ايضا ان احمد على الرغم من استمراره قطبا سياسيا رئيسيا في الجمهورية الإسلامية. بدأ في السنوات الاخيرة يفقد شيئا من نفوذه وبريقه، كغيره من كبار السياسيين الإيرانيين، لصالح صعود نجم آية الله خامنئي، وذلك بعد ان بهتت الى حد كبير صورة القيادة الثلاثية لصالح هرم احادي القمة.

ومع ذلك فقد بقي احمد محافظا على صورته كمدافع عن «خط الإمام»، واستمر في إسماع صوت التيار اليساري الاسلامي المتشدد المعادي للغرب، والذي استبعد من الحكم، وبقي احد اهم رموزه.

ومن ابرز الدلائل على استمرار نفوذه انه كان الى جانب السيد خامنئي، الشخصية الايرانية الوحيدة التي لا يتعرض لها الصحافيون او رجال الدين بالانتقاد، على الإطلاق.

هذه الحصانة هي التي سمحت له بإعلان معارضته اكثر من مرة لسياسة الانفتاح الاقتصادي التي يطبقها الرئيس رفسنجاني. كما ندد مراراً بتراجع القدرة الشرائية للطبقات الفقيرة والمتوسطة، وبالنفوذ المتزايد للرأسماليين داخل النظام.

غير انه اعتمد منذ ثلاثة اشهر تقريبا لهجة اخف حدة ازاء سياسة الحكومة وامتنع عن انتقادها بشكل علني، حتى انه اكد في خطاب القاه في الاول من شباط الماضي في مقام الامام الخميني في جنوبي طهران، دعمه لخامنئي ورفسنجاني.

وكان ذلك الخطاب لافتا وخاصة ان علاقاته برفسنجاني تراجعت في الأعوام الأخيرة؛ اذ تكررت انتقاداته لحكومة رفسنجاني. يقول في تصريحات ادلى بها في نيسان العام ١٩٩١ «انني اعلن بصراحة انه لا يمكن ان نقيم علاقات مع الولايات المتحدة، وسوف تظل علاقاتنا دائما هي علاقة الحمل بالذئب... ان الذين يعتقدون انه يمكن حل مشكلاتنا الاقتصادية والسياسية مع الغرب والولايات المتحدة انما يخطئون خطأ جسيما... العلاقات مع الولايات المتحدة ستهدد القيم الاسلامية والايرانية».

ومن الامور البالغة الدلالة ان احد ابرز النشاطات التي قام بها احمد الخميني ـ وان كانت بقيت طي الكتمان رسميا ـ قيامه بزيارة آية الله منتظري في قم، في زيارة مصالحة، وبالأخص بعد وفاة المرجع الأعلى آية الله الاراكي وفي خضم الجدال الحاد حول خليفة له.

وترى مصادر انه ليس من شأن وفاة احمد الخميني إحداث اي تغييرات مباشرة في الحياة السياسية في ايران، إلا ان حقيقة غياب آخر فرد من اسرة الامام الخميني والوريث الفكري ولخط الإمام»، لا بد وأن تنعكس سلبيا على ما يسمى الخط المتشدد في ايران، وخاصة ايضا ان احمد الخميني هو آخر الشخصيات الرئيسية المدافعة عن هذا الخط.

وكان احمد قد بدأ جهودا حثيثة بعد وفاة والده للحفاظ على تراثه الفكري والديني، وسعى خلال السنوات الماضية الى تحويل مقام الامام الخميني في «بهجة الزهراء» جنوبي طهران، الى حاضرة دينية وتعليمية، على امل تحويلها الى منافس لمراكز دينية تعليمية عريقة، ولكن بمقاييس وأفكار الخميني.

وربما كان بقاء احمد بعيدا عن المناصب الرسمية العليا، سببا في جعله من اقرب الشخصيات الى عامة الإيرانيين؛ اذ بقي في نظرهم ابن الامام المخلص، البعيد عن المطامع السياسية.

وغلب عليه لقب ابن الثورة الى جانب ألقاب اخرى مثل «سر الامام» و«ذكرى الامام». الا ان اللقب ذا الدلالة الاساسية كان «احمد الباكي»، بسبب سمات الحزن التي كانت تظهر على وجهه في خلال ظهوره في المناسبات.

ويقال ان سمة الحزن كانت جوهرية في شخصية ابن الامام، وبالاخص منذ ان تبدل سبيله ومستقبله أوائل الستينيات، وتكرس مسار محدد له بعد غياب شقيقه الاكبر في اواسط السبعينيات، ثم بعد عودة والده الى إيران واخيراً بعد غياب الإمام.

الجزائر: متواطئون فعليون وراء مذبحة سركاجي

الجزائر ـ أ ف ب ـ كشف وزير الداخلية الجزائرية عبد الرحمن مزيان شريف امس الاول ان اللجنة الحكومية المكلفة القاء الضوء على مذبحة سجن سركاجي تأكدت من وجود «متواطئين فعليين في الداخل والخارج».

وكان السجن قد شهد في نهاية شباط الماضي حمام دم، قتل خلاله ٩٦ سجيناً واربعة من حراس السجن حسب الرواية الرسمية.

وقال الشريف ان اللجنة التي ستقدم تقريرها الى رئيس الحكومة مقداد سيفي غدا الاحد، اكتشفت وجود «خلل في ادارة السجن(..) مثل وضع ارهابيين محكومين بالاعدام او بالسجن المؤبد مع سجناء الحق العام» واوضح ان هذا الوضع «سهل مهمة الذين كانوا يريدون الفرار لانهم احتجزوا كرهائن بعض سجناء الحق العام وهددوا بقتلهم».

اضاف الشريف ان قوى الامن لم تقتحم السجن الا بعد ١٤ ساعة من المفاوضات، امام تعنت وتصميم المتمردين على الذهاب الى حد الانتحار».

قوات اوكرانية تحاصر برلمان القرم وتنزع سلاح حرس الرئيس

كييف ـ ا ف ب ـ افاد متحدث باسم رئيس جمهورية القرم يوري ميشكوف ان وحدات من القوات الخاصة الاوكرانية مرسلة من كييف طوقت مساء امس، برلمان القرم في سيمفيروبول ونزعت اسلحة حرس الرئيس ميشكوف الذي صوت البرلمان الاوكراني امس الجمعة على الغاء منصبه.

واوضح الكسندر سباخوف لوكالة «فرانس برس» في اتصال هاتفي اجري معه من كييف ان حوالي مئتي عنصر من القوات الخاصة بامرة نائب وزير الداخلية الاوكراني الجنرال فاليري تشيرنيشوف طوقوا مبنى البرلمان الذي يضم ايضا مكاتب الرئيس وطلبوا من حرس ميشكوف تسليم اسلحتهم الامر الذي وافق عليه الاخير.

واكد سباخوف ايضا ان عناصر من القوات الخاصة الاوكرانية طوقت ايضاً مقر التلفزيون في سيمفيروبول.

الفاتيكان ودول أوروبية تقاطع

(تتمة المنشور ص ١)

المسؤولون الفلسطينيون حتى الآن زيارة نصب «ضحايا» المحرقة النازية «ياد فاشيم» في القدس المحتلة.

وكاد يوم امس ان يصبح المرة الاولى التي يزور فيها مسؤولون فلسطينيون نصب المحرقة التي تدور شكوك حول واقعيتها، اذ تراجع اثنان من زعماء الطلبة في غزة عن الزيارة، ليصاب الاسرائيليون بالخيبة.

وقال عوفر ديكل، احد الزعماء الشبان في حزب العمل الذي يرأسه رئيس الوزراء اسحق رابين، والذي سعى لتنظيم الزيارة، انه كان قلقا حول مسألة ان «الفلسطينيين ليسوا منفتحين على معرفة احتياجاتنا وتاريخنا».

وقال المتحدث باسم عرفات، مروان كنفاني «عندنا الكثير من الضحايا الذين قتلهم الاسرائيليون. واعتقد ان المبادرة يجب ان تأتي من جانبهم».

وقد دعا حزب «العمل» زعيمي الطلبة في غزة بسام الباز وابراهيم خريشة، لزيارة النصب اليهودي، الى جانب ممثلين عن الاتحاد الاوروبي والاردن.

وقال ديكل ان الباز وخريشة تذرعا قبل ان يستقلا الحافلة صباحا، بأنهما استدعيا لبلدة اريحا لسبب طارئ لم يحدداه، وان المشاركين الاردنيين لم يحضروا ايضاً.

واوضح كنفاني ان الفلسطينيين لم يكونا يمثلان سلطة عرفات، وان المسؤولين الفلسطينيين ليس لديهم خطط لزيارة النصب.

وقال ان «الهولوكوست» تمثل «مشكلة اوروبية ولا نشعر بالذنب حيالها، فلنتحدث عن الاحياء الآن». (أ ب، أ ف ب)

بلاغ

تعلن المديرية العامة لأمن الدولة عن افتتاح دورة تعيين لرتبة مأمور متمرن.

يمكن الإطلاع على الشروط المطلوبة في المديرية العامة لأمن الدولة وفي المديريات الاقليمية في كافة المناطق اللبنانية.

تقبل الطلبات في المديريات الإقليمية التالية:

- مديرية بيروت الإقليمية في منطقة ساحة العبد
- مديرية جبل لبنان الإقليمية في منطقة الدكوانة
- مديرية الشمال الإقليمية مركز سراي طرابلس
- مديرية الجنوب الإقليمية مركز سراي صيدا
- مديرية البقاع الإقليمية مركز سراي زحلة

اعتباراً من تاريخ ٣/٤/١٩٩٥ ولغاية ٢٩/٤/١٩٩٥.

التكليف ٦١٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ماجد مزيحم

تدعو محمد احمد الفاضل او من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ٩٥/١٥٨ ولحضور جلسة ١٣/٤/٩٥ بالدعوى المقامة عليه من ناريمان وايمان ووجدان عساف الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٢٠٩ رأس بيروت.

رئيس القلم

فوزي مطر

التكليف ٦٣٥

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ماجد مزيحم

تدعو احمد آغا الفاضل او من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ٩٥/١٥٧ ولحضور جلسة ١٣/٤/٩٥ بالدعوى المقامة عليه من ناريمان وايمان ووجدان عساف الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٢٠٩ رأس بيروت.

رئيس القلم

فوزي مطر

التكليف ٦٣٥

تعلن محكمة بعقلين المذهبية الدرزية بلزوم المدعو عدنان عبد الله الحلبي المجهول المقام، تبليغ الحكم الغيابي الصادر بحقه برقم ٥٥/٩٤ تاريخ ٢٨/١٢/١٩٩٤ والفاصل بالدعوى المتكونة بينه وبين زوجته سوسن كميل نصر، وذلك في غضون مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا الاعلان.

رئيس قلم محكمة بعقلين الدرزية

سهيل حمادة

التكليف ٦١٩

رقم الصادر ٩٥/١٧٠

عمشيت في ٢٨/٢/٩٥

اعلان

تعلن بلدية عمشيت عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتلزيم تعبيد وتزفيت ايبياليت طرق داخلية بموجب القرار البلدي رقم ٧ تاريخ ٢/٢/١٩٩٤ والقرار البلدي رقم ٩١ تاريخ ٣/١١/١٩٩٤ وقد تعين نهار الاربعاء في ١٢/٤/١٩٩٥ الساعة العاشرة قبل الظهر موعداً لاجراء المناقصة. تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل دون سواه على ان تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة.

رئيس بلدية عمشيت

المحامي فوزي كرم

التكليف ٦١٦

اعلان

أن رئيس بلدية فيطرون ينذر اصحاب اللوحات الاعلانية المنشورة ضمن نطاق البلدية للحضور الى البلدية خلال مدة خمسة عشر يوماً من تاريخه لتسوية أوضاعهم حتى لا نضطر بعد نهاية المهلة المحددة الى نزعها.

رئيس بلدية فيطرون

كميل قرداحي

التكليف ٦١٥

اعلان

تعلن بلدية قرنة شهوان عين عار بيت الككو والحبوس عن اجراء مناقصتين عموميتين لتلزيم اشغال بناء وتأهيل مبنى البلدية والمنشآت القائمة على ملعب البلدية بطريقة تقديم اسعار وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق في ١١/٤/١٩٩٥.

تقدم العروض بالبريد المضمون او باليد مباشرة على ان تصل الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.

يمكن الاطلاع على دفتري الشروط في قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي.

قرنة شهوان في ٩/٣/١٩٩٥

رئيس البلدية

روبير المندلق

التكليف ٦١٣

جانب سميرة محمود الحسين ـ مجهولة محل الاقامة.

الموضوع: ابلاغ موعد جلسة.

المرجع: محكمة البقاع الغربي الشرعية السنية.

تقدم من هذه المحكمة السيد محمد ذيب الحسن من عميق تولد سنة ٩٥٨ سجل /٧/ وادعى على سميرة محمود الحسين تولد سنة ٩٦٧ مكتومة القيد ومجهولة محل الاقامة انها زوجته الشرعية وقد حصل له منها ولدان هما: خضرة تولد سنة ٩٨٥ وذيب تولد سنة ٩٨٦ وقد عينت المحكمة الجلسة القادمة بتاريخ يوم الاربعاء في ١٧/٥/٩٩٥ وعليه صار ابلاغك.

رئيس القلم

الشيخ حسين القادري

اعلان

صادر عن قاضي الايجارات في زحلة

رقم الدعوى: ٩٥/٧٦١

المدعية: أمينة عراجي

المدعى عليه: حمزة راشد عراجي

بناء على الدعوى المقامة من المدعية ضدكم موضوعها اخلاء مأجور، تدعوك هذه المحكمة لحضور جلسة ١٠/٤/١٩٩٥ شخصياً او بواسطة وكيل قانوني والا فكل تبليغ يتم بواسطة القلم حتى والحكم النهائي يجري اصولاً بوجهكم.

رئيس الكتبة

عبد الحسن شقير

اعلان

ستجري المديرية العامة لقوى الامن الداخلي مناقصة عمومية لتحقيق مسدسات عيار ٩ ملم تمون بواسطة مشط. ولهذه الغاية على من يرغب من اللبنانيين في الاشتراك بهذه المناقصة، والذي تتوفر فيه الشروط القانونية التي نص عليها المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ (الاسلحة والذخائر) والمرسوم رقم ١٢٢١ تاريخ ٣/٣/١٩٥٣ (تحديد طرق اعطاء الرخص العائدة لصنع وتجارة المعدات الحربية والاسلحة والذخائر والبارود والمتفجرات وطرق تصديرها واستيرادها). تقديم طلب موافقة على تصنيف نوع المسدس الذي سيعرضه في المناقصة العمومية، وذلك الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي (مكتب التلزيم) قرب مستشفى اوتيل ديو مرفقاً به الكاتالوجات والتوضيحات اللازمة التي تبين فئة المسدس وقياسه مع المواصفات التفصيلية التي يتميز بها على ان تقدم التوضيحات بلغة بلد المنشأ مع تعريب حرفي لها لدى مترجم محلف، وذلك بما يمكن من تصنيف المسدسات التي سيشتركون بعرضها اثناء جلسة التلزيم، بغية اعتماد معيار واحد في تحديد مواصفات هذه المسدسات.

تقدم الطلبات على العنوان المبين اعلاه في مهلة اقصاها ستين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

رئيس الادارة المركزية

العميد القيّم حسن دكروب

التكليف ٦١٠

اعلان عن مزايدة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مزايدة عمومية لتلزيم استثمار حانوت سجن بيروت لعام واحد.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن ـ الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المزايدة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ٧/٤/١٩٩٥ الساعة ١١ (الحادية عشرة).

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام مكتب التلزيم بتاريخ ٨/٤/١٩٩٥ الساعة ٩ (التاسعة).

بيروت في ١١/٣/١٩٩٥

رئيس الادارة المركزية وكالة

العميد القيّم رامز محفوظ

التكليف ٦١١

«غزير الليل» لفرقة «الورشة» المصرية وحسن جريتلي في «مسرح المدينة»:

الأشكال الشعبية الباهرة تبحث عن خلاصة معناها

حسن جريتلي (عاصم شعيب)

الحكاية الشعبية في مستوييها

العمل على المنظور

تلعب على خشبة «مسرح المدينة» مسرحية «غزير الليل» لفرقة «الورشة» المصرية، اخراج حسن جريتلي. الثامنة والنصف. مساء كل يوم. حتى ٢٦ آذار. نص. خالد ونجيب جويلي. تمثيل: سيد رجب. مديحة سيد. فانيا اكسرجيان. أريج ابراهيم. محمد عبد العظيم. سيد الرومي ومدحت فوزي. تحريك دمى: احمد الكومي وحسن خنوقة. غناء: زين محمود. عازفون: مصطفى عبدالعزيز. جمال سعد. وشعبان طلبة. اضاءة: طارق سعيد بالتعاون مع سمير بنان. هنا مقال نقدي.

لن تخفف اللهجة المصرية من ذلك الحضور الخافت للاجواء البنترية. (من بنتر) المسرحي الانكليزي الذي عملت عليه «فرقة الورشة» المصرية وحسن جريتلي. الاجواء ضاغطة. خانقة. ثم انها مناسبة جداً. لكي تخلق عناصر الخروج عليها. من زاويتين. الزاوية الاجتماعية وتلك الترتيبات البصرية. التشكيلية. التي تستدعيها. لكي تصوغ حضورها على معنى النسيج الاجتماعي. وهي ترتيبات. نسقية بالضرورة.

النسق. يختزل دائماً. العلاقة بالواقع من خلال فن المسرح. انه يبحث عن حضوره في النصوص الجاهزة. كما هي حال النصوص التي تعتمد البحث والارتجال من قلب البحث. فرقة «الورشة المسرحية» مع حسن جريتلي، اختارت «اويوه» لالفريد جاري، كما اختارت «العشيق» و«الخادم الاخرس» لهارولد بنتر. قبل أن تتخطى مرحلة الاعداد عن النصوص الجاهزة. الى نوع آخر من التأليف يقوم على رصد الحكاية المختارة. في مناطقها البكر. أي في منطقة تولدها. التي تشعب الرواية في اكثر من اتجاه ومجال. الاجنبي اولاً. هذا صحيح. الا ان العمل على النصوص الاجنبية. لم يغرّب قدر ما اندفع في اتجاه البحث عن الاشكال العربية. او الشعبية العربية. في اطار تأليف الفضاء المسرحي الكامل. لن تنفصل اشكال العمارة وهندستها العربية الاسلامية عن المحاولة. كما لن تنفصل محاولات استخدام المكان بصيغته البكرية عنها. بما معناه استعمال المطارح الجاهزة كحيز جاهز. لن يلبث فريق العمل ان يحوّل استعمالاته في اتجاهات مرجوة. ولم يكن الخلوص الى واحد من الاشكال الشعبية، الاكثر تطرفاً بمعناه. مفاجأة لي. يعود هذا الى طبيعة الفرقة. ظروف نشأتها. وتدبيرها عبر حسن الجريتلي. خط سير. واضح منذ اللحظة الاولى. وهو خط جمالي يريد أن يكثف خبرة المجموعة البشرية، في اختيارات جمالية. غير منفصلة عن الواقع والبيئة والمحيط. «اويوه». شكلت لقاء مشتركاً بين المصري وجاري، من خلال روح السخرية والتمرد والقفز فوق اسوار العادات والتقاليد الجامدة. ثم جرى الالتقاء بالخيالين وبموسيقى حسب الله وفناني الآلات الشعبية. «غزير الليل». تقترح صيغة هذا اللقاء على نحو بليغ. يطرح اسئلة في العمق. ليس فقط على شكل العرض ولا تراكيبه. بل عن استواء الحكاية الشعبية على متن منذور لخاصية محلية. حسن مغن موهوب يؤدي المواويل والليالي والمديح والذكر والسيرة. لن يكفي هذا. كذخيرة حية. لإقامة مقترب من الشكل. ولو حفزت الحكاية في هذا الاتجاه الى المحاولات السابقة. (الخيمة). لأن الخيمة ليست خارجها. بتقسيماتها. وليست داخلها بتشكيلاتها. هي روحها. الا ان الاثارة تتجلى. في تطور العمل من داخله. وصولاً الى اتساعه على شكل احتفالي شعبي. يقام في خيمة. كما هو مثير. البحث في خلفية الحكاية الشعبية. أي الضرب. خارج فولكلورية الحكاية. وتحويل طابعها الى حافز او محفز لاختراقها. الى ما تستبطنه اصلاً. سوف تنكشف الحكاية. على اشخاص في طريق البحث عن الحقيقة.

الحكاية والحكاء

حسن رأته نعيمه من احد النوافذ وهي تستمع اليه فاحبها واحبته. ولكنها لم تستسلم الى قدرها الذي رسمته التقاليد العاتية. بل ذهبت اليه في قريته ومكثت في داره بصحبة امه سبعة أيام. وحين بحثت اسرتها عنها، وجدتها في بيت حسن. فأرسلت تستدعي الطبيب الذي اكد للناس أن شرف نعيمه لم يمس. ليعود قومها بها الى قريتها سالمة. ولكن الناس التي لا تكف عن الكلام وغيرة ابن عم نعيمة وخطيبها. دفعا اسرتها في النهاية الى استدراج حسن الى بيتهم وقتله. الرحلة في الماضي. لغاية صدم التقاليد. كما هو اختيار «أوبوه». والتفاصيل التي اسقطتها الروايات الشعبية، تشكل محور «غزير الليل». حصلتها الفرقة من لقاءاتها وبالاخص صديق حسن ومنافسه في فن الغناء والحياة. ثم أن الروايات في تعددها. شكلت البنية الرئيسية للعرض. التعدد مستوى. حل أن المستوى الآخر. الجوهري قدر جوهرية المستوى الأول. هو مستوى حضور التفاصيل الجديدة. انه نبش للذاكرة. وتحويلها الى ذاكرة اخرى. الديناميكية الطالعة في هذا السياق. لا مراء فيها. وهي ديناميكية اجتماعية. لا بد من مجاراتها بديناميكية جمالية. تكثف جوهر العلاقة بالموضوع. وبشعاعه الانساني. تحقق المستوى الاول. لن يعني تحقق المستوى الثاني. لأن الاخير يبقى مرهوناً بالقدرة على تفتيت فضاء الحكاية وادراجه في المفهوم الجمالي المتخيل. يزيد من قوة الخيال. قوة التخييل في تطريز اللبنة الاولى للحكاية الاصلية. بعناصر ومفردات قد تحول في قوة السرد او في مسلكه. تحولاً جذرياً. الواقعية اولى الضحايا. وهي جائرة في العرض. حين تقوم ولو عن غير قصد. كما حين يحاول المخرج أن يقيم سينوغرافياه على التنافر او التضاد بين الشخصيات. أو على تلك الحركة الحيوية التي ترسمها حركة السرير في اتجاهات ناقصة في احيان. وغير مفهومة من ناحية استعمالية. تشويها المبالغة. في التكرار. الذي يغيب المعنى ولو حضر. المعادلة المتوجهة من الخواء. نحو السطح في طريقها الى تضمين نفسها قوة اضافية. في طريق تغيير نمطية الحكاية التقليدية. على طريق عودة الروح الى الجسد الميت. لكي تغدو فكرة انسانية. تسمح لسمات الشخوص وصفاتها بالخروج من اعماقها المليئة بالمسارات المتناقضة والمتضاربة. يعيبها التكرار حيث تتناقض محاولة الخروج على التقليدية في الحكاية بالوقوع في تقليدية الحركة. الألم النبيل الميتافيزيقي والشعور الداخلي. يتحول عن رمزيته. سوى في التأليف الحركي. الذي يبدو متألقاً في وحداته العديدة. ولا يبدو مكتملاً في صوغه في وحدة نهائية. الوهم. ينبه الى اتساع رقعة انفصال الاجزاء عن بعضها. بحيث يمنح الجزء معنى واسعاً. سوف يفتقده العرض بمعناه الشامل. حتى في مجالات الفهم التقليدي له. عدا ذلك. فان السحر يقوم في «غزير الليل» على المعنى الميتافيزيقي. بغير وظيفته البدائية النابعة من الاستسلام الكامل للطبيعة والواقع الحياتي. الأداء. بين وهم وواقع. من جراء حضور الحكاء. انه كلام على نهج. يذكر بمحاولات. وأولاً فرقة الحكواتي اللبنانية. ولو أن الورشة المصرية تستعمل صفة الحكاء بدل صفة الراوي او الحكواتي. فلن الامر لن يفارق ذاته. في الالتقاء على ذات الاصول والفصول السلوكية. من الحكاية الى تفريعها، وطرق تشكلها. من خلال الافتتان بالاشكال والادوات الشعبية المبدعة او المعاد اكتشافها. انها عملية. قد تؤدي الى واقعة انصهار. أو الى واقعة قيام الاضداد والحال. انهما موجودتان.

الشخصيات. مستقلة ومندمجة. المشاهد. مستقلة ومندمجة. من جراء غزارة الادوات المستعملة. والمكشوفة الاستعمال. على فضاء مصوغ من افتتان، اكرر، وانبهار بالموروث. الكراكوز. الحكواتي. الغناء. الترتيل. الحداء. الحكاية. الموسيقى. وناتج استعمال هذه في التصور المرئي والمسموع. اللعب اساساً. كما هو اللعب مع المواد وبالمواد. واللعب بالمفاهيم والاجواء. الوهم يرافق الممثل. الوهم يغادره. حين ان الممثل هو النقطة المضيئة والجلية وسط الاشكال المختارة من ذاكرة بعيدة منتهكة ومعرضة للاندثار. ثمة لحظات يختفي فيها الوهم. وفيما بعد يولد من جديد. انه ليس شيئاً ثابتاً. لأن غزير الليل لعب على الضدين وما بينهما. تشكل كل تلك العناصر مساحة ثابتة لن تنقص معها قدرة جريتلي ولا مكنته في القبض على نواصي هي في باب الضرورة لمسرحي. مثل العمل على المنظور والتدرج الحضوري الى بعض الفلتات التي لا بد منها.

لحظات مضيئة

الكلام على لحظات مضيئة. جذابة. او مدهشة. يعني أن العرض مؤلف من اوصال مفصولة عن بعضها. جزء خيال الظل. خلاب. بايحاءاته وارتداداته الى زمنه. زمن شمس الدين بن دانيال. حتى ان فصحته. فصحة حرة. ترد الى اصول وجذور. ليس فقط من ناحية التحريك بل من ناحية بابته. اي نصه. الكلام على الجنس. يوازي كلام السخرية. كما ان الكلام صريح وواضح ومرمز في آن. وهذه عناصر. مثبتة في بناء «غزير الليل». وخصوصاً الجنس والموت. في العلاقة الثلاثية. الجنس قرين الموت. كما هو الموت قرين الجنس. في مناخ مسرحي يشد على حضوره ويفلته. في ذلك المستوى المجمع من تلك التعابير الشعبية. التي اضحكت بانفرادتها وازعجت بانفرادتها ايضاً. الا ان «غزير الليل». في العمق. هي تجلي لحظة ازمة فعلية. بالشكل الغربي. ومحاولة التقاف عليها بالنقيض الذهبي. ولكن الذهب. ينقصه ان تتم صياغته. بما يجمله ويدفعه الى ثراء داخلي يتخطى اللمعان الخارجي.

الورشة تطرح رهانها. وهو رهان صعب. بداية معاملة المادة باعتبارها اداة للأداء. عاملاً نشطاً وبدرجة عاملاً مستقلاً. ينقص التركيب النهائي بمداه الوظيفي. لكي تشكل خلاصة المعنى. داخل العرض بذاته. حركة مستقلة. بكليتها في بناء محدد لسيناريو العرض المسرحي. الشخصية سمة. تتصف بها ادوات الاستخدام فوق الخشبة. وهي مختارة وفقاً للمعاني التي تمثلها الشخصيات. آلة حية. اطلاق قاس ربما. الا انه عتبة فعلية. على خامة سوف تعنى فيما بعد بمختلف المواد المتعلقة بالعرض المسرحي. بالعثور عليها كمرحلة اولى. ثم تشكيلها وتصغيرها واختلاطها بمفردات العرض المسرحي الاخرى. لن نقف بعدها امام مصطلحين. بل امام نص. يمنح اعادة وظيفة جديدة. من ضمن منظور عام. ليس متمثلاً تماماً في «غزير الليل».

عبيدو باشا



رجاء نعمه في روايتها «مريم النور»:

المعيش الصاخب بالتجارب والأدوات

الكتاب: مريم النور.

الكاتب: رجاء نعمه.

الناشر: «دار الآداب».

غنى وسلاسة، في تجربة الروائية رجاء نعمه، يردان الى خميرة تجربة حياتية. وهي في حالات انتحالها صفة او شخصية، او متلطية خلف حدث، قائما تنتحل نفسها، من دون الآخرين. كامل غير منقوص، يبقى شغف القراءة الاجتماعية. المتبلورة في صيغ ادبية، نشأت من افتتان أكيد، مرده حكايات «ألف ليلة وليلة». بصياغاتها المتداخلة، التي ما أن تغلق باباً، حتى تنفرج أبواب عديدة.

الأصل العربي يشد الرواية الى تحولاتها، تلك التحولات التي لا علاقة بها للظلال. هي حكايا تفقد هيئتها ونسقها التقليدي لصالح الرواية، حيث أن «مريم النور» الرواية الصادرة عن «دار الآداب». تؤلف متناً من متون عدة. أي انها تغزل نسيجاً لا يغادر مرجعه، قدر ما يستفيد منه. الحيز المكاني يلعب بطلاً مهيمناً في تلك الانتقالات اللفظية والحقيقية بين اميركا وباريس. باعتبار أن الامكنة. هي الحيز المقترح لأشكال علاقات جديدة دائماً. والجدة عائدة الى تطلع واستشراف مستقبلي حاد. كما عائدة في الوقت عينه الى منشأ التفصيل بذاكرة صاخبة وضاجة بالتذكر.

اطلالة

في التوقف أمام اسم البطلة «مريم النور». بتماثله واقترابه من اسم الجدة الأجنبي «سلنتا كلارا» نجد مفتاحاً من مفاتيح عدة، في الاطلالة على الرواية، المؤلفة عالماً من عوالم، يجمعها الاحباط المر، كما البحث عن الجديد العالي، من خلال محاولة بلورة اسئلة جديدة تنتمي الى العصر الجديد.

الرواية تبدأ، أن يطلب السيد الدو مدير السكن الجامعي في باريس، من مريم النور الانتقال من غرفتها، الى غرفة الفتاة الأميركية السوداء «دوراء» التي اصابها عارض، ومنه، سوف تتوالى الاحداث حين تروي دورا، على مراحل متباعدة، أزمتها الحادة، المتمثلة في تخيلها لعملية انعتاقها وحريتها المرجوة.

هي كتابة تفاصيل، تتعامل معها الكاتبة بحرفة، ودراية بأن مجموعة تفاصيل تشكل عالماً نادراً أن وضعت بمخيلة حالمة وجدية على السواء. تتداخل ألوان عوالم رجاء في محاولة رسم أخير، لتتشكل الصور متراوحة بين الزهو والصحو، وبين امتدادات الكتابة الكالحة في بطانة النص المشدود الى رؤى محتملة تستفيد من التجربة الفرنسية الجديدة في القص والروي.

تاريخ ذهبي

إيغال الكاتبة في محاكاة الأشياء وأنسنتها تحيل على ذلك التاريخ الذهبي المذكر بكتابات كبيرات، في مزاوجة أسلوبية مع أنساق عربية محددة، ولكنها حرة، بل في حريتها رحلبة غير عادية لغاية تحديد الأطر والمصائر. وهي الى كونها كتابة تفاصيل، هي كتابة انفاق أيضاً، يجر واحدها الى الآخر قبل انقلاب النفق على اضاءة الرؤية الكاملة من خلال

الغلاف: لوحة لحلمي التوني

قراءات تحاول سبر أغوار النفس البشرية، بطريقة لا تني تنجذب الى مرتكزات الرواية ومحطاتها، التي تتفاوت بين اختيار وآخر، حتى ليبدو الحيز اليومي موصولاً بتوتيرات الأسطورة، وحتى لتبدو واقعية الأشخاص، أقرب بواقعيتها من خيال جامح مديد.

ان الكلام على اليومي، يشي بكتابة ليست بالبسيطة، ولو جاءت تماثلها، لأنها ابنة المعيش الصاخب بالتجارب، والغني بالأدوات، التي كلما أمعنا في اكتشافها ازداد تألقها. صوغ الكلام لا يجاري نسقاً بقدر ما يحاول ابتداعه، سواء أتى الأمر عبر السرد أم عبر ادراج بعض الحوارات المتوترة في هذا المكان أو ذاك. الا انني أميل الى مريم النور، من لحم ودم، كما روايتها التي تتبدى حقيقية، لأنها تنتمي حكماً، أو تنحاز وتستفيد من أدب السيرة، وصولاً الى تحويله الى أدب يفترق عن صاحبه كلما تبدت قرابة ما.

تلوين

بقدر ما توغل رجاء نعمه في قسوتها، بقدر ما تحنو على تلك الأطر التي احتضنتها في ماضيها، وحنوها هذا، مسربها الكتابي الى تلوين الكلمات بانفاس الكاتبة الملونة.

ثمة لاتقليدية في السرد، لن تصالحها الخواتيم، فهي لا تبدأ بحكاية «دوراء» تنتهي بها، الا ان المسافة الفاصلة، والنابضة، بين البداية والنهاية، تختزل تجارب نرى من خلالها «دوراء» تمارس غناءها أخيراً، وتتوصل الى تحقيق ذاتها من خلاله، بما معناه وقوع الفعل في التطهر من جهة، وامساك الذات من دون مبارحتها عند مريم من جهة أخرى.

الكتابة مخلّص، ووسيلة من جملة وسائل عند رجاء نعمه، جوهرها التعبير من دون تفلته عن اكتشافات تتمظهر في السياق، أو تتبدى منذ لحظة الكتابة الأولى.

في ص ١٤٥ تقول الزاوية: «ان أعظم الفنون أشدها تواضعاً وبساطة». كأنها في بوحها هذا انما تعلن هدف المحاولة التي يبقى هاجسها مدن ملونة لم تعد ماثلة، بقدر غروبها في التحصيل الأخير.

تحصيل لغة، هو تحصيل حضور. أما الروي بلغة رقراقة، والانتهاء بدمعة في الصفحة الأخيرة فان لذلك معنى أوحداً هو أن الكتابة حقيقية محضة.

عناية جابر

قضية

سيمون بيتون أو الآية المعكوسة

هل كانت سيمون بيتون، المخرجة السينمائية الإسرائيلية، تدرك ردة فعل بعض المثقفين «العروبيين»، حين حاولت (بصدق انعكس في كتاباتها) أن تكشف أخطاء الطرح الثقافي الذي صاغه هؤلاء، وهم فرحون بعثورهم على «الديموقراطية الوحيدة» في هذا الشرق الأوسط التعيس، بل العالم العربي الحزين، عنيت بها اسرائيل؟ هل كانت تعرف حجم هذا المدى اللامعقول من الدرك واليأس العقلي والفراغ الثقافي، الذي وصل اليه هؤلاء، حين أرادت أن ترفض «الكذبة» التي عاد بها البعض من اسرائيل، اثر زيارته «التاريخية» الى «أرض الميعاد»، وأن تقدم شيئاً حقيقياً عن الصورة الصهيونية كما هي، عبر معايشتها الفعلية للواقع الاسرائيلي؟

غالب الظن أن ثمة دهشة وحسرة، ومرارة أيضاً، صادفتها بيتون، بعد أن سعت الى ازالة غبار ما تراكم على الذاكرة العربية. ففي الوقت الذي يستمر الاحتلال الاسرائيلي في ضرب أسس السلام في المنطقة، عبر ممارساته القمعية واللاانسانية ضد الفلسطينيين واللبنانيين، كل يوم، وبأبشع مظاهر العنصرية والاذلال، نقرأ ما يكتبه بعض المثقفين العرب، وكأن اسرائيل أعطت العرب حقوقهم، والسلام قطع أشواطاً بعيدة في نشر ظلاله على الأرض العربية، وكأن هذه الأرض العربية تحررت، وبات يمكن العيش عليها كمجتمعين متجاورين، بكل ما يحملانه من مميزات خاصة، وباحترام واعتراف متبادلين. فالتخلص من الكراهية، الذي كان سبب رحلة المصري علي سالم الى اسرائيل، لا يكون عبر التعرف الى جزء من الواقع الاسرائيلي. اذ لماذا علينا نحن العرب أن نعلن حبنا وقبولنا لاسرائيل، قبل أن تعترف هي بحقنا في الوجود على أرضنا المحررة؟ وحين أرادت سيمون بيتون أن تقول ما يشبه هذا الكلام، انطلاقاً من تجربتها الخاصة مع العنصرية الاسرائيلية، انهالت عليها «سكاكين» أولئك المتزلفين «الخونة». الذين هاجروا اوطانهم حين هجروا تاريخهم وماضيهم. فاذ بهذين التاريخ والماضي يكشفان فسادهم وفراغهم، وبشاعة كتاباتهم. كأنهم هم الغائبة عن مجريات الواقع، وهم العارفون بخفايا الأمور. كأنها هي المنظرة للقمع الاسرائيلي، وهم حماة هذه الديموقراطية الاسرائيلية. يثورون غضباً، وترتفع وتيرة حنقهم. اذا ما أخطأ شخص ما وشتم اسرائيل أمامهم. متناسين أن اسرائيل لم تكف حتى اللحظة عن حروبها المتنوعة ضدنا، وعن احتلالاتها المختلفة. ورافضين الاقتناع بأن هذه المواطنة الاسرائيلية لا تبغي شيئاً من وراء اعلانها الصريح حقيقة موقفها ومشاعرها، ازاء اسرائيل وازاء العرب. وهي ترى أن ثمة ضرورة ملحة للسعي (المجرد السعي) الى ايقاظ بعض العقل العربي من جهله الصحراوي المزمن، ومن غبائه المتفشي بقوة وعنف. فهي ابنة الدار، تعرف تفاصيل المعاناة، والنظرة الاسرائيلية الى الآخر. ألم ينتقدها اسرائيليون أيضاً، بسبب مواقفها النقدية التي عالجت من خلالها مآزق المجتمع الاسرائيلي، بكل أبعاده ويومياته؟

اذاً، ما هي «الخطيئة المميتة» التي ارتكبتها بيتون، التي بقدر ما عكست كتاباتها وتصرفاتها عدم انحياز واضح الى العنصرية الاسرائيلية في تعاملها مع الاسرائيليين والفلسطينيين على السواء، تراها «تطلب من العرب (...) قدراً من الاتزان وتحكيم العقل، وعدم قبول أقل من العدالة الاجتماعية الكاملة بين اليهودي والعربي»، كما كتب يقول الزميل محمد رضا في صحيفة «الحياة»؟ وهل وصلنا الى مرحلة، بات من المفترض على بعض الآخرين أن يقول لنا ما الذي يجب أن نفعله؟ جريمتها الوحيدة انها رفضت المنطق الاسرائيلي العنصري - البربري في تعاطيه مع الآخر، وانها اعلنت هذا الرفض من دون تردد أو خوف.

لم تفعل سيمون بيتون أكثر من محاولة لوقف «التهافت» العربي على «الديموقراطية الاسرائيلية». فاذ بالجهابذة «التقدميين» السابقين و«الليبراليين» السابقين وعتاة «القومية العربية» سابقاً، يقفون ضدها، ويسعون الى تحييدها، لانها عكست الواقع والمرارة. فهي نجحت في كشف عوراتهم، حين واجهت الاوهام الكاذبة التي أرادوا نقلها الى المواطن العربي، عن اسرائيل. وفضحت تزلفهم المقيت، فجعلتهم عراة امام انفسهم وامام الآخرين. فاذ بهم ينتفضون ضدها، لانها سمّت الامور باسمائها، في حين كانوا خائفين من الاعتراف بهمجية اسرائيل. فهي الشاهدة من «الداخل»، تعرف البنية «الديموقراطية الاسرائيلية»، كيف تتعامل مع شعبها ومع ابناء الاراضي المحتلة العرب. هم دخلوا في الصورة الكاذبة لاسرائيل، فصدقوها. وهي نقلت الصورة - الواقع. فهاجموها، وارادوا رجمها لانها طلبت من بعض «المثقفين» العرب، من هؤلاء المهرولين باقصى سرعة الى «الحضارة» الاسرائيلية «المجيدة»، أن ينظروا بعين واعية. الا ينخدعوا بالمظاهر، ان يفحصوا اليومي، والا يغرقوا في الخدع والاضاليل.

لطالما كنت اعتبر أن اصعب المشاكل واخطرها، التي نواجهها في عالمنا العربي، خصوصاً خلال هذه المرحلة الدقيقة التي نمر بها، تكمن في الحالة الاسرائيلية التي يجسدها عدد من المثقفين والسياسيين العرب، الذين عبرهم تنجح اسرائيل دائماً في اختراق مجتمعنا وثقافتنا ومستقبلنا وتاريخنا وحضارتنا ووجودنا. في المقابل، لا يمكن أن نتجاهل بعض المثقفين والمفكرين الاسرائيليين، الذين يقرون بأن عمق الشرخ التاريخي والحضاري واليومي، بيننا وبين اسرائيل، نابع من العنصرية الصهيونية في تعاملها مع كل من يرفض مسارها وأسلوبها، ويكشف بربريتها، اكان اسرائيلياً أم فلسطينياً، عربياً أم اجنبياً. من هنا، ليس مستغرباً من هؤلاء المتهافتين على اضغاث أحلام تجيئهم من اسرائيل، أن يهاجموا من هو الأقدر على عكس الواقع الاسرائيلي من الداخل. فهم الذين يشكلون تلك الحالة الاسرائيلية في مجتمعنا العربي. وصراعنا معهم يكاد يتوازى وصراعنا المستمر مع اسرائيل، طالما أن هذه الأخيرة ستظل محتلة اجزاء عزيزة من أرضنا.

نديم جرجوره

«جدل» مارسيل خليفة

دعت كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس، الكسليك الى حضور حفل موسيقي بعنوان «جدل»، مؤلف لعودين. يلعب فيه مارسيل خليفة وشربل روحانا على عوديهما. في حين يلعب عود السعدي على الباص وعلي الخطيب على الرق. الثامنة والنصف مساء يوم ٢١ آذار ١٩٩٥. في القاعة الكبرى في جامعة الروح القدس - الكسليك.

«جدل» كونشيرتو مارسيل خليفة بعد الموسيقى في مسرح بيروت منذ اسابيع قليلة لستة ايام. حازت نجاحاً لافتاً، وقدمت روح تجربة خليفة الجديدة، اثر محاولاته الغنائية السابقة في الاغنية السياسية، أو ما اطلق عليه تسمية الاغنية السياسية، الى محاولات غنائية مختلفة وموسيقية.

تكريم سليم حيدر في باريس

دعا «النادي الثقافي اللبناني» في باريس الى حضور حفل تكريم سليم حيدر، يوم الثلاثاء ٤ نيسان ١٩٩٥ الساعة السادسة والنصف.

في برنامج الاحتفال مشاركات من: فوزي شلق، قراءة لبعض قصائد سليم حيدر. وجورج رجي: قصيدة بسليم حيدر. ونصري سلهب: التجربة الشخصية. ويحيى حمود: حياته السياسية والمهنية.

معرض طهران الدولي الثامن للكتاب

يقام معرض طهران الدولي الثامن للكتاب على ارض المعارض في الفترة الواقعة بين ٣ و١٢ ايار ١٩٩٥ يومياً من التاسعة صباحاً وحتى السادسة مساء.

وقد خصصت مساحة تقدر بحوالي خمسين الف متر مربع منارض المعارض، تتضمن عشرين قاعة لاقامة العرض للناشرين العرب والاجانب والناشرين المحليين. اما الاخرى فهي الخدمات النشر وتجهيز المعلومات والنشاطات الجانبية الاخرى.

تقام مراسم الافتتاح في ٩٥/٥/٢ بحضور الشخصيات العلمية والثقافية والضيوف المشتركين. اما مراسم الختام فتكون عصر يوم ٩٥/٥/١٢.

وجاء في بيان وزعته المستشارية الثقافية للجمهورية الايرانية في بيروت:

يستطيع المشتركون في قسم تجهيز المعلومات ان يعرضوا موادهم واجهزتهم من خلال: قواعد البيانات لجميع العلوم والفنون. البرامج المعدة لايصال المعلومات. وانتاج الكتاب وتنظيم المكتبات، الكتب الالكترونية. التقنية الحديثة المستخدمة لعرض الخدمات والحصول على المعلومات..

فن تشكيلي

الفنان السوري سعد يكن: تعبيرية نقدية

في اطار الحضور العربي الذي يستمر الى آخر آذار للفنانين التشكيليين في لبنان معرض الفنان السوري سعد يكن في غاليري (٥٠ × ٧٠)، يضم حوالى خمسين لوحة، استخدم فيها مواد مختلطة وتقنيات مختلفة. تركزت موضوعاته على أحوال الوجوه وناس المدينة بأسلوب يغير في الأشكال، ويميل عن التماثل مع الواقع، من أجل الوصول الى التعبير الذي يريد تقديمه وصوغه وتقويته.

الأفكار التي يطرحها سعد يكن نقدية اجتماعية عموماً. تبحث في هموم الانسان ووجوده ومشكلاته، من دون أي خطاب مباشر في المشهد، وان كان هناك ميل نحو الطرافة احياناً. بغوص أكثر نحو الداخل وابراز للأحاسيس والانفعالات الموجعة.

يصور الفنان شخوص المدينة ومقاهيها، ومواخيرها ونماذج مختلفة منها، مقدماً موضوعات ثنائية حوارية مختلفة، مثل الالام والجنس، الجنة والنار، الرجل والمرأة، وتناقضات مختلفة من حياة المجتمع.

يظهر في اللوحة دائماً جماعة وناس كثر، ليستطيع من خلال ذلك تقديم حوارياته أولاً، وليقول ان الالام والمآسي والحالات الوجدانية التي يقدمها هي حالات عامة، حالات مجتمع لا مزاج فرد هو الفنان بعينه. فالفنان لا يصور ذاتاً داخلية بقدر ما يروي بأسلوبه الفني الخاص ما تعكسه في عينه واحساسه الحالات العامة بخصوصياتها.

الفنان، اذاً، راوٍ متميز لغته الصور التي تحكي وتسرد، فهو مثلاً يصور لنا مجموعة من الحالات المنفصلة شكلياً والتي يقدمها على شكل صور مجزأة في صورة واحدة ولوحة واحدة.

أسلوب تعبيري

الراوي في لوحات سعد يكن يكرر أبطاله كما يكرر حالاتهم، ويؤسطر حكاياته، وينوع بين الطرفة والمأساة. ولعل القص هنا زاد عما يمكن أن يسمح به تمازج الأنواع الفنية في النوع الواحد الذي هو اللوحة التشكيلية هنا. فالقص يمكن أن يكون عنصراً لكن غير غالب فيها.

المهم في الأمر هو، ذلك الأسلوب التعبيري الذي يتبعه الفنان في لوحاته، والذي يشوه، من خلاله، وجوه الناس، أو يخرب صورته المتوازنة، فيحدث خللاً لمصلحة التعبير نفسه، وهو الى ذلك يعيد ترتيب الوجه، أو يعيد بناءه وتوزيع أعضائه، بشكل يجعله أقوى تعبيراً من الوجه المستكين الى حالته الأصلية.

بهذا الأسلوب ابتعد سعد يكن عن الواقعية التصويرية للأشخاص أولاً، واستطاع أن يجد ما يخدمه في التعبير عن انفعالات الناس بلعبة فنية ناجحة ثانياً.

الأبيض

من ناحية ثانية، استخدم الفنان تقنيات مختلفة ومواد متنوعة، كان لاسلوب الرش حضور زائد غير مبرر في عدد من اللوحات، مثلما بدا الأبيض طاغياً في عدد آخر منها، مؤدياً الى برودة فيها وتهدئة مبالغ بها للألوان. وكان للأزرق وجود ملحوظ في لوحات المعرض، ربما هو الذي ساعد على اضفاء ذلك الجو من الحزن والمأسوية.

يبشع سعد يكن وجوه أشخاصه، بقصد تحريكها وتجميل الصورة الفنية التعبيرية، التي يتقن بلورتها وتقديمها بخبرة صاحب تجربة أكثر من ربع قرن من الحياة الفنية المتواصلة. انها محاولة للوصول الى جوهر الانسان وصورته الداخلية، مما يتطلب بالطبع، حفر الوجه وتحريقه وهدمه ليستطيع العبور من خلاله الى النفس والاختلاجات الداخلية لشخوصه.

في المعرض اذاً، لوحات تعبيرية نقدية موضوعية خفف من قوة حضورها بعض الاسترخاء في التقنية.

أحمد بزون

تكوين (علي علوش)

هنغاريا تكرّم شاعرها ساندور بتوفي

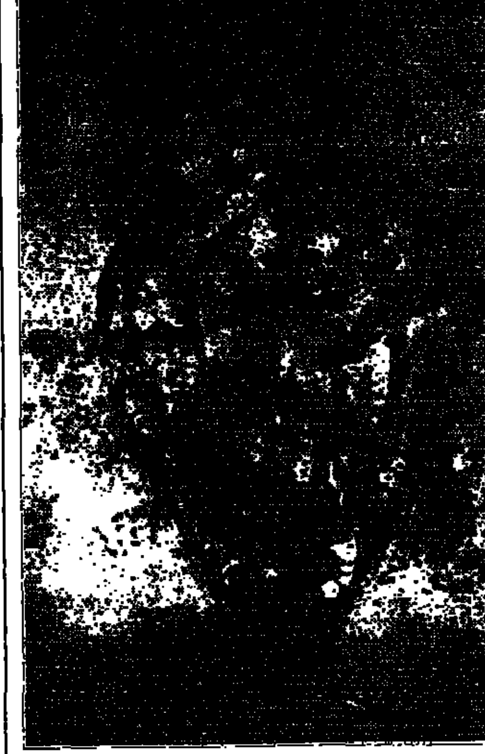
تحتفل هنغاريا في آذار هذا العام بذكرى الثورة التي قامت العام ١٨٤٨، وتكرم في المناسبة الشاعر الهنغاري ساندور بتوفي الذي قام ورفاقه بدور فعال في التحريض على الثورة، وساهموا في تحضير الاجواء لها في وجه الحكم النمساوي، وقد مات العام ١٨٤٩ في ساحة المعركة، اثناء قمع الثورة بمساعدة قيصر روسيا.

والشاعر بتوفي ذو قيمة أدبية في هنغاريا، ومن الاسماء المعروفة في العالم، بصفة شاعر الحب والثورة والحرية. هنا واحد من نصوصه:

فكرة مقلقة

يؤرقني خاطر واحد:
أن اموت هنا في فراشي بين الوسائد
أو أذبل في مهل
كالزهر، يمضغها دود مجهول
أو أتناقص في بطء كالشمعة
تذوي محترقة في بهو مهجور
فلتحمني يا رب من موت كهذا الموت
أريد أن أكون مثل الشجرة
تشقها البروق، أو تجتثها العاصفة.
أو حجراً يدفعه الرعد من القمة
الى الوادي، أو رعداً يرتج الكون له!
حين تهب الشعوب المصفدة المتعبة
من نيرها، تهب على قيدها ثائرة
بأوجهها القانية، وراياتها الدامية
المنقوش عليها شعار الحياة المقدس:
حرية العالم
ترددها في نشيد منغم
من الشرق الى الغرب، تهتف به
ويشتبك الظلم معها بجنده!
فلأسقط في الميدان هناك، وينساب
الدم الاحمر من قلبي المشبوب
ولترتفع أصوات الأبواق، صليل الفولاذ القاسي
ورعود المدفع، ولتبلغ كلماتي الفرحة
ولتعدو الخيل اللاهثة
على جسدي، فتتركني حطاماً
حتى الظفر الاخير، وتمر منطلقة.
فليجمعوا عظامي الباقيات اذا الدفن موعده دنا،
وساروا، وقد عزفت في جلال ألحان الحداد
هنا:
تحت الرايات تزينها الاشرطة السوداء
ليريحوا، في قبر مشترك، جمع الشهداء
من ماتوا من اجلك.. جادوا بالدم
كي تزدهري، يا حرية هذا العالم.

ساندور بتوفي



من لوحات كانوفاس

معارض

دعت غاليري «سوايا» لمناسبة تدشين صالون الربيع فيها الى حضور افتتاح معرض: سالي ابو حمزة، نضال حداد، حسين حاطوم، عزيزة حرب، محمد خريس، بسام كريلوس، يولاند نوفل، مارون رحمة ومايا طعمة. بين الخامسة والتاسعة مساء الثلاثاء ٢١ آذار، ويستمر المعرض يومياً ما عدا الأحد لغاية ٨ نيسان.

كما دعت «اليس مغبغب» الى حضور افتتاح معرض فرنالدو كانوفاس «الجدار»، السادسة مساء الثلاثاء ٢١ آذار. ويستمر لأول نيسان.

وسائل الإعلام العربية: تشكيل الوعي أم تشويهه؟

حسين العودات*

ان هيمنة المجتمعات بعد الصناعية على آلية الاتصال جعلته (يخضع لقوانين السوق وقواعد العرض والطلب، وشروط المعلنين واهدافهم، مما ادى في معظم الاحوال الى طغيان التبسيط والتسطيح والاثارة والجريمة والعنف والجنس ودغدغة العواطف وهبوط مستوى المضمون الثقافي) حسب رأي الاستاذ حمدي قنديل. ولذلك بدأ الناس في بلادنا يعانون من النتائج السلبية للهيمنة الثقافية والاعلامية الغربية، وسيطرة التدفق الاتصالي من طرف واحد، وتلقي موجات الثقافة والمعرفة والاعلام المتلاطمة من انتاج المجتمعات الاخرى. ومعلوم ان هذا التدفق قد لا يلبي حاجاتنا، ولا يأخذ بالاعتبار الظروف الموضوعية القائمة في مجتمعاتنا العربية، التي تعيش شبه انقطاع تاريخي في التواصل المعرفي مع ثقافتنا وتراثنا، هذا الانقطاع الذي ربما بدأ في القرن الثاني عشر الميلادي واستمر حتى القرن العشرين، وابتعدنا خلال هذه القرون جزئيا او كليا عن المنهجية العلمية في تناول تراثنا ومعارفنا وفي تفكيرنا كله، وكدنا نصاب بالعقم الابداعي، والتحجر الثقافي والمعرفي، وتضاءل سعينا للتطور والتطوير وساد السكون طوال هذه القرون. واضافة الى هذا الانقطاع التاريخي بدأنا منذ مطلع القرن الحالي نعيش حالة انقطاع جغرافي، واعني بذلك ان كل جزء من مجتمعنا يكاد لا يعرف عن الجزء الآخر في القطر الآخر شيئا جديا، وتكاد ثقافة كل مجتمع بمعناها الشامل لا تتواصل مع الثقافة الاخرى.

وبدأ التواصل يتمزق منذ عشرينات القرن الحالي، بينما صار تواصلنا مع المجتمعات الاوروبية امتن واشمل وأعمق من تواصل بعضنا مع البعض الآخر.

لا شك ان الاسباب السياسية لعبت دوراً محورياً في حصول هذا الانقطاع، لكن هذا لا يلغي وجود سبب شديد الاهمية وهو ان تطور الاتصال في العالم ربط المتلقي بمالك وسائل الاتصال من جهة وبمنتج مواد الاتصال من جهة اخرى. ولعل وسائل الاتصال ساهمت ليس فقط في تكريس تجزئة مجتمعنا وبلادنا، بل ايضا في تهديم البنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لمجتمعاتنا.

ان الاتصال هو عقد الحوار والصلة بين كائنين. وهو حاجة غريزية للكائن الحي عاقلا ام غير عاقل، وقد تطور مفهوم الاتصال وتوسع مع تطور المجتمعات الانسانية وتراكم الثقافة وازدهار الحضارة. ومع ان الاتصال كان في البدء حاجة فردية، الا انه اصبح جزءا لا يتجزأ من احتياجات المجتمع، ودخل في نسيجه وبنيته ونشاطه، وارتبط بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمعات الانسانية، ودخل مفهوم الاتصال دخولا مؤثرا وعميقا في حياة الفرد والمجتمع والدولة وفي العلاقات بين الدول، وتداخل مع مفاهيم الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان، وهو منعكس للنظام الاقتصادي الاجتماعي السياسي القائم، ومؤثر في الوقت نفسه في تشكيل هذا النظام، وعلى ذلك لا تقوم وسائل الاتصال في فراغ، وعلى الرسالة الاتصالية فهم ظروف المجتمع والبيئة المحيطة وخدمتها، والا قد تعطي عكس النتائج التي تتوخاها.

لقد نشأت خلال التاريخ علاقات اتصالية جدلية قائمة على الحوار والمشاركة والصراع، علاقة متطورة صاعدة الى الامام دائما، تتوازن وتصبح عادلة اكثر كلما كان المجتمع ديموقراطيا. وتطور مفهوم الاتصال مع الزمن وتنامت وظائفه وزاد تأثيره وارتبط بمفاهيم الحرية والديموقراطية وبنوع ملكية وسائل الانتاج وعلاقات الانتاج القائمة، كما ارتبط بالتطور العلمي والحضاري والثقافي للمجتمعات الانسانية. وتحتل الرسالة الاتصالية دوراً اساسياً في تكوين الوعي الفردي والجماعي من خلال وسائلها المتعددة الجوانب والمركبة، وباعتبار ان عملية الوعي هي عملية خارجية تنشأ عن محسوس او تراكم ثقافي، وعن معطيات يحللها العقل وصولا لقناعة، فان الاهمية القصوى لهذه الوسائل تبدو في تكوين شخصية الفرد وفي تربيته وتهيئته ليسلك سلوكا بعينه، كما تبدو في تكوين شخصية الامة. ومع ان البنية التحتية للمجتمع تلعب دوراً هاماً في تحقيق هذا الهدف، الا انها تصل اليه بعد تطور بطيء. ومهما اختلفنا في اولوية وسائل الاتصال ورسالتها في هذا المجال، فاننا نتفق على اهميتها في القيام بدور فعال ومساهمتها في هيكلية البنية الفوقية كلها. لقد قال تعالى في كتابه العزيز (والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً، وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون). وما الفؤاد ـ كما يبدو لي ـ الا الادراك المشخص والمحرض على التفكير، وما وسائل الاتصال الا مؤثرات في السمع والابصار ومصدر معلومات للافئدة تهيئها ليتناولها العقل بتحليله وتكوينه للوعي. ان الاهمية الاساسية لوسائل الاتصال تحرضنا على الاهتمام بها واعتبار الثقافة والاعلام وسائل تحقق التراكم الثقافي والمعرفي وتكون الوعي وتحدد مسار السلوك وتؤثر في حياة الافراد والجماعة سلبا او ايجابا، وفي مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، بل ان تكون وسائل ترفيه.

في ضوء ذلك كله يمكننا القول ان من يملك وسائل الاتصال ويتحكم بالرسالة الاتصالية يستطيع التلاعب بالعقول، والتأثير بحياة الناس سلبا او ايجابا وتوجيههم او التأثير بتوجيههم الوجهة التي يريد. فمن هو الذي يملك وسائل الاتصال في عالمنا المعاصر؟ ومن هو الذي يتحكم بالرسالة الاتصالية؟.

ان عدد سكان بلدان الشمال لا يتجاوز ٢٠٪ من مجموع سكان العالم، ويملك هؤلاء: ٨٠٪ من الدخل القومي للعالم و٩٠٪ من استهلاك الورق و٧٠٪ من الكتب المنشورة و٨٣٪ من الصحف و٨٠٪ من عدد اجهزة الراديو و٩٥٪ من عدد التلفزيونات و٨٠٪ من حجم المعلومات المخزونة في العالم كله. كما يملكون معظم التوابع الصناعية واكثر من ٩٠٪ من صناعات الاتصال والصناعات الثقافية.

واذا اردنا مقارنة ما تملكه نحن العرب بمتوسط ملكية بلدان الشمال نصل الى ما يلي:

بلاد الشمال / البلدان العربية

استهلاك الفرد من الورق سنوياً ٣٥كلغ / ٢.٨كلغ.

استهلاك الفرد من ورق الصحف سنوياً ٢١كلغ / ١.١كلغ.

عدد عناوين الكتب لكل مليون سنوياً ٥٠٠عنوان / ٣٧ عنوانا.

عدد الصحف للالف فرد يومياً ٣٢٠ صحيفة / ٣٥ صحيفة.

عدد مقاعد السينما لالف فرد ٥٢ مقعداً / ٥ مقاعد.

عدد اجهزة التلفزيون للالف فرد ٤٩٢ جهازاً / ١٠٢ جهازاً.

عدد اجهزة الراديو للالف فرد ١٠٢٣ جهازاً / ٢٥٢ جهازاً.

وباختصار فان نسبة مجموع السكان في البلدان العربية الى سكان العالم هي ٥٪، اما نصيبها من الانتاج الثقافي فهو: الصحف ١.٤٪، مواد الطباعة ٠.٦٪، الافلام الطويلة ١.٨٪، اجهزة الراديو ٢.٨٪، اجهزة التلفزيون ٢.٧٪، الكتب المطبوعة ٠.٨٪.

وفي مجال الصناعات، فهناك ثلاثة بلدان عربية تجمع التلفزيون والراديو وبعضها يصنع اقلام الرصاص واقلام الحبر الناشف، اما ما عدا ذلك من مطابع واجهزة طباعية واحبار وافلام ومحطات ارسال واجهزة تلفزيون وراديو وآلات تسجيل وحواسيب واقلام و٧٥٪ من ورق الطباعة وكامل ورق الصحف فجميعها مستوردة.

هذا عن ملكية وسائل الاتصال، فماذا عن الرسالة الاتصالية، ماذا عن مضمون الكتب والافلام وما تنشره الصحف وتذيعه الاذاعات وتبثه التلفزيون؟

اشير في البدء الى ان وسائل الاتصال سلاح ذو حدين (فهي كما يقول جارلس رايت ـ من جهة تنهض بادوار مراقبة البيئة والمجتمع بما تنشره من معلومات واخبار وتعليقات وتحليلات، وتساعد على ربط عناصر المجتمع ونقل التراث وتعزيز القيم الاجتماعية، كما تقوم بعمليات التربية. وهي من جهة ثانية يمكن ان تنشر القلق بنشرها اخبار الحروب والامراض وتقوم بافساد الذوق العام عن طريق نشر التافه من الاغاني والافلام، واشاعة العنف واحباط الروابط الاسرية ورابطة الجوار وتبادل الزيارات والتردد على المنتديات الاجتماعية) وان لم تؤمن لوسائل الاتصال الشروط المناسبة فقد تؤدي غالبا كما قال البابا بولس السادس في كلمته عام ١٩٧٥ الى (صخب غامر ذي ألف صوت وصوت يملأ جو الحياة الحديثة بالكلمات الضخمة الجوفاء، وفتنة مغرية للصور والاصوات تحول اللغة الخاصة بدنيا الفكر الى دنيا العواطف، وتأثير غير محسوب يخدر الرأي العام ويروج الدعاية السياسية، ويكاد يجرد الحرية الفردية بلا وعي من الممارسة النشطة لتحل محلها السلبية الناشئة عن سيطرة الآخرين). ومن اسف فان وسائل الاتصال العربية تحاط بعوائق تكبلها وتمنعها من اداء رسالة ناجحة وذات مضمون، تفهم الواقع وتتعامل معه بما يفيد الناس الذين باتوا يتوقون للرسائل الاتصالية الاجنبية سواء قدمت لهم فائدة ام ضررا.

ولعل من اهم هذه العوائق ما يلي:

اولا: ان حق الاتصال الذي هو جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان الاساسية غير مصان في البلدان العربية. (رغم تأكيد الاعلان العالمي لحقوق الانسان على حق الفرد في حرية التفكير والعقيدة والرأي والتعبير مادة ١٩). واستطرادا فان حرية التعبير وحق الاجتماع والمناقشة والحوار جميعها غير مصانة ايضا ما عدا بعض الاستثناءات. وحسب المنظمة العربية لحقوق الانسان فان اربعة بلدان عربية لا تأخذ بمواثيق دستورية مكتوبة، وثلاثة اقطار عطلت دساتيرها كليا او جزئيا، وفرضت ثمانية اقطار قوانين الطوارئ او نظم الاحكام العرفية لسنوات طويلة، وما زالت الرقابة على الكتب والصحف والافلام والاشرطة الموسيقية والاغاني والفنون والاعمال الابداعية بالاجمال قائمة في البلدان العربية كلها، ونصبت هذه الرقابة من نفسها قيما ووصيا على الناس، فهي التي تختار لهم ما يقرأون وما يسمعون وما يشاهدون، بدعوى حماية الامن القومي او النظام العام او الاخلاق العامة. وكلها تعابير نسبية ومفاهيم عامة يصعب توصيفها وتحديدها والاتفاق على معاييرها.

ومن فهم الاشارة فليصنها والا سوف يقتل باللسان.

وللمفارقة فقد سمحت هذه البلدان نفسها لشعوبها بتلقي ارسال التوابع الصناعية الذي لا رقابة عليه، ولا اعرف كيف توفق انظمتنا السياسية بين موقفها هذا وموقفها ذاك. وفي الوقت الذي على رأي الدكتور محمد طلال الاستاذ بجامعة الرباط (اصبح فيه عالم اليوم ينظر للحق في الاتصال على اساس فهم شامل لحركية نقل المعلومات وتبادلها. وابيح التعبير عن هذا الحق والاعتراف به دوليا بين الامم والمجتمعات باختلاف منابعها الثقافية والحضارية) في هذا الوقت نلاحظ ان السياسات الاتصالية العربية تصر على اهمال الحوار ورفض تعدد الآراء والرأي الآخر والتضييق على المبدعين والمثقفين والاعلاميين، مما ادى بطبيعة الحال الى افراغ الرسالة الاتصالية العربية من محتواها، وفسح المجال امام الرسائل القادمة من الخارج والاستسلام لها، بل واستيرادها ودفع ثمنها بالعملة الصعبة.

ثانيا: لم يضع اي قطر عربي (ولا الاقطار العربية مجتمعة) سياسة اتصالية واضحة محددة المعالم والاهداف والوظائف، والسياسات الاتصالية العربية متروكة للصدف او للمبادرات الفردية او رد فعل على الاحداث الطارئة، تعمل من خلال الاوامر والنواهي دون خطة، ولا يوجد في اي قطر عربي مجلس يختص بوضع مثل هذه السياسة، ولذلك تكون مترددة وحيدة الجانب قصيرة النظر قلقة. اللهم باستثناء ثباتها تجاه تمجيد النظام السياسي والدعاية له والاعلام عن نشاطاتها وتحولها كلها الى وسائل دعاية. ولسوء حظ الانظمة فانها وسائل دعاية فاشلة ايضا.

ان خطورة عدم وجود سياسات اتصالية عربية تبدو جلية عندما نتذكر ان الدول في بلادنا هي التي تملك معظم وسائل الاتصال، فهي التي تملك محطات الاذاعة والتلفزة ووكالات الانباء ومعظم الصحف والمجلات، كما تملك المحطات الارضية وحق الاشتراك في التوابع الصناعية، واهم المطابع واجهزة الطباعة واستديوهات الانتاج السينمائي والتلفزيوني. وان كانت ملكية الدولة لهذه الوسائل امرا حسنا من حيث المبدأ، فان ممارسات الحكومات في هذا المجال وقعت في محذورين:

الاول: ان حكوماتنا وضعت وسائل الاتصال في خدمتها اي في خدمة الحكومة لا في خدمة الدولة. والدولة للجميع بينما الحكومة لفئة بعينها، وهيمنة الحكومة على وسائل الاتصال هي اغتصاب صريح واعتداء على حقوق الغير المثل بمن هم خارج الحكومة.

ان عدم وجود سياسة اتصالية يؤدي الى تضاؤل فعالية هذه الوسائل في اداء وظيفتها الشاملة، ويضع جدواها موضع الشك.

الثاني: ان سيطرة الحكومات على وسائل الاتصال قيدتها بسياساتها، اي بسياسات هذه الحكومات وبمدى رضاها عن هذا الموضوع او ذاك، او هذا القطر او ذاك، ومنعتها من عقد الصلة والتواصل الحقيقي بين المجتمعات العربية، ونادراً ما تهتم وسائل اتصالنا بقضايا الاقطار العربية الاخرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولا حتى بالفنون والتراث الشعبي، واتساءل في هذا السياق، كم كتاب صدر او تحقيق صحفي او اذاعي او تلفزيوني او اغنية او اي نشاط نشر او اذيع او عرض في بلد عربي عن بلد عربي آخر، ومن منا يستطيع الزعم بأنه يعرف شيئا هاما عن البلدان العربية كسبه من خلال وسائل اتصاله القطرية؟.

ان الامر لسوء الحظ مرتبط برضى حكوماتنا بعضها على البعض الآخر، وما دام رضاها على بعضها نادرا، فاتصالنا ببعضنا نادر ايضا، ويكاد الناس يجهل بعضهم حياة البعض الآخر ومشاكله وصعوباته وتجاربه ونجاحاته، بل يجهل كيف يدفن الآخر موتاه!. في الوقت الذي اتاحت وسائل اتصالنا لنا ان نعرف ادق الدقائق عن المجتمعات الغربية، واجبرتنا على ان نتعلم ما تريد هذه المجتمعات ونهتم بما تريد.

ثالثا: من المعيقات التي تواجهها وسائل الاتصال العربية القيود الشديدة على التبادل الاعلامي والثقافي بين البلدان العربية، واعني تبادل الكتاب والصحيفة والفيلم والشريط الموسيقي وغيرها، وفرض الرسوم المالية والجمركية عليها (فضلا عن الرقابة) ونذكر بالتقليد السائد لدى مراكز الحدود العربية الذي يضع على رأس المحرمات ثلاث: السلاح والمخدرات والكتاب او السلعة الثقافية بشكل عام.

فاي اتصال نرجوه واية ثقافة مشتركة نطمح اليها بعد هذا؟!.

(حلقة ثانية وأخيرة الثلاثاء)

* كاتب ومدير دار نشر في سورية.



مايجور عندما يمتنع

بعد الليونة التي ابدتها الحكومة البريطانية تسهيلا للمفاوضات حول المستقبل السياسي لإيرلندا الشمالية، عاد جون مايجور اول من امس ليطرح تساؤلات حول حقيقة موقف لندن من قضية عمرها ـ في الواجهة ـ ربع قرن.

فقيما كان مايجور في زيارة الى الاردن ـ بعد تل ابيب ـ كان جيري آدامز زعيم الـ «شين ـ فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري) يجول في الولايات المتحدة برعاية ملفتة من الرئيس بيل كلينتون، ولم يكن في بال احد ان احاطة آدامز بمثل هذه الرعاية مرفوض في لندن لو لم تكشف الصحف البريطانية عن واقعة امتناع سيد داوننغ ستريت عن الرد على مكالمة هاتفية من الرئيس الاميركي.

بغض النظر عن العنى الذي يمكن ان يعطى لهذا الامتناع، الذي يشكل سابقة في العلاقات الانغلو ـ اميركية، ثمة في الامر ما يدفع الى ربط الانزعاج البريطاني حيال نشاط زعيم «شين ـ فين» بتطور المفاوضات التي بدأت العام الماضي بعد موافقة الجيش الجمهوري على وقف عملياته العسكرية.

ما يلفت في جولة آدامز الاميركية هو تزامنها مع قرار الرئيس كلينتون برفع الحظر عن جمع التبرعات للـ «شين ـ فين» في اوساط الجالية الايرلندية واسعة النفوذ في الولايات المتحدة.

أهمية هذا القرار ـ اضافة الى مردوده المالي على منظمة هي العصب السياسي لجيش مناهض للندن ـ تتمثل بما يوحي من تعاطف اميركي مع المطالب السياسية لهذا الفريق في وقت تمارس عليه ضغوط شأنها ـ اذا اذعن ـ ان تجره الى الجانب السياسي من المفاوضات مجردا من ورقته العسكرية.

صحيح ان واشنطن ليست في وارد التسليم بما يمكن ان يكون قبوله مستحيلا من جانب لندن، وهذا ما يدركه آدامز جيدا، لكن التوجه الاميركي ـ في مظهره الراهن ـ يترك انطباعا عن رغبة الرئيس كلينتون في اعطاء الـ «شين ـ فين» ما يمكنها من مواجهة الضغوط والتغلب عليها او التخفيف من تأثيرها ما أمكن.

وواشنطن تدرك ان وقف النار الذي تحقق لا يعني ان السلام يتقدم او ان الاقتناع به صار حقيقة، وبالاجماع.

فعلى رغم المظاهر التي سادت بعد اعلان داوننغ ستريت في كانون الاول ١٩٩٣ والذي أعقبه وقف لعمليات الجيش الجمهوري في مطلع ايلول الماضي ثم «ضبضبة» سلاح المنظمات شبه العسكرية البروتستانتية في الشهر التالي، لا يزال الوضع في ايرلندا الشمالية يقول: هذه المرة، ربما وداعا للسلاح نهائيا، لكن ربما ايضا لعودة اليه في اية لحظة.

هذا الوضع ليس مسؤولية الـ «شين ـ فين» بقدر ما هو مسؤولية لندن في محاولتها الوصول الى المفاوضات السياسية وفي مقابلها فريق لا يملك ان يقول كثيرا، وربما لن يبقى لديه ما يقوله طالما ان الاسباب التي فجرت الوضع قبل ربع قرن ما زالت قائمة: أثرة للبروتستانت على الكاثوليك حيث نسبة البطالة أعلى بما يقارب ثلاثة اضعاف ما هي لدى الآخرين. عاصمة (بلفاست) منقسمة في غيتوين ومناطق «صافية» اما ٩٥ في المئة كاثوليك هنا او مظهم بروتستانت هناك.

هذا الوضع يبدو في الظاهر كأنه نتيجة تعصب مذهبي انعكس في صدام سياسي ـ عسكري، لكن، الحقيقة هنا ان المشكلة كانت ولا تزال ذات طابع اجتماعي ـ اقتصادي في المقام الاول.

من دون تغيير في نظرة لندن الى هذا الوضع وفي طريقة تعاطيها معه، يبقى السلام في باب التمنيات مع وضع مفتوح على: وداعا لوقف النار.

هل تغيّر لندن؟

قصة مكالمة كلينتون لا تشجع على التفاؤل، او على الاقل لا تسمح بمبالغة في الايجابيات.

سعيد صعب

الكويت في أجواء ١٩٨٦

تكثر المؤشرات في هذه الأيام على ان الكويت تتجه صوب وضع شبيه بما كان في العام ١٩٨٦، عندما وجد امير الامارة الشيخ جابر أدلة على «سوء استغلال الديموقراطية» تكفي لحل البرلمان، الذي كان وما زال اشبه بالدرة النادرة في الخليج العربي، الى ان اضطر الى احيائه كعربون امتنان للديموقراطيات الغربية التي هبت بـ «نخوة» مستثارة بإغراء النفط لإعادة الامارة الى اهلها بعد طرد «الغزاة».

فالظرف المالي الحالي، حسب قول وزير المالية ناصر الروضان، يوجب «استخدام الرسوم على النحو المتبع في مختلف البلدان». لكن البرلمان يرد بالتأكيد على «ضرورة ان ترشد الحكومة انفاقها وتوقف الهدر في وزاراتها اولا قبل ان تطلب من المواطنين دفع رسوم على الخدمات السيئة التي تقدمها لهم».

ويأخذ هذا الظرف المالي الحالي بعدا متوترا يخطر ما، مع دعوة نقابة عمال شركة نفط الكويت للاضراب اليوم، السبت، للضغط لتحقيق مطالب عمالية. وسواء نفذت النقابة تهديد الاضراب ام لا، وسواء نجح الاضراب ام لا، فإن الدعوة في حد ذاتها تظهر مدى تبلور وعي نقابي عمالي من شأنه ان يسند وعيا سياسيا ذا تراث غني في الكويت، كان على الدوام مصدر قلق للعائلة المالكة ليس في الامارة فحسب بل في كل الخليج العربي.

وفي ظل الظرف المالي ودلالات الاضراب العمالي، الاول من نوعه على الاقل منذ ١٥ عاما، جاء وقف صحيفة «الانباء» عن الصدور بقرار من الحكومة من دون استصدار امر قضائي، في خطوة اثارت انتقادات واسعة، فاعتبرتها «القبس» باعتدال: «تعارض نصوص الدستور وروحه»، فيما اعتبرتها «الوطن» خرقا لحرية التعبير، التي تشكل مبدأ اساسيا نص عليه الدستور، لتحذر من نية الحكومة الابقاء فقط على الصحف التي تعبر عن رأيها.

هنا تأتي خطوة الحكومة بإلغاء آيات قرآنية تنبه من التعامل مع اليهود، وذلك بحجة تعديل المناهج الدراسية لـ «حذف الحشو الزائد».

وخطورة هذه الخطوة تكمن في اقدام الحكومة عليها مدركة انها ستستفز الاسلاميين ذوي النفوذ القوي داخل البرلمان، خاصة وانهم كانوا قد وجهوا للحكومة اكبر تحد مباشر عندما تقدموا باقتراح بحجب الثقة عن وزير التعليم احمد الربعي للاشتباه بأنه ينوي الغاء آيات قرآنية من المناهج.

وقد سقط الاقتراح بفارق بسيط من الاصوات على الرغم من نزول الحكومة بثقلها للدفاع عن الربعي، الليبرالي بخلفية قومية واصبح من الوزراء المحظيين لدى العائلة الحاكمة. لكن الاسلاميين هددوا بتكرار تجربة النيل من الربعي، وستقوى حجتهم الآن بعد الغاء الآيات فعلا.

واذا ما اقدم الاسلاميون على خطوة كهذه، والتي مدد رئيس الحكومة سعد العبد الله من مغبتها «لأننا جميعا سندفع الثمن»، تزداد احتمالات التلميحات المتزايدة بحل البرلمان لإجراء انتخابات مبكرة، وربما بأمل عدم اجراء هذه الانتخابات ابدا.

وبافتراض ضيق ذرع العائلة المالكة من البرلمان وأرادت التخلص من «ازعاجه» في مرحلة استحقاقات حرجة، فإن التغطية المناسبة امام عيون الديموقراطيين الغربيين، رعاة السلام الاسرائيلي، قد تكون المعركة حول الآيات القرآنية، خاصة وان الحكومة تثبت بذلك «حسن سلوكها» تجاه عملية السلام.

فؤاد حطيط

خرائط القبائل الشرق أوسطية (٢)

مأمون كيوان*

هنالك رؤية اخرى يمكن اعتبارها بمنزلة نظرية تشكل اطاراً موجها لفهم مسألة النزاعات الحدودية العربية ـ العربية، تفيد بأن «المعطيات السياسية وطبيعة العلاقات بين الانظمة الحاكمة كانت دائما اقوى تأثيرا من الحجج التاريخية والقانونية التي لم تحسم هذه الخلافات الا في حالات قليلة وصبت خلافات الحدود في خانة الصراعات العربية ـ العربية الناشئة عن منافسات بين انظمة حاكمة تختلف لاسباب فردية او لاسباب ايديولوجية. فطالما كان هناك انسجام وتآلف بين حاكمين متجاورين، اقفل ملف الخلافات الحدودية، اما اذا كان هنالك خلاف بين اشخاص الرؤساء، وهو الغالب في العالم العربي، او كان هذا الخلاف متعلقا بالتوجهات العامة للحكم فان خلافات الحدود التي كانت كامنة تطفو سريعا الى السطح».

والامثلة التي تؤكد على صدقية هذه النظرية عديدة منها: الخلاف المصري ـ السوداني حول منطقة حلايب الذي مر بمراحل مختلفة. فقد فتح ملف حلايب لاول مرة عندما تقرر اجراء انتخابات نيابية في السودان واستفتاء في مصر على الوحدة السورية المصرية في شباط ١٩٥٨، فانتهزت حكومة السودان فرصة هذا الخلاف لترفع شكوى ضد مصر لدى مجلس الامن. وخلال عهدي الفريق عبود والنميري توقف الخلاف الحدودي حول منطقة حلايب وسادت العلاقات الودية بين القاهرة والخرطوم.

وكذلك الحال فيما لو تتبعنا مسار النزاع الحدودي العراقي ـ الكويتي ازمة الستينات وازمة التسعينات، هذه الازمة التي ادت الى اندلاع حرب الخليج الثانية. والتي تداخلت فيها (الازمة) عدة عوامل واعتبارات منها: الموقف الداخلي في الدولتين طرفي النزاع، ودرجة توفر التأييد الخارجي من قوى اجنبية، والموقف الاقليمي والعلاقات مع القوى الاقليمية، واهمية الجزء او المنطقة المتنازع عليها ومدى ثرائها من الناحية الطبيعية، وحجم القوات المسلحة للطرفين وامكانياتها ومستوى تدريبها، والتوجهات السياسية للقيادة في كلا البلدين مع الدول الاخرى.

* نماذج من الخلافات الحدودية.

تستند النزاعات الحدودية العربية ـ العربية الى مزاعم تاريخية لتثبيت سيادة هذه الدولة العربية او تلك على المناطق الحدودية المختلف عليها، والذي على اساسه تخبو لفترة من الزمن او تثور النزاعات الحدودية. وامامنا قائمة طويلة بالنزاعات الحدودية العربية ـ العربية المنتشرة في عموم الوطن العربي، في مشرقه وفي مغربه، فهنالك نزاعات حدودية بين مختلف دول حوض الخليج العربي، وبين مصر وجاراتها وبين كافة دول شمال افريقيا. وقبل تسليط الاضواء على مسألة «الحق التاريخي» لمعضلة الحدود، لا بد من استعراض النزاعات الحدودية العربية ـ العربية، التي تبدو بصورة مكثفة في منطقة الخليج العربي وتمس بشرعية وسيادة دول الخليج بلا استثناء فهنالك النزاع السعودي ـ الكويتي حول «المنطقة المحايدة» التي تقع بين رأس القليعة في الشمال ورأس مشعاب في الجنوب على ساحل البحر، وبين خط يمر غربا من الشق الى عين العبد، وبين ضلع الارض المسمى الشق والواقع غربها وتساوي مساحتها نحو نصف مساحة دولة الكويت.

كما يدور النزاع الحدودي السعودي ـ الكويتي حول جزيرة «ام المرادم» التي تقع في الخليج على بعد (٢٢٦) كلم من الساحل الشمالي للمنطقة المحايدة في حين تقع جزيرة قاروه على بعد (٣٧) كلم منه.

ولقد سبق للطرفان ان اتفقا على تقسيم المنطقة المحايدة بالتساوي بموجب اتفاقية جدة لعام (١٩٦٤) التي استتبعت باتفاقية تفاهم حول حقوق الطرفين عام (١٩٨٨). لكن العربية السعودية سيطرت عام (١٩٧٧) على جزيرتي ام المرادم وقاروه.

وهنالك نزاع سعودي ـ قطري غزته عوامل طائفية واقتصادية وخارجية، اذ نجم عنه وجود ستة خطوط حدودية بين البلدين هي: الخط الازرق، الخط الاحمر (خط فؤاد)، الخط البنفسجي، الخط الاخضر، الخط الاسود، وخط ريان (خط الرياض). وقد تفجر هذا النزاع عام (١٩٩٢) عندما هاجمت قوات سعودية مركز الخفوس القطري الحدودي، وعاد الهدوء ليسود على الحدود من جديد.

اما النزاع الحدودي السعودي ـ الاماراتي فيدور حول واحات البوريمي التي تتألف من (٩) قرى (٦) منها داخل حدود ابو ظبي و(٣) داخل حدود عمان ومساحتها (٧٣٥٠٤) كيلومترا مربعا وعدد سكانها (١٢٥) الف نسمة حسب احصاءات (١٩٨٣). ولقد بدأت محاولات حل هذا النزاع عام (١٩٣٥) حيث عقد مؤتمر في لندن لم يؤد الى اي نتيجة وفي عام (١٩٥٢) عقد مؤتمر الدمام الذي فشل في حل هذا النزاع، وفي العام (١٩٦٠) طالبت السعودية باعتماد التحكيم الدولي لحل النزاع، وفي العام (١٩٧٤)، تم تشكيل لجنة سعودية ـ اماراتية لمتابعة مسألة حل النزاع.

والنزاع الحدودي السعودي ـ اليمني يعود الى عام (١٩٢٦) عندما وقع امير منطقة عسير الحسن بن الادريسي اتفاقية حماية مع الملك السعودي عبد العزيز بن سعود تضمنت تعهدا من الملك السعودي بدفع كل ما سمي بتعد خارجي او داخلي يقع على اراضي عسير الواقعة تحت سيطرة الادارسة.

وما يميز الخلافات في منطقة الخليج العربي عن غيرها من النزاعات الحدودية العربية، يتمثل في ان السلوك السعودي ازاء هذه النزاعات اصبح يتمسك بالحق التاريخي بدلا عن ما يسمى «الشرعية الدينية»، اما الاسر الحاكمة في البحرين وقطر فتتمسك بشرعية العرف القبلي وحق القبيلة بدلا من الشرعية الدينية. وعليه اصبحت وشرعية الحق التاريخي هي الذريعة الوحيدة لكل المطالب الحدودية لدول الخليج.

* حروب حدودية جديدة أم؟

ان تاريخ الخلافات الحدودية العربية ـ العربية يشير الى ان اللجوء الى الحل العسكري لهذه الخلافات تساوق مع درجة تماسك النظام الرسمي العربي، فتدني درجة التماسك ادى الى استخدام المتكرر لاسلوب الحل العسكري منذ بداية عقد الستينات نشأت عدة حروب حدودية عربية ـ عربية في مشرق الوطن العربي ومغربه، وصلت الى حدها الاقصى في مثل حرب الخليج الثانية التي افرزت سابقة في قضايا الحدود ليس لها نظير في التاريخ المعاصر، وتتمثل في ان تقوم بترسيم الحدود لجنة مكلفة من الامم المتحدة وبدون طلب من الاطراف المعنية بتحكيم المنظمة الدولية او حتى توكيلها بهذه المهمة. وقد اقتطعت هذه اللجنة بعض الاراضي العراقية على امتداد الحدود بحيث تقيد حركة العراق في ميناء ام قصر ويحرم من آبار النفط في شمال الرميلة.

ولدى المقارنة بين افرازات حرب الخليج الثانية لجهة علاقتها بالنزاع الحدودي العراقي ـ الكويتي، وبين آلية حل النزاعات الحدودية بين اسرائيل والدول العربية نجد ان القاسم المشترك بينهما يكمن في ان الغلبة والكلمة الفصل في المسائل الحدودية اصبحت لصالح العامل الخارجي المسؤول اولا واخيرا عن افتعال النزاعات الحدودية وعليه فان افق النزاعات الحدودية العربية ـ العربية في ظل حالة الانهيار القائمة يميل نحو امكانية تنشيط بعض تلك النزاعات التي تشكل بلا ريب المدخل الملائم لاعادة رسم خارطة جيوبوليتيكية جديدة للمنطقة تنسجم مع متطلبات النظام العالمي الجديد الذي ترعاه الولايات المتحدة الاميركية. وليس في هذا الامر مغالاة او تشاؤم، اذ بأن عودة الروح للنزاعات الحدودية العربية ـ العربية على غرار ما نشهده في الخلاف الجزائري ـ المغربي والمصري ـ السوداني والقطري البحريني في ظل انحسار حالة الصدام مع اسرائيل، يعزز تدخل العامل الخارجي في هذه النزاعات، ويدفع بالتشكيلات السياسية الحاكمة في تلك الدول نحو تثبيت شرعيتها من خلال حسم تلك النزاعات.

* صحفي سوري.

* المصادر التي اعتمدت عليها هذه الدراسة:

١ـ د. محمود توفيق، مدخل الى خريطة الحدود السياسية العربية العربية، مجلة السياسة الدولية، العدد (١١١) يناير ١٩٩٣، ص ١٦٨ـ ص ١٧٠.

٢ـ موشيه برافر، حدود ارض اسرائيل، ترجمة بدر عقيلي، دار الجليل، عمان ١٩٨٩ ص ٢٦ـ ص ٣٠.

٣ـ ضياء رشوان، مفهوم الحدود في الخطاب القومي العربي، مجلة السياسة الدولية، العدد (١١١) يناير ١٩٩٣، ص ١٧٦ـ ص ١٨٠.

٤ـ د. صلاح عقاد، الاطار التاريخي لمشكلات الحدود العربية، مجلة السياسة الدولية، العدد (١١١) يناير ١٩٩٣، ص ١٧٢ـ ص ١٧٥.

٥ـ مراد ابراهيم الدسوقي، البعد العسكري للنزاعات العربية ـ العربية، المصدر السابق ص ١٩٥.

٦ـ سالم مشكور، نزاعات الحدود في الخليج معضلة السيادة والشرعية، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، بيروت ١٩٩٣، ص ٤٢/٤٤.

رسائل الى «السفير»

هل تأملتم فرحته؟

يقول نابليون بونابارت: «لو نمت في حضن امي اكثر لما غزوت العالم».

فلقد ادرك نابليون بحسه الفطري ما توصلت اليه البحوث العلمية بعد اعوام طويلة من وفاته.

فالدراسات النفسية تؤكد اليوم ان الطفل الذي يتربى في بيئة عطوفة يسودها الحب ينشأ كارها للعنف محبا للآخرين. فنسبة كبيرة من اشقياء العالم انما هم ضحايا فقدان الحب الاسري، وان الواحد من هؤلاء لو وجد وطنا في قلب انسان ما لتحول الى مستوطن صالح.

كل اشرار العالم هم ضحايا جفاف العواطف المحيطة بهم. نحن بحاجة اليوم الى مزيد من الوعي بخطورة التفكك الاسري وآثاره المدمرة على اطفالنا. ولعل مما يؤسف له ان هذه الآثار لا تجد بحجمها الهائل ما تستحقه من اهتمام. فلا تزال شاشات قنواتنا العربية تقف عند مستوى العشق دون ان يتسلل الى برامجها السؤال: ماذا بعد؟ لم يستدرك الانسان ويتذكر ان الضباع تأكل اولادها احيانا، ويتذكر ان تعاليم الدين تأتي لتقوم جموح الانسان وابتعاده عن فطرته الاصيلة ـ الانسانية. تأتي تعاليم الدين لتقول للانسان ان مسؤوليته تتجاوز نفسه وتحقيق شهواتها، وانه واع ومسؤول عن رغبته.

وفي المقابل هل نظرتم الى طفل يأخذ هدية من امه مع قبلة كلها حنان الامومة؟! هل تأملتم الق الفرحة في العيون؟! هذه اللمعة التي يتكثف فيها قاموس من المشاعر الانسانية، موسوعة من التعابير اللغوية... تتمازج، تتناغم، حتى لا يمكن لاي كلام ان يكون بديلا عنها، مثلما تتكثف المعاني في بيت من قصيدة وتتركز المشاعر في لوحة رسام، او تصبح النغمة فيضان احاسيس.

الهدية للاطفال تعبير من جنس الفن، فهي تنبع من المشاعر لتصل الى المشاعر مباشرة دونما جسور من الحروف او الاصوات، وقد لا تمر على التفكير العقلاني المجرد إلا كلمة خاطفة.

وبمناسبة عيد الطفولة، لو فكرنا قليلا بالاطفال الذين لفت نظرنا اليهم نابليون بونابرت.. الاطفال والاولاد المحرومي العاطفة الابوية، والامومة خاصة.

فالام المطحونة في العمل لا تجد الوقت الذي تعطيه لاطفالها، فهي مكبلة باحتياجات الحياة وضروراتها الاقتصادية.

اصبح المال هو السيد، والطعام هو الهدف، واللحظة هي العمر.

ومع تعدد مظاهر الحياة وألوانها واشكالها اصبح السباق محموما وفقد مشاعر الحنان والرحمة... ووسط هذا الزحام لم يعد احد يفرق بين الحلال والحرام، والخطأ والصواب... وظهرت الاجيال الجديدة وسط غابات آدمية تحمل وجوه البشر... وقلوب الجاهلية الاولى. ويضاف لذلك مظاهر الخلل الفكري بامراضه المختلفة... ثم كانت الطامة الكبرى في انتشار ظواهر تعاطي المخدرات وما يتبعه...

وساعد على هذا كله وسائل الاعلام بسطوتها الضارية والتي تبدأ ببرامج الاطفال في الست سنوات العمر الاولى وتنتهي بافلام ومسلسلات الاقمار الصناعية التي لم تترك للبيوت حرمة واستطاع «الدش» أن يكسر الحواجز والجسور، وان يقوم لنا اجيالا يعلم الله وحده كيف سيكون مستقبلها...

دلال الحلبي

* بمناسبة عيد الطفل

كمال جنبلاط

في السادس عشر من آذار تصادف الذكرى السنوية لاغتيال واستشهاد القائد المعلم كمال جنبلاط السياسي اللبناني، العربي العالمي، الذي اغتيل برصاصات المؤامرة على لبنان، في الوقت الذي كان فيه هذا البلد الجريح بعد سنتين من الحرب على وشك دخول مرحلة سلم جديدة.

لقد كان كمال جنبلاط يعني لبنان، كل لبنان. ولم يكن في وقت من الاوقات طائفيا، او مذهبيا، او اقطاعيا، وهو الذي خرج من المختارة في قلب الشوف من عائلة اقطاعية، لينادي بالاشتراكية وحقوق الطبقات الشعبية، فالتف حوله العمال والطلاب والفلاحون من مختلف الطوائف، قبل ان يلتف حوله اصحاب المال والوجاهات السياسية التقليدية.

كمال جنبلاط اشتراكي المبدأ، عربي التوجه، لبناني الانتماء، عمل على هذه المبادئ، ولم يفضل واحدة على اخرى، فجمع حوله من آمن بالاشتراكية، والتف حوله من طالب بالوحدة العربية، واقترب منه من نادى بفكرة خصوصية لبنان.

كمال جنبلاط الانسان، رقيق القلب، تراه يتألم مع الفقراء، فيوزع عليهم مساعداته اليومية، يشعر مع اليتيم، فيتبرع باعالة العديد منهم في دار الايتام الاسلامية ويعرف معنى التهجير فيحاربه بقوة، ويعلم معنى الاقطاع، فيوزع اراضيه في قرية سبلين على شركائه المزارعين.

كمال جنبلاط، من الساسة القلائل، الذي تخطى حدود بلاده، فكان عربيا ينادي بالوحدة، فلسطينيا ينادي بالتحرير، عالميا يدعم مختلف حركات التحرر.

كم نحن بحاجة اليه في ظل الحديث عن التجديد والتمديد وهو من حارب كل تلك العمليات في الجمهورية اللبنانية بدءا من العام ١٩٥٢ وحتى استشهاده.

في الذكرى الثامنة عشرة لاستشهادك، نقف نحن جيل الشباب، جيل لم يعايشك، ولكنه رضع مع الحليب مبادئك، جيل يقمع ويحرم من التعبير عن رأيه، جيل تعصف به رياح الهجرة بسبب الفساد في ادارات الحكم، جيل كره الكذب السياسي، جيل تسمم من النفايات الكيماوية والسياسية المطمورة في ارض لبنانك العزيز او في اروقة الحكم.

لقد قتلت منذ ثمانية عشر عاما، ولكن قتل فيك الجسد، ولم تقتل فيك الروح والمبادئ، وها هي روحك ومبادئك تعود لتنبت في جيل بكامله، يصرخ بالصوت الهادر... حتكمل المشوار.

سامر جميل ملك

(جامعة بيروت العربية كلية التجارة)

نفق سليم سلام للموت

على مدى سنوات، وخلال حرب التقاصف الاهلية الاخيرة، كان نفق سليم سلام ملاذاً لتجار الخضار والفواكه بالجملة، يقيهم مدفعية القطاع الآخر من الوطن وصواريخه. كان يقوم بوظيفة «إنسانية»، قبل ان يفتح للمرور، بعد اعادة تأهيله المكلفة جداً، وإنارته، في عهد الحكومة الحالية.

إلا انه، وفي تجاهل لابسط قواعد الاهتمام بحماية حياة المواطنين، وبرغم الانذارات القاتلة التي اطلقها السير المجنون على مدخليه، وفي مجاهله المظلمة، جرى تركه من دون تأمين الشروط الاكثر بدائية لاستخدامه من قبل آلاف السيارات التي تمر فيه يوميا. فلا جسر للمشاة بين محلتي المصيطبة وبرج ابو حيدر، عند مدخله الجنوبي، برغم كثافة من اعتادوا المرور بينهما، ذهاباً واياباً، اطفالا ونساء وشبابا، ولا مطبات تجبر السيارات على التمهل، ولا اشارات الى السرعة القصوى المسموح بها، ولا حتى شرطي واحد لتنظيم السير في تلك النقطة الخطرة للغاية ولفرض التقيد بقوانينه. ولهذا فإن ثمنا باهظا جدا، هو الحياة، دفعه هناك الى الآن مواطنون عديدون.

ففي مهلة عام واحد، واذا غضضنا النظر عن الاصطدامات المروعة الكثيرة التي حصلت وادت الى تحطم العديد من السيارات شر تحطيم، وسقوط جرحى بالعشرات، قد يكون مفيدا تذكيركم، او على الاقل اعلامكم، اذا لم يتناه الى علمكم سابقا، عن جرائم سير مفجعة ثلاث حصلت في المكان ذاته، لا يفصل احداها عن مثيلتها إلا اشهر قليلة، خلال عبور مواطنين، وخصوصا مواطنات، «مثلث» يورمودا، القاتل هذا. فقبل اقل من سنة، اجتاحت احدى السيارات سيدة في السبعين من عمرها وقتلتها في الحال، فيما لاذ الجاني بالفرار. وبعد اشهر قليلة، وبالتحديد في نهاية الصيف الماضي، اودى الجنون والاجرام ذاته، لدى السائقين، بحياة فتاة في الثالثة عشرة من عمرها، كانت عائدة من المدرسة الى البيت، وطارت من هول الصدمة اكثر من عشرة امتار قبل ان تسقط جثة هامدة واخيراً، وتأمل ان يكون آخراً، في يوم السبت الماضي الواقع فيه ١١ آذار الجاري، وبعد ايام على عيد المرأة العالمي، جاء دور امرأة ثالثة، هي سعاد عبد المسيح آسيو، لتسقط في فخ الموت ذاته، عند المدخل الجنوبي لنفق سليم سلام. اجتاحتها سيارة مجرمة وقتلتها على الفور، فيما واصل السائق سيره، بالسرعة الجنونية عينها، تماما كما في الحالتين السابقتين، ومن دون الاهتمام ولو بإلقاء نظرة خاطفة للتأكد مما اذا كان بالإمكان مد يد المساعدة للضحية ونقلها الى اول مستشفى!! وفي الحالات الثلاث، تم «إلقاء القبض» على الضحايا، بينما نجا الجناة، وسيكررون فعلتهم في ظروف لاحقة.

حضرة السيد الوزير

ارجو ان تقرأوا هذه الرسالة بتمعن، وتبادروا الى فعل اللازم لتلافي وقوع فواجع جديدة في القادمات من الايام، عند نفق الموت، الذي دفعت حكومتكم الكثير لتزيينه، على غرار ما يزينون القبور، باخلة بالقليل الضروري لمنع استمراره مصيدة للبريئين والبريئات من سكان هذا الوطن، المصرين على البقاء فيه.

حضرة السيد الوزير

اظن انكم ستوافقون معنا على ان اقامة جسر للمشاة في تلك المحلة، وآلية حضارية لتنظيم السير هناك، امر عدا انه ينقذ حياة الكثر من مواطنيكم، فهو قد يجعلنا نعيد النظر في الاعتقاد بأن حرب الستة عشر عاماً على الانسان في هذا الوطن لم تنته بعدا!!.

حضرة السيد الوزير

هل تكون «الثالثة ثابتة» هذه المرة، بحسب التعبير الشعبي المعروف، ام انكم تدعوننا لتوقع رابعة وخامسة و... الخ؟!.

حضرة السيد الوزير

نحن المواطنين الساكنين سوف ندافع عن انفسنا.

المحامي كميل داغر

احد سكان المحلة

١٩٩٥/٣/١٧

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩ـ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٣٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٣٤٩٤٣٠ / ١ـ٣٥٣١٠٦/٧ـ٣٥٠٠٨٠ /١/٢/٣/٤ / ٨٠٢٥٢٠ـ٨٠٢٤٤٤ / ٣٧٢٠٠١ / ٢ـ٣٥٠٠٠١ /٢/

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٣٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان استقلال العرب كله في خطر بسبب الاحتلال الاسرائيلي الاستعماري العنصري لاراضينا».

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«الرئيس هو من كانت له موهبة نقل القوة الفاعلة التي تحركه الى الجماعات البشرية التي تؤلف سلاحه».

فوش

حول العالم

مركز بايكنور السوفياتي: معدات يعلوها الغبار وعلماء يتحدثون بحسرة عن ماضٍ برّاق

في حظائر واسعة الارجاء في هذا الموقع السري ترقد معدات عملاقة لبرنامج الفضاء السوفياتي السابق، وقد علاها الغبار وربما تصبح قريبا اكبر «فيل ابيض» في العالم.

وبالرغم من احتفال الروس بوضع اول رائد فضاء اميركي في مركبة «سويوز» الفضائية، والحديث عن التعاون والتقدم فإن مسؤولين كبار في بايكنور ينعون انتهاء فترة مجيدة وتفكك عالمهم.

ويخيم جو كئيب على بايكنور ببطاحها الواسعة وحظائرها الهائلة حيث تربض مجموعة من مكوك الفضاء «انيرجيا» و«بوران» وكأنها تنعى صانعيها. وقد امضى المهندسون والعلماء الروس عقدين من الزمن في صناعة هذه الصواريخ.

وبالقرب من حظائر الصواريخ وقف مكوك «بوران» بدون حراك تحت اشعة الشمس المحرقة، بينما بدت في الافق المركبة الفضائية «سويوز» على اهبة الانطلاق لتحمل رائد الفضاء الاميركي نورمان ثاغارد وزميليه الروسيين فلاديمير ديشوروف وغينادي ستريكالوف الى محطة الفضاء «مير».

وعلى الطريق الى قاعدة الاطلاق رفعت لافتة تقول «الطريق الى النجوم». ولكن رواد الفضاء الثلاثة سيعودون الى الارض بمكوك اميركي.

وقد انفق الاتحاد السوفياتي السابق على مشروع صناعة مجموعة مكوك الفضاء «بوران» اكثر مما انفقه اعداؤه القدامى على مشروعهم الذي تكلف ٢٥ مليار دولار.

وقال خبير الطيران كريغ كوفولت بعد اطلاق «سويوز» التي تحمل ثاغارد وزميليه الروسيين يوم الثلاثاء الماضي ان صناعة الطيران الروسية بما في ذلك الطائرات ومركبات الفضاء تواجه اوقاتا عصيبة.

واضاف كوفولت رئيس مكتب باريس لمجلتي «افييشان ويك» و«سبيس تكنولوجي جورنال» ان الموقف في ما يتعلق ببرنامج الفضاء السوفياتي عصيب بسبب انهيار مشروع «انيرجيا».

قال فلاديمير سيميونوف رئيس شركة «فيديو كوزموس» التي تقوم بتسويق اقمار صناعية روسية تجارية ان الاتحاد السوفياتي السابق صنع خمسة من مكوك الفضاء «بوران» في الفترة بين ١٩٨١ و١٩٨٩ قبل انهاء البرنامج في العام ١٩٩٣.

ولكن كبير مهندسي مركز الفضاء في بايكنور المهندس غريغوري سونيس (٥٨ عاما) اصر على ان آخر صاروخين تم صنعهما بين ١٩٨٩ و١٩٩١ يمكنهما الطيران.

وقال سونيس مبتسما «لدينا مكوكان من طراز انيرجيا مستعدان للطيران اذا وجدنا من يساعدنا من الناس الاغنياء».

وفي العام ١٩٦١ اذهل الاتحاد السوفياتي العالم عندما كان يوري غاغارين اول رجل ينطلق الى الفضاء الخارجي في مركبة من التصميم نفسه.

ولكن يبدو ليفانوفا (٤٧ سنة) نائبة سونيس تقول ان الزعماء الروس الذين يقولون انهم يريدون برنامج فضاء روسي قوي يتميزون بسرعة الكلام فقط، وليس في تخصيص اموال كافية للبرنامج.

وقالت ايفانوفا التي تعمل في بايكنور منذ ٢٥ عاما، وهي واحدة من ثلاث نساء في السنة الاخيرة لدراسات عليا في هندسة الفضاء «لا يوجد امل في ان انيرجيا سيطير مرة اخرى.. ربما اذا حدث تغيير في الحكومة. هل تعلمين ان (الرئيس الروسي) يلتسين لم يقم بزيارة واحدة لبايكنور التي جاء اليها زعماء سابقون مثل بريجنيف وخروشوف وايضا زعيم كازاخستان نزاربايف وهم يحملون وعودا كبيرة».

وقال سيرجي غروبوتوف المتحدث الصحافي لقوات الفضاء العسكرية ان روسيا خفضت ميزانية برنامجها الفضائي هذا العام الى النصف وان القطاع العسكري يواجه عجزا مقداره ٢،٥ ترليون روبل (٦٠٠ مليون دولار) لتطوير برنامج الفضاء.

وسيحقق البرنامج المشترك لبناء محطة فضاء دولية بحلول عام ٢٠٠٢ عائدا لروسيا مقداره ٤٠٠ مليون دولار ولكن ايفانوفا تقول انه مبلغ تافه.

ويرى سونيس في انيرجيا انه مكوك القرن الواحد والعشرين لأن حمولته الصافية تصل الى ١٠٠ طن. وقال «عندما يفكر الناس في السفر الى المريخ فإنهم سيتذكرون هذا الصاروخ».

ولكن مارك هيس المتحدث باسم وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) يقول ان الولايات المتحدة ليست في حاجة الى نقل حمولة ضخمة كهذه الى الفضاء.

وتخشى ايفانوفا ان ينتهي العمر الافتراضي للمكوك انيرجيا قبل ان ينطلق مرة اخرى.

ويقول كوفولت «انه شيء مؤسف حقا ان يرقد انيرجيا هكذا مثل الديناصور بينما يمكن الاستفادة منه في بعثات دولية الى القمر والمريخ».

ولكنه اشار الى نقطتين مضيئتين في صناعة الفضاء الروسية الاولى ان الولايات المتحدة ستدفع لروسيا ١٥٠ مليون دولار لصناعة قلب محطة الفضاء الدولية «الفا».

والنقطة الثانية مشروع مشترك بين مؤسسة «لوكهيد» الاميركية ومصنع معدات «خورنيشيف» الروسي الضخم لإطلاق اقمار صناعية تجارية بواسطة صواريخ «بروتون» الروسية. (رويتر)

١٣ من سكان الأرض يدورون في المدار

أعلن مسؤولون في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ووكالة الفضاء الروسية ان ١٣ من سكان الارض موجودون حالياً في الفضاء وهو رقم قياسي.

ويقوم سبعة رواد فضاء اميركيين بمهمة مراقبة فلكية على متن المكوك «انديفور» في حين تؤوي محطة «مير» الروسية ستة اشخاص علماً بان ثلاثة فقط يسكنونها عادة. وكانت مركبة «سويوز» الفضائية الروسية التحمت امس الاول بمحطة «مير» ومن بين افراد طاقمها رائد فضاء اميركي.

وقال قائد انديفور ستيفن أوزولد في اتصال هاتفي مع مواطنه الذي انضم الى طاقم محطة مير «انه امر رائع ان تكون ١٣ من سكان الارض في المدار. هذا يظهر ان آفاقاً جديدة مفتوحة امامنا في الفضاء بفضل جهودنا المشتركة».

وعلى الارض رحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بوصول رائد اميركي الى محطة روسية وهو يمارس كالعادة رياضة الجري الصباحية برفقة رائدي الفضاء من المكوك ديسكوفري تشارلز فول وجيمس وثربي. وكان الرائدان عادا الى الارض في ١١ شباط الماضي بعد ان امضيا ثمانية ايام في الفضاء. (أ. ف. ب)

انشاءات القمار تودي بثلاثة مصريين

ذكرت صحيفة «الاخبار» امس ان ثلاثة مصريين لقوا حتفهم وان ١١ آخرين اصيبوا بجروح عندما انهار سقف ناد للقمار كانوا يبنونه في منتجع الغردقة بالبحر الاحمر.

وأكد مدير في المجمع السياحي المعروف محلياً باسم القرية السويسرية وقوع الحادث ولكنه امتنع عن ذكر تفاصيل.

ونسبت الصحيفة الى بعض الناجين قولهم ان السقف حدث فيه خلل مفاجئ ثم انهار بينما كان الرجال يعملون الاربعاء الماضي. وقتلى الحادث هم مهندس كهرباء وفني تكييف وعامل.

واوضحت الصحيفة ان الكازينو صمم ليكون اكبر ناد دولي للقمار في الشرق الاوسط وان «السائحين قاموا بتصوير الكارثة بكاميراتهم والفيديو». (رويتر)

٣٠ عاماً من العزلة

القى غوريلا عمره ٣٢ عاماً، اول نظرة له على العالم الخارجي امس الاول (الصورة) بعد ان ظل معزولاً لنحو ثلاثين سنة.

ووقف زوار حديقة الحيوان في اتلانتا، يراقبون الغوريلا «ايفان»، من خارج حظيرة مغلقة اعدت خصيصاً له لتتناسب مع اجواء الطبيعة الافريقية التي يعيش فيها عادة. وسيمنحه القيمون على الحديقة قريباً الفرصة للاختلاط بأبناء جنسه في بيئة مكشوفة، حتى يحافظ على سلوكه، المشابه الى حد ما سلوك البشر. (رويتر)

كارلوس منعم الابن يدفن في مقابر المسلمين

تم دفن كارلوس منعم الابن نجل الرئيس الارجنتيني امس الاول في مقابر المسلمين، بعد مقتله في تحطم مروحية.

وقال رئيس اوروغواي خوليو ماريا سانغوينيتي الذي كان بين عديد من الشخصيات الكبيرة التي حضرت الجنازة في مقر الرئاسة «الجميع يعدون انفسهم ليشهدوا وفاة والديهم لكننا لا نستعد لدفن اولادنا. لذلك فانني احس بمشاعر الرئيس».

وكان كارلوس منعم الابن (٢٦ عاماً) قد توفي الاربعاء الماضي متأثراً باصاباته عندما اصطدمت مروحية يقودها بسلك كهرباء وتحطمت في حقل على بعد ١٧٠ كيلومتراً شمالي غربي بوينس ايرس.

وشارك الرئيس الارجنتيني الذي كسا الحزن وجهه في حمل نعش ابنه الى قبره في مقابر المسلمين في ضواحي بوينس ايرس. ووضع النعش طوال الليل يغطيه قماش اسود عليه الهلال والنجمة وباقة ورد حمراء وعليه نسخة من القرآن.

وقد اعتنق الرئيس منعم وهو نجل مهاجرين سوريين الكاثوليكية في طفولته لكن نجله بقي مسلماً مثل والدته سليمة المنفصلة عن منعم. (رويتر)

الفن القطبي ينتقل إلى قلب أوروبا:
معرض إبداعات «الإينويت» يفتتح اليوم في إيطاليا

ينتقل من الاينويت ـ اسكيمو كندا الذي استوحوه منذ آلاف السنين من البطاح الثلجية في المنطقة القطبية الشمالية الى قلب اوروبا الحديثة للتعريف بابداع شعب عريق يرجع الى ٤٠٠٠ سنة.

ويفتتح المعرض الذي يحمل اسم «ابداعات الاينويت» اليوم السبت في متحف بلاتزو فورتي للفن الحديث والمعاصر في مدينة فيرونا الايطالية.

قال ريموند بيركنز المتحدث باسم المعرض «انه سيجلب الى شعب اوروبا منظوراً من ثقافة قديمة عاشت تحت اقسى الاحوال المناخية ـ الطبيعية لمدة ٤٠٠٠ عام».

ويضم المعرض اكبر مجموعة من أعمال الاينويت وهو الاسم الجديد للاسكيمو تعكس قصصا واساطير اجيال متعاقبة من هذا الشعب.

كما ان منحوتاتهم ولوحاتهم ومنسوجاتهم المطرزة وتحفاً اخرى تعبر عن الحياة القاسية في اصقاع كندا القطبية وسكانها من الانسان والحيوان.

وابدع نحاتون تحفاً خشبية للحيتان والدببة وعجول البحر بينما صور رسامون على منسوجات جدارية زاهية الالوان جوانب من حياة الاينويت مثل الاجتماعات العائلية والصيد والطقوس والارواح والاساطير.

قال موناسي اكاليابيك (٣٩ سنة) الفنان الذي صمم ونفذ لوحة حجرية اسمها «انوكشوك» وهي شعار المعرض اثناء جولته في اوروبا «بالمشاركة في الفن نتشارك في الحياة. اذا توقفنا عن ممارسة الفن فان ثقافتنا ستموت».

وانوشوك نحت على هيئة انسان من حجر احمر فاتح عثر عليه اكاليابيك بالقرب من بيته ويعتبر رمزاً للقوة.

«الفن يساعدني على التعبير عن مشاعري. واذا قست علي الحياة فانني اواجهها بفني» هكذا قال اكاليابيك.

والاينويت احد شعوب كندا الاصلية واسلافهم كانوا صيادين. ويصل عددهم الآن الى ٣٦ الف نسمة يعيشون في جماعات صغيرة منتشرة عبر شرقي وغربي المنطقة القطبية الشمالية ولبرادور ونيوفوندلاند.

وخلال العشرين عاماً الماضية حصل الاينويت الذين اهملتهم الحكومة حتى الثلاثينات على تعويضات عن مستوطناتهم تبلغ مئات الملايين من الدولارات.

ويقول كيرت ايجيشياك المتحدث باسم جماعة من الاينويت تعمل على الحفاظ على فن وتقاليد هذا الشعب «ان بيع الاعمال الفنية يساعد على اعطاء دفعة لاقتصاد الشمال وايضاً الاعتراف بشعب الشمال».

ويضم معرض الاينويت في فيرونا اكثر من ١٧٥ نحتاً و١٠٠ رسم ولوحات جدارية وتحفاً اخرى.

محطة أخيرة

عاش في ظل والده، ومات في ظله أيضاً.

نفّذ احمد الخميني الوصية كاملة، فأحجم عن المناصب الرسمية، لكنه احتفظ بموقع خاص في ايران، لم يستثمر في السياسة لكنه كان سياسة.

حافظ على ذكرى والده، المؤسس للجمهورية الاسلامية، وصان بوجوده خارج مؤسساتها فكرة الدولة المستقرة، المطمئنة الى أنها باقية.

لن يكون التشييع لأحمد الخميني مقياساً، في بلد يعشق الحزن، ويعتبره ايديولوجية رسمية. لكنه على الاقل سيكون مؤشراً.

فإذا كان الابن قد حفظ العهد كاملا لوالده، فإن الدولة لم تكمل الميثاق، وعجزت عن الوفاء بكل التزاماتها تجاه الإمام.

أليس من سخرية الاقدار أن تكون وفاة أحمد الخميني في اللحظة التي ارتكبت فيها المؤسسة واحدة من تلك الاخطاء الشنيعة ـ غير المقصودة ربما ـ باتفاقها الملغى مع شركة النفط الاميركية الأكثر يهودية: كونوكو.

لعل غيابه هو الحد الفاصل.

ساطع نور الدين

إسبانيا التي حرمها فرانكو من زواج ملكي تحتفل اليوم بزفاف إبنة خوان كارلوس

خوان كارلوس (من اليمين) وزوجته وابنته والعريس ماريشالر ينظرون الى عملة ذهبية قدمتها لهم بلدية اشبيلية لمناسبة الزفاف امس (أ. ف. ب)

ترتدي اسبانيا اليوم حلة زفاف ملكية، للمرة الاولى منذ تسعين عاماً، خلال عقد قران ابنة الملك الاسباني خوان كارلوس الكبرى، ايلينا، في الكاتدرائية القوطية في اشبيلية، على رجل اعمال فرنسي يدعى جامي دي ماريشالر ساز دي تيجادا.

وجرت اعمال تأهيل وتنظيف لاشبيلية المشهورة، لطرازها المعماري الاسلامي والقوطي ولبساتين اللوز المنتشرة فيها، وذلك لاستقبال الضيوف الملكيين وبينهم الامير البريطاني تشارلز وامير موناكو رينيه وامراء مغاربة وتايلانديين.

كما ستستقبل المدينة نحو الفي صحافي، ومن المتوقع ان يحتشد على جانبي الطريق المؤدي الى الكاتدرائية اكثر من سبعين الف شخص. خصصت الشرطة لحمايتهم والضيوف الاجانب، اربعة آلاف رجل في عملية اطلق عليها اسم اللؤلؤة، تيمناً بأجواء الفرح.

وبينما يخترق العروسان شوارع المدينة في عربة تجرها الخيول، ستقرع اجراس برج جيرالدا، في الكاتدرائية القوطية، المبنية على انقاض جامع.

والجدير بالذكر ان آخر زفاف ملكي تشهده اسبانيا كان في العام ١٩٠٦، عندما تزوج الملك ألفونسو الثامن، والد خوان كارلوس الاميرة الانكليزية فيكتوريا ايوجينا. وتنازل الفونسو عن العرش في العام ١٩٣١ لصالح الجمهورية التي اعلنها فرانشيسكو فرانكو.

وارتقى خوان كارلوس العرش في العام ١٩٧٥ بعد وفاة فرانكو، وكان قد عقد قرانه في اثينا في العام ١٩٦٢ على الاميرة اليونانية صوفيا.

وبزواجها تصبح ايلينا (٣١ عاماً) وزوجها دوقة ودوق لوغو، وهي في المرتبة الثانية بعد اخيها الامير فيليب لتولي العرش.

(ي.ب)

زيادة الاهتمام بالصحة ولوائح أوروبية جديدة تطفئ حماسة الفرنسيين لوقود الديزل

يقول مسؤولون فرنسيون في صناعة السيارات وخبراء صحيون ان زيادة الاهتمام بالصحة العامة وتنفيذ لوائح اوروبية جديدة للحد من انبعاث الغازات الملوثة للجو قد يسبب فتورا في علاقة حب مشتعل بين الفرنسيين ووقود الديزل.

وتشير الاحصائيات الى ان سيارة من كل سيارتين تباعان في فرنسا تعمل بالديزل.

وقبل اربع سنوات كان ثلث المركبات الفرنسية يعمل بوقود الديزل الرخيص و١٤ في المائة من السيارات في اوروبا تعمل بمحركات ديزل.

وقال جاك كالفيه رئيس مجلس ادارة شركة «بي اس ايه بيجو ستروين» في وقت سابق هذا الاسبوع «ان نمو استهلاك الديزل في فرنسا منذ ١٩٩٠ لن يستمر لعدة اسباب».

اضاف في مؤتمر صحافي ان لوائح الاتحاد الاوروبي التي ستنفذ اعتبارا من العام ١٩٩٦ وتنص على الحد من الغازات المنبعثة من وقود الديزل ستضيف نحو ٧٠٠٠ فرنك (١٤٢٢ دولارا) لتكلفة صنع سيارة واحدة.

ولطغ وعي متزايد في وسائل الاعلام واوساط استهلاكية بضرر الديزل سمعته كواحد من انظف انواع الوقود.

ومن المنتظر ايضا ان ترتفع الضرائب الفرنسية على الديزل بعد انتخابات الرئاسة في نيسان ـ ايار المقبلين.

يقول كالفيه «بعد نمو بلغ ٥٠ في المائة في ١٩٩٥ يجب ان تتقلص حصة الديزل في سوق الوقود بنسبة ٥٠ في المائة وتستقر عند هذا المعدل في السنوات المقبلة».

وعلى النقيض فإن مبيعات سيارات الديزل في اوروبا ككل ستستمر في الارتفاع في السنوات المقبلة لتحوز ٣٠ في المائة من السوق.

ويعكس الصعود الجديد في استخدام الديزل الذي يقل سعره للمستهلك بمقدار ٣٥ في المائة عن انواع الوقود الاخرى تقدما تقنيا اسفر عن تخفيض ضوضاء المحركات وانبعاث الغازات من العادم..

كما زادت شعبية الديزل في فرنسا لأنه اكثر كفاءة بمقدار ٢٥ في المائة بالمقارنة مع البنزين.

قال محلل لصناعة السيارات «ان الديزل يخضع لضرائب اقل لأن الحكومة الفرنسية تعتقد انه اقل تلويثا ووفرا في استهلاك الطاقة».

ويرغم ان الديزل تنبعث منه كميات اقل من غاز ثاني اكسيد الكربون الضار والذي يرتبط بظاهرة «البيوت الزجاجية» التي تسهم في ارتفاع حرارة الجو فإنه يطلق جزئيات ميكروسكوبية خشنة تستقر في الرئتين، ووصفتها منظمة الصحة العالمية بانها مسبب محتمل للسرطان.

وقال دنيس زميرو الطبيب في معهد جوزيف فورييه الطبي في غرينوبل والذي اسهم في دراسة عن الملوثات المنبعثة من السيارات قامت بها وكالة البيئة الفرنسية «ينتج الديزل جزئيات اكثر بمقدار ٣٠ مرة عن كل كيلومتر بالمقارنة مع البنزين».

واضاف يقول «ان كل الملوثات التي تنبعث من محركات الديزل والبنزين تشكل اكبر خطر على الصحة».

وبرغم التقدم التقني في صناعة محركات الديزل وانتاج انواع ممتازة منه فإن خبراء صحيين يقولون انهم لا يعتقدون ان الملوثات المنبعثة منه ستنخفض الى الحد الذي لا يشكل خطراً.

ومهما يكن من امر فإن خبراء يبثين يدقون ناقوس الخطر ويقولون انه لا يوجد وقود آمن. (رويتر)





تشارلز في سوق فاس التاريخي

خلال الزيارة التي قام بها ولي العهد البريطاني الامير تشارلز الى المغرب بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين المملكتين، تحول سريعاً الى سائح.

وراح يتجول في مدينة فاس القديمة، وتأمل سوقها التاريخية، وتفحص ما تعرضه من صناعات حرفية ويدوية وعطورات وغيرها، فوجدها «مملكة» جديدة عليه، وغرق فيها حتى كاد ينسى ما جاء من أجله.

لكنه عاد ليتفقد معرضاً تجارياً بريطانياً يضم ٧٠ شركة في الدار البيضاء، وقال امس انه يأمل ان تقوم المؤسسات المالية في لندن بدور في مساعدة المغرب على ان يصبح مركزاً مالياً اقليمياً.

وفي كلمة لمندوبي تلك الشركات قال تشارلز «يسرني ان ارى هذا التمثيل الجيد لمدينة لندن وقطاع الخدمات المالية في بريطانيا، اعتقد ان هناك وعياً متزايداً في الخارج برغبة المغرب في تنمية دوره كمركز مالي».

التمييز ضد النساء والأقليات ما زال يُمارس في المؤسسات الأميركية

أكد تقرير لإحدى اللجان الفدرالية الاميركية ان ثمة صعوبات كثيرة ما زالت تحول دون وصول النساء والاقليات العرقية الى المراكز القيادية العليا في مجالات الصناعة الاميركية وما زالت الجهود لإسقاط هذه الحواجز «بطيئة جداً».

واكدت هذه اللجنة المؤلفة خاصة من حقوقيين وارباب عمل بعد دراسة استغرقت ثلاث سنوات ان الرجال البيض الذين يشكلون ٤٣ في المائة من اصحاب الاجور يشغلون حوالى ٩٥ في المائة من المراكز العليا في الصناعة الاميركية.

وتشغل النساء من الجنس الابيض اقل من ٥ في المائة من المراكز القيادية العليا في الصناعة علما بأنهن يشغلن اليوم ٤٠ في المائة من الوظائف النسائية مقابل ٣٠ في المائة قبل ثلاثين عاما. ومن ينجحن فقط في الوصول الى المراكز المتوسطة في الادارة.

واشار التقرير الى ان «غالبية كبيرة من رؤساء الادارة» عبرت عن اقتناعها في ان شيئا لم يعد يمنع النساء مهما كان العرق او الجنس الذي ينتمين اليه من الوصول الى قمة الهرم.

وقد وضعت الولايات المتحدة قبل ثلاثين سنة سياسة ترمي الى تحسين وضع النساء والاقليات في مجال التوظيف بهدف التعويض عن سنوات التمييز الذي مورس ضدهما.

ويأتي هذا التقرير في الوقت الذي يستعد زعيم الغالبية الجمهورية الجديدة في مجلس الشيوخ بوب دول (كنساس) لتقديم مشروع قانون يرمي الى منع الحكومة الفدرالية من منح «معاملة تفضيلية لأي شخص» بسبب انتمائه الى فئة معينة. وفي حال اقرار مشروع القانون هذا فمن شأنه ان يلغي مفعول السياسة الاميركية لصالح الاقليات.

(أ.ف.ب)

قانون بلجيكي لردع السائقين السكارى يصيب المطاعم والحانات بالكساد

اصاب قانون يفرض عقوبات صارمة على سائقي السيارات المخمورين المطاعم والحانات بضربة قاصمة حيث يقول اصحابها ان زبائنهم يفضلون الآن البقاء في البيوت على المخاطرة بالتعرض لدفع غرامة فادحة.

قال الشيف المشهور جي فاندر بير صاحب مطعم الزيزفون الذي جهز اطباقاً لملوك وملكات ان مطعمه كان دائماً كامل العدد كل ليلة حتى كانون الاول الماضي عندما صدر القانون الجديد.

قال فاندر بير «انظر.. انها ليلة السبت وخمس موائد مشغولة فقط. الناس يخشون الخروج خوفاً من القانون. امتلك هذا المطعم منذ ٤١ عاماً ولم يكن بهذا الهدوء قط».

ولتحسن صورتها كصاحبة اسوأ سجل لحوادث السيارات في اوروبا اصدرت بلجيكا قانوناً يفرض غرامة فورية مقدارها ٥٠٠٠ فرنك (١٥ دولار) على سائقي السيارات الذين تزيد نسبة الكحول في دمائهم على ٠،٥ مليغرام في اللتر الواحد. وكان الحد السابق ٠،٨ مليغرام. وفي الحالات الصارخة يمكن ان تصل الغرامة الى ٤٠٠ الف فرنك (١٢٥٠٠ دولار).

وتقول منظمة وريكا التي تمثل المقاهي والفنادق والمطاعم ان حجم الاعمال بهذه الاماكن انخفض اكثر من ٢٠ في المئة منذ تنفيذ القانون الذي يرمي بالدرجة الاولى الى الحد من حوادث السيارات المميتة على الطرق.

وتقول هوريكا انها لا تعارض القانون ولكنها تعتقد ان الحملة الحكومية صارمة اكثر من اللازم وكذلك القانون.

قال لوك دي بو المتحدث باسم هوريكا «الحل لا يكون بمثل هذه العقوبات القاسية. انها تجعل الناس يخشون الخروج».

اضاف يقول ان هاتفه لا يتوقف عن الرنين بشكاوى من اصحاب المقاهي والمطاعم والحانات يقولون فيها ان القانون الجديد اصاب اعمالهم بالشلل.

ويفكر بعضهم في تنظيم تظاهرات حاشدة للاحتجاج لدى الحكومة بأن تجارته اضيرت كثيراً.

وقال دي بو ان القانون الجديد الحق اصابة بالغة بنسيج الحياة الاجتماعية البلجيكية.

«كم من مشاكل اجتماعية تم حلها حول كأس من الجعة» هكذا قال دي بو.

ولكن يبدو ان كلامه لم يحرك ساكناً لدى الشرطة التي تقول ان رجالها لاحظوا انخفاضاً ملحوظاً في حوادث الطرق بعد تنفيذ القانون.

قال قائد الشرطة الوطنية فلور كونيكس «الطرق الآن اكثر اماناً وان كان من السابق لاوانه القطع بأن هذا يرجع الى قانون مكافحة الكحول».

واضاف ان بلجيكا بطلة اوروبا في حوادث الطرق.

ويقول كونيكس انه يتعاطف مع اصحاب المطاعم والحانات ولكنهم يجب ان يدركوا ان الامان على الطريق يأتي اولاً.

وحتى الآن لم تصدر احصائيات رسمية عن مدى اسهام القانون الجديد في التقليل من حوادث الطرق. ولكن مارك فان ستيك من حملة امان الطرق يقول «نعتقد ان هذه الحوادث انخفضت الى النصف».

(رويتر)

لندن ـ أ ب ـ ذكرت نشرة «لانست» الطبية البريطانية ان امرأة حملت في رحمها جنيناً متحجراً لمدة ستين عاماً. وقال الطبيبان النمساويان بول سبيزر وكونارد بريزينا ان المرأة البالغة من العمر ٩٢ عاماً ادخلت الى المستشفى في فيينا لتعالج من ذات الرئة. اضافا ان صور الاشعة كشفت عن جنين متحجر مكتمل النمو في رحمها، يبلغ طول رجله ستة سنتيمترات مما يعني انه كان يبلغ من العمر ١٣ اسبوعا. وتوفيت المرأة بعد اسبوع من دخولها المستشفى لذا لم يتمكن الطبيبان من سؤالها عن سبب تحجر الجنين. الا ان ابنتها قالت انها حملت بثلاثة اولاد بنجاح في حين اسقطت الرابع بعد اصابته بمرض خلال الحمل، وعادت اليها العادة الشهرية بعد ذلك، ولكنها لم تتمكن من الانجاب. واشار الطبيبان الى ان هذه الحالة المسماة بالجنين المتحجر تحصل مرة واحدة في كل ٢٥ الف حالة حمل، ولكنه لا يتم الابلاغ عن حالات كهذا. وتعود آخر حالة بلغ عنها لامرأة صينية في العام ١٩٣٦. قالت ان عمرها مئة عام. (أ.ب)

□ واشنطن ـ كشفت دراسة ايطالية نشرتها مجلة «ساينس» الاميركية في عددها امس عن لقاح تجريبي ضد قرحة المعدة تأكدت فعاليته بنسبة تفوق الـ ٧٠ في المئة لدى الفئران. واكدت الدراسة التي قادها فريق من الباحثين في معهد للابحاث المختص بالمناعة في سيين الايطالية ان اللقاح حمى الغالبية العظمى من الفئران التي اجريت عليها التجربة من جرثومة تدعى «اتش ـ بيلوري» والتي تعتبر مسؤولة عن تقرح المعدة وبعض سرطانات المعدة. وقد تم الحصول على اللقاح من مولدين مضادين انتجتهما الفئران للحماية من جراثيم «اتش. بيلوري». (أ. ف. ب)

□ سنغافورة ـ اعدمت سنغافورة خادمة فيليبينية اتهمت في جريمة قتل شخصين، امس، الجمعة بعد ان رفضت التماساً من الرئيس الفيليبيني فيدل راموس وطلباً من محاميها في اللحظات الاخيرة وبرغم احتجاجات وتهديدات في مانيلا. وادينت الخادمة فورا كونتيمبليكون البالغة من العمر ٤٢ عاماً وهي ام لاربعة اطفال بقتل خادمة اخرى واغراق ابن احد مخدوميها في الرابع من ايار ١٩٩١. وفي الايام السابقة لاعدامها ظهرت في الفيليبين دعاوى بأنها بريئة. ونظمت جماعات حقوق الانسان ومنظمات اخرى احتجاجات عامة ووجهت تهديدات الى سفارة سنغافورة. (رويتر)

اطباء هنود يبتكرون علاجاً جديداً لمرض القلب

ابتكر الاطباء الهنود طريقة جديدة لعلاج امراض القلب باستخدام اشعة الليزر الامر الذي يمثل كشفاً علمياً جديداً في هذا المجال.

وذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية في نيودلهي اليوم ان اطباء معهد اسكورتس للقلب استخدموا اشعة الليزر الخاصة بعلاج عضلة القلب في فتح قنوات جديدة في الشرايين التي يوجد بها انسداد في حالات لم تفلح فيها الجراحات التقليدية قبل ذلك فضلاً عن اجراء عمليات تغيير الشرايين بطريقة الكوبري (باي باس).

واشارت الصحيفة الى ان هذه الطريقة، وان كانت ليست بديلاً للجراحات التقليدية فانها تفيد في العلاج التام للمرضى الذين كانوا لا يمكنهم اجراء جراحة لهم في بعض الشرايين.

(أ. ش.أ)

للراغبين فقط!

بانتظار المزاد الذي سيقام في نيويورك الشهر المقبل، تروج صالة «كريستي» للجواهر، ماسة من عيار ١٣،٠٤٩ قيراطاً ذات لون ازرق، وهي تعد الجوهرة الاكبر من نوعها التي تعرض للبيع في مزاد.

وتشير الصالة الى ان سعر الماسة يصل الى خمسة ملايين واربعمائة الف دولار، وهي بطبيعة الحال توجه رسالة للراغبين باقتنائها كي يترقبوا المزاد.

وفي الصورة، المديرة المساعدة للصالة في سيك في هونغ كونغ، تعرض الماسة قرب عينها، لا ابرازاً لقيمتها، وانما لحجمها. (أ.ب)